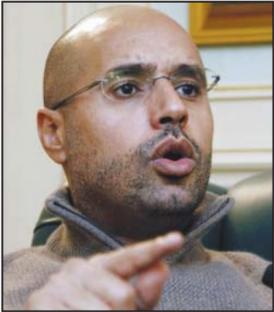


مدارات	المؤتمر القومي العربي والاستقلالية الصعبة	18
أخيرة	مدرس بريطاني هارب من تلميذته	20

## قضاة محكمة لاهاي يأمرون ليبيا بتسليم سيف الإسلام القذافي



سيف القذافي

■ عواصم وكالات: أصدر قضاة محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي حكماً الجمعة يطلب ليبيا بتسليم سيف الإسلام ابن الزعيم الراحل معمر القذافي إلى المحكمة التي تسعى لحاكمته فيما يتصل بجرائم مزعومة ارتكبت أثناء الثورة التي أطاحت بوالده.

ورفضت المحكمة الجنائية الدولية الجمعة طلب طرابلس عدم ملاحقة سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في لاهاي، فأصدرت بذلك قرارها المرتقب في إطار اختبار القوة بين المحكمة وبين ليبيا اللتين تتنازعا على محاكمة المشتبه فيه.

وقالت المحكمة في بيان إن «الغرفة خلصت إلى أنه لم يتم الإثبات بما يكفي أن التحقيق الوطني (الليبي) يتعلق بالقضية نفسها الموجودة أمام المحكمة الجنائية الدولية، التي تشتهب في أن سيف الإسلام القذافي ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء النزاع الليبي في 2011».

وتعتقل فرقة من قدامى المقاتلين المتطرفين في الزنثان التي تبعد 180 كلم جنوب غرب طرابلس، سيف الإسلام القذافي (40 عاماً) منذ اعتقاله في تجري التحقيق أو الملاحقات بشكل جيد».

لذلك أضافت المحكمة أن «الدولة الليبية ما زالت تواجه صعوبات كبيرة في ممارسة سلطاتها القضائية التامة على كامل أراضيها».

وأضافت المحكمة الجنائية الدولية أن «السلطات الليبية لم تكن قادرة على الحصول على نقل القذافي إلى حراسة الدولة وثمة صعوبات كبيرة لجمع الأدلة وتأمين التمثيل الشرعي للقذافي».

وكان سيف الإسلام أكثر أبناء العقيد القذافي شهرة وغالباً ما كان يعتبر خليفة المحتل، حتى الثورة التي انفجرت في ليبيا في شباط/فبراير 2011 وأدت إلى سقوط النظام ومقتل القذافي في تشرين الأول/أكتوبر 2011.

■ عواصم وكالات: أصدر قضاة محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي حكماً الجمعة يطلب ليبيا بتسليم سيف الإسلام ابن الزعيم الراحل معمر القذافي إلى المحكمة التي تسعى لحاكمته فيما يتصل بجرائم مزعومة ارتكبت أثناء الثورة التي أطاحت بوالده.

ورفضت المحكمة الجنائية الدولية الجمعة طلب طرابلس عدم ملاحقة سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في لاهاي، فأصدرت بذلك قرارها المرتقب في إطار اختبار القوة بين المحكمة وبين ليبيا اللتين تتنازعا على محاكمة المشتبه فيه.

وقالت المحكمة في بيان إن «الغرفة خلصت إلى أنه لم يتم الإثبات بما يكفي أن التحقيق الوطني (الليبي) يتعلق بالقضية نفسها الموجودة أمام المحكمة الجنائية الدولية، التي تشتهب في أن سيف الإسلام القذافي ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء النزاع الليبي في 2011».

وتعتقل فرقة من قدامى المقاتلين المتطرفين في الزنثان التي تبعد 180 كلم جنوب غرب طرابلس، سيف الإسلام القذافي (40 عاماً) منذ اعتقاله في تجري التحقيق أو الملاحقات بشكل جيد».

لذلك أضافت المحكمة أن «الدولة الليبية ما زالت تواجه صعوبات كبيرة في ممارسة سلطاتها القضائية التامة على كامل أراضيها».

وأضافت المحكمة الجنائية الدولية أن «السلطات الليبية لم تكن قادرة على الحصول على نقل القذافي إلى حراسة الدولة وثمة صعوبات كبيرة لجمع الأدلة وتأمين التمثيل الشرعي للقذافي».

وكان سيف الإسلام أكثر أبناء العقيد القذافي شهرة وغالباً ما كان يعتبر خليفة المحتل، حتى الثورة التي انفجرت في ليبيا في شباط/فبراير 2011 وأدت إلى سقوط النظام ومقتل القذافي في تشرين الأول/أكتوبر 2011.

## العثور على مقبرة جماعية في يافا لفلسطينيين استشهدوا عام 1948

■ تل أبيب - ا ف ب: عشر على يقايا عشرات الأشخاص في مقبرة عربية في منطقة اللها، وهي رفات ضحايا فلسطينيين استشهدوا خلال حرب 1948، كما ذكر سكان.

وأوضح مسؤول عن مقبرة في يافا لوكالة فرانس برس أن هذه المقبرة الجماعية المبنية بشكل عملي قد عثر عليها الأربعاء خلال أعمال تجديد.

وأكد الصيداء عطار زينب (80 عاماً) لوكالة فرانس برس أنه ساعد في جمع جثث الفلسطينيين الذين قتلوا جنوب يافا في الأشهر الأخيرة من حرب 1948 لدفنها على عجل في هذه المقبرة.

وقال «نقلت إلى المقبرة ستين جثة خلال ثلاثة أو أربعة أشهر»، موضحاً أنها غالباً ما كانت جثثاً لمجهولين جمعت من الشوارع ودفنت بسرعة بسبب العارك.

وكانت مدينة يافا المولدة من كثرة عربية والتي فر القديم الأكبر من سكانها أو طرد في 1947. الحقت في 1950 بتل أبيب وضواحيها.

وقد جعل الفلسطينيون والأقلية العربية من 15 أيار (مايو) ذكرى النكبة التي يمثلها في نظهم إنشاء دولة إسرائيل في 1948 والذي تلاه زوح 760 فلسطيني، مما شكل نقطة البداية لمسألة اللاجئين الذين أحصى أكثر من خمسة ملايين منهم في الوقت الراهن مع أحفادهم (من أصل أكثر من 11 مليون فلسطيني في العالم).

ويبقى حوالي 160 ألفاً في ما أصبح إسرائيل. وبلغ عددهم اليوم مع أحفادهم 1.35 مليون نسمة. أي 20 بالمئة من الشعب الإسرائيلي.

■ تل أبيب - ا ف ب: عشر على يقايا عشرات الأشخاص في مقبرة عربية في منطقة اللها، وهي رفات ضحايا فلسطينيين استشهدوا خلال حرب 1948، كما ذكر سكان.

وأوضح مسؤول عن مقبرة في يافا لوكالة فرانس برس أن هذه المقبرة الجماعية المبنية بشكل عملي قد عثر عليها الأربعاء خلال أعمال تجديد.

وأكد الصيداء عطار زينب (80 عاماً) لوكالة فرانس برس أنه ساعد في جمع جثث الفلسطينيين الذين قتلوا جنوب يافا في الأشهر الأخيرة من حرب 1948 لدفنها على عجل في هذه المقبرة.

وقال «نقلت إلى المقبرة ستين جثة خلال ثلاثة أو أربعة أشهر»، موضحاً أنها غالباً ما كانت جثثاً لمجهولين جمعت من الشوارع ودفنت بسرعة بسبب العارك.

وكانت مدينة يافا المولدة من كثرة عربية والتي فر القديم الأكبر من سكانها أو طرد في 1947. الحقت في 1950 بتل أبيب وضواحيها.

وقد جعل الفلسطينيون والأقلية العربية من 15 أيار (مايو) ذكرى النكبة التي يمثلها في نظهم إنشاء دولة إسرائيل في 1948 والذي تلاه زوح 760 فلسطيني، مما شكل نقطة البداية لمسألة اللاجئين الذين أحصى أكثر من خمسة ملايين منهم في الوقت الراهن مع أحفادهم (من أصل أكثر من 11 مليون فلسطيني في العالم).

ويبقى حوالي 160 ألفاً في ما أصبح إسرائيل. وبلغ عددهم اليوم مع أحفادهم 1.35 مليون نسمة. أي 20 بالمئة من الشعب الإسرائيلي.

## رشق مواكب النواب اللبنانيين بالبندورة احتجاجاً على تمديد ولاية البرلمان 17 شهراً



لبنانيون يترشقون صور النواب اللبنانيين بالبندورة (طماطم)

■ القاهرة - يو بي سي: أعلن شادي القضاة في مصر، مساء الجمعة، أن قضاة مصر قرروا الاعتصام في بيت العدالة، بسبب ما أسماها مذبحة القضاء والاعتداء الصارخ على استقلاله.

وقالت اللجنة المشرفة على اعتصام القضاة في مصر بالنادي، في بيان أصدرته مساء الجمعة، «بمناسبة إصرار مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري) على مناقشة بعض المواد بمشروع تعديل قانون السلطة القضائية زوراً وبهتاناً، وهو في حقيقته مذبحة للقضاة وافتراء صارخ على استقلالهم وحرمان للعدالة من موزها، وشيخوخة الأجيال، لذلك قرر قضاة مصر الاعتصام في بيت العدالة (في إشارة إلى نادي القضاة)».

وقالت اللجنة أن الاعتصام يمثل خطوة أولى لتبنيها خطوات أخرى، «ولن نتوقف حتى واد الفتنة وسحب التشريعات ووضعها في المكان الذي تستحقه».

وأضافت أن التعديلات على قانون السلطة القضائية

■ القاهرة - يو بي سي: أعلن شادي القضاة في مصر، مساء الجمعة، أن قضاة مصر قرروا الاعتصام في بيت العدالة، بسبب ما أسماها مذبحة القضاء والاعتداء الصارخ على استقلاله.

وقالت اللجنة المشرفة على اعتصام القضاة في مصر بالنادي، في بيان أصدرته مساء الجمعة، «بمناسبة إصرار مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري) على مناقشة بعض المواد بمشروع تعديل قانون السلطة القضائية زوراً وبهتاناً، وهو في حقيقته مذبحة للقضاة وافتراء صارخ على استقلالهم وحرمان للعدالة من موزها، وشيخوخة الأجيال، لذلك قرر قضاة مصر الاعتصام في بيت العدالة (في إشارة إلى نادي القضاة)».

وقالت اللجنة أن الاعتصام يمثل خطوة أولى لتبنيها خطوات أخرى، «ولن نتوقف حتى واد الفتنة وسحب التشريعات ووضعها في المكان الذي تستحقه».

وأضافت أن التعديلات على قانون السلطة القضائية

## جنابلاً: مواجهة حزب الله ستوقفنا بفخ الطائفية

■ بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس: أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب وليد جنبلاط، «أن العالم، وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية، قد تخلت على الشعب السوري بعد العديد من الوعود الجميلة وفي مقدمتها وعود تنصي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة»، وقال «نعم، سيترشح الأسد العام المقبل لما يوصف بأنها انتخابات على أنقاض سورية وعلى أنقاض قرى باكلمها، وذلك بسبب قلة التعاطف الغربي مع مستقبل وضمير الشعب السوري، وخصوصاً من إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما».

وفي تصريح له لـ «CNN»، أشار جنبلاط إلى أن «حزب الله جزء من منظمة أكبر هي إيران، ومواجهة حزب الله لن تؤدي إلى أي نتيجة لأن علينا العيش كسنة وشيعة معاً في لبنان»، مشيراً إلى أن «مواجهة حزب الله ستوقفنا في فخ الطائفية التي بدأت في العراق وسورية ومن الممكن أن تمتد إلى لبنان، علينا أن نصبر وعلينا أن نكون حذرين من ذلك».

## نتنياهو يأمر بالإسراع بتوزيع أفتنة واقية للإسرائيليين

■ الناصرة - «القدس العربي»: أشارت القناة الإسرائيلية العاشرة، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمر بالإسراع في إكمال توزيع الأفتنة الواقية من الغازات السامة والأسلحة الكيماوية على الإسرائيليين، لافتة إلى أن هذا القرار يأتي في ظل تقادم الأمتة السورية ومع اشتداد التوتر في المنطقة الشمالية على الحدود مع إسرائيل، مشيرة إلى أن «مصاعب مالية حالت دون تمويل توزيع الأفتنة على كافة الإسرائيليين».

وأضافت أن «42 بالمئة فقط من الإسرائيليين حصلوا على أفتنة واقية من التسلسل قبل قيادة الجبهة الداخلية، مشيرة إلى أن «اجتماعاً عقد بين نتنياهو واللجنة العليا لإدارة الاقتصاد في ساعة الطوارئ، قال فيه إن إسرائيل من أكثر دول العالم تهديداً لذلك يجب أن تكون مستعدة لساعة الطوارئ».

## السفارة الأمريكية بالقاهرة تحذّر رعاياها من الاقتراب من منطقة الأهرامات نادي قضاة مصر يعلن بدء اعتصام مفتوح احتجاجاً على «مذبحة القضاء»

■ القاهرة - يو بي سي: أعلن شادي القضاة في مصر، مساء الجمعة، أن قضاة مصر قرروا الاعتصام في بيت العدالة، بسبب ما أسماها مذبحة القضاء والاعتداء الصارخ على استقلاله.

وقالت اللجنة المشرفة على اعتصام القضاة في مصر بالنادي، في بيان أصدرته مساء الجمعة، «بمناسبة إصرار مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري) على مناقشة بعض المواد بمشروع تعديل قانون السلطة القضائية زوراً وبهتاناً، وهو في حقيقته مذبحة للقضاة وافتراء صارخ على استقلالهم وحرمان للعدالة من موزها، وشيخوخة الأجيال، لذلك قرر قضاة مصر الاعتصام في بيت العدالة (في إشارة إلى نادي القضاة)».

وقالت اللجنة أن الاعتصام يمثل خطوة أولى لتبنيها خطوات أخرى، «ولن نتوقف حتى واد الفتنة وسحب التشريعات ووضعها في المكان الذي تستحقه».

وأضافت أن التعديلات على قانون السلطة القضائية

■ القاهرة - يو بي سي: أعلن شادي القضاة في مصر، مساء الجمعة، أن قضاة مصر قرروا الاعتصام في بيت العدالة، بسبب ما أسماها مذبحة القضاء والاعتداء الصارخ على استقلاله.

وقالت اللجنة المشرفة على اعتصام القضاة في مصر بالنادي، في بيان أصدرته مساء الجمعة، «بمناسبة إصرار مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري) على مناقشة بعض المواد بمشروع تعديل قانون السلطة القضائية زوراً وبهتاناً، وهو في حقيقته مذبحة للقضاة وافتراء صارخ على استقلالهم وحرمان للعدالة من موزها، وشيخوخة الأجيال، لذلك قرر قضاة مصر الاعتصام في بيت العدالة (في إشارة إلى نادي القضاة)».

وقالت اللجنة أن الاعتصام يمثل خطوة أولى لتبنيها خطوات أخرى، «ولن نتوقف حتى واد الفتنة وسحب التشريعات ووضعها في المكان الذي تستحقه».

وأضافت أن التعديلات على قانون السلطة القضائية

## تخوفوا من أن يجيز زواج المتعة وينشر المذهب الشيعي في أوساط المصريين وطالبوا بإيقاف تعيينه سلفيون يعترضون على تعيين مأذون سني اتهموه بالتشيع والإنتماء لإيران

■ لندن «القدس العربي» من ريماء شري: اعترضت قيادات سلفية في مصر على قرار مجلس الدولة بتعيين المحامي أحمد صديق مأذوناً شرعياً لقربة القضاة بمحافظة الدقهلية بمهيمته بالإنتماء لإيران ومطالبتين سكان القرية بعدم توجه إليه لعقد القران.

اعترضت قيادات سلفية في مصر على قرار مجلس الدولة بتعيين المحامي أحمد صديق مأذوناً شرعياً لقربة القضاة بمحافظة الدقهلية بمهيمته بالإنتماء لإيران ومطالبتين سكان القرية بعدم توجه إليه لعقد القران.

وأتت هذه الاحتجاجات خلافاً لتشجيع صبح على تبياد العلاقات بين إيران ومصر وترؤسه مركزاً للدراسات باسم «مركز الإمام علي»، واستناداً لتصريحات سابقة أتتهم فيها «الإخوان» والسلفيين بشن حملة شرسة عليه شخصياً، بعد رئاسته لوفد شعبي من كافة شرائح المجتمع المصري لزيارة إيران بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني، قابل خلالها الرئيس الإيراني أحمددي ولم يسهم إعلان صبح «أنه ليس شيعياً وأنه

■ لندن «القدس العربي» من ريماء شري: اعترضت قيادات سلفية في مصر على قرار مجلس الدولة بتعيين المحامي أحمد صديق مأذوناً شرعياً لقربة القضاة بمحافظة الدقهلية بمهيمته بالإنتماء لإيران ومطالبتين سكان القرية بعدم توجه إليه لعقد القران.

اعترضت قيادات سلفية في مصر على قرار مجلس الدولة بتعيين المحامي أحمد صديق مأذوناً شرعياً لقربة القضاة بمحافظة الدقهلية بمهيمته بالإنتماء لإيران ومطالبتين سكان القرية بعدم توجه إليه لعقد القران.

وأتت هذه الاحتجاجات خلافاً لتشجيع صبح على تبياد العلاقات بين إيران ومصر وترؤسه مركزاً للدراسات باسم «مركز الإمام علي»، واستناداً لتصريحات سابقة أتتهم فيها «الإخوان» والسلفيين بشن حملة شرسة عليه شخصياً، بعد رئاسته لوفد شعبي من كافة شرائح المجتمع المصري لزيارة إيران بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني، قابل خلالها الرئيس الإيراني أحمددي ولم يسهم إعلان صبح «أنه ليس شيعياً وأنه

سني على الطريقة الحنفية، وتأكيد «أن اتهامه بأنه شيعي جاء من قبل السلفيين»، في إخماد الحملة الشرسة ضده حيث استنكر الدكتور علاء رمضان أمين حزب النور السلفي بالصوره تعيينه كمأذون شرعي عن القرية موضحاً أن الشيعة يسمحون بزواج المتعة، حيث يمكن للرجل وجود مأذون ولا يشهود وولي، وهذا هو الزنا بعينه، حسب قوله.

ووفق ما أفادت «العربية نت»، أكد رمضان على أن هذه خطوة لا ينبغي السكوت عليها والتي تحاول تمكين الشيعة من بعض المناصب التي تساعدهم على نشر التشيع، مشيراً أن وظيفة المأذون ليست بالهينة وخاصة أن هذا الأمر يتعلق بأمر شرعي يخلف الشيعة فيه مع السنة خلافاً عظيماً. وصرح خالد المصري، عضو الجبهة السلفية ومدير المركز الوطني لحقوق الإنسان، للمصدر نفسه أن الشيخ صبح يعمل محامياً في الأساس وكان عضواً في الجماعة الإسلامية إبان حقبة

# الخزانة الامريكية تدرج أسماء معاون المرشد الأعلى الإيراني وهيئتين إيرانييتين على اللائحة السوداء جليلي المرشح الرئاسي الايراني يستبعد اي حل وسط بشأن البرنامج النووي واشنطن: «القاعدة» تضعف وطهران تستعرض عضلاتها



مؤيدون للمرشح الرئاسي الإيراني سعيد جليلي يرفعون صورته في طهران

عن تجميد كل أصولهم الخاضعة للتشريع الأمريكي. وأوضحت انه «فيما تسعى الحكومة الإيرانية لإسكات شعبها من خلال قطع اتصالاتهم ببعضهم البعض وبالعالم، ستستمر الولايات المتحدة في التحرك لمساعدة الشعب الإيراني على ممارسة حقوق الإنسان العالمية، بما في ذلك حرية التعبير». وشددت على ضرورة أن يتمكن الشعب الإيراني من التواصل والوصول إلى المعلومات من دون أن يتعرض لقمع حكومته، مشيرة إلى انه بغية تسهيل وصول المعلومات إلى إيران والإيرانيين، أصدرت وزارة الخزانة والتشاور مع وزارة الخارجية «رخصة عامة» تسمح بتصدير بعض الخدمات والأجهزة والقطع التي تستخدم في الاتصالات الخاصة. ولقحت إلى ان هذه الرخصة تسمح لامريكيين بتزويد الشعب الإيراني بتجهيزات اتصالات خاصة أكثر أماناً وتطوراً حتى يتواصلوا في ما بينهم ومع العالم.

واعلنت الوزارة أيضاً عن إدراج كل من معاون المرشد الأعلى الإيراني أصغر ميرحجازي ميرحجازي واللجنة المسؤولة عن تحديد المعلومات المسوح بوصولها إلى الشعب الإيراني، وشركة «أفق صابرين للهندسة» لمساهمتهم في تركيبته النظام الإيراني في انتهاكات كبيرة لحقوق افسان.

ولفتت إلى ان حجازي استخدم نفوذه لمساعدة عناصر من الاستخبارات الإيرانية على تنفيذ عمليات قمع عنيفة للشعب الإيراني، وتعد حرية التعبير في إيران، وهي أمور قامت بها اللجنة الدرجة

بشار الأسد والهجوم على سائحين إسرائيليين في بلغاريا والعديد من المؤامرات الفاشلة. وأوضح التقرير أن شبكة القاعدة الإرهابية، التي طالما كانت محط تركيز الحرب الأمريكية على الإرهاب، تواصل ضعفها مع مقتل قادة من أمثال أبو يحيى الليبي وأبو زيد الكويتي، وبدلاً من ذلك، فإن الأذرع المحلية التي تنتمي لتنظيم القاعدة أخذت أدواراً أكثر استقلالاً وأخذت تركز بشكل متزايد على أهداف محلية.

وتابع: «رغم أن قلب (تنظيم القاعدة) على طريق الهزيمة، وعانى اثنان من أخطر المنتسبين إليه من نكسات خطيرة، فإن أحداثاً صاخبة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عقدت صورة مكافحة الإرهاب». واستشهد التقرير بانتشار الأسلحة في ليبيا وتمرد الطوارق في مالي، غير أنه قال إن الجهود التي تبذلها القوات الفرنسية والأفريقية ساعدت في احتواء التهديد هناك.

التي ذلك أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية عن إدراج معاون المرشد الأعلى لإيراني أصغر ميرحجازي وهيئتين إيرانييتين على لائحة السوداء على خلفية مساهمتهم في «انتهاكات النظام الإيرانية الكبيرة»، لحقوق الإنسان، إلى جانب الإعلان عن إعطاء «رخصة عامة» تسمح بتصدير بعض الخدمات والأجهزة والقطع التي تستخدم في الاتصالات الخاصة في إيران.

وتعدرت الوزارة ان الولايات المتحدة تقوم بعدة خطوات منسقة تستهدف اشخاصاً يساهمون بانتهاك الحقوق في إيران.

وقال وزير الخارجية السابق المحافظ: «لدينا بالفعل حق شرعي في مباشرة برنامج نووي سلمي ولكن البرنامج النووي الإيراني إذا فاز في الانتخابات، وقال في خطاب في اطار الحملة الانتخابية في مدينة اراك وسط البلاد «المعارضة في المنطقة للبرنامج النووي بالنسبة لي مثل المعارضة لوجود البلاد».

وقال كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين ان الشعب الإيراني لا يجب ان يسمح للتهديدات والعقوبات بان تردعه عن نيل حقه المشروع. ويعتبر جليلي منافساً بارزاً لمرشحا للفوز في الانتخابات المقرر إجراؤها في الرابع عشر من الشهر المقبل حيث تشير التوقعات إلى إمكانية حصوله على أصوات من المحافظين وانصار الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد على السواء.

ويحقق جليلي مكاسب على حساب المسكر الديني المحافظ من خلال شعاراته من قبيل «المقاومة هي اول واخر كلمة» و«لا حل وسط ولا استسلام».

ويواجه جليلي سبعة مرشحين آخرين في الانتخابات وهم ثلاثة محافظين آخرين واثنان من تيار الإصلاح واثنان من المستقلين.

والحافظ الآخر الذي يعتبر منافساً بارزاً هو علي أكبر ولايتي الذي خاض انتخابات في 2009، وكان ولايتي قد اعرب اول امس الثلاثاء عن رغبته في حل النزاع النووي الإيراني مع الدول الغربية عبر الوسائل الدبلوماسية.

وقال وزير الخارجية السابق المحافظ: «لدينا بالفعل حق شرعي في مباشرة برنامج نووي سلمي ولكن البرنامج النووي الإيراني إذا فاز في الانتخابات، وقال في خطاب في اطار الحملة الانتخابية في مدينة اراك وسط البلاد «المعارضة في المنطقة للبرنامج النووي بالنسبة لي مثل المعارضة لوجود البلاد».

## جماعات يمينية متطرفة بريطانية تخطط لتنظيم مظاهرات على خلفية مقتل الجندي ريغبي

متوترة للغاية وستشهد أكبر حشد لليمين المتطرف في بريطانيا لتنظيم أكثر من 50 مظاهرة خلال عطلة نهاية الأسبوع الحالي في مدن وبلدات بجميع أنحاء البلاد. عقب مقتل الجندي، لي ريغبي، في لندن الأسبوع الماضي. وقالت صحيفة «الغارديان» الجمعة، إن الجماعات المناهضة للعنصرية وصفت المظاهرات بأنها الأضخم من نوعها منذ 30 عاماً، بعد أن علمت ان لندن ستشهد 55 مناسبة دعوت إليها رابطة الدفاع الإنكليزية إلى جانب مسيرة للحزب القومي البريطاني السبت المقبل، والذي اعتبرته «يوم الكرامة».

واضافت ان الجماعات اليمينية المتطرفة في بريطانيا تسعى لاستغلال مقتل الجندي ريغبي على يد رجلين بريطانيين مسلمين من أصول نيجيرية في حي ووليتش الواقع جنوب شرق لندن الأسبوع الماضي. ونسبت الصحيفة إلى، نك اولوس، من منظمة (الأم لا الكريمة) وأضاف «نشر رسالتها من الكرامة والانقسام في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء البلاد، في محاولة منها لإذكاء التوترات وآثاره ودود افعال». وأضاف لاولوس ان عطلة نهاية الأسبوع الحالي «ستكون

## الشرطة البريطانية توجه تهما اراهابية إلى رجل مسلم بسبب مقابلة عن أحد القتلة الجندي الذي قتل في لندن صدم بسيارة قبل طعنه... وعائلته تدعو لعدم الانتقام

التي ينتمي إليه، وأبلغت المحكمة ان الفحوصات الذي اجريت للجندي البالغ من العمر 25 عاماً بعد الوفاة أظهرت انه توفي اثر اصابته بطلعات مروح عده. وقال كبير المحققين غرانت مالو ان امام المحكمة «يوم الاربعاء 22 ايار/مايو حوالي الساعة 2:20 بعد الظهر كان لي عائد الى كتخته بعد يوم عمل في «برج لندن»». وأضاف «فيما كان يدخل ارتيلاري بليس (شارع في ووليتش) شوهدت سيارة تحترف نحو الطريق الذي كان يسير فيه وتصدمه».

وتابع «خرج رانكا السيارة بعد ذلك وهاجماه بسياتر وسكين». وقال مالون وهو من قياده الشرطة سكوتلاند-يارد لمكافحة الارهاب، ان الجندي اصيب بجروح «كبيرة وخفيفة»، وان التحقيقات المتعلقة بالهاجمين مستمرة. وتم تشديد الامن في المحكة للاستماع للتحقيق الذي سيشهد الظروف وفاد ريغبي دون توجيه الاتهام. وارجعت الجلسة لاعد لم يحدد بعد. ومثل احد المتهمين وهو مايكل اديبوي (22 عاماً) امام المحكمة وجهته له تهمة قتل الجندي، فيما الثاني وهو مايكل اديبوي لاجو (28 عاماً) قيد

## سجن لبناني لزراعتة قنبلة وهمية في شيكاغو

شيكاغو-رويترز: أصدرت محكمة أمريكية حكماً بالسجن 23 عاماً على مهاجر لبناني في شيكاغو لتدبيره هجوماً في قريته قرب بلدة بيبوس في ريجلي فيلد. ووفقاً لسجلات المحكمة أقر سامي سمير حسون (25 عاماً) بالذنب العام الماضي في اتهامات بمحاولة استخدام سلاح للدمار الشامل وعبوة ناسفة بعدما زرع ما ظن أنه قنبلة محلية الصنع في صندوق للعلامة في الحي الذي يقع في الجانب الشمالي في إحدى لياالي السبت الأرمحة. ونصت الشكوى المحاكمة للقبعة ضد أنه أبلغ مخبراً وعلمه سريين في مكتب التحقيقات الاتحادي أنه كان يريد فصح الاجراءات الأمنية غير الكافية في المدينة واحراج رئيس بلدية شيكاغو وقتها ريتشارد دالي ليحججه على الاستقالة. ولم تقدم الشكوى مزيداً من التفاصيل ومن بينها الدفاع وراء اقامته على هذا التصرف. وخلال سلسلة من اجتماعات التخطيط التي سبقتها مكتب التحقيقات سرا اقترح حسون هجمات مختلفة من بينها مهاجمة المدينة بفيروس أو تسميم شبكة المياه أو قصف ناطحة السحاب الشهيرة وبلينس تاور أو مهاجمة ضباط الشرطة أو اغتيال رئيس البلدية، وأشارت وثائق المحكة إلى أنه يوم 18 سبتمبر أيول 2010 اعطاه علماء سريون قنبلة وهمية في حقيبة ظهره وأبلغوه انها يمكن ان تدمر نصف المدينة. وقال القاضي روبرت جيتلمان في بيان أصدره مكتب وزير العدل الأمريكي «التفكير فيما كان يمكن ان يحدث إذا ما كانت القنبلة حقيقة مرعب». وبعدها توجه حسون إلى حي ريجليفل الجاور لريجلي فيلد وهي منطقة تضم أندية شيكاغو شيعة السكان واشتهرت بجاراتها ومطاعمها إلى جانب ميان سكنية. وقالت الشكوى الجنائية إنه وضع الحقيبة في صندوق قمامة قبل ان يلقي ضباط امن القبض عليه. وذكر القاضي جيتلمان أنه امر بوضع حسون تحت الملاحظة لمدة خمس سنوات بعد الافراج عنه وأنه سيكون عرضة للترحيل عند اطلاق سراحه.

## قوات الأمن الأفغانية تقتل 7 مسلحين خططوا لمهاجمة مقر حاكمية ولاية لوغار الهجمات الاخيرة تضع المنظمات الدولية في افغانستان في المواجهة

القوات الأفغانية الخاصة من انقاذهم. وصرحت كابت كلارك من شبكة «افغانستان اناليسيس نتوروك، ان «الهجوم على اللجنة الدولية للصليب الاحمر يشير القلق بشكل خاص لان سمعتها جيدة جدا هنا». وتابعت كلارك «ليسوا اي منظمة انسانية عادية. ومن وجهة نظر افغانية، لقد عايشوا كل اوجه الحرب الاهلية في كابل في اواسط تسعينات القرن الماضي بينما غادر قسم كبير من المنظمات الاخرى». وأضافت «انهم معروفون بجيادهم». وكانت حركة طالبان اشادت العام الماضي بالعمل الذي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الاحمر خصوصا في ما يتعلق باعادة البحث إلى كل اطراف النزاع والوصول إلى الموقوفين واعادة تاهيل الاشخاص الذين بترت اطرافهم في النزاع بالإضافة إلى تامين الرعاية الطبية في حالات الطوارئ. واعتبرت كلارك ان «من الصلحة الشخصية لطالبان ان تترك الصليب الاحمر وشأنه»، ومضت تقول «الصليب الاحمر منظمة معروفة بانها احر من بغادر، وإذا لم تعد امانة ويات التعرض لها مباحا، فمن سيشتعر بالامان الان؟».

وطيلة السنوات الـ25 التي مضت على عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في افغانستان، لم يتعرض لاي هجوم، مع ان مهندسا سويسريا قتل بايدي طالبان في 2003. ويثير تهديد المتطرفين الاسلاميين بانهم يريدون القضاء على اي وجود دولي في البلاد مخاوف ازاء المستقبل، بينما تستعد قوات التحالف الدولية بقيادة الولايات المتحدة للرحيل في العام المقبل. وافغانستان بحاجة إلى مساعدات واستثمارات اجنبية كبيرة لتطوير نظام النقل والطاقة والتعليم والرعاية الطبية، كما ان الاقتصاد سيظل يعتمد على التمويل الخارجي لعدة سنوات بعد. وسيؤدي انسحاب المنظمات الانسانية في الوقت نفسه مع قوات الحلف الاطلسي إلى تزايد المخاطر بانهار الاقتصاد وعودة التطرف وانعدام الاستقرار على غرار الوضع خلال حكم حركة طالبان. واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الخميس تعليق انشطتها فقط في جلال اباد واغلاق مكتبها

## كوبا تصف إبقاء اسمها في القائمة الأمريكية للإرهاب بأنه «مخز»

هافانا-رويترز: فيما أصبح من العفوس السنوية المعتادة أقيمت اللولايات المتحدة اسم كوبا في قائمتها للبلدان التي ترعى الإرهاب، وردت هافانا بغضب قائلة انه «قرار مخز» يقوم على السياسة لا الواقع. وقالت كوبا في بيان ان الحكومة الأمريكية تقارن الكوبيين الذين يعيشون في المنفى في ميامي وانها تعمل بذلك ضد مصالحها وضد رغبة الشعب الأمريكي. وشملت القائمة الأمريكية أيضا إيران وسوريا وتشترها وزارة الخارجية الأمريكية سنويا. ولم تترك كوبا القائمة الأمريكية منذ عام 1982. وتركز اتهام واشنطن الرئيسي لكوبا هذا العام على انها تقدم العون لهاربين من العدالة الأمريكية. وتلقي كوبا ذلك لكنها تقول ان تهمة الإرهاب لم توجه لأي منهم.

## وسائل اعلام: تركيا تعتقل مقاتلين من جبهة النصرة في اضنة

انقرة-رويترز: ذكرت وسائل إعلام محلية ان السلطات التركية القت القبض على مجموعة من مقاتلي جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة احدى فصائل المعارضة المسلحة في سوريا وبحوزتهم كمية من غاز السارين وقالت انهم كانوا يخططون لشن هجوم في تركيا. وصرحت الجبهة السورية على الفور الا انها تظهر المخاوف المتزايدة من احتمال انزلاق دول مجاورة الى الصراع في سوريا. وذكرت عدة صحف ان اعضاء المجموعة وعددهم 12 فردا اعتقلوا في مدينة اضنة الجنوبية على بعد نحو مئة كيلومتر من سوريا خلال غارات على منازلهم حيث عثرت الشرطة على كيلوجرامين من غاز السارين واسلحة ثقيلة. وازادت الصحف ان المحكمة العليا في اضنة أمرت بالقبض على الرجال الذي يشتبه في تخفيطهم للقيام بهجوم كبير في المدينة لكن لم يتضح بعد انهم الموجهة إليهم، ولم تكشف الصحف عن مصاردها. وقالت شرطة اضنة انها لم تسمع بالقاير الصحفي كما لم يتسن الوصول لكاتب حاكم الإقليم للتعليق. وتعتبر جبهة النصرة واحدة من أقوى الجماعات المناهضة للرئيس السوري بشار الأسد وكانت أعلنت في الشهر الماضي الولاة لزعيم القاعدة ايمن الظواهري، ووضعت وزارة الخارجية الأمريكية في ديسمبر كانون الاول الجبهة على قائمة المنظمات الارهابية.



## تصعيد العنف والمخاوف الطائفية يحاصران العراق

عن مواجهة إقليمية أوسع نطاقاً تضع السنة ودولا سنوية مثل السعودية في مواجهة الشيعة المدعومين من إيران. في العراق يردد المتشددون شكاوى السنة المنتشرة على نطاق واسع من حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي وهو شيعي يعتبر كثيرون أنه مقرب من إيران ومن الشبيل السوري بشار الأسد. ولم تقتصر هجماتهم بالقنابل والرصاص على قوات الجيش والشرطة العراقية وإنما أصابت أيضا مساجد شيعية ومقاهي وأسواقا من شمال البلاد إلى جنوبها.

ودفع المالكي الذي سعى جاهدا للاحتفاظ بالسنة داخل حكومة اقتسام السلطة التي يقودها بقوات الأمن لمواجهة الميليشيات السنة. وأشار سقوط عشرة قتلى الشهر الماضي بعد هجوم شنه الجيش على اعتماس للسنة قرب كركوك موجه جديدة من أعمال العنف.

ويقول مسؤولو أمن حكوميين إنهم لا يعتقدون أن الميليشيات الشيعية الرئيسية مثل جيش المهدي وعصائب الحق وكتائب حزب الله انضمت للقتال داخل العراق على الرغم من أن بعضها يرسل مقاتلين إلى سوريا لمواجهة مقاتلي المعارضة السنة هناك.

لكن أهدافا سنوية شهدت تفجيرات ومنها مساجد ويقول زعماء ميليشيات شيعية إنهم يستعدون للقتال. وهناك مؤشرات على أن بعض وحداتها تستعرض قوتها، وقام متشددون شيعية وإن كانوا غير مسلحين بدوريات في الشوارع يوم الاثنين في أحد أحياء بغداد بعد سلسلة تفجيرات هناك.

ويخشى كثيرون في بغداد من أن تعاد فرق القتل على أساس طائفي الظهور.

وفي ذكرى بوقت الذي سيطرت فيه الميليشيات على أجزاء من العاصمة أنحى مسؤولون باللائمة على مسلحين شيعية هذا الشهر في مهاجمة متاجر للخمور وفي قتل مجموعة من العاهرات.

لكن مسؤولي أمن يقولون إن أعداءهم الرئيسيين هم جيش التقشيدية المرتبط بضباط ستة كانوا مقربين من صدام وتنظيم دولة العراق الإسلامية جناح القاعدة بالعراق.

ودفع لهم غياب القوات الأمريكية مجالا أرحب. وكان هناك ما يصل إلى 170 ألف جندي أمريكي في العراق عام 2007 حين قامت الولايات المتحدة «بزيادة» أعدادها لإخماد الصراع بعد تفجير ضريح شيعي مهم في فبراير شباط عام 2006 مما دفع الميليشيات الشيعية إلى الانتقام وحول مدنا إلى مناطق طائفية.

وفي حين أنه تحت تصرف المالكي قوات من الجيش والشرطة يقدر عددها بالآلاف فإن رحيل القوات الأمريكية حرم العراقيين من الكثير من الإمكانيات على صعيد الدعم الجوي والمخابراتي. (رويترز)

## وزير بريطاني سابق يتهم بلير وكاميرون بأبرام صفقة سرية لمنع نشر وثائق بشأن حرب العراق

هي فن الكذب، ولكن إذا سمح للاذكياء بأن تصبح عملة النقاش السياسي في البرلمان فإن ديمقراطيتنا ستكون مهددة بالانقراض على نحو خطير».

وأشارت الصحفية إلى أن مكتبتي كاميرون، وبلير، نفيا بشدة أن يكون الأخيران أبرما أي نوع من الإتفاق بشأن الوثائق السرية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون أمر في حزيران/يونيو 2009 بتشكيل لجنة مكونة من 5 أعضاء برئاسة جون تشيليكوت لإجراء تحقيق حول حرب العراق بغضبي الفترة من صيف العام 2001 وحتى نهاية تموز/يوليو 2010، ومنح اللجنة حق الدخول إلى جميع المعلومات الحكومية ومن ضمنها الوثائق السرية ذات الصلة بحرب العراق وملاحظات تخوفها استدعاء أي شاهد بريطاني للمثول أمامها.

وبدأت اللجنة جلساتها العلنية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 بمراجعة السياسة التي تبنتها بريطانيا حول العراق واستمعت خلالها لأفادات 150 شاهدا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين البريطانيين والأجانب، كان على رأسهم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير وحلفه براون.

وكان من المقرر أن يصدر التحقيق، المعروف باسم تحقيق تشيليكوت، تقريرا عن النتائج التي خلص إليها، لكنه اضطرت إلى تأجيل إصداره عدة مرات بسبب الخلاف الجاري مع الحكومة البريطانية جراء نشرها وثائق سرية تتعلق بحرب العراق.

## «أنصار الله»: الفحوصات الطبية أثبتت أن الجثة التي سلمتها السلطات اليمنية تعود لحسين الحوثي



حسين الحوثي

وقال أوبن، الذي أُلّف كتاباً اتهم فيه رئيس الوزراء الأسبق بلير بالكذب على نحو متطرس حول دوره في حرب العراق، إن «هناك أكاذيب سوداء أفسدت معايير الحياة العامة بشأن حرب العراق ويجب التعامل معها بأقصى قدر من الجدية، ويعتقد الكثيرون أن السياسة

التي تبنتها بريطانيا لمثول أمامها، هي فن الكذب، ولكن إذا سمح للاذكياء بأن تصبح عملة النقاش السياسي في البرلمان فإن ديمقراطيتنا ستكون مهددة بالانقراض على نحو خطير».

وأشارت الصحفية إلى أن مكتبتي كاميرون، وبلير، نفيا بشدة أن يكون الأخيران أبرما أي نوع من الإتفاق بشأن الوثائق السرية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون أمر في حزيران/يونيو 2009 بتشكيل لجنة مكونة من 5 أعضاء برئاسة جون تشيليكوت لإجراء تحقيق حول حرب العراق بغضبي الفترة من صيف العام 2001 وحتى نهاية تموز/يوليو 2010، ومنح اللجنة حق الدخول إلى جميع المعلومات الحكومية ومن ضمنها الوثائق السرية ذات الصلة بحرب العراق وملاحظات تخوفها استدعاء أي شاهد بريطاني للمثول أمامها.

وبدأت اللجنة جلساتها العلنية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 بمراجعة السياسة التي تبنتها بريطانيا حول العراق واستمعت خلالها لأفادات 150 شاهدا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين البريطانيين والأجانب، كان على رأسهم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير وحلفه براون.

وكان من المقرر أن يصدر التحقيق، المعروف باسم تحقيق تشيليكوت، تقريرا عن النتائج التي خلص إليها، لكنه اضطرت إلى تأجيل إصداره عدة مرات بسبب الخلاف الجاري مع الحكومة البريطانية جراء نشرها وثائق سرية تتعلق بحرب العراق.

وقال أوبن، الذي أُلّف كتاباً اتهم فيه رئيس الوزراء الأسبق بلير بالكذب على نحو متطرس حول دوره في حرب العراق، إن «هناك أكاذيب سوداء أفسدت معايير الحياة العامة بشأن حرب العراق ويجب التعامل معها بأقصى قدر من الجدية، ويعتقد الكثيرون أن السياسة

التي تبنتها بريطانيا لمثول أمامها، هي فن الكذب، ولكن إذا سمح للاذكياء بأن تصبح عملة النقاش السياسي في البرلمان فإن ديمقراطيتنا ستكون مهددة بالانقراض على نحو خطير».

وأشارت الصحفية إلى أن مكتبتي كاميرون، وبلير، نفيا بشدة أن يكون الأخيران أبرما أي نوع من الإتفاق بشأن الوثائق السرية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون أمر في حزيران/يونيو 2009 بتشكيل لجنة مكونة من 5 أعضاء برئاسة جون تشيليكوت لإجراء تحقيق حول حرب العراق بغضبي الفترة من صيف العام 2001 وحتى نهاية تموز/يوليو 2010، ومنح اللجنة حق الدخول إلى جميع المعلومات الحكومية ومن ضمنها الوثائق السرية ذات الصلة بحرب العراق وملاحظات تخوفها استدعاء أي شاهد بريطاني للمثول أمامها.

وبدأت اللجنة جلساتها العلنية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 بمراجعة السياسة التي تبنتها بريطانيا حول العراق واستمعت خلالها لأفادات 150 شاهدا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين البريطانيين والأجانب، كان على رأسهم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير وحلفه براون.

وكان من المقرر أن يصدر التحقيق، المعروف باسم تحقيق تشيليكوت، تقريرا عن النتائج التي خلص إليها، لكنه اضطرت إلى تأجيل إصداره عدة مرات بسبب الخلاف الجاري مع الحكومة البريطانية جراء نشرها وثائق سرية تتعلق بحرب العراق.

## عقب اقالته لرئيس دار الاوبرا... ومخاوف من تسييس الفنون المثقفون المصريون في مواجهة مفتوحة مع وزير الثقافة الجديد



مظاهرون مصريون ينددون بقرار وزير الثقافة المصري بإقالة رئيسة دار الأوبرا المصري

بالمراضين، مضيفا أنه يرفض العمل في هذا المناخ، وكما استقال مجلس أمناء بيت الشعر جيمعا وهم حجازي وفاروق شوشة ومحمد إبراهيم أوبسنة وسيد حجاب ومحمد عبد المطلب ومحمد حسامه عبد اللطيف وحسن طلب وسعيد توفيق ومحمد سليمان والسماح عبد الله.

والوزير الذي لم يقابل وفودا من أي حزب استقبل الاثنين الماضي وفدا من حزب (الحرية والعدالة) وأعلن -في صفحة الوزارة على الفيسبوك- وجود «تصور شامل لإثراء الحياة الثقافية المصرية وفق منظومة القيم المصرية الأصيلة»، كما ناقش الوفد مع الوزير «تكريس ثقافة القيم من خلال نظرات جديدة للتراث وتفعيل جديد للمقدرات الثقافية التاريخية والحضارية».

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الوزير.

لكنه قال عبر الصفحة الرسمية للوزارة على موقع الفيسبوك «إن التغييرات الجارية حاليا في مختلف قطاعات الوزارة هدفها الأول صُخ دمَاء ورؤى جديدة لإحداث حراك ثقافي يعبر عن ثورة

25 يناير. وهناك هدف آخر من هذه التغييرات هو سرعة تفعيل كافة قطاعات الثقافة المصرية وعملها بأقصى إمكاناتها».

ولكن مثقفين وفنانيين أعلنوا إطلاق حملة شعارها رسائل متقبلة بين بلير والرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش، تم حجبها لإفحام سمعة الأول، ويعتقد أنها تسلب الأضواء على الإيعاز أن بلير وافق بالفعل على إشراك بريطانيا بالحرب قبل عام من غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة في آذار/مارس 2003.

وأشار أوبن، إلى أن كاميرون أيد قرار سلفه بلير منع نشر الرسائل مقابل اتخاذه موقف الحياد وعدم تقديم أي دعم لحزب العمال، الذي تزعمه، في الانتخابات العامة المقبلة المقررة عام 2003.

وأضاف «من غير المعقول أن يتم نشر مقتطفات من اتصالات بلير وبلير وبوش ذات صلة بالتحقيق حول العراق.. وهذا المنع ما كان سيتم لو لم يعترض بلير وحظي على دعم كاميرون، والذين يخبثان وراء اتفاقيات غير لائمه تماما نظرا لطبيعة التحقيق».

وقال أوبن، الذي أُلّف كتاباً اتهم فيه رئيس الوزراء الأسبق بلير بالكذب على نحو متطرس حول دوره في حرب العراق، إن «هناك أكاذيب سوداء أفسدت معايير الحياة العامة بشأن حرب العراق ويجب التعامل معها بأقصى قدر من الجدية، ويعتقد الكثيرون أن السياسة

التي تبنتها بريطانيا لمثول أمامها، هي فن الكذب، ولكن إذا سمح للاذكياء بأن تصبح عملة النقاش السياسي في البرلمان فإن ديمقراطيتنا ستكون مهددة بالانقراض على نحو خطير».

وأشارت الصحفية إلى أن مكتبتي كاميرون، وبلير، نفيا بشدة أن يكون الأخيران أبرما أي نوع من الإتفاق بشأن الوثائق السرية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون أمر في حزيران/يونيو 2009 بتشكيل لجنة مكونة من 5 أعضاء برئاسة جون تشيليكوت لإجراء تحقيق حول حرب العراق بغضبي الفترة من صيف العام 2001 وحتى نهاية تموز/يوليو 2010، ومنح اللجنة حق الدخول إلى جميع المعلومات الحكومية ومن ضمنها الوثائق السرية ذات الصلة بحرب العراق وملاحظات تخوفها استدعاء أي شاهد بريطاني للمثول أمامها.

وبدأت اللجنة جلساتها العلنية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 بمراجعة السياسة التي تبنتها بريطانيا حول العراق واستمعت خلالها لأفادات 150 شاهدا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين البريطانيين والأجانب، كان على رأسهم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير وحلفه براون.

وكان من المقرر أن يصدر التحقيق، المعروف باسم تحقيق تشيليكوت، تقريرا عن النتائج التي خلص إليها، لكنه اضطرت إلى تأجيل إصداره عدة مرات بسبب الخلاف الجاري مع الحكومة البريطانية جراء نشرها وثائق سرية تتعلق بحرب العراق.

وقال أوبن، الذي أُلّف كتاباً اتهم فيه رئيس الوزراء الأسبق بلير بالكذب على نحو متطرس حول دوره في حرب العراق، إن «هناك أكاذيب سوداء أفسدت معايير الحياة العامة بشأن حرب العراق ويجب التعامل معها بأقصى قدر من الجدية، ويعتقد الكثيرون أن السياسة

التي تبنتها بريطانيا لمثول أمامها، هي فن الكذب، ولكن إذا سمح للاذكياء بأن تصبح عملة النقاش السياسي في البرلمان فإن ديمقراطيتنا ستكون مهددة بالانقراض على نحو خطير».

وأشارت الصحفية إلى أن مكتبتي كاميرون، وبلير، نفيا بشدة أن يكون الأخيران أبرما أي نوع من الإتفاق بشأن الوثائق السرية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون أمر في حزيران/يونيو 2009 بتشكيل لجنة مكونة من 5 أعضاء برئاسة جون تشيليكوت لإجراء تحقيق حول حرب العراق بغضبي الفترة من صيف العام 2001 وحتى نهاية تموز/يوليو 2010، ومنح اللجنة حق الدخول إلى جميع المعلومات الحكومية ومن ضمنها الوثائق السرية ذات الصلة بحرب العراق وملاحظات تخوفها استدعاء أي شاهد بريطاني للمثول أمامها.

وبدأت اللجنة جلساتها العلنية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 بمراجعة السياسة التي تبنتها بريطانيا حول العراق واستمعت خلالها لأفادات 150 شاهدا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين البريطانيين والأجانب، كان على رأسهم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير وحلفه براون.

وكان من المقرر أن يصدر التحقيق، المعروف باسم تحقيق تشيليكوت، تقريرا عن النتائج التي خلص إليها، لكنه اضطرت إلى تأجيل إصداره عدة مرات بسبب الخلاف الجاري مع الحكومة البريطانية جراء نشرها وثائق سرية تتعلق بحرب العراق.

وقال أوبن، الذي أُلّف كتاباً اتهم فيه رئيس الوزراء الأسبق بلير بالكذب على نحو متطرس حول دوره في حرب العراق، إن «هناك أكاذيب سوداء أفسدت معايير الحياة العامة بشأن حرب العراق ويجب التعامل معها بأقصى قدر من الجدية، ويعتقد الكثيرون أن السياسة

التي تبنتها بريطانيا لمثول أمامها، هي فن الكذب، ولكن إذا سمح للاذكياء بأن تصبح عملة النقاش السياسي في البرلمان فإن ديمقراطيتنا ستكون مهددة بالانقراض على نحو خطير».

وأشارت الصحفية إلى أن مكتبتي كاميرون، وبلير، نفيا بشدة أن يكون الأخيران أبرما أي نوع من الإتفاق بشأن الوثائق السرية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون أمر في حزيران/يونيو 2009 بتشكيل لجنة مكونة من 5 أعضاء برئاسة جون تشيليكوت لإجراء تحقيق حول حرب العراق بغضبي الفترة من صيف العام 2001 وحتى نهاية تموز/يوليو 2010، ومنح اللجنة حق الدخول إلى جميع المعلومات الحكومية ومن ضمنها الوثائق السرية ذات الصلة بحرب العراق وملاحظات تخوفها استدعاء أي شاهد بريطاني للمثول أمامها.

وبدأت اللجنة جلساتها العلنية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 بمراجعة السياسة التي تبنتها بريطانيا حول العراق واستمعت خلالها لأفادات 150 شاهدا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين البريطانيين والأجانب، كان على رأسهم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير وحلفه براون.

وكان من المقرر أن يصدر التحقيق، المعروف باسم تحقيق تشيليكوت، تقريرا عن النتائج التي خلص إليها، لكنه اضطرت إلى تأجيل إصداره عدة مرات بسبب الخلاف الجاري مع الحكومة البريطانية جراء نشرها وثائق سرية تتعلق بحرب العراق.

وقال أوبن، الذي أُلّف كتاباً اتهم فيه رئيس الوزراء الأسبق بلير بالكذب على نحو متطرس حول دوره في حرب العراق، إن «هناك أكاذيب سوداء أفسدت معايير الحياة العامة بشأن حرب العراق ويجب التعامل معها بأقصى قدر من الجدية، ويعتقد الكثيرون أن السياسة

يرحل عن الوزارة نهائيا..» وأضاف البيان الذي حمل عنوان (وزير الثقافة المطروح من الجماعة الثقافية المصرية) أنه جاء بخطة تدميرية تستهدف معمار الثقافة المصرية العريقة من مطلق فكر كهنوتي أسود نابع من الكتب الصغرى» في إشارة إلى الخلفية السلفية لجماعة الإخوان.

وبعد استقالة الناقد أسامة عفيفي من رئاسة تحرير مجلة (لجنة) التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب أعلن الشاعر أحمد عبد العطي حجازي أمس

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

الاربعاء استقالته من رئاسة تحرير مجلة (إبداع) التي تصدرها الهيئة نفسها ومن رئاسة (بيت الشعر) التابع لوزارة الثقافة.

وقال حجازي في الاستقالة إنها «احتجاج على ما يقع الآن للمثقفين المصريين ورجال القضاء ورجال الإعلام على أيدي الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين استولوا على السلطة وأخرهم وزير الثقافة الحالي. إنها خطة مدبرة للانفراد بالسلطة والبقاء فيها وتزوير التاريخ وإسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها وانتهاك الحقوق والعدوان على الحريات والتكثيل

القاهرة-رويترز: المشهد الذي عاشته دار الأوبرا المصرية الثلاثاء الماضي كان حدثاً غير مسبوق في تاريخها وعبر عن انقطاع الجسور بين وزير الثقافة الجديد والمثقفين المصريين الذين شكوا من «أخوة» الثقافة في ظل حكومة الإخوان المسلمين بعد الاطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية قبل عامين.

فيعد ساعات من قيام علاء عبد العزيز وزير الثقافة المصري المثير للجدل بإقالة رئيسة دار الأوبرا المصرية إيناس عبد الدايم جاء رد فناني الأوبرا مفاجئا إذ صعد المايسترو ناير ناجي في موعد رفع الستار لبدء عرض (أوبرا عايدة) معلنا إلغاء العرض في حدث غير مسبوق في تاريخ دار الأوبرا منذ بدء عرضها قبل أكثر من 140 عاما.

ورفض جمهور العرض استرداد قيمة التذاكر تضامنا مع فناني العرض الذين ينتمون إلى مصر وإسبانيا وإيطاليا.

وشكر ناجي الجمهور وقال إن الفنانين والعاملين والفنيين يرفضون قرار الوزير بإقالة إيناس عبد الدايم ويرونه جزءا من «خطة منهجية لتسييس الثقافة والفنون الرقعية في مصر، وبدأ فنانون الأوبرا اعتصاما وأعلنوا وقف أنشطة دار الأوبرا ثلاثة أيام كخطوة أولى. وارتفع السقف من إعادة عبد الدايم إلى إقالة الوزير.

وأشار تعيين عبد العزيز المدرس في أكاديمية الفنون ووزير للثقافة قبل نحو ثلاثة أسابيع قلق مثقفين ومدافعين عن حرية التعبير قائلوا إنه غير معروف في الوسط الثقافي وإنهم لم يجدوا له إلا مقالا منشورا في موقع (الحرية والعدالة) الذراع السياسية للإخوان المسلمين متنبئا موقفهم التي يراها المثقفون معادية للحرية.

وبدأ الوزير الصدام بإقالة أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب التي أصدرت في عهده أعمالا لفنانين ولقائد بارزين منهم ثروت عاكشة وصالح عبد الصبور ومحيي الدين اللباد وفؤاد حداد وصالح جاهين الذي انتقد شيخ سلفي قائلا إن «حدا جاهين هو تاريخ مصر القذر».

وعزا البعض إقالة مجاهد إلى منح جائزة معرض القاهرة الدولي للكتاب -الذي تنظمه الهيئة- في شباط الماضي لكتاب (سر المعبد) الذي ينتقد جماعة الإخوان التي ينتمي إليها الرئيس محمد مرسي.

وأعلن مثقفون وفنانون وإتلافات ثقافية ونقابات فنية في نقابة الصحافيين بالقاهرة الخميس الماضي تأسيس جبهة الدفاع عن الثقافة المصرية التي تعنى بالتمضي لحاولات «هدم الثقافة والدفاع عن الحريات إضافة إلى تنظيم أنشطة ثقافية وفنية موازية في عموم البلاد تعبر عن قيم الحرية والعدل» بعيدا عن الأنشطة الرسمية.

وأعلن مثقفون تصديهم لما يعتبرونه تجريبا للوعي الوطني وبقاها عن حرية الإبداع في ظل حكم جماعة الإخوان المسلمين قائلين إنهم سيمنعون وزير الثقافة من المشاركة في أي نشاط تنظمه قطاعات الوزارة ويبدأون التنفيذ مساء الأحد الماضي حيث افتتح الفنانون التشكيليون العرض العام الخامس والثلاثين -الذي طلب الوزير تأجيله- في غياب الوزير وهو حدث نادر في تاريخ المعرض.

وفي اليوم التالي أقال الوزير صلاح المليجي رئيس قطاع الفنون التشكيلية. ورفض التشكيليون إقالة المليجي وطلبوا ب

## إذا انتصر الأسد لن يتورع عن الانتقام من الدول العربية والأخرى التي دعمت المعارضة وفي مقدمتها تركيا مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: بدون التدخل العسكري الأمريكي المباشر سيواصل الأسد تحقيق الانتصارات وأوباما فضل العلاقات مع روسيا على حساب تركيا

جون كيري، على عقد مؤتمر جنيف الثاني بناء على اقتراح من وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، كانت بمثابة رسالة واضحة لتكريا بأن الأجددة الأمريكية تفضل العلاقات القوية مع روسيا، على العلاقات مع تركيا، ولكن الرسالة الأقوى من ذلك، قال الباحث الإسرائيلي كانت أن أوباما لن يخوض حربا في سورية، على حد قوله، لافقا إلى أنه بدون التدخل العسكري المباشر في سورية، فإن التأثير الخارجي على الأحداث في سورية سيكون لصالح النظام الحاكم، وخلص إلى القول إنه في حال انتصر الأسد على المعارضة، فإنه سيقيم بالاتفاق مع الدول العربية والغربية التي تقوم بدعم المعارضة، وهذا الأمر سيكون الضربة القاضية لسياسة وزير الخارجية التركي، داود أغلو، بأن بلاده تلعب إلى صفر مشاكل في سياستها الخارجية، على حد قول الباحث الإسرائيلي.

بأيد فارغة، لأنه لم يستجب لطلباته واتفق بإرسال مساعدات إنسانية فقط واسلحة غير فتاكة للمعارضة السورية، كما أن أوباما عارض بشكل متواصل إرسال الأسلحة أو التدخل العسكري المباشر في سورية. ولفت إلى أن الميزان الإستراتيجي بين واشنطن وروسيا ليس هو المحرك الوحيد لهذه السياسة الأمريكية، بل أيضا لأن أمريكا تخشى من الدخول في حرب جديدة بعد أن انسحبت من العراق، وبعد حربها الفاشلة في أفغانستان، وزاد قائلا إن الوضع في سورية هو ضبابي للغاية، الأمر الذي لا يسمح لواشنطن بأن تخاطر في حرب واسعة النطاق، ناهيك عن أن الولايات المتحدة تطلع إلى تحسين علاقاتها مع روسيا في مناطق أخرى من العالم، وعليه، فإنه في القضية السورية لا توجد لأمريكا الأسباب المقتضية لتفضيل الموقف التركي على الموقف الروسي، وعمليا فإن موافقة وزير الخارجية الأمريكي،

الحق الروسي، على حد تعبيره، وأكد أنه هناك الأسد السبب، فإن روسيا دعمت وستبقى تدعم الأسد بدون هواده. ولفت الباحث في سياق الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المحللين الأمريكيين، علاوة على جهات خارجية التي تدعم إسقاط الرئيس السوري، ناشدوا مرة تلو الأخرى الرئيس بيارك أوباما بتقديم المساعدات للمعارضة السورية لتقرب الميزان لصالحها قبالة نظام الأسد، وكانت الأخيرة تركيا، التي طالبت واشتغل مرات عديدة في الأونة الأخيرة بالتدخل العسكري لإسقاط الرئيس الأسد، ويُمكن فهم غضب اردوغان الشخصي على صديقه السابق الأسد، بأنه رفض الانصياع لضغطه، ولكن الباحث قال إنه في هذه الفترة بالذات، تركيا تخشى من أن تقوم الجماعات الإسلامية في الدول المتاخمة لروسيا بالاستقواء وتنفيذ العمليات الإرهابية ضد المصالح الروسية في عقار دارها، الأمر الذي من شأنه أن يهدد الأمن والأمان في

تونس، مصر وليبيا، ولكنه استدرك قائلا، إن الوضع في سورية يختلف، فالمعارضة منسقة على نفسها، ولا يوجد إجماع بين القوى التي تحارب نظام الرئيس الأسد، وهذه المعارضة تتلقى معونات مالية، ولكن ليست عسكرية من الائتلاف الثلاثي، المختلف في ما بينه أيضا، والمكون من المملكة العربية السعودية وإمارة قطر، وهذه المعارضة تحارب بإصرار ضد النظام الحاكم في دمشق، ولكن حتى اليوم لم تتمكن من إحراز أي انتصار يحسم المعركة، ولكن بالمقابل، فإن نظام الأسد، زاد الباحث، يتلقى الدعم، كل الدعم من إيران وحزب الله، وعلى القوتان الوحيدتان اللتان توجد لهما قوات عسكرية على الأراضي السورية، علاوة على الدعم غير المتوقف في المجال السياسي والأمني والعسكري من روسيا. وقال الباحث الإسرائيلي أيضا إنه خلال الفترة الأخيرة نُشرت العديد من التاويلات حول الإصرار الروسي في دعم نظام الرئيس

تونس، مصر وليبيا، ولكنه استدرك قائلا، إن الوضع في سورية يختلف، فالمعارضة منسقة على نفسها، ولا يوجد إجماع بين القوى التي تحارب نظام الرئيس الأسد، وهذه المعارضة تتلقى معونات مالية، ولكن ليست عسكرية من الائتلاف الثلاثي، المختلف في ما بينه أيضا، والمكون من المملكة العربية السعودية وإمارة قطر، وهذه المعارضة تحارب بإصرار ضد النظام الحاكم في دمشق، ولكن حتى اليوم لم تتمكن من إحراز أي انتصار يحسم المعركة، ولكن بالمقابل، فإن نظام الأسد، زاد الباحث، يتلقى الدعم، كل الدعم من إيران وحزب الله، وعلى القوتان الوحيدتان اللتان توجد لهما قوات عسكرية على الأراضي السورية، علاوة على الدعم غير المتوقف في المجال السياسي والأمني والعسكري من روسيا. وقال الباحث الإسرائيلي أيضا إنه خلال الفترة الأخيرة نُشرت العديد من التاويلات حول الإصرار الروسي في دعم نظام الرئيس

تونس، مصر وليبيا، ولكنه استدرك قائلا، إن الوضع في سورية يختلف، فالمعارضة منسقة على نفسها، ولا يوجد إجماع بين القوى التي تحارب نظام الرئيس الأسد، وهذه المعارضة تتلقى معونات مالية، ولكن ليست عسكرية من الائتلاف الثلاثي، المختلف في ما بينه أيضا، والمكون من المملكة العربية السعودية وإمارة قطر، وهذه المعارضة تحارب بإصرار ضد النظام الحاكم في دمشق، ولكن حتى اليوم لم تتمكن من إحراز أي انتصار يحسم المعركة، ولكن بالمقابل، فإن نظام الأسد، زاد الباحث، يتلقى الدعم، كل الدعم من إيران وحزب الله، وعلى القوتان الوحيدتان اللتان توجد لهما قوات عسكرية على الأراضي السورية، علاوة على الدعم غير المتوقف في المجال السياسي والأمني والعسكري من روسيا. وقال الباحث الإسرائيلي أيضا إنه خلال الفترة الأخيرة نُشرت العديد من التاويلات حول الإصرار الروسي في دعم نظام الرئيس

تونس، مصر وليبيا، ولكنه استدرك قائلا، إن الوضع في سورية يختلف، فالمعارضة منسقة على نفسها، ولا يوجد إجماع بين القوى التي تحارب نظام الرئيس الأسد، وهذه المعارضة تتلقى معونات مالية، ولكن ليست عسكرية من الائتلاف الثلاثي، المختلف في ما بينه أيضا، والمكون من المملكة العربية السعودية وإمارة قطر، وهذه المعارضة تحارب بإصرار ضد النظام الحاكم في دمشق، ولكن حتى اليوم لم تتمكن من إحراز أي انتصار يحسم المعركة، ولكن بالمقابل، فإن نظام الأسد، زاد الباحث، يتلقى الدعم، كل الدعم من إيران وحزب الله، وعلى القوتان الوحيدتان اللتان توجد لهما قوات عسكرية على الأراضي السورية، علاوة على الدعم غير المتوقف في المجال السياسي والأمني والعسكري من روسيا. وقال الباحث الإسرائيلي أيضا إنه خلال الفترة الأخيرة نُشرت العديد من التاويلات حول الإصرار الروسي في دعم نظام الرئيس

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال الباحث الإسرائيلي، مارك هيلر، في دراسة جديدة أعدها ونشرها على موقع مركز أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، إن الولايات المتحدة الأمريكية فضلت تقوية وتوطيد علاقاتها مع روسيا، على حساب تركيا، مشددا على أن زيارة رئيس الوزراء التركي إلى واشنطن الشهر الماضي لإقناع الرئيس الأمريكي، بباراك أوباما، بالتدخل عسكريا في الأزمة السورية باقيا من عام 2011، وأشار إلى أن رجب طيب اردوغان عاد من واشنطن إلى تركيا بخفي حنين، على حد تعبيره.

وساق الباحث قائلا إنه منذ اندلاع الأزمات في العالم العربي، كان التدخل الخارجي أحد العوامل الرئيسية في إسقاط أنظمة الحكم في

## نجل رمضان البوطي: والدي استشهد وفي جيبه 75 ليرة سورية

أكد نجل البوطي إن هذه الرواية هي حصيلة شهادة الشوراء سعيد رمضان البوطي الی ظروف مقتل والده مؤكدا أنه عند استشهاده كان في جيبه خمس وسبعون ليرة سورية.

وقال توفيق رمضان البوطي في حوار مع صحيفة «الشروق اليومي» الجزائرية في عددها الصادر اليوم الجمعة وعبر يروي تفاصيل مقتل والده «بعد بدء الدرس بنحو الساعة، دخل المسجد شاب لا يحمل شيئا، ولا تبدو عليه أي علامات تدل على أن معه شيئا، فجلس في مؤخرة المجلس خلف الجالسين في الدرس على بعد ستة أمتار تقريبا من والدي، وبعد بضعة دقائق، قام بتقديم خطوة بين المصلين وفجر نفسه، وعم المسجد ظلام وهدن، وصار جميع من جلس بين الحرم وبين والدي مطروحين على الأرض... قتلي».

وأضاف: «أما والدي فقد مال إلى خلفه وقد جرح بجراف فمه ولعل بسنة أصابته بسجعة دون أن تستقر وسال الدم من هذا الجرح، ومع ميله إلى جهة اليسار سال الدم إلى جهة رأسه، ثم عاد لجلسته بصورة سوية، وسوى عمامته التي مالت، وعندما نهض ولى الدرس (الذي كان قبالة والدي نحو الشيش، ثم ما لبث أن سقط على الأرض متأثرا بجراحه)، نهض مال والدي إلى جهة يمينه، وحضر الأخوان اللذان كانا يراقبان والدي وإسعافه، وأخرجا من الكرسي، وحملاه فقل جسداه عليهما، وكانه يريد منيها أن يدعاه فخر ساجدا على الأرض، ثم حملاه بعد ذلك ففاضت روحه الطاهرة بعد سجوده».

## السير البريطاني في بيروت: من الحزن أن ترسل إيران أبناء لبنان للموت بالنيابة عن الأسد

بيروت - يوبي أي: أعرب سفير بريطانيا لدى لبنان، توم فيلتشر، عن «حزنه» لما وصفه قيام إيران بإرسال مقاتلين من لبنان إلى سورية للقتال على جانب الرئيس بشار الأسد.

وقال فيلتشر في تصريح بعد اجتماعه الجمعة، إلى رئيس حكومة مصرف الأعمال نجيب ميقاتي، إن البحث تناول «دور المقاتلين اللبنانيين في سورية»، في إشارة إلى مقاتلي حزب الله.

وأضاف أنه «من الحزن للكثيرين منا أن تقوم إيران الآن بإرسال أبناء لبنان للموت بالنيابة عن (الرئيس السوري) بشار الأسد، وعلى الذين يتهمهم مصلحة لبنان الوطنية أن يدعوا بقوة حياد لبنان».

وتابع قائلا يفتهم بلبنان بغض النظر عن هذه المعركة الدائرة الآن لإبقاء لبنان خارج الحرب في سورية».

وأشار فيلتشر إلى أنه تناول أيضا مع ميقاتي «الوضع الإقليمي الذي يزداد خطورة مع مرور الوقت وانعكاسه على لبنان».

وقال إنه «مع تفاقم حدة الأزمة في سورية فإن الشهر المقبل سيكون مصيريا وسيشكل فرصة لتطبيق سياسة حازمة وحوار حقيقي بالنسبة لنا، إذ سيهدد إنقاذ قمة الثماني التي يستضيفها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في إيرلندا الشمالية في مجتمع يعي تماما إنجازات العلف و«تمه».

وأضاف: «أمامنا فرصة واحدة لتغيير المسار السياسي، ومصر مؤتمر جنيف هو فرصة أخرى لإظهار أنه يمكننا جميعنا التوافق على وجوب تجنب حرب استنزاف أهلية في سورية».

وأشار إلى أن بعض الدول اخترت إرسال الأسلحة إلى سورية ولكن بريطانيا ليست، حتى الساعة، من ضمنها إذ لم تقر بعد ما إذا كنا سنرسل الأسلحة للمعارضة السورية أم لا».

## في حديث إلى صحيفة «الفيغارو» الفرنسية سلام: حزب الله مقاومة طالما لبنان مهدد ومحتمل بتدخله بسورية لا يغير ذلك

أقوى 14 آذار وقوى 8 آذار والوسطيين، وكذلك رفض أن تكون حكومته مؤلفة من حزبين لتجنب العلاقات التي تؤدي إلى عرقلة عمل الحكومة كما كان يحصل في السابق، وقال: «باتعتادي، يجب أن تبقى الأحزاب خارج الحكومة بغية ترك مساحة حيادية واستقرار».

سلام، الذي لفت إلى أن استطلاعات الرأي خلال الشهرين الأخيرين أظهرت أن سبعين بالمئة من اللبنانيين يؤيدون هذه الصيغة، كشف أنه سيضعف جهوده خلال الأيام المقبلة للوصول إلى اتفاق على هذا الصعيد، موضحا أنه «إذا ما لم يولد التسرع في تأليف الحكومة، إلا أنه يرفض في الوقت نفسه إطالة أمد الاستشارات لأشهر ما جعل من ذلك عرقا في لبنان»، وأضاف: «عندما يصبح الوقت، سأحدد خياراتي بشكل واضح».

من جهة ثانية، أشار رئيس الحكومة المكلف إلى لبنان بحاجة إلى أن يبقى على مسافة من المصالحات الخارجية، مؤكدا أنه سيعمل على تعزيز العلاقات مع دول المنطقة، خاصة وأن الجهود السابقة لم تحقق بعد أي نتائج.

ويؤكد زرقعة إلى وجود حضور قوي لحركة حماس عند العديد من منظمات المجتمع المدني الأوروبية كتواب سابقين، الذين يتعاملون مع الحركة، وكذلك مع دول أوروبية خارج نطاق «القدس العربي» من موضوع إزالة اسم حركة حماس من قائمة الإرهاب، سيكون من رئيس للحزب خلال زيارة اردوغان، خاصة وأن رئيس الوزراء التركي سيكون يعقد الحديث بشكل أقوى عن نشاط الحركة بعد زيارته للقطاع الخاضع لسيطرتها.

وأوضح زرقعة أن هناك معلومات تشير إلى وجود «موقف إيجابي» من بعض القوى وحزبها، كونها تمثل نصف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وأنه من الخطأ أن يكون الحكم على نصف الشعب بأنه إرهابي».

وأكد أيضا أن مسألة إزالة اسم حماس من قائمة الإرهاب، يحتاج إلى تحرك ووقف من شأنه أن يعزز دور الاتحاد الأوروبي، ولكنه أشار إلى أنه لم يبلغوا بعد بتوجيه مثل هكذا مراسلات.

وتأمل حركة حماس أن يتم تحريك الملف بعد زيارة اردوغان ورئيس وزراء تركيا الدولة الإقليمية المحورية في المنطقة، التي تربط بعلاقات طيبة مع الاتحاد الأوروبي، خاصة وأن الجهود السابقة لم تحقق بعد أي نتائج.

ويؤكد زرقعة إلى وجود حضور قوي لحركة حماس عند العديد من منظمات المجتمع المدني الأوروبية كتواب سابقين، الذين يتعاملون مع الحركة، وكذلك مع دول أوروبية خارج نطاق «القدس العربي» من موضوع إزالة اسم حركة حماس من قائمة الإرهاب، سيكون من رئيس للحزب خلال زيارة اردوغان، خاصة وأن رئيس الوزراء التركي سيكون يعقد الحديث بشكل أقوى عن نشاط الحركة بعد زيارته للقطاع الخاضع لسيطرتها.

وأوضح زرقعة أن هناك معلومات تشير إلى وجود «موقف إيجابي» من بعض القوى وحزبها، كونها تمثل نصف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وأنه من الخطأ أن يكون الحكم على نصف الشعب بأنه إرهابي».

وأكد أيضا أن مسألة إزالة اسم حماس من قائمة الإرهاب، يحتاج إلى تحرك ووقف من شأنه أن يعزز دور الاتحاد الأوروبي، ولكنه أشار إلى أنه لم يبلغوا بعد بتوجيه مثل هكذا مراسلات.

وتأمل حركة حماس أن يتم تحريك الملف بعد زيارة اردوغان ورئيس وزراء تركيا الدولة الإقليمية المحورية في المنطقة، التي تربط بعلاقات طيبة مع الاتحاد الأوروبي، خاصة وأن الجهود السابقة لم تحقق بعد أي نتائج.

ويؤكد زرقعة إلى وجود حضور قوي لحركة حماس عند العديد من منظمات المجتمع المدني الأوروبية كتواب سابقين، الذين يتعاملون مع الحركة، وكذلك مع دول أوروبية خارج نطاق «القدس العربي» من موضوع إزالة اسم حركة حماس من قائمة الإرهاب، سيكون من رئيس للحزب خلال زيارة اردوغان، خاصة وأن رئيس الوزراء التركي سيكون يعقد الحديث بشكل أقوى عن نشاط الحركة بعد زيارته للقطاع الخاضع لسيطرتها.

وأوضح زرقعة أن هناك معلومات تشير إلى وجود «موقف إيجابي» من بعض القوى وحزبها، كونها تمثل نصف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وأنه من الخطأ أن يكون الحكم على نصف الشعب بأنه إرهابي».

وأكد أيضا أن مسألة إزالة اسم حماس من قائمة الإرهاب، يحتاج إلى تحرك ووقف من شأنه أن يعزز دور الاتحاد الأوروبي، ولكنه أشار إلى أنه لم يبلغوا بعد بتوجيه مثل هكذا مراسلات.

وتأمل حركة حماس أن يتم تحريك الملف بعد زيارة اردوغان ورئيس وزراء تركيا الدولة الإقليمية المحورية في المنطقة، التي تربط بعلاقات طيبة مع الاتحاد الأوروبي، خاصة وأن الجهود السابقة لم تحقق بعد أي نتائج.

ويؤكد زرقعة إلى وجود حضور قوي لحركة حماس عند العديد من منظمات المجتمع المدني الأوروبية كتواب سابقين، الذين يتعاملون مع الحركة، وكذلك مع دول أوروبية خارج نطاق «القدس العربي» من موضوع إزالة اسم حركة حماس من قائمة الإرهاب، سيكون من رئيس للحزب خلال زيارة اردوغان، خاصة وأن رئيس الوزراء التركي سيكون يعقد الحديث بشكل أقوى عن نشاط الحركة بعد زيارته للقطاع الخاضع لسيطرتها.

وأوضح زرقعة أن هناك معلومات تشير إلى وجود «موقف إيجابي» من بعض القوى وحزبها، كونها تمثل نصف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وأنه من الخطأ أن يكون الحكم على نصف الشعب بأنه إرهابي».

وأكد أيضا أن مسألة إزالة اسم حماس من قائمة الإرهاب، يحتاج إلى تحرك ووقف من شأنه أن يعزز دور الاتحاد الأوروبي، ولكنه أشار إلى أنه لم يبلغوا بعد بتوجيه مثل هكذا مراسلات.

وتأمل حركة حماس أن يتم تحريك الملف بعد زيارة اردوغان ورئيس وزراء تركيا الدولة الإقليمية المحورية في المنطقة، التي تربط بعلاقات طيبة مع الاتحاد الأوروبي، خاصة وأن الجهود السابقة لم تحقق بعد أي نتائج.

ويؤكد زرقعة إلى وجود حضور قوي لحركة حماس عند العديد من منظمات المجتمع المدني الأوروبية كتواب سابقين، الذين يتعاملون مع الحركة، وكذلك مع دول أوروبية خارج نطاق «القدس العربي» من موضوع إزالة اسم حركة حماس من قائمة الإرهاب، سيكون من رئيس للحزب خلال زيارة اردوغان، خاصة وأن رئيس الوزراء التركي سيكون يعقد الحديث بشكل أقوى عن نشاط الحركة بعد زيارته للقطاع الخاضع لسيطرتها.

## السير البريطاني في بيروت: من الحزن أن ترسل إيران أبناء لبنان للموت بالنيابة عن الأسد

بيروت - يوبي أي: أعرب سفير بريطانيا لدى لبنان، توم فيلتشر، عن «حزنه» لما وصفه قيام إيران بإرسال مقاتلين من لبنان إلى سورية للقتال على جانب الرئيس بشار الأسد.

وقال فيلتشر في تصريح بعد اجتماعه الجمعة، إلى رئيس حكومة مصرف الأعمال نجيب ميقاتي، إن البحث تناول «دور المقاتلين اللبنانيين في سورية»، في إشارة إلى مقاتلي حزب الله.

وأضاف أنه «من الحزن للكثيرين منا أن تقوم إيران الآن بإرسال أبناء لبنان للموت بالنيابة عن (الرئيس السوري) بشار الأسد، وعلى الذين يتهمهم مصلحة لبنان الوطنية أن يدعوا بقوة حياد لبنان».

وتابع قائلا يفتهم بلبنان بغض النظر عن هذه المعركة الدائرة الآن لإبقاء لبنان خارج الحرب في سورية».

وأشار فيلتشر إلى أنه تناول أيضا مع ميقاتي «الوضع الإقليمي الذي يزداد خطورة مع مرور الوقت وانعكاسه على لبنان».

وقال إنه «مع تفاقم حدة الأزمة في سورية فإن الشهر المقبل سيكون مصيريا وسيشكل فرصة لتطبيق سياسة حازمة وحوار حقيقي بالنسبة لنا، إذ سيهدد إنقاذ قمة الثماني التي يستضيفها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في إيرلندا الشمالية في مجتمع يعي تماما إنجازات العلف و«تمه».

وأضاف: «أمامنا فرصة واحدة لتغيير المسار السياسي، ومصر مؤتمر جنيف هو فرصة أخرى لإظهار أنه يمكننا جميعنا التوافق على وجوب تجنب حرب استنزاف أهلية في سورية».

وأشار إلى أن بعض الدول اخترت إرسال الأسلحة إلى سورية ولكن بريطانيا ليست، حتى الساعة، من ضمنها إذ لم تقر بعد ما إذا كنا سنرسل الأسلحة للمعارضة السورية أم لا».

## السير البريطاني في بيروت: من الحزن أن ترسل إيران أبناء لبنان للموت بالنيابة عن الأسد

بيروت - يوبي أي: أعرب سفير بريطانيا لدى لبنان، توم فيلتشر، عن «حزنه» لما وصفه قيام إيران بإرسال مقاتلين من لبنان إلى سورية للقتال على جانب الرئيس بشار الأسد.

وقال فيلتشر في تصريح بعد اجتماعه الجمعة، إلى رئيس حكومة مصرف الأعمال نجيب ميقاتي، إن البحث تناول «دور المقاتلين اللبنانيين في سورية»، في إشارة إلى مقاتلي حزب الله.

وأضاف أنه «من الحزن للكثيرين منا أن تقوم إيران الآن بإرسال أبناء لبنان للموت بالنيابة عن (الرئيس السوري) بشار الأسد، وعلى الذين يتهمهم مصلحة لبنان الوطنية أن يدعوا بقوة حياد لبنان».

وتابع قائلا يفتهم بلبنان بغض النظر عن هذه المعركة الدائرة الآن لإبقاء لبنان خارج الحرب في سورية».

وأشار فيلتشر إلى أنه تناول أيضا مع ميقاتي «الوضع الإقليمي الذي يزداد خطورة مع مرور الوقت وانعكاسه على لبنان».

وقال إنه «مع تفاقم حدة الأزمة في سورية فإن الشهر المقبل سيكون مصيريا وسيشكل فرصة لتطبيق سياسة حازمة وحوار حقيقي بالنسبة لنا، إذ سيهدد إنقاذ قمة الثماني التي يستضيفها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في إيرلندا الشمالية في مجتمع يعي تماما إنجازات العلف و«تمه».

وأضاف: «أمامنا فرصة واحدة لتغيير المسار السياسي، ومصر مؤتمر جنيف هو فرصة أخرى لإظهار أنه يمكننا جميعنا التوافق على وجوب تجنب حرب استنزاف أهلية في سورية».

وأشار إلى أن بعض الدول اخترت إرسال الأسلحة إلى سورية ولكن بريطانيا ليست، حتى الساعة، من ضمنها إذ لم تقر بعد ما إذا كنا سنرسل الأسلحة للمعارضة السورية أم لا».

وأوضح زرقعة أن هناك معلومات تشير إلى وجود «موقف إيجابي» من بعض القوى وحزبها، كونها تمثل نصف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وأنه من الخطأ أن يكون الحكم على نصف الشعب بأنه إرهابي».

وأكد أيضا أن مسألة إزالة اسم حماس من قائمة الإرهاب، يحتاج إلى تحرك ووقف من شأنه أن يعزز دور الاتحاد الأوروبي، ولكنه أشار إلى أنه لم يبلغوا بعد بتوجيه مثل هكذا مراسلات.

وتأمل حركة حماس أن يتم تحريك الملف بعد زيارة اردوغان ورئيس وزراء تركيا الدولة الإقليمية المحورية في المنطقة، التي تربط بعلاقات طيبة مع الاتحاد الأوروبي، خاصة وأن الجهود السابقة لم تحقق بعد أي نتائج.

ويؤكد زرقعة إلى وجود حضور قوي لحركة حماس عند العديد من منظمات المجتمع المدني الأوروبية كتواب سابقين، الذين يتعاملون مع الحركة، وكذلك مع دول أوروبية خارج نطاق «القدس العربي» من موضوع إزالة اسم حركة حماس من قائمة الإرهاب، سيكون من رئيس للحزب خلال زيارة اردوغان، خاصة وأن رئيس الوزراء التركي سيكون يعقد الحديث بشكل أقوى عن نشاط الحركة بعد زيارته للقطاع الخاضع لسيطرتها.

وأوضح زرقعة أن هناك معلومات تشير إلى وجود «موقف إيجابي» من بعض القوى وحزبها، كونها تمثل نصف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وأنه من الخطأ أن يكون الحكم على نصف الشعب بأنه إرهابي».

وأكد أيضا أن مسألة إزالة اسم حماس من قائمة الإرهاب، يحتاج إلى تحرك ووقف من شأنه أن يعزز دور الاتحاد الأوروبي، ولكنه أشار إلى أنه لم يبلغوا بعد بتوجيه مثل هكذا مراسلات.

وتأمل حركة حماس أن يتم تحريك الملف بعد زيارة اردوغان ورئيس وزراء تركيا الدولة الإقليمية المحورية في المنطقة، التي تربط بعلاقات طيبة مع الاتحاد الأوروبي، خاصة وأن الجهود السابقة لم تحقق بعد أي نتائج.

ويؤكد زرقعة إلى وجود حضور قوي لحركة حماس عند العديد من منظمات المجتمع المدني الأوروبية كتواب سابقين، الذين يتعاملون مع الحركة، وكذلك مع دول أوروبية خارج نطاق «القدس العربي» من موضوع إزالة اسم حركة حماس من قائمة الإرهاب، سيكون من رئيس للحزب خلال زيارة اردوغان، خاصة وأن رئيس الوزراء التركي سيكون يعقد الحديث بشكل أقوى عن نشاط الحركة بعد زيارته للقطاع الخاضع لسيطرتها.

وأوضح زرقعة أن هناك معلومات تشير إلى وجود «موقف إيجابي» من بعض القوى وحزبها، كونها تمثل نصف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وأنه من الخطأ أن يكون الحكم على نصف الشعب بأنه إرهابي».

وأكد أيضا أن مسألة إزالة اسم حماس من قائمة الإرهاب، يحتاج إلى تحرك ووقف من شأنه أن يعزز دور الاتحاد الأوروبي، ولكنه أشار إلى أنه لم يبلغوا بعد بتوجيه مثل هكذا مراسلات.

وتأمل حركة حماس أن يتم تحريك الملف بعد زيارة اردوغان ورئيس وزراء تركيا الدولة الإقليمية المحورية في المنطقة، التي تربط بعلاقات طيبة مع الاتحاد الأوروبي، خاصة وأن الجهود السابقة لم تحقق بعد أي نتائج.

ويؤكد زرقعة إلى وجود حضور قوي لحركة حماس عند العديد من منظمات المجتمع المدني الأوروبية كتواب سابقين، الذين يتعاملون مع الحركة، وكذلك مع دول أوروبية خارج نطاق «القدس العربي» من موضوع إزالة اسم حركة حماس من قائمة الإرهاب، سيكون من رئيس للحزب خلال زيارة اردوغان، خاصة وأن رئيس الوزراء التركي سيكون يعقد الحديث بشكل أقوى عن نشاط الحركة بعد زيارته للقطاع الخاضع لسيطرتها.

## على وقع حديث إسرائيلي عن قبول الاردن لعب دور امني في الاغوار بمشاركة اسرائيل كيري يكتف من اتصالاته مع الفلسطينيين وعباس يرد بان القدس مقياس السلام وبدونها لن يكون وهنية يحذر من خدعة امريكية

مخططات الاحتلال لانتزاع المدينة المقدسة من محيطها الفلسطيني العربي والإسلامي، بأنها «محاولات يائسة»، لتغيير القدس ومعانها الحضارية وإثبات الزعم الصهيوني التلمودي في الغالب. وقال الإغراء بالمل وسيلة أعداء الإسلام بن عبد العزيز شمال قطاع غزة: «إن الاحتلال غير الكثير من المعالم في مدينة القدس المحتلة، تحت ظلال المفاوضات، وتسمل المنطقة العربية والإسلامية، وترعن التواجد على الأقل في نظر الرسميين والمطيعين والمتعاملين في منطق الدونية أمام الأمريكان والغرب، مشددا على أن شخبينا عاش أكثر من 20 سنة في ظلال المفاوضات، فكانت المحصلة صفرا والرباح فيها المحلل».

وحذر منية من استيطان فهو باطل ويجب أن يزول، ونحن مستمسكون بأرضنا ولن نرحل مهما كانت الضغوط أو الهجعات التي تتعرض لها.

وأشار عباس إلى أن القيادة الفلسطينية تولى القدس الأهمية الكبرى خلال مباحثاتها ولقاءاتها مع جميع دول العالم، مشيرا إلى أن قضية القدس والهجرة التهودية والإستيطانية التي تتعرض لها تطرح وباستمرار مع الإدارة الأميركية راعية مصلحة السلام.

وقال عباس أن القدس وما تتعرض له مطروحة بشكل دائم في اية لقاءات مع المسؤولين الأمريكيين وصف إسماعيل هنية، رئيس الوزراء المقال في قطاع غزة

وقال عباس أن القدس وما تتعرض له مطروحة بشكل دائم في اية لقاءات مع المسؤولين الأمريكيين وصف إسماعيل هنية، رئيس الوزراء المقال في قطاع غزة

## يطالبون بنقلهم إلى السجون الأردنية لقضاء ما تبقى من أحكامهم استناداً لاتفاقية وادي عربة تدهور الأوضاع الصحية للأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي في ظل اصرارهم على مواصلة الاضراب عن الطعام لعين وصولهم للاردن

إن الأسرى الأردنيين القابعين في مستشفى الرملة يرفضون الفحوصات الطبية للمعدات الغذائية ولا يتناولون سوى الماء، وأنهم عزلوا في غرف عن العالم الخارجي وعن بقية الأسرى المرضى بعد سحب كافة الأدوات الكهربائية منهم وحرمانهم من الزيارات والتكثيف والصفح.

ونقلت الخطيب مطالب الأسرى المضربين والتي تتمثل بنقلهم إلى السجون الأردنية وقضاء ما تبقى من أحكامهم فيها استناداً إلى اتفاقية وادي عربة بين الأردن وإسرائيل، وكذلك إخراج الشهداء من مقابر الأرقام ونقلهم إلى مصير المقدونين.

وحول أوضاع المضربين، أشارت الخطيب، كما رداً بيان الوزارة، إلى أن الأسير محمد قهني إبراهيم الرمياوي المحكوم بالمؤبد

## هنية يناقش مع أردوغان خلال زيارة غزة شطب حماس من قائمة الإرهاب في ظل اتخاذ دول أوروبية مواقف إيجابية

الاعتراف بإسرائيل ونيلد الإرهاب، ووقف الهجمات المسلحة، للتعامل مع الحركة، غير أن حماس ترفض تلبية هذه الشروط.

وكان ثلاثة من نواب حركة حماس تمكنوا في منتصف شباط (فبراير) الماضي من دخول راماتيا لحدري دول الاتحاد الأوروبي بشكل رسمي، لكن سرعان ما تدخل رجال أمن هناك، ورحلوا هؤلاء البرلمانيين وهم صلاح البردويل وإسماعيل الأشقر، ومشير المصري، بعد أن اقتحموا مقراتهم في أحد فنادق العاصمة.

وقالت صوفيا عقب عملية الترحيل التي جرت للنواب أنهم يشكلون خطر على أمنها، وجرى وقتها نقل النواب إلى تركيا، وعادوا منها إلى مصر ثم غزة، وسط تنديد شديد من حركة حماس.

لكن عملية الترحيل هذه تحدثت أكثر من مسوولين في حركة حماس عن وجود تحركات لمشطول الحركة من قائمة الإرهاب، في ظل المتغيرات الجارية في المنطقة العربية، خاصة بعد ثورات الربيع العربي.

ويبدو الحديث بلان قادة حركة حماس يسوقون الحركة على أنها حركة شرعية، ولا يمكن أن يتم تجاوزها، خاصة في ظل نتائج الانتخابات الأخيرة التي حققت فيها تحدياً قوياً كبيراً.

وحماس هي جزء من جماعة الإخوان المسلمين التي فازت بانتخابات الرئاسة المصرية، وفي حضور في المعارضة السورية.

وبحسب ما دار فإن هناك دول عربية بينها قطر، وإقليمية مثل تركيا تعمل على شطب الحركة من قائمة الإرهاب».

## هنية يناقش مع أردوغان خلال زيارة غزة شطب حماس من قائمة الإرهاب في ظل اتخاذ دول أوروبية مواقف إيجابية

الاعتراف بإسرائيل ونيلد الإرهاب، ووقف الهجمات المسلحة، للتعامل مع الحركة، غير أن حماس ترفض تلبية هذه الشروط.

وكان ثلاثة من نواب حركة حماس تمكنوا في منتصف شباط (فبراير) الماضي من دخول راماتيا لحدري دول الاتحاد الأوروبي بشكل رسمي، لكن سرعان ما تدخل رجال أمن هناك، ورحلوا هؤلاء البرلمانيين وهم صلاح البردويل وإسماعيل الأشقر، ومشير المصري، بعد أن اقتحموا مقراتهم في أحد فنادق العاصمة.

وقالت صوفيا عقب عملية الترحيل التي جرت للنواب أنهم يشكلون خطر على أمنها، وجرى وقتها نقل النواب إلى تركيا، وعادوا منها إلى مصر ثم غزة، وسط تنديد شديد من حركة حماس.

لكن عملية الترحيل هذه تحدثت أكثر من مسوولين في حركة حماس عن وجود تحركات لمشطول الحركة من قائمة الإرهاب، في ظل المتغيرات الجارية في المنطقة العربية، خاصة بعد ثورات الربيع العربي.

ويبدو الحديث بلان قادة حركة حماس يسوقون الحركة على أنها حركة شرعية، ولا يمكن أن يتم تجاوزها، خاصة في ظل نتائج الانتخابات الأخيرة التي حققت فيها تحدياً قوياً كبيراً.

وحماس هي جزء من جماعة الإخوان المسلمين التي فازت بانتخابات الرئاسة المصرية، وفي حضور في المعارضة السورية.

وبحسب ما دار فإن هناك دول عربية بينها قطر، وإقليمية مثل تركيا تعمل على شطب الحركة من قائمة الإرهاب».

## هنية يناقش مع أردوغان خلال زيارة غزة شطب حماس من قائمة الإرهاب في ظل اتخاذ دول أوروبية مواقف إيجابية

الاعتراف بإسرائيل ونيلد الإرهاب، ووقف الهجمات المسلحة، للتعامل مع الحركة، غير أن حماس ترفض تلبية هذه الشروط.

وكان ثلاثة من نواب حركة حماس تمكنوا في منتصف شباط (فبراير) الماضي من دخول راماتيا لحدري دول الاتحاد الأوروبي بشكل رسمي، لكن سرعان ما تدخل رجال أمن هناك، ورحلوا هؤلاء البرلمانيين وهم صلاح البردويل وإسماعيل الأشقر، ومشير المصري، بعد أن اقتحموا مقراتهم في أحد فنادق العاصمة.

وقالت صوفيا عقب عملية الترحيل التي جرت للنواب أنهم يشكلون خطر على أمنها، وجرى وقتها نقل النواب إلى تركيا، وعادوا منها إلى مصر ثم غزة، وسط تنديد شديد من حركة حماس.

لكن عملية الترحيل هذه تحدثت أكثر من مسوولين في حركة حماس عن وجود تحركات لمشطول الحركة من قائمة الإرهاب، في ظل المتغيرات الجارية في المنطقة العربية، خاصة بعد ثورات الربيع العربي.

ويبدو الحديث بلان قادة حركة حماس يسوقون الحركة على أنها حركة شرعية، ولا يمكن أن يتم تجاوزها، خاصة في ظل نتائج الانتخابات الأخيرة التي حققت فيها تحدياً قوياً كبيراً.

وحماس هي جزء من جماعة الإخوان المسلمين التي فازت بانتخابات الرئاسة المصرية، وفي حضور في المعارضة السورية.

وبحسب ما دار فإن هناك دول عربية بينها قطر، وإقليمية مثل تركيا تعمل على شطب الحركة من قائمة الإرهاب».

## فتح وحماس تتفقان على حماية الحريات العامة ووقف تنفيذ أحكام الإعدام

الاجيابية التي تحققت كجوازات سفر وسهولة الحصول عليها، وإطلاق سراح عدد من المعتقلين، وتخفيف القيود على حرية الرأي والتجمع والعمل، وبعض النقاط الاستثنائية التي ما زالت عالقة حتى الآن مثل الاستمرار لبعض الإجراءات لمنع السفر من غزة أو ما يتعلق بعمل الحريات في مختلف المناطق كما حصل في عمل نقابة الصحافيين، وكذلك إعادة محاكمة بعض الذين اطلق سراحهم في غزة.

وأوضح بأنه تم الاتفاق على معالجة مثل هذه القضايا بـ «روح ودية وإيجابية»، وأنه تم عقد اجتماع الجمعة ضم عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح للحوار، والدكتور موسى أبو مرزوق رئيس وفد حركة حماس للحوار، إضافة للدكتور مصطفى البرغوثي رئيس لجنة الحريات في الضفة، وخالد البطش القيادي في الجهاد، رئيس لجنة الحريات في غزة.

وقال الأحد في تصريحات صحافية عقب اللقاء أنه تم تقديم تقرير تفصيلي عن عمل لجنة الحريات بالصفحة وغزة وما قامت به من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من الجانب

الاجيابية التي تحققت كجوازات سفر وسهولة الحصول عليها، وإطلاق سراح عدد من المعتقلين، وتخفيف القيود على حرية الرأي والتجمع والعمل، وبعض النقاط الاستثنائية التي ما زالت عالقة حتى الآن مثل الاستمرار لبعض الإجراءات لمنع السفر من غزة أو ما يتعلق بعمل الحريات في مختلف المناطق كما حصل في عمل نقابة الصحافيين، وكذلك إعادة محاكمة بعض الذين اطلق سراحهم في غزة.

وأوضح بأنه تم الاتفاق على معالجة مثل هذه القضايا بـ «روح ودية وإيجابية»، وأنه تم عقد اجتماع الجمعة ضم عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح للحوار، والدكتور موسى أبو مرزوق رئيس وفد حركة حماس للحوار، إضافة للدكتور مصطفى البرغوثي رئيس لجنة الحريات في الضفة، وخالد البطش القيادي في الجهاد، رئيس لجنة الحريات في غزة.

وقال الأحد في تصريحات صحافية عقب اللقاء أنه تم تقديم تقرير تفصيلي عن عمل لجنة الحريات بالصفحة وغزة وما قامت به من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من الجانب



# حزب الله السني التونسي يتقدم بطلب الحصول على رخصة للمرة الثانية

■ تونس - د. ب: تقدم حزب الله السني في تونس بطلب الحصول على رخصة لممارسة نشاطه للمرة الثانية، وكانت الحكومة التونسية قد رفضت طلبا تقدم به الحزب في نيسان (أبريل) الماضي لمعارضته قيم النظام الجمهوري والدولة المدنية.

ومثل التيار الإسلامي «التشدد» في تونس، يرفض حزب الله «الديمقراطية والقوانين الوضعية» ويدعو لتطبيق الشريعة وتأسيس دولة الخلافة الإسلامية.

لكن الحزب عاد الجمعة ليعلم ما سماه تعديلا في فلسفته وتقدم في 27 أيار (مايو) الجاري بطلب رخصة للمرة الثانية للحكومة التونسية.

للمعمل السياسي تحت اسم «حزب الأمة».

وقال سيف العجيلي مؤسس «حزب الله» السني في تونس لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) «حزبنا لا يعارض حزب الله الشيوعي بل نحن ندعو إلى توحيد جميع المسلمين سنة وشيعة».

حزبنا يدعو إلى الحجة».

وأضاف العجيلي «نحن نقدم فلسفة جديدة توحيد بين جميع المسلمين» وندعو إلى إقامة الخلافة على منهاج النبوة».

وتابع «طلبوا منا (الحكومة) أن نحترم القوانين ومدنية الدولة وأن نكون مساهمين في الحراك السياسي» نحن سنشارك في الانتخابات.

ويستخرج حلولا عملية لمشاكل تونس».

ويدعو حزب الله إلى تقسيم التراب التونسي إداريا إلى خمس مقاطعات بهدف تقليص التفاوت الجهوي مثل النموذج الكندي ونقل العاصمة إلى وسط البلاد.

ومنذ الإطاحة بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي تقدم الحزب الأحزاب الإسلامية بطلب الحصول على رخص لممارسة النشاط السياسي.

ويوجد حاليا العشرات من الأحزاب أبرزها حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم وحزب التحرير وجهة الإصلاح السلفية.

# عون يقاطع وحيداً ويظعن وحلفاؤه في المردة.. والطاشناق وحزب الله انفصلوا عنه تمديد ولاية البرلمان اللبناني 17 شهرا بأغلبية 96 صوتا



جانب من اجتماع البرلمان اللبناني

وقد رشق معتمضون في ساحة رياض الصلح مواكب عدد من النواب أثناء دخوله مجلس النواب بالبندورة رفضا للتمديد، وأقامت «الحملة المدنية» للاصلاح الانتخابي «حاجزا» للنواب الذين كانوا يريدون دخول المجلس، ورفضوا سياراتهم بالبندورة، ورفعوا صورة عملاقة تحمل صور النواب منددين بخلافة المجلس التمهيد لنفسه، كما حملوا نعوشا ثلاثة «مرزا» لدن الديمقراطية، وليسوا النواب السود «حدادا» على الديمقراطية والحرية»، وأكدت الحملة في بيان أن التمديد لهذه السلطة هو تمديد لكل الازمات التي يمر بها لبنان».

وقد دارت النقاشات في الجلسة كما يلي: الرئيس نبيه بري قال «أعتقد ان الجميع قد ورع عليهم اقتراح التمديد الذي أعده النائب بقولنا فتوش، لذلك يقرا الاقتراح بصفحة المجلس»، وأضاف «هناك تعديل على الاقتراح بحيث يصبح سنة وخمسة أشهر، وتنتهي مدة ولاية المجلس في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014، على أن يعمل بهذا الاقتراح فور نشره في الجريدة الرسمية»، ثم تكلم صفة المعجل المكر.

وقال النائب بطرس حرب: «الواجب علينا تسجيل بعض المواقف» دفاعا عن موقف المجلس النيابي، ولكي يفهم الرأي العام لماذا اتخذنا هذا

## بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أصبح عمر البرلمان اللبناني خمس سنوات وسبعة أشهر بعدما أقر مجلس النواب الجمعة في جلسة لم تستغرق أكثر من 10 دقائق قانون التمديد لمدة سنة و5 أشهر تنتهي في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014، بأصوات 97 نائبا من اصل 128.

وقد قاطع التيار الوطني الحر بقيادة العماد ميشال عون هذه الجلسة وترأس اجتماعا لكتلته في الرابية غاب عنها حلفاؤه في كتلت التغيير والإصلاح وخصوصا حزب الطاشناق ونياب المردة، ونفى عون أن تكون الأوضاع الامنية القاهرة سببا للتمديد، وسأل «ابن الميثاقية في التمديد عندما يرفضه البطيريك والمفتي؟»، وأكد عون مع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان قراره الطعن بالتمديد أمام المجلس الدستوري قائلا «المجلس الدستوري يقف امام اختيار كبير وأرجو ألا يسقط سطة تاريخية».

وقد رشق معتمضون في ساحة رياض الصلح مواكب عدد من النواب أثناء دخوله مجلس النواب بالبندورة رفضا للتمديد، وأقامت «الحملة المدنية» للاصلاح الانتخابي «حاجزا» للنواب الذين كانوا يريدون دخول المجلس، ورفضوا سياراتهم بالبندورة، ورفعوا صورة عملاقة تحمل صور النواب منددين بخلافة المجلس التمهيد لنفسه، كما حملوا نعوشا ثلاثة «مرزا» لدن الديمقراطية، وليسوا النواب السود «حدادا» على الديمقراطية والحرية»، وأكدت الحملة في بيان أن التمديد لهذه السلطة هو تمديد لكل الازمات التي يمر بها لبنان».

وقد دارت النقاشات في الجلسة كما يلي: الرئيس نبيه بري قال «أعتقد ان الجميع قد ورع عليهم اقتراح التمديد الذي أعده النائب بقولنا فتوش، لذلك يقرا الاقتراح بصفحة المجلس»، وأضاف «هناك تعديل على الاقتراح بحيث يصبح سنة وخمسة أشهر، وتنتهي مدة ولاية المجلس في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014، على أن يعمل بهذا الاقتراح فور نشره في الجريدة الرسمية»، ثم تكلم صفة المعجل المكر.

وقال النائب بطرس حرب: «الواجب علينا تسجيل بعض المواقف» دفاعا عن موقف المجلس النيابي، ولكي يفهم الرأي العام لماذا اتخذنا هذا

# سجن اربعة فتيان في انتظار محاكمتهم بعد مواجهات في الصحراء الغربية

■ الرباط - رويترز: وضع أربعة شباب رفعوا شعارات مطالبة بتقرير المصير في السجن المحلي لمدينة العيون كبرى محافظات الصحراء الغربية بأمر من قاضي التحقيق، على خلفية مواجهات بين قوات الأمن ومظاهرين في مدينة السمارة جنوب غرب الصحراء، على ما أفادت مصادر حقوقية في المنطقة.

وتعلق الأمر حسب محمود إيكيلي، ممثل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في العيون، بأربعة شباب بالغين بعضهم معروف بأشطته النضالية في مدينة السمارة. وحسب مبارك الضالع ممثل الجمعية نفسها في مدينة السمارة البعيدة عن العيون ب200 كلم فقد تم اعتقال هؤلاء الشباب يومي الاثنين والثلاثاء وتم إرسالهم إلى سجن مدينة العيون، «فيما قالت وكالة الأنباء الرسمية أنهم وضعا في السجن المخبري بأمر من قاضي التحقيق».

وقالت الوكالة الرسمية نقلا عن مصدر قضائي أن النيابة العامة في مدينة العيون وجهت إلى هؤلاء الشباب تهمة من بينها «التحجيم السياسي لليبيا والتحرش على ارتكاب العنف والعصيان والضرب والجرح العديدين في حق موظفين وعمال أثناء مزاولة مهامهم مع سيق الإضرار والتمرد واستعمال السلاح وتخريب الممتلكات العامة والخاصة وعرقلة الطريق العام ووضع في الطريق العوام والممرات أشياء تعرقل مرور الناقلات واستعمال وسائل لذلك».

وأوضح مبارك الضالع لفرانس برس ان «كلا من المظاهرين ورجال الأمن تبادلوا الرشق بالحجارة واستعملوا في ذلك «القناحي»، فيما تحدثت صحف مغربية بداية الأسبوع عن «مواجهات عنيفة» بين مظاهرين

# الأردن: إنذارات العشاء والتأخر في كشف ملابس جنائية يوتر الأجواء في معان والحراك يتململ وعبيدات والشارع مجددا

■ عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

ضمينا توشي المداخلة التي أدلى بها القطب الأبرز في معارضة الشارع الأردني الجمعة محمد عبيدات منتصف الأسبوع بان ما يتردد في أروقة القرار المركزي حول تلاشي وانتهاء ظاهرة «الحراك الشعبي» قد لا يكون دقيقا.

وعليا توشي نفس المداخلة بان عبيدات الرئيس الأسبق للوزراء والمخابرات بكريس نفسه حاربا أميناً لسنوات الحراك على أساس ان النظام مصر على الالتزام بنص قواعد اللعبة بعنوان شراء المزيد من الوقت والرهان مجددا على الحديث عن الإصلاح السياسي أكثر من إنتاج الإصلاح نفسه.

موقف عبيدات الذي ظهر على هامش إجتماع تنسيقي يتمثل في موقف السوردي لأقطاب المعارضة الإسلامية التي لواء الجبهة الوطنية للإصلاح مفهوم وله ما يبرره.

لكن موقف رئيس الوزراء الأسبق معروف بالحديث غير مفهوم وهو يستدعي في لحظة صمت وسكون إن سوريه كانت من بين أولى الدول العربية التي استقلت وأسست لنفسها نظاما لهم عندما كان رئيس الوزراء فالبيخيت وغيره من أركان الحكم والسياسة غازلوا على نحو آخر عدة مرات الإسقاطة التي تنهم الأخوان المسلمون بالسياسي للإرتداد.

ردة فعل الرجل الثاني في تنظيم الأخوان المسلمين

# الحكمة الأوروبية تأمر فرنسا بعدم تسليم مغربي لسلطات الرباط خوفا من تعرضه للتعذيب

■ مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

حكمت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على فرنسا عدم تسليم مواطن مغربي إلى سلطات الرباط بحجة تعرضه للتعذيب في هذا البلد لغياب قضاء نزيه ونزح الاعترافات بالقوة، وستلتزم فرنسا بالقرار لفتاوى القضاة المس بصورتها. وفي المقابل، يشكل ضربة موجعة لصورة المغرب حكومة ونظاما لاسيما وأن هذا البلد المغربي يسعى إلى تحسين صورته في مجال حقوق الإنسان، ومن جهة أخرى تم حبس أربعة شباب في سجن مدينة العيون بعد رفعهم شعارات التراب بحق القويين والطلال والمدبر.

ووفقا من تسليمه إلى المغرب يتهمه الإرتباط، اجبا حدود مواطن مغربي في فرنسا إلى المحكمة الأوروبية لوقف عملية التسليم، والتخصيص بالأمر منهم أخذاء تسيء إلى صورتها فيما يتعلق برقي من طرف المغرب بالتشجيع على الإرهاب الرقي من خلال الترويج عبر شبكة الإنترنت لخاطبات تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، ليس من هذا الوان المغربي يؤكد أن السبب الرئيسي هو موقفه الخاطئ لتقرير المصير في نزاع الصحراء الغربية وأنه جرى اعتقاله في بداية 2009 في

# مؤشرات الكراهية لدى الطلاب الإسرائيليين في المدارس تتصاعد اليهود يعتقدون ان شعار الموت للعرب هو شعار شرعي

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

ناقشت لجنة التربية والتعليم في الكنيست موضوع العنصرية السبغري في المدارس وذلك مع معلمي مدارس عربية ويهودية حضروا لعرص تجريبية في مجال العلاقات بين العربيين، وعرضت اللجنة معطيات بحثية عن العنصرية في المدارس تظهر أن 20 بالمئة من الطلاب العرب ليسوا على استعداد أن يكون لهم صديق عربي، بينما 44 بالمئة من الطلاب اليهود ليسوا على استعداد أن يكون لهم صديق عربي. كما أظهرت المعطيات أن 36 بالمئة من الطلاب العرب ليسوا على استعداد لزيارة بيت لشخص يهودي، بينما تصل العلاقة في هذا الشأن إلى 63 بالمئة لدى الطلاب اليهود.

أما في موضوع الأمن الشخصي، فإظهرت النتائج أن 10 بالمئة من الطلاب اليهود لديهم خوف من العرب بأكثر من 50 بالمئة، بينما لا تتعدى النسبة 2 بالمئة لدى الطلاب العرب، و 28 بالمئة من الطلاب اليهود عن كراهية تجاه العرب أن نسبة الكراهية والعداية وعدم تقبل مواطني الدولة، بينما تصل النسبة إلى 14 بالمئة لدى الطلاب العرب.

كما عرضت اللجنة معطيات سابقة لمركز الأبحاث (مآجر موشوت) يظهر أن 46 بالمئة من الطلاب اليهود بين جيل 15-18 يعتقدون أنه لا يجدر منح العرب نفس الحقوق التي يحصل عليها اليهود في الدولة، وأن 20 بالمئة من الطلاب اليهود يعتقدون أن شعار «الموت للعرب» هو شعار شرعي ومقبول، و52 بالمئة يترشحوا للكنيست.

وفي نفس السياق، أظهرت الأبحاث أن الأفكار السبغية المنتشرة بشكل كبير بين الطلاب اليهود، أكثر بكثير من انتشارها بين الطلاب العرب، ودار نقاش حاد في اللجنة بين بعض المعلمات من المدارس اليهودية وبين النابتة حنين زبعي، من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، التي قالت إنه علينا أن نعرف أن الصورة غير متوازنة، فالوضع في المدارس اليهودية يحتاج لعلاج مختلف، وهي يخشى «لنا ضوءا أحمر، وعلى المدارس اليهودية أن تكون قلقة جدا من الوضع، إن تشريح الأبحاث إلى أن نسبة الكراهية والعداية وعدم تقبل مواطني الدولة، بينما تصل النسبة إلى 14 بالمئة لدى الطلاب العرب».

# ضمن فعاليات المسيرة العالمية إلى القدس يوم الجمعة 7 حزيران منظمات بريطانية تنظم مظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في لندن وتطالب بوقف الإجراءات الصهيونية العنصرية بحق القدس وسكانها الفلسطينيين

■ لندن - «القدس العربي»:

ضمن فعاليات المسيرة العالمية إلى القدس، من المتوقع أن يشارك عدد كبير من أهالي لندن من خلفيات سياسية وعرقية مختلفة في المظاهرة الكبيرة التي ستنظم يوم الجمعة 7 حزيران (يونيو) أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة البريطانية لندن، وذلك للاحتجاج على ممارسات دولة الاحتلال الإسرائيلي العنصرية بحق مدينة القدس وأهلها، وللمطالبة بإنهاء احتلالها للصعيد المقدس.

وسيدير المظاهرون والنضامون خلال المظاهرة عن قلقهم من استمرار احتلال القدس، وكذلك من ممارسة دولة الاحتلال كل أشكال العنف ضد المدينة المقدسة وسكانها الفلسطينيين، السلميين منهم والمسيحيين، والتي تتعارض بشكل واضح مع مقررات الأمم المتحدة ومع القوانين الدولية.

ونظمت المسيرة الذين يتكون عددا من المنظمات النضالية ومؤسسات المجتمع البريطاني، بالإضافة لمنظمات تمثل الجالية الفلسطينية والجاليات العربية والإسلامية، فرروا تنظيم المظاهرة من الساعة 5:30 إلى الساعة 7:30 مساء يوم الجمعة الموافق 7-6-13 والذي يصادف الذكرى 46 لاحتلال الجزء الشرقي من مدينة القدس الفلسطينية، وتذكرى احتلال المسجد الأقصى المبارك وتكثيف القيامه وغيرها من المواقع المقدسة، ومصادرة المقدسات.



### طرابلس ترفض اتهامات الدول المجاورة لها بزعزعة استقرار المنطقة

# فرنسا ترحب مسؤولية إسلاميين بجنوب ليبيا عن الهجوم على السفارة وتستبعد تدخل عسكريا



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند



رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان

ليبيا وحدها مسؤولة عن الوضع لان ذلك يعني تجاهل جذور المشكلة المرتبطة بدور النيجر وفرنسا في الحرب في مالي» وقال نجم ان اتهامات رئيس النيجر الليبية قد تكون نتيجة مشكلة تتعلق بمطلب تسليم الساعدي القذافي لجل الزعيم الليبي الراحل الذي لجأ الى النيجر خلال الثورة في ليبيا في 2011. والاربعاء طلب زيدان مجددا من نيامي تسليم الساعدي ومسؤولين آخرين في النظام الليبي السابق.

وقالت كلاديا غازيني المحللة لشؤون ليبيا في مجموعة الامرات الدولية انه من الممكن ان يكون المسؤولون عن الهجمات في النيجر، اتوا من ليبيا. وأضافت «ان حدودها الصحراوية غير مضبوطة والمناطق الجنوبية تحديدا تفقر الى قوات امن حكومية». واوضحت «هناك ايضا شكوك تستند الى وقائع تفيد بان بعض المجموعات الاسلامية اقامت قواعد لها في الجنوب بعد ان غادرت مالي».

ليبيا التي لا علاقة لها بالمجموعات الاسلامية» وتتنافس قبائل التبو التي تنتشر على الحدود بين شمال تشاد وجنوب ليبيا وشرق النيجر، السيطرة على الجنوب مع ميليشيات من التوار السابقين الذين حاربوا نظام معمر القذافي في 2011. ويؤكد نجم ان وجود هذه الميليشيات يعني ايضا انه من المستبعد ان يستقبل المقاتلون الطوارق من شمال مالي، في جنوب ليبيا. وأضاف «انهم (الطوارق) حاربوا الى جانب الموالين لقوات القذافي ولهذا السبب يبحث التوار عنهم». وفي كانون الاول/ديسمبر قررت طرابلس اغلاق حدودها مع تشاد والنيجر والسودان والجزائر وكلفت بذلك جيشها مهمة شبه مستحيلة. وقال نجم ان ضعف الدولة الليبية يعني ان سيطرتها ضعيفة أيضا على جنوب البلاد ما يجعل من اقبال الحدود مهمة صعبة على طرابلس. وأضاف ان التوار هم الجهة التي تتمتع بالنفوذ الحقيقي».

تبعيا قائلا «نعتقد ان هذا هو (السيناريو) الأكثر ترجيحاً. يجب ان نحدد كيف يمكن ان نتعاون مع السلطات الليبية لإفشال هؤلاء الإرهابيين» وتحرص باريس على خفض أعداد قواتها في مالي المجاورة لكن أولوند قال انه قد يتعين استخدام القوات الفرنسية في أماكن أخرى في منطقة الساحل في ظل المشاهدات المستمرة وانعدام الثقة بين القوى الإقليمية. لكنه رفض أي تلميح إلى ان باريس يمكن ان تتدخل في ليبيا في الوقت الحالي قائلا إنه إذا كانت هناك ضرورة لعملية كهذه في المستقبل فإنها ستحتاج إلى تفويض من الأمم المتحدة. وتستثمر باريس 20 مليون يورو (25 مليون دولار) لتعزيز أمن الدبلوماسية في إفريقيا في الشرق الأوسط وأفريقيا بعد الهجوم بالسيارة الملوغمة مما يسلط الضوء على مخاوف فرنسا. واستضافت فرنسا في شباط (فبراير) الماضي وفدا من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول عربية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لبحث سبل تحقيق الاستقرار في ليبيا، وحصلت ليبيا على تعهدات من عدة دول بتوفير دعم فني وعطاء لم يتحقق سوى القليل منها منذ ذلك الحين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لانيو الجمعة ردا على سؤال عما إذا كانت باريس تدرس القيام بعمل عسكري في ليبيا «طلب المساعدة الوحيد الذي تلقيناه من الليبيين هو توفير التدريب والشورة وكذلك تجهيزات لتأمين الحدود».

ويقال مصدر دبلوماسي فرنسي «تشرع بلقي البالغ من أن يكون ما يحدث في جنوب ليبيا تكرارا لما حدث في مالي. هناك حاجة لتسريع التعامل مع تلك المشكلة». ومع حكومتها الضعيفة وحدودها غير المضبوطة وانتشار الاسلحة، اتهمت ليبيا من قبل الدول المجاورة لها بزعزعة استقرار جارتها في الجنوب، لكن محللين يقولون انه من الخطأ توجيه اصابع الاتهام الى طرابلس وحدها. وقال رئيس النيجر محمدو ايسفون ان المسؤولين عن عمليتين انتحاريتين في بلاده في 23 ايار (مايو) اتوا من جنوب ليبيا. واعلن ان المجموعة نفسها كانت تخطط لتنفيذ هجوم في تشاد. ورد رئيس الوزراء الليبي علي زيدان بالقول ان هذه الاتهامات «لا اساس لها». وشدد على ان بلاده «لن تكون مصدر قلق في زعزعة استقرار دول الجوار» الجنوبية التي تعاني منذ زمن من عدم الاستقرار.

وتابع قائلا «نعتقد ان هذا هو (السيناريو) الأكثر ترجيحاً. يجب ان نحدد كيف يمكن ان نتعاون مع السلطات الليبية لإفشال هؤلاء الإرهابيين» وتحرص باريس على خفض أعداد قواتها في مالي المجاورة لكن أولوند قال انه قد يتعين استخدام القوات الفرنسية في أماكن أخرى في منطقة الساحل في ظل المشاهدات المستمرة وانعدام الثقة بين القوى الإقليمية. لكنه رفض أي تلميح إلى ان باريس يمكن ان تتدخل في ليبيا في الوقت الحالي قائلا إنه إذا كانت هناك ضرورة لعملية كهذه في المستقبل فإنها ستحتاج إلى تفويض من الأمم المتحدة. وتستثمر باريس 20 مليون يورو (25 مليون دولار) لتعزيز أمن الدبلوماسية في إفريقيا في الشرق الأوسط وأفريقيا بعد الهجوم بالسيارة الملوغمة مما يسلط الضوء على مخاوف فرنسا. واستضافت فرنسا في شباط (فبراير) الماضي وفدا من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول عربية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لبحث سبل تحقيق الاستقرار في ليبيا، وحصلت ليبيا على تعهدات من عدة دول بتوفير دعم فني وعطاء لم يتحقق سوى القليل منها منذ ذلك الحين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لانيو الجمعة ردا على سؤال عما إذا كانت باريس تدرس القيام بعمل عسكري في ليبيا «طلب المساعدة الوحيد الذي تلقيناه من الليبيين هو توفير التدريب والشورة وكذلك تجهيزات لتأمين الحدود».

## تونس تستأنف احكاما قضائية «مخففة» ضد مهاجمي السفارة الامريكية

# وزير العدل التونسي لا يعتبر موقف واشنطن من الأحكام القضائية تدخلا بشؤون بلاده



وزير العدل التونسي نذير بن عمو يتحدث للصحافيين

مساواة الفرص بين المرأة والرجل» وتقوم حركة فيمن التي تأسست في اوكرانيا، منذ سنوات بعمليات تعرية الصنوبر عبر العالم نادفا عن حقوق النساء وتنادي بديكتاتورية البيانات. وفصلا عن الاسلاميين استهدفت الحركة مرارا الفليكان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والقادة الاوكرانيين ورئيس الحكومة الايطالي سيلفيو برلوسكوني. وعلى صعيد آخر تحدثت والد التونسية ناشطة في حركة فيمن القانونية عن محنة ابنته يوم الاربعاء (29 مايو) عشية بدء محاكمتها يوم الخميس (30 مايو).

عابن مع تأجيل التنفيذ، بتهمة التواطؤ في الهجوم على مقر السفارة الأمريكية بالعاصمة تونس. يُشار إلى أن السفارة الأمريكية بتونس العاصمة كانت قد تعرضت في الرابع عشر من ايلول/سبتمبر لاعتداء من قبل اربعة مهاجمين مسلحين على مقر السفارة الأمريكية بالعاصمة، تدخلت في الشأن الداخلي التونسي. وقال خلال مؤتمر صحافي عقده امس الجمعة، ان «ردود الفعل على اختلافاها، ومهما كانت مصادرها، على تلك الاحكام، لا يجب ان نغضب إلا على أنها تعبير عن رأي».

العشرات خلال تصديها للمهاجمين. ومن جهة أخرى رفض نذير بن عمو وزير العدل في الحكومة التونسية المؤقتة، اعتبار موقف واشنطن «المنزعج» من احكام قضائية تونسية ضد مهاجمي السفارة بالواطؤ في الهجوم على مقر السفارة الأمريكية بتونس العاصمة، تدخلت في الشأن الداخلي التونسي. وقال خلال مؤتمر صحافي عقده امس الجمعة، ان «ردود الفعل على اختلافاها، ومهما كانت مصادرها، على تلك الاحكام، لا يجب ان نغضب إلا على أنها تعبير عن رأي».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده امس الجمعة، ان «ردود الفعل على اختلافاها، ومهما كانت مصادرها، على تلك الاحكام، لا يجب ان نغضب إلا على أنها تعبير عن رأي».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده امس الجمعة، ان «ردود الفعل على اختلافاها، ومهما كانت مصادرها، على تلك الاحكام، لا يجب ان نغضب إلا على أنها تعبير عن رأي».

وقال المتحدث بالافراج عنها. وتكثرت المظاهرات وهن فرسيتان واثانية على صدورهن «النهود تغذي الثورة» وهتفن «اطلقوا سراح أمينة» وحاول بعض المارة تغليبهن بينما صب عليهن أسخرون جام غضبهم وتشاجروا معهن وسبوهن بأقذع السباب ولعنوهن. وقال والد أمينة «انا ضد الاحتجاج لكنني أريد شكرهن للتعبير عن دعمهن لابنتي التي لم تلق مناصرة في بلدنا ولا حتى من عائلتها».

على نواياها» وأضافت «أقول دوما انها لا تزال صغيرة للغاية وتعمل من أجل تدفد لنا لكي لا قبل هذه الطريقة. حين تتم دراستها ستدافع عن حقوق المرأة بطريقة مثقفة».

مع الناشطة التونسية أمينة السبعي المعروفة باسم أمينة تيلر، والوقوفه منذ ان كتبت بغيرها كلمة «فيمن» في 19 ايار/مايو على جدار مقبرة مجاورة لجامع اول جامع في شمال افريقيا. واديت الفتاة أمينة (18 عاما) الخميس بغرامة لانها كانت تحمل عبوة غاز مشل للخرقة دون ترخيص قانوني لكن تم تعديل احتجازها على ذمة التحقيق حيث توجهت بهم «التجاهر بغضب» و«تدنيس مقبرة».

معاينة مع تأجيل التنفيذ، بتهمة التواطؤ في الهجوم على مقر السفارة الأمريكية بالعاصمة تونس. يُشار إلى أن السفارة الأمريكية بتونس العاصمة كانت قد تعرضت في الرابع عشر من ايلول/سبتمبر لاعتداء من قبل اربعة مهاجمين مسلحين على مقر السفارة الأمريكية بالعاصمة، تدخلت في الشأن الداخلي التونسي. وقال خلال مؤتمر صحافي عقده امس الجمعة، ان «ردود الفعل على اختلافاها، ومهما كانت مصادرها، على تلك الاحكام، لا يجب ان نغضب إلا على أنها تعبير عن رأي».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده امس الجمعة، ان «ردود الفعل على اختلافاها، ومهما كانت مصادرها، على تلك الاحكام، لا يجب ان نغضب إلا على أنها تعبير عن رأي».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده امس الجمعة، ان «ردود الفعل على اختلافاها، ومهما كانت مصادرها، على تلك الاحكام، لا يجب ان نغضب إلا على أنها تعبير عن رأي».

## نيجيريا تعتقل ثلاثة لبنانيين للاشتباه بصلتهم بحزب الله

ضمّن متعريدين فارين من حملة استمرت اسبوعين ضد جماعة بوكو حرام الاسلامية في شمال شرق البلاد اثنا عشر محاولة عبور الحدود الى تشاد. وتعتقد السلطات ان هناك تدخلا متزايدا من جهاديين اجانب تربطين بتنظيم القاعدة في التمرد بنيجيريا. وقال المتحدث العسكري اليكيتشي اويويا في بيان المشتبّه يهّم الثلاثة اعتقلوا في الفترة بين 16 و 28 ايار/مايو في كاتوكيري من شمال نيجيريا. واعترف بالاشتباه في انهم اعضاء بجماعة حزب الله اللبنانية وان مدامه لوحد من مقر اقامتهم اسفرت عن ضبط اسلحة ثقيلة مخبأة.

من تحطيم معالق التنظيمات الإرهابية، وأن جزءا منها سيعود إلى فرنسا، والجزء المتبقي سيتم توزيعه على مواقع تواجد القوات الفرنسية في المنطقة. وشدد على أن القوات الإفريقية ستكون بديلة للقوات الفرنسية في شمال مالي، معتبرا أن أولوية تأمين المنطقة يعود إلى دول المنطقة، وأن فرنسا تبقى على استعداد لتقديم الدعم والسلاحة كلما طلب منها، شرط أن يتم ذلك في إطار الشرعية. واعتبر هولاند أن جنوب ليبيا أصبح قاعدة انطلاقا بالنسبة للجماعات الإرهابية الناشطة في منطقة الساحل، موضحا أن نظام القذافي كان يخرن أسلحة بكميات كبيرة، بالإضافة إلى بعض الأسلحة التي سلمت إلى المعارضة خلال فترة الثورة الليبية، نائفا أن يكون لفرنسا النية في التدخل عسكريا مجددا في ليبيا، لأن ذلك ما حدث كان في إطار تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. أما فيما يخص الملف السوري، أوضح هولاند أن الرئيس بشار الأسد هو المسؤول الرئيسي عن مقتل 200 ألف مواطن سوري منذ بداية الاضطرابات التي في سورية، وأنه مهتم بجلب أسلحة من الخارج لاستخدامها ضد جزء من شعبه، وكذا جلب مقاتلين من الخارج للمساعدة على معارضة، مشددا على أنه يصر في النظر عن الحل السلمي المبحث عنه ليراحة السورية، فإن الرئيس بشار الأسد يجب ان يلزمه من السلطة.

## الرئيس الفرنسي يؤكد أن بوتفليقة يتعافى من مرضه وأنه لا خوف على الجزائر بعد رحيله لأن مؤسساتها قوية

ستابع هذا المسار عن قرب. من جهة أخرى وفيما يتعلق بالوضع الأمني في منطقة الساحل، أكد الرئيس الفرنسي أن خطر الإرهاب لا يزال قائما في المنطقة، مؤكدا على أن فرنسا ليس لديها أي تأكيد بخصوص مقتل مختار بلمختار قائد عتبية الموقوف بالدم، التي تبنت الاعتداءات الإرهابية الخطيرة في النيجر، والتي كانت الشركة الفرنسية «أريفا» العاملة في النيجر من بين المواقع المستهدفة. وأوضح هولاند أنه «عندما أعلنت السلطات التضادية أن جنودها تمكنوا من القضاء على عبد الحميد أبي زيد ومختار بلمختار القياديين في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي طلبنا منها تقديم الدليل لتأكيد مقتلهما، لكنها لم تفعل إلا فيما يتعلق بابي زيد، الذي يمكن القول إنه قتل».

الرئيس الفرنسي يؤكد أن بوتفليقة يتعافى من مرضه وأنه لا خوف على الجزائر بعد رحيله لأن مؤسساتها قوية

الرئيس الفرنسي يؤكد أن بوتفليقة يتعافى من مرضه وأنه لا خوف على الجزائر بعد رحيله لأن مؤسساتها قوية

## انصار الرئيس الزامبي يبرحون مظاهرات معارضة ضربا في كنيسة

ساعات الجمعة تجمعا ضد غلاء المعيشة وضربوا المشاركين فيه اثنا عشر ضابطا في كنيسة في لوساكا ما أدى إلى إصابة أسقف بجروح، بحسب فرانس برس. ونظم تجمع نحو 60 عنصرا من المجتمع المدني للمتدين بوقف الدعم لحوالي 14 يوما لوقف لتهمة حظر. ولجأ المتظاهرون إلى الكنيسة الانجيلية في حي ماتورو الشعبي في العاصمة والتي كان يقصدها الرئيس الراحل فريدريك شيلوبا. وتعرض الأسقف جون مامبو المعروف بانفاداته للرئيس سادات لضرب مبرح في الهجوم الذي شنه انصار الرئيس الذين تم التعرف اليهم من قضاة التي حملت شعارات سياسية اوتوا مزودين بالفوس والسواطير.

**السماح للعسكر بالتصويت في الانتخابات ردة ام انجاز ديمقراطي.. جلاباب الشيخ حسان يشعل بورصة الفتاوى.. خلافات حادة حول كيفية مواجهة سد اثيوبيا على النيل**

# سد النهضة يرفع اسهم وزير الدفاع ويخرج الرئيس ويزيد من نجاح حملة تمرد ضده

**القاهرة – «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:**

وكانها الاقدار تآبى الاتدع المصريين في زمن الرئيس المنتخب قبل ان تدخلهم في مآزق يومية.. المشايخ يعتبرونها ابتلاء للعباد قبل الولوج لجنات عرضها كعروض السموات والارض، فيما يراه خصوم الاخوان شواهد جديدة على افتقار الرئيس للحصافة والذكاء السياسي، مما جعل المصائب التي تتعرض لها البلاد بشكل شبه يومي دليلا على ان الرجل المناسب ليس في المكان المناسب.. المقيم بالقاهرة او غيرها من المدن المصرية ليس يوسعها ان يتجاهل خروفا مطلا من عيون المواطنين، خاصة بعد ان وصل الخطر لشربة المياه التي كان يتغنى بها الشعراء.. الآن النيل على مشارف الجفاف للحد الذي يعيد للأذهان نكتة قديمة عن قرب رصف الزهر وتحويله لطريق عام، وبالرغم من عشرات المشاكل التي مرت بالمصريين منذ صعود نجم الاخوان للمسلمين، إلا انها المرة الاولى التي يتمكن الخوف منهم لهذا القدر، وذلك على اثر قرار اثيوبيا تغيير مجرى النهر في اطار سد النهضة.. وهو ما حول صحف الجمعة لما يشبه «المناحة»، حيث ذرف الكثير من الكتاب الدمع على التردى الذي وصلت له مصر للحد الذي تجعل تلك الدولة الافريقية القوية تتلاعب برئيس صرب ساعات من مغادرته اراضيها، وقد احتلت معركة المياه وتدابيعات القرار الاثيوبي مكان الصدارة إذ استغل خصوم الاخوان القضية في مزيد من الهجوم على الرئيس، واعتبر الساخرون من الكتاب ان ما يحدث يمثل نذير شؤوم للبلاد والعباد، فيما اعتبر انصار العسكر بين الكتاب الفرصة مهيبة للثناء على وزير الدفاع الذي عاد للأضواء مجددا خلال الايام الماضية، فبعد ايام من ازمة اختطاف الجنود المصريين في سنياءه إذ بتلك الدولة القوية تشعل الأحداث مجددا على ارض الكنانة التي متى يظل الرئيس يلقي الاتهامات جزافاً على خصومه؟

لا شيء يرضي كتاب الصحف المستقلة هذه الايام حتى عندما يخاطب الرئيس ويوجه كلامه لشعبه مخاطباً و يدع من يهاجمه من هؤلاء نخثار ما كتبه اكرم القصاص في جريدة «اليوم السابع»: الرئيس عاد ليكرر الاتهامات الغامضة، عندما قال: «من يتصور ان الدولة لا تراه او تغض الطرف عن سقطاته إنما تغضها لأننا وطن وشعب أكبر من السلطات».

ثم اضاف إلى الغموض غموضاً «انا عارف كويس قوي مين بيقول ايه إزاي علشان ايه». وعادت للذاكرة فوراً خطابات الرئيس عن مؤامرات الحارة المز توفقة، ومخططات المكاتب المغلقة، والصرايح الليي بتلعب في البلد»، وكلها كانت تهرايم، لم تنته لإعلان متأمر، أو الامسك بمؤامرة. كثيرين توقعوا ان يتضمن خطاب الرئيس كلاماً او إشارة إلى ما يجري في منابع النيل، واثيوبيا التي شرعت في تحويل مجرى النيل، أو أن يشير إلى سنياءه وما تم في مواجهة الجماعات المجهولة التي تهدد الأمن، وهي أمور تحتاج إلى عرض وإشارة، في حين يحتاج إلى خطاب تصالحي أو إشارة قوية في مواجهة الخطر. أو كان عليه أن يكفي بتحديث عن قانون الجمعيات المقدم وشرحه وتأثيراته ومميزاته ربما كان الرئيس يقصد القول إنه يعرف كل ما يجري في مصر، لكن الواقع أن الأزمات والمشكلات والانفلات تشير إلى غياب المعلومات، وأخر مثال ما جرى مع سد اثيوبيا، وقبلها سنياء الحديث واضح أنه يتوجه لمعارضة، في الوقت الذي تواجه فيه البلاد تحديات وتهديدات خارجية وداخلية تحتاج إلى التوحد، والجمع وليس التفرقة، وإذا كان لدى الرئيس معلومات موقفة واتهامات واضحة، فعليه ان يقدمها لجهات التحقيق..

## هل يوقع الرئيس على استمارة «تمرد»؟

هذا ما يقترحه سليمان شفيق على الرئيس في ذات الصحيفة «اليوم السابع» ان يأخذها من قصيرها ويضم لحملة تمرد: «لو كنت في مكان الرئيس مرسي، لوقعت على الفور استمارة «تمرد» ليس على سبيل المزاح، بل لكي اضرب صفحورين ببحر واحد، العصفور الأول: أن حزب الرئيس يعتقد انه صاحب الأغلبية، ولذلك سوف ينجح الرئيس ويخسر كل الأسمه، ويمتلك مشروعية شعبية تجعله يحكم بإرادة شفيق العصفور الثاني: أن يكسب الرئيس مشروعية شعبية وليست إخوانية تسمح له بالحكم دون هيمنة من أحد، وبذلك يستطيع أن يعيد بناء الدولة من جديد.

لو كنت على السد الشيخ يونس مخيون رئيس حزب النور لوقعت استمارة تمرد لكي أؤكد للجمع ان حزبي يستحق ما حصل عليه من شعور شعبية، ليس بمساندة من هذه القوى الدينية أو تلك، بل هي تعبير حقيقي عن إرادة جماهيرية، لو كنت مكان الفريق الذي شفيق لترصد على الخوف والإحساس بالخطر، وعدت إلى الوطن، ولقت استمارة تمرد في المطار، معلنا بانثني لن أخوض الانتخابات الرئاسية القادمة، وكنت حركة الوطنية سوف يتوافق مع الإقازع على المرشح واحد، وبذلك يتكسب شفيق مشروعيته من الشعب مباشرة، دون حاجة لبناء مشروعية قانونية من الحكم، أو من الإعلام الفضائي.. كل تلك التمنيات ليست بعيدة المنال، خاصة أن جميع الفرقاء يعانون الآن من الضعف، وما يحدث الآن «على رأي عمنا سعد هجرس»، مجرد توازن للضعف بعيدا عن مشهد توازن الضعف يمتلك الشباب فماتحج الحل، ولأن تلك الخطوات كانت فكرة «تمرد» تلك الفكرة العبقريّة، التي فتحت أفقا أظير وأولاه الأزمة السياسية في البلاد، بداية التمرد الشبابي أو قف العقف البدني من جميع الأطراف الإسلامية، وأعاد الاعتبار للعمل السلمي، وأكد ضرورة إدارة التعددية بالطرق السلمية، وحاصر وزير العنبر الإخوانية..

## الحسم العسكري ليس هو الحل في أزمة المياه

עדت ليس بالقليل من رموز الاحزاب والقوى المختلفة طالوا بالحسم العسكري للحفاظ على حصص مصر من مياه النيل وهو ما يرفضه حسن نافع في «المصري اليوم» فمضلا تحذف هدف للتوصل لحلول سلمية مطالب الحكومة المصرية أن تؤكد للحكومة الاثيوبية ان التعامل مع هذا الموضوع ينبغي قدر من الجدية والسؤولية، وأنهما لن تفرط أو يتهاون في أي حق من حقوقها المشروعة، وأن تلك التردد في تأمينها والدفاع عنها بكل الوسائل الممكنة، بما في ذلك استخدام القوة، كصلاً آخر، ان طلب الأمر ذلك وتقضي الإدارة الرشيدة لأزمة السد الاثيوبي، من منظور المصالح المصرية، البدء باتخاذ أو استكمال الخطوات التالية: ان تقدم الحكومة المصرية رسمي إلى الحكومة الاثيوبية لوفائتها بجمع المعلومات المتعلقة بمشروع السد الاثيوبي، أو أي مشروعات أخرى مشابهة قيد الدراسة، وذلك من جميع النواحي الهندسية والبيئية والاقتصادية، مرفقا به مذكرة توضيحية تبين حقوق مصر المائية بموجب المعاهدات الدولية للبرية في هذا الشأن وما تفرضه من التزامات على دول النبع، ومنها اثيوبيا، واقترح أن تقوم بصياغة الطلب والمذكرة لجنة مشكلة من أفضل الخبراء واقترح نافع تشكيل لجنة فنية تضم ممثلين عن كل المؤسسات المعنية الفحص الرأ الاثيوبي على هذا الطلب والتأكد من صحة وبقه ما ورد به من معلومات وتقوم بصير اجراء تقييمها الخاص بالحد من نوعية الأضرار التي قد تلحق بمصالحها وحقوقها في مختلف مراحل عملية بناء السد، معتمدة على تلك على جميع الخبرات المحلية أو تلك التي يمكن الاستعانة بها من الخارج، ضمنا لدفه حيادية هذا التقييم – وتوجيه دعوو رسمية إلى الحكومة الاثيوبية للدخول معها في مفاوضات ثنائية في البداية ثم في مفاوضات جماعية مع دول المصب، مستهدفة: –1 تحديد مشترك لحجم الأضرار المحتملة ودراسة السبل الفنية لتلافيها والاتفاق على التصميم الهندسي للمشروع في شكله النهائي بما يحقق المصالح المشتركة لجميع الأطراف، ب– الاتفاق على آلية تمكن مصر ودول المصب من المتابعة الفنية الدقيقة لما يجري على الموقع وقل ما قد يتور من مشكلات، ج– دراسة إمكانية دخول مصر، وربما دول المصب الأخرى، كشركية أو كمشتركت في بعض الشركات التي تستولى توزيع وتسويق الطاقة الكهربائية المتولدة عن «السد».

## اثيوبيا اخرجت الرئيس بعد ساعات من زيارته لها

والى مزيد من النقاش حول الجدول المتزايد حول القرار الاثيوبي البدء في تحويل مجرى النيل والذي دفع العديد من الكتاب لندق اجراس الخطر ومن بينهم المشاخره غاده شريف في «المصري اليوم»: «وكانتنا كان يتبعصنا ان النيل كان يقطع! قولي يبي يا صادق أفندي ايهم يبيلسج أكثر، اللقا الاثيوبي أم اللقا الروسى أم اللقا الصيني؟ يا ترى بل ايهم يجرح قفاك أكثر حصارا؟ اعتقد انه اللقا الاثيوبي لأنه متعدد الزوايا، فيكون في استقبالك وزير كلشكستان ثم يقطعوا عليك الميكروفون ثمقا تقطع النور على الغلاية التي هنا، ثم يد ابنت تتركهم من هنا ويقفواو البيعية في لا مؤاخذه ظهرك من هنا، فيعلنون تغيير مجرى النيل الأزرق لأن استكمال سد النهضة! إنت قللقهم ايه زعلهم منك كدي نو؟ انه أتبه عليك إنك تمسك لسناك الذي لا يجلب على سوى المشاااا!؟ ألم تشعر أن توقيت الإعلان يدل على أنهم لا يهتمهم منك شيء يقيئنا منهم بآلك اضعف من أن تفعل أي شيء؟! وقبلها تسافر إلى الصين وبرضه يستقبلوك استقبال كلشكستان، وتذهب إلى روسيا فيستقبلوك استقبال عسانا عليك يا بل، وقبلها تروح معرفش فين فيجندوك لاقمة جبينة ويقولوك بحين.. إلا يصعب عليك نفسك يا صادق أفندي فقتزر ولو لخمس ثوان أن تعيد حسابياتك!؟ إلا تشعر أن السمع والطاعة بدون تفكير أصبحا يكلفانك اكرامك محليا ودوليا؟ لقد جعلت مبارك في عز أزمته يغضب لطريقة استقبالك في تلك الدول لأنه «أما إهانة لمصر، وأتأري مبارك كان راجل من ظهر راجل حين هد رئيس اثيوبيا يانه لو تم بناء سد سيسببسه؟ الله يجرب بيو تكتو! لقد جعلتونا نتحسر على من كتبنا مئات المقالات هجوم على نظامه لدة سنوات عديدة من قبل الثورة!؟ وأعلم الآن يا كتيرين يتحسرون حتى على «العادلي» الذي ختم مختئين منه في الجورا وأغرب ما في الموضوع عزيزي القارئ هي تلك النطقة التي علمت بها الحكومة مع موضوع إعلان إثيوبيا تحويل مجرى النيل الأزرق؛ فيبدو كده أنهم «قرتهم مثلش» بعد حكم المحكمة، فتجهد لم يشعروا باللقا الإثيوبي لأنهم يرون أن قفا تصويت الجيش يبيلسج أكثر!»

## «المصري اليوم»: «النهضة لو عوطاشانة نسقتها بدامانا!»

ومن غاده الشريف إلى صوت نسائتي آخر لا تخلو صاحبته سوسن الدوك في «المصري اليوم» من الحس الساخر: كان ياما كان، يا ساعد يا اكرام.. دولة صاعدة أو سميها «مصر»، ففتر تبني «السيد العادلي» وحدثت العالم، وكسرت انياب الاستعمار، وأسماقتنا السوييين ردا على موقف الكنيث الدولي من تحويل النيل العادلي، وكانت كلمات الأغاني ومن قبل القنون «والعباد يا به» التي جاي عليها والقدور في التحريم – تعبر عن طموحاتنا الوطنية، فعلى عبدالحليم حافظ «حكاية

السد»، وعلى رأس بستان الاشتراكية احتفالاً بالسد العالي وهو يقول: «حول على فوق.. زي السد ما طالع على فوق.. الخبز يجيب الخبز.. والفحة دي كانت شوق..

الشعب العربي رمى قيوده وخرج من الطوق طالع للقمعة.. وبيزر فيها الرأيه»، الآن، ولأننا نعيش مرحلة النهضة، فيأتي لنا العيش من سد النهضة الإثيوبي، وبعد أن كنا نحن من حول مجرى نهر النيل، أصبحنا نحن خلف سد النهضة الإثيوبي، فلا ننطق ونحن لأننا محزونون ومخترم «النهضة»، سواء الإخوانية أو الاثيوبية، فلا ننطق حرفا، واثيوبيا توجة لنا ركلات في حلقها، وحلوق أطفاننا، وتبور الأرض ونحن نقول لها: «بنابا يساملك.. وكان دولة تغتل الحرب والأخرى تقول لها: «بس أنا ماليش نفس أحارب بولوتي» مع موقف اثيوبيا ليس جديدا، ومنذ الخمسينيات وهي تحاول بناء هذا السد، وتوجه لمصر التهديدات الواحد تلو الآخر، لكن الذي تغير هو قيادة مصر، فالزعيم جمال عبدالناصر رد عليها ببناء السد العالي، والرئيس السادات هدد باستخدام القوة ردا على أي محاولة للمساس بحصص مصر في المياه، والرئيس مبارك «الخلوع»، هدد بغضف إثيوبيا إذا أقامت أي سدود على النيل، حتى أجبرت إثيوبيا على الانضمام إلى توقيع اتفاقية مع مصر عام 1993 لتشارك في التفاوض على أنشطة حوض النيل، أما الآن ونحن في عام 2013، وفي عهد النهضة وحكم الإخوان، وإنشاء سد النهضة الذي يستهدف 20 ٪ من حصص مصر من مياه النيل فكلنا ان رد فعل القيادة السياسية سيكون قاسيا وغير مسبوق ولن يتشبه أي رد فعل للبعود السابقة، وهناك فرق كبير يعد الآن في سرية تامة، بحيث السيدة زينب على اثيوبيا ورئيس وزرائها مريم ديسانيل!

## سد الألفية من وجهة نظر اسلامية

ونبقى مع الأزمة مع اثيوبيا وهذه المرة من وجهة نظر كاتب اسلامي هو نادر بكار القيادي السلفي والذي يعبر عن رأيه من خلال جريدة «الشروق» ما يعيننا الآن أن نتحسى الخلافات السياسية بالتحليل ويصطف الجميع خلف قيادة سياسية منتخبة لحل هذه الأزمة التي سيطول اها الجميع بلا استثناء لو تطورت الأمور إلى الأسوأ لا بد من التنسيق على المستوى الوطني بيننا وبين السودان شمالها وجنوبها والوصول إلى فافهم مشترك يتيح قدرا من الضغط على اثيوبيا لا يمكننا القيام به منفردين؛ وما يتأتى إلى سماعتنا الآن من أخبار عدم اقتراف السودانيين فضلا عن ترحيبهم بالسد الاثيوبي يوقع في خطوته خبر تحويل مجرى النيل الأزرق نفسه لا مفر من اعتماد أسلوب خيلقة الأرض من تحت أقدام الطرف الاثيوبي والاتفاق عليه لتخفيف حدة جهده وإجباره على الرض الدبلوماسي؛ وخيلقة الأرض هذه تمت داخليا بالتواصل مع اطراف المعارضة وطرح تفاهات يؤدي تبنيها إلى تكوين ضغط ينطلق من الداخل الاثيوبي؛ هذا بالإضافة إلى استخدام ورقة الكينسيه المصرية للضغط على منتهيا الحزبية؛ وهنا لا بد من التنويه إلى ان بابا الاقباط امامه فرج تاريخية للقيام بعمل وطني يسعود أثره الإيجابي على المدى القصير في علاج هذه الأزمة القسبية بالمرد على أثر اجبايي آخر حلجمته اللصدي المصري في المدى البعيد، وخيلقة الأرض تمت بالضبط الخارجي أيضا؛ وأعني بها ممارسة ضغط سياسي على الدول المصلحة لبناء السد الاثيوبي والدخول معها في مفاوضات مباشرة تستدعي فيها تحقيق الصالح لة للحوار؛ ومفاوضات أخرى مع القوى العالمية ذات الثقل القادرة على الضغط بدورها على اثيوبيا من اتجاه آخر وفتح قنوات اتصال اقتصادية على الشركات الأجنبية القائمة على تنفيذ مشروعات السد خيار ثالث يمكننا من خلاله التفاوض على بدائل اقتصادية مغرية قد تحذل وتزيد من الجهد المطلوب لتنفيذ هذا المشروع على الأقل تساهم في تحطيله حتى حين وبالتوازي مع كل ذلك فإن الحلول الاستخباراتية أراها مطروحة بقوة لتعطين لبناء السد بصور كثيرة سترفع الحرج الرسمي عن مصر في المحافل الدولية إذا ما قُبلت جهود الاحتواء السياسية؛ ونقل تكلفتها وتعقيباتها كثيرا عن تدخل عسكري مباشر.

## هل يتأمر وزير الثقافة على الرئيس؟

سؤال يطرحه رئيس تحرير «الشروق» جمال الدين حسين: «إما أن وزير الثقافة الجديد، ـ علاء عبدالعزيز يتأمر على الرئيس محمد مرسي، وإما أن الذي عينه وأمره أو يفعل الذي يفعل الآن يتأمر على جماعة الإخوان وحكومة هشام قنديل والرئاسة وعلى نفسه أيضا لو أن المشكلة في وزير الثقافة، فالطبيعي أن يتم إبعاده قورا، من دون احساس بالوارج، فهناك مردوب غير عاليين كمشفيون في بعض قضايا خمس دقائق من بده المبراة أن أحد اللابيين حتى لو كان متميزا ينبغي تغييره، ويتم استبداله بأخر، ثم يتخفف المردب أن لا يلاعب البديل أكثر سوءا، فيقوم بتغييره حتى لا يكون الفطن هزيمه الفريق بركله وإقالة المردب و جهازه الفني بطريقة التي لا يصح اختيار وتعيين الوزير الجديد ثم قرأته الملاحظة تؤكد أنه لا خبرة له بالجرة ولا يدخل مكانا إلا والوزير عليه في مثل هذا»، وعلق حزبي قائلا: «أنا لا أرى سبباً لهذا إلا السفة والقيام بعمل مشاركة المشايخ في مثل هذه المخالفات الشرعية الصارخة التي عاشوا السنوات طويلة يحذرون الناس منها»، بينما أكد الدكتور صفوت بركات الداعية العامة على أن طر ح بعض المشايخ لقتنجاتهم من أجل جمع التبرعات جاذ شرعا، لافتا إلى أنها عادة موجودة في التقاليد الغربية، وأوضح بركات أن تلك الزمادات لا علاقة لها بالشرك بالله أو الرأيه

## بيع مقتنيات المشايخ لدعم سورية بشير جدلا واسعا

تشهد القاهرة حالة من الجدل الواسع على أثر مزاد اقيم لبيع مقتنيات المشايخ لدعم الشعب السوري واستنكر خالد حزبي، عضو المرصد الإسلامي والمحدث الرسمي للتيار الإسلامي، طرح جلاباب الشيخ محمد حسني في مزاد علني بمبلغ 35 ألف جنيه، لافتا إلى أن هذا «سببا في غضب»، وقال حزبي، «بغسي أفهم عقليته الرجل الذي اشتري قيمص حسان بـ35 ألف جنيه أو قلم ياسر برهامي بـه آلاف جنيه هل فعليا من باب التبرك.. فهذا شرك».

وتساءل: «هل من باب رياءه الناس يامتلكه مقتنيات المشاهير، فهذا رياء واضح لا يرضاه الله ورسوله ولا أبري كفيف وفع المشايخ في مثل هذا»، وعلق حزبي قائلا: «أنا لا أرى سبباً لهذا إلا السفة والقيام بعمل مشاركة المشايخ في مثل هذه المخالفات الشرعية الصارخة التي عاشوا السنوات طويلة يحذرون الناس منها»، بينما أكد الدكتور صفوت بركات الداعية العامة على أن طر ح بعض المشايخ لقتنجاتهم من أجل جمع التبرعات جاذ شرعا، لافتا إلى أنها عادة موجودة في التقاليد الغربية، وأوضح بركات أن تلك الزمادات لا علاقة لها بالشرك بالله أو الرأيه

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7450 السبت/الاحد 2/ حزيران (يونيو) 2013 - 23/22 رجب 1434 هـ

أو السفه، إنما هي من أجل التبرك بآثار العلماء جدير بالذكر أن الشيخ محمد حسان قد طرح جلابيه في مزاد علني بـ35 ألف جنيه، كما طرح الشيخ ياسر برهامي قلمه بـه آلاف جنيه.

وعلق الشيخ على أبو الحسن، رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر الشريف، على طرح جلاباب الشيخ محمد حسان في مزاد علني بمبلغ 35 ألف جنيه، للترجع من أجل سورية بأنه «عبث» وحرام لأنه ليس هناك تبركا إلا بملابس الرسول (صلى الله عليه وسلم)، أما الشيخ يوسف البردي عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فقال أنه إذا كان للقصد من طرح هذه القنينات أن يتبرك بها مشروها فهذا «بدعة» لأنه لا يجوز التبرك إلا بملابس الرسول صلى الله عليه وسلم، وأضاف أنه إذا كان الغرض من هذا الطرح وضع عواشه في أماكن الخير وخدمة القضية السورية فهو ليس حراما..

## تحويل مجرى النهر يكشف

## سوءة جماعات المعارضة المصرية

باعتباره أحد المدافعين عن الرئيس المنتخب وجماعته استغل عبد الناصر سلامة رئيس تحرير «الاهرام» فرصة الحديث عن سد النهضة للهجوم على خصوم مؤسسة الرئاسة: «جاء القرار الإثيوبي بتحويل مياه النيل الأزرق، استعدادا لإنشاء سد النهضة هناك أو مشروع الألفية العظيم، مما يظنكون عليه ليكتشف حالة الإتهراء التي تعيشها نخبة لدينا من سياسيين، وفنيين، وعلماء، وخبراء، وليس هؤلاء فقط، بل طالت العامة والدهماء، كل حسب إلتفاتته وأهوائه.. فمن له أزمة نفسية مع نظام الحكم، رأي على الفور أن الإجراء الإثيوبي هو خراب لمصر، ودمار لشعبها. ومن علي وفاق، رأي على الفور أيضا أنه لا توجد مشكلة، وأن حصص مصر من المياه لن تتأثر، وأن مصر محروسة بوعون الله، أما من يشتد الحقيقة ويسعي للوقوف على أبعاد القضية، فقد عرف ضحية هذا العيث، ثم إن أصبح التهور هنا والتهور هناك في الحقيقة فظف، وأصبح لتعلق أكثر بمستقبل الأجيال المقبلة، التي قد تظل تصب لعناتها على السابقين، وقد تدعو لهم بالرحمة، وشتان بين اللواتين. وهذه الأوضاع، التي تعيشها الآن بالبتاكيد، بل بالقها الشعب من قبل، خاصة في الأزمان التي مرت بها الأمة المصرية على مدى تاريخها، سواء كانت حربيا، أو كوارث، أو حتى مشروعات وطنية، وليس أدل على ذلك من بناء السد العالي الذي تغنى له الشعراء، وصال فيه الخطباء، وجمال به السياسيون، وما نحن الآن أمام أزمة تتعلق بالسد نفسه، بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة، فإما أن يظل يعمل بكفائه ليظل يستحق ذلك الغناء والطرب، وإما أن يتوارى عن خلافتنا حاملا معه أمثالا الاستبدادية، وأمانيتنا الزراعية، نتعود إلى عصور الجفاف والقطط، وربما الجوع والوطنش».

## عندما كشر التيار اللديني

## عن أنيابه فقدت الثورة وشدها

ومن النجيب على مياح النيل المهدة بالضايح إلى ثورة المصريين التي فقدت بالفعل اهدافها والاسباب يسوقها فاروق جويدي في «الاهرام»: «كان امرا غربيا ان يعكسر التيار اللديني عن انيابه وان يقرر إقصاء القوى السياسية بل انه وصل الى نتيجة متجربة في رفض المعارضة وأحزاب الشواب صادرة واستبعد أيضا رموز توجهاتها.. هنا اسبق التيار الإسلامي من حساباته جميع قوى الثورة بدأ فيها شباب الثورة وده البرهيل وكثافة واحزاب الشواب صادرة واستبعد أيضا رموز العمل الوطني من كبار السياسيين وفي نهاية القائمة استبعد الأحزاب التقليدية، متجاهلا كل تاريخها في مواجهة الديد البائت حتى هؤلاء الذين دافعوا عن القوى الإسلامية في فتراتها واضطهادها وإقصائها عن المشهد السياسي لا قوا السصور. وهنا نفرد التيار اللديني بسببها القرار وافضل كل اشكال المعارضة بعد ان تاكد ان قوى المعارضة لن تفعل شيئا امام واقع سياسي جديد تجسد في صندوق الانتخابات والتكتل الواضح بين الإخوان وبقية التيارات الإسلامية من إنهاما الى اقصائها وهنا كان فشل اللبويات التي دعتت بها التيارات اللدينية الى ميدان التحرير.. ومن هذه الانقسامات بدأت رحلة الصراع والغموض في الصراع المصري امام سلطة جديدة مستبدية ومعارضة ضعيفة لم تستطع ان تتوصل مع المواطنين.. ونحن نحسرت السلطة بضعف المعارضة تمادت في غيها وشرشت انها قادرة على تفكيك مفاصل الدولة المصرية والسيطرة عليها وساعهاها على حالة الانقسام والترهل وغياب الشفافية والمصداقية بين صفوف المعارضة وساءت احوال الناس على كل المستويات اقتصاديا وسياسيا وامنيا واخلاقيا وكان السبب في ذلك كله سلطة ضعيفة عاجزة ومعارضة بلا هدف او برامج.. ونحن حاولت السلطة استعادة هيبتها كانت هناك مؤسسات كثيرة قد دخلت منطقة الانقسامات والصراعات ومنها القضاء والاعلام والأمن والجمع اللدني وقوى المعارضة، ولم تكن السلطة على درجة كافية من المصداقية والأمانة وهي تسجن الثوار وتدين شبابا قدم حياته وعمره وتلقى بهم في السجون على طريقة النظام السابق».

## الرئيس عارف كويس اوي

## «مين بيقول ايه إزاي علشان ايه»!

تدهش على الرئيس المنتخب امام الجماهير الكثيرين وفتح عليه النار من قبل كتيرين من بينهم ومحمود خليل في صحيفة «الوطن»، والذي يفتح النار على الرئيس بسبب قاموسه اللغوي: «أنا عارف كويس اوي مين بيقول ايه إزاي علشان ايه»، فيقتطف خليل تلك الجملة من كلام الرئيس ويعبف عليها متمكما لو عجزت عن فهم ما تضمنته الفقرة باستدانة قامم «ملك مدع فتن لغة»، أو في أقل تقدير لو تعرف للغة الجديدة التي تخضعت عنها قرحة الدكتور «محمد مرسي»، تلك التي يمكن ان نطلق عليها «اللغة الوروسية»، فعندما نخرج عن فهم جرد الدكتور «مرسي»، لا تسال «الغلط فئ»، بل أفهم ان «الغلط قليل»، لأن أي لغة تعتمد على قاموس مفردات، و«أجرومية» – يعني نحو– تحكم تركيب جمليها، وصياغة عباراتها، وبلورة تعبيراتها، وذلك هو قاموس «المورسية»، وتلك أجروميتها، العذر الوحيد الذي يمكن أن يفتحها، إذا لم تفهم الرئيس، أنه حاول أن يحدثك بالستوى العادي

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7450 السبت/الاحد 2/ حزيران (يونيو) 2013 - 23/22 رجب 1434 هـ



من يقول ايه إزاي علشان ايه» ولو أنك دقت قليلا في كلمة «هاني البنا» أمين عام مؤتمر منظمات المهتم المدني التي حدثك فيها الأخير «المورسية»، لأدركت المستوى الفصيح للهمج اللغة، فمن بين ما قاله الأخ «هاني»: «نحن لا نتحدث من مرحلة انتقالية، بل حضارات مجتمعية، ثورات صناعية، طفرات زراعية، سياسيات وطنية، معاملات أخلاقية، رؤى مستقبلية، مجالات فنية، تطبيقات ديمقراطية، تشريعات قانونية، حريات مناخية، لصمات مصرية، تقود المجتمعات الدولية.. أكيد فهمت كده: فالكلام واضح، صح؟؟، وإذا لم تفهم دعني أبسطه لك، الأخ هاني يريد أن يقول لك: نحن نريد «ز بالموخبة»، بالاعتماد على «خطة فوزية»، فلكل هي خطتنا اللودعية، من أجل بناء الدولة..

## أيهما يكذب حلفاء الرئيس ام خصومه؟

وبما ان الشغل الشاغل لكتاب مصر في الوقت الراهن هو تحويل مجرى النيل فلا بد ان تلقى النظر على هذه المحطوة التي توصل اليها محمود سلطان رئيس التحريرى التنفيذي لجريدة «المصريون»: «الجماعة الإسلامية حزب البشاء والتنمية همدت بعمل عسكري ضد اثيوبيا! في المقابل.. فإن الدعوة السلفية حزب النور شكل مجموعة عمل للسفر إلى اثيوبيا لسماع التفاصيل التي يخفيها صخب القاهرة الزأقع.. المدهش أن «الجماعة الإسلامية» التي تقى طول الحرب هي الحليف الأساسي لـ«الإخوان».. فيما تنتوى «الدعوة السلفية» منزلة المعارضة الأساسية للرئيس مرسي ولسا الإخوان أيضا والفاقة أيضا أن الرئيس مرسي، هو الأكثر رصانة في التعامل مع الأزمة «المصرية الاثيوبية».. والتصريحات الصادرة عن القيادة السياسية الرسمية، تعيل «الغلاية».. وتعيل إلى الحل السلمي «التفاوض» من السهل هنا رصد «خفة» المعارضة.. و«رصانة» الرئيس، سواء في أزمة «سنياء» أو في الأزمة المائية مع أدبيس ابيابا الرئيس بالتنسيق مع المؤسسات الأمنية والعسكرية لنجح في تحرير الجنود، بدون إراقة قطرة دماء واحدة، وتصرف بمنطق «رجل الدولة» الرصين ضد اثيوبيا! في المقابل.. والتصريحات المنتهاز حين حرصت على علل عسكري ضد الحاطنين، وهي تعلم بانها مغامرة ستطير فيها رقب مسؤولين كثيرين.. وعلى رأسهم «رقبة الرئيس» نفسه.

الحل العسكري ضد اثيوبيا مستبعد رسميا، ولكن حلفاء الرئيس «الجماعة الإسلامية»، أخذوا قرارا بتأديب «العبيد الأفارقة».. إذا «ركبت دماغها، وأساعت الأدب مع «سيدها الأبيض» في قاهرة المعز ولا تدري ما إذا كانت السانة هي في واقع الحال «توزيع أدوار»، بين الإخوان وبين الحلفاء «الجماعة الإسلامية».. الرئيس يتحدث بوجد وبجب في حل الأزمة بـ«التفاوض».. وحليفه خارج السلطة ينادي بالحرب إذا لم تسعم إثيوبيا الكلام..

## مصر باتت تتسول

## حقوقها المائية من اثيوبيا!

هذا ما يعترف به فراج اسماعيل في جريدة «المصريون»: «بدهشني تيرير وتهوين بعض المسؤولين والخبراء المصريين لتحويل مجرى النيل الأزرق وبناء سد النهضة إلى حد قول سفيرتنا في أدبيس ابايا أنه أصبح أمرا واقعا ما حدث هو تسازل فتح عن حقوقنا التاريخية والقانونية، فقد مارست إثيوبيا البلمجة معنا مرتين، الأولى عندما قامت دول النبع إلى اتفاقية جديدة بدون موافقة دولتي المصب ضارية بقاء الحائط بتأفاقية 1929 التي منحت مصر حرق الفتوى على أن سدود أو مشاريع تقام على منابع النهر في الرز الثانية بدأت في انشاءات السد الذي يجبب أكثر من ثلث حصص مصر القانونية، واعتمدت إثيوبيا في بلمجتها تلك على الاتفاقية الجديدة التي لا تحظى بالاقرار الدولي، ولا تعود كونها اتفاقا بين أطراف قررت ممارسة الصوصية والسلب والنهب ضد حقوق الآخرين بدون فعلتنا اتصم بالضعف والتهاون والكسل فقد أهملنا اللجوء إلى الأمم المتحدة بمجرد توقيع دول المنبع ببقاء إثيوبيا اتفاقية تغلق اتفاقية 1929 المحمية بالجدور الدولي، وتسعج لدول الحوض باستخدام المياه التي تراها ضرورية ورغم ربط ذلك بالحرص على لا تضر الدول الأخرى، فالانفاقية لم تبين كيفية تنفيذ ذلك الحرص ومن بعده، وهذا سمح لإثيوبيا بأن تحفر القناتة التي جرى تحويل النيل الأزرق إليها وتنتهي منها بسرعة بعد الموعد المحدد سلفا في سبتمبر القادم، خشية مما ستلغته اللجنة الثلاثية المشكسة من 6 خبراء بالبتساوي منها ومن السودان، بالإضافة إلى دوليين محايدين عقب انتقائهما من دراسة تأثير السد في تدفق النهر نحو الصب».

## تصويت العسكر في الانتخابات

## إنجاز ديمقراطي ام ردة؟

ما زال الحكم اللذي ينتج لافراد الجيش والشرطة بالتصويت في الانتخابات وهو ما يثير دهشة الكثيرين ومن جانبه سعى طبط العربي في «الحرية والعدالة»، لطرخ الموضوع للنقاش: «ورغم هذا النزاع التي شمل أطرافا متباينة سياسيا، إلا أنني أدعوكم للنظر إلى الموضوع من زاوية مختلفة قد تهدي ولو قليلا حالة الفرع، فكثير من الدول المتقدمة تسمح لرجال الجيش والشرطة فيها بالتصويت في الانتخابات دون أن يؤثر ذلك على وحدة تلك الجيوش وهيئتها، ومصر نفسها كانت تسمح بذلك قبل 1952، وبعدها وحتى 1976، والدستور الحالي كتل الدساتير السابقة نص على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات في مادته السادسة، وهي تماثل المادة 40 من دستور 1971، والمادة 31 من دستور 1956، ولكنها استخدمت للمرة الأولى لفظ المواطنة التي تساوي بين المواطنين في الحقوق والواجبات، كما نص الدستور الجديد بوضوح في مادته الخامسة والخصين: «كل الدساتير السابقة» – على أن مشاركة المواطن في الحياة العامة واجب وطني ولكل مواطن حق الانتخاب والترشيح وإبداء الرأي في الاستفتاء، المساواة من هذه الوجهة نظق لقب ليست خطأ في الدستور الجديد، والذي تتشابه بنصوه في هذا الشأن مع نصوص الدساتير السابقة، والذين يصون جام غضبهم الآن على الدستور وعديده ويتهمونهم بأنهم مجرد صبية أو هوة رأ محبستوا صياغة النصوص وإنما يعبرون عن موقف حزبي معروف من هذا الدستور، المسألة الآن تتعلق بالملائمة السياسية والتنسيق المناسب للعسوق من هذا الحق الذي كلفه العلم للدول وأناط تنظيمه بالقانون، فقد يكون مناسبا عقد اتفاق سياسي عام بين كل القوى السياسية المصرية والمؤسسة العسكرية على تاجيل تطبيق هذا الحق لمدة خمس سنوات مثلا حتى نغبر دهاء المرحلة الصعبة، ومن الواضح أن هناك اتجاها قويا من المؤسسة العسكرية للمطالبة بهذا الحق سونا لو حدة القوات المسلحة وتأيابها عن التجاذبات السياسية وهو ما ينطبق على الشرطة أيضا».



## معركة الرئيس الاسد للحفاظ على كرسيه أخذت بالتدرج شكل حرب بقاء للاميين العام لحزب الله حسن نصرالله

# معضلة أسير نصر الله



مقتدى الصدر



حسن نصر الله

«جره لبنان الى الدمار لمشاركته في حرب ليست له في سورية»، كما قال سعد الحريري، و دعا الفقيه الشيعي المهج على الأمين نصرالله الذي سحب قواته من سورية لمنع حرب طائفية في لبنان، وذكرت مجلة صحيفة «الحياة»، بيسان الشيخ، نصرالله باعتراقه بالخطا بعد حرب لبنان الثانية، «انه يقاتل الآن في دولة ليس فيها محتل وهو لا يحمي مواقع شيعية مقدسة... هذه حرب على الحياة أو الموت بالضبط كما كانت الحرب مع إسرائيل في 2006

المعارضة السياسية السورية التي تعمل خارج الدولة يصعب على السنين تشكيل كتلة موحدة، لا نقصد ان نزع أنه لا توجد حرب طائفية في سورية وأنه لا توجد تصفيات حساب لاسباب طائفية، لكنها قبل كل شيء معركة من اجل السيطرة ومن اجل البقاء. دفع نصر الله نفسه في حرب البقاء التي تفق ضيق خائق، وقد أصبح النقد عليه في الدول العربية لاذعا وشاملا. وثار خصومه السياسيون في لبنان على

الشهر القادم في جنيف، لحاوله وجود قناة سياسية تبقى الاسد ولو فترة انتقالية تضمن ايضا استمرار بقية حزب الله. ان التفاهم بين روسيا والولايات المتحدة الذي يقول ان هذه الأخيرة لن تعارض بقاء الاسد في الفترة الانتقالية ولن تطالب بتجسيه قبل التفاوض السياسي قد يكون بشرى طيبة لايران والاسد، لكن المعارضة السورية ما زالت تعارض وما زالت تطلب تحيية الاسد قبل اي تفاوض، وليس من الواضح الى الآن ايضا مكانة ايران في المؤتمر، فما زالت الولايات المتحدة تعارض مشاركتها وكذلك فرنسا ايضا لكن روسيا تصر وايران تطلب ان تكون شريكة. «لايران دور مهم في سورية وعلينا ان نستغل ذلك للمساعدة على حل سياسي»، قال هذا الاسبوع نائب وزير الخارجية الروسي غنادي غتيلوف.

وليس من الواضح الى الآن ايضا كيف سيعمل الجيش السوري الحر الذي منح لبنان في يوم الثلاثاء 24 ساعة لإخراج قوات حزب الله من سورية. ان الحوار العسكري الذي أخذ يسخن بين روسيا والولايات المتحدة التي أمرت باعادة خطة لإنشاء مناطق حظر طيران في سورية بعد أن أعلنت روسيا انها ستقبل في سورية صواريخ أس 300، يسخن الجو قبيل المؤتمر. وكل ذلك في حين استجري بعد اسبوعين انتخابات الرئاسة في ايران التي قد تحدد ايضا سياسة الغرب نحو البرنامج الذري. هل سيكون الهجوم على سورية هو الرسالة أو يكون التحلي لايران في الشأن السوري هو الاغراء؟ سيكون لنصر الله ما ينتظره.

هآرتس 2013/5/31

## روسيا تستخدم ارسالية الصواريخ رافعة لتثبيت دورها في الحل في سورية ولتحسين مواقعها في التفاهمات مع الولايات المتحدة في شؤون أخرى

### سورية وحلفاؤها يتكلمون بوضوح

رسالة مبليلة، ف«محور الشر» يعرف كيف يتحدث بوضوح، أما «محور الخير» فيتعلم، وهنا في واشنطن التي خضعت لوسكو حينما وافقت على ان يحضر الى مؤتمر جنيف الثاني ممثلون لأول مرة لأول مرة ان جانب المتطرفين، أخذوا يبحثون على نقل سلاح روسي الى الاسد ويشرون خطة (4) لإغلاق المجال الجوي في سورية، أما الاتحاد الأوروبي فكشف مرة أخرى عن عجزه باستقرار ايبه على ازالة حظر تسليح المتطرفين، وكانوا ليسوع حقيقة أنه لا يفعل ذلك في الحقيقة أو لا يبتوي أن يفعل شيئاً في سورية.

وكان هذا اسبوعا رأينا فيه ميلغ عدم وجود عالم عربي موحد (ومتى كان؟) وأن مواجهات الأمم تعود لتظهر فوق السطح، فها هو لبنان وهو مركز أزمات إقليمي منذ كانت الحرب الأهلية في 1975 كما لتهدد استقرارنا. وحزب الله الشيعي والمنظمات السننية في صراع عنيف، أما الكنائس والروحية من سورية فقسفت في بيروت، وليس عند رئيس لبنان ميشال سليمان خيارات كثيرة سوى أن يطلب اليه فضائل السياسيين من حزب الله أن يتكلموا عن التدخل خشية استيراد الحرب الى لبنان.

الرعي الإيراني يحافظ على تقسيط صحيح، وفي ايران يستمدون للانتخابات في حين ما زال الاسد في الحكم وتدون آلات الطرد المركزي.

وكان هذا اسبوعا سُجِّل فيه نجاح كبير للوظة السورية «بكداش» التي افتتحت حوثا في العاصمة الأردنية. إن قرعها الرئيس (وقد تقد فيه) يقع في السوق القديمة الساحرة من دمشق. وقد جاء زوارا لسوريين الذين يشتاقون الى بلدهم زرافات زرافات لينتقوا بلبسة سيدر عليه فورا. وليس من المؤكد انه يقصد ذلك، وأن سورية قادرة على ذلك. بيد ان سورية تريد ان تطمس في الشارع العربي على الاف الضحايا بشهادة بطولة في مواجهة عسكرية معناه.

كان هذا اسبوعا استمر فيه الغرب على ارسال

### تهدد إسرائيل بالقفز على رأسها في حرب سورية

يو عن يساموت

السورية في البقاع اللبناني، وتمتع منذ ذلك الحين بثلاثة عقود تقريبا من التفوق الجوي المدعم بفهم الجانب العربي لمبلغ الضرر الذي يستطيع سلاح الجو إحداثه وقت الحرب، وبنييت ردا على ذلك أيضا قوة الصواريخ والقاذف الصاروخية للجيش السوري والحرب بعده. بغرض تهديد الجبهة الإسرائيلية الداخلية القليلة للاستراتيجية على سلاح الجو الإسرائيلي. يصعب الحديث عن الحدود الشمالية بمفاهيم الاستقرار، لكن جولة التجناب ساعد كما يبدو على إبعاد الحرب منذ كانت الردة القاتل الأخيرة مع حزب الله في 2006.

ان نشر منظومة «اس300»، قد يُعزِّض للخطر حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي في الشمال. وقد مسؤولون كبار سابقون في هذا السلاح أسس ان الجيش الإسرائيلي وقت الحاجة يستطيع التغلب على عائق المنظومة الدفاعية الجوية، كما فعل في الماضي، وعلى حسب تقدير وسائل اعلامية اجنبية قد تكون إسرائيل تدرت في قبرص على طيران لواجهة منظومة اس300. وما زال يوجد هنا في الأن تغيير محتمل اساسي في المعادلة. يصعب لا نتذكر المثلث الإسرائيلي المصري الروسي حول نشر الصواريخ المضادة للطائرات في منطقة قناة السويس بين اواخر حرب الاستنزاف وحرب يوم الغفران.

إن التطورات الأخيرة تعود وتثير علامات سؤال تتعلق ببلوغ الحكمة في الهجوم الإسرائيلي الثالث على سورية، حتى لو كانت روسيا ستعطن تنفيذ الصققة لا اعتباراتها الخاصة. ومهما يكن الامر بدأ الان اسد يحاول دعم روسي ان يبرع اسرائيل عن هجمات أخرى بطرق شتى من التهديد بابلان صواريخ الى التحذير من اسفحال الحدود في الجولان ثم الي صفة الصواريخ في المستقبل.

حدثت أسير تطور آخر يتعلق بالازمة في سورية بطريقة غير مباشرة، فقد أعلنت السلطات في نيجيريا عن القاء القبض على خليفة لحزب الله خططت تعليمات موجهة على اهداف استراتيجية وغربية، وقد بادر حزب الله وايران الى سلسلة هجمات مشابهة في أنحاء العالم في العام الماضي (ولسنا في جورجيا والهند وتايلاند وبلغاريا وقبرص). لكن ليس من المعتاد ان يكون التوتر بين إسرائيل وسورية قد ساعد على حث محاولة العملية الأخيرة.



فتيان فلسطينيون يرشقون الجنود الاسرائيليين بالجارحة

عندنا هنا جون كيري وزير خارجية اوباما المتحمس، ويعرض خطة سلام مستطين باربعة مبادرات دولار للفلسطينيين، واقامة سلام مع أكثر أعضاء الجامعة العربية والإسرائيليين. ولا يتأثر أحد في القدس ولا في رام الله. وحينما يتحدث مع الفلسطينيين عن الاضرار فقدوا كل اهتمام بما يحدث وراءه. يتجول الميدان؟ اجاب احد قادة الجيش الاسرائيلي عن هذا السؤال بالقول التالي: «ان فتح مثل لغة الايديش. والإيديش بحسب الناحية تختصر منذ مئة سنة. ان الاسرائيليين الذين يعيشون غرب الخط الاضمر فقدوا كل اهتمام بما يحدث وراءه. يتجول

يديعوت 2013/5/31

نصر الله يطمح الى انشاء جيش شيعي يؤلف من مقاتلي جيش المهدي العراقي ومن مقاتليه يتولى قيادته نصر الله وتتفق عليه ايران.

ان رفض الصدر مساعدة نصر الله في سورية لطمه ايضا للنظام الايراني، ولا سيما بعد ان كانت ايران تنفق على جيش المهدي الذي يتولى قيادته مقتدى الصدر ويبلغ عدده نحو ما من ستين ألف مقاتل في أنحاء العراق، وحصل على تدريب عسكري من رجال حزب الله. لكن مقتدى الصدر مشغول الآن بمعركة سياسية داخل العراق، يطمح بها الى اسقاط رئيس الوزراء نوري المالكي حليف ايران، ويؤيد في ذلك أبناء الأقلية السننية الذين يشكلون خصما عنيفا وعميدا للحكومة العراقية، ومن هنا ينبع ايضا رفضه مساعدة حزب الله. ونقول بالمناسبة ان ليس معنى ذلك عدم وجود مقاتلين من جيش المهدي في سورية، لكنهم حسبما يقول الصدر، ناشطون مستقلون أو تركوا جيش المهدي بعد ان استقر رأي الصدر على تجميد عملياته القتالية في العراق.

إن هذه العلاقات القابلة للانفجار بين الصدر ونصر الله تدحض، جزئيا على الأقل، زعم ان المعركة التي يصرها حزب الله في سورية هي حرب شيعية للسنين، ويمكن ان نجد أدلة أخرى على أن الصورة الطائفية للحرب ليست بالضرورة الوصف الدقيق في أن قوات كثيرة في جيش النظام - نحو ما من 60 في المئة من الجنود بحسب بعض التقديرات - هم سنينون. وتراوح تفسيرات عدم انشقاقهم وانضمامهم الى الجيش السوري الحر بين الخوف من قادمته أو الخوف على حياة عائلاتهم. وبين الثقة الكاملة بانتصار النظام. وتوجد بين المتطرفين ايضا، واكثرهم أو كلهم سنينون، اختلافات قوية، وكذلك

التزمه موقفا مشابها زعما دينيون شيعية كبار في العراق بمعنا الذي الآن أي تدخل عراقي في سورية الى جانب النظام، أو الى جانب حزب الله. ويكتب محللون عراقيون ان نصر الله في ضلقة، ان قواته التي يبلغ عددها نحو ما من 50 ألف مقاتل غير كافية للقتال في مدينة القصر في سورية والحفاظ على المواقع التي احتلها وحماية قواعد المنظمة في الوقت نفسه في جنوب لبنان، وحماية الحى الجنوبي في بيروت ومنطقة البقاع اللبناني ايضا. هذه مهمات أكبر من المنظمة، ومن هنا جاء نداء المساعدة الذي وجهه الى الصدر، كتب محلل لبناني. ويعتقد محللون آخرون في الوقت نفسه ان

### نتنياهو هو يهدد بوتين

خشى الرد السوري وانطلاقا من انعدام البديل سترد في مثل هذه الحالة، مما سيؤدي الى التصعيد، واقترح بوتين على نتنياهو بانه من أجل الامتناع عن مثل هذا الوضع، لماذا لا تصف اسرائيل قوفا السراح على الحدود مع لبنان. اما رئيس الوزراء قرض الاقتراح.

وبالنسبة لصواريخ أس 300، تبين ان لاسرائيل عدد من الخطوط الحمراء: احباط تهريب السلاح الكيميائي أو التطور الى حزب الله أو الى جهات مظرفة، هو واحد منها، والثاني هو عدم السماح للصواريخ بان تصبح تنفيذية تحت حكم الاسد. وسعى بوتين الى تهدئة روع نتنياهو وقال انه طالما كان الاسد في الحكم لا خوف على مصرح الصواريخ، لانه مسؤول ولن يسمح بان تنسرب الى جهة اجنبية.

ويعتقد الروس، مع ذلك، بانه اذا ما احيطت قوافل السلاح الى حزب الله في الحدود السورية اللبنانية، فإن الامر سينجم التصعيد والاسد لن يكون ملزما بالرد. وحسب المصدر الاجنبية، وافق نتنياهو على ان الخوف من الصواريخ اكبر في حالة سقوط الاسد، وعندما عاد وأعرب عن قلقه من مجرد الصققة، شرح بوتين بانه ملزم بالبقاء بها كي لا يتضرر من حيث المال أو الصورة - لا سيما بعد ان احبطت صفقة متشابهة مع ايران بضغط دولي. ولح بوتين الى انه يوجد سبيل لغاء الصققة، اذا ما اشترت اسرائيل او جهة أخرى المنظومة «واقترح بديلا».

وتقول هذه المصادر ان «بوتين يفهم جيدا بان وضعا كهذا سيؤدي الى هزيمة الاسد وانصرافه وهذا هو أكثر ما يخيف موسكو. ويقترب كبير فان القرار في مواصلة تنفيذ الصققة وجعل الصواريخ تنفيذية يوجد في يد بوتين. ويبدو انه يستخدم التهديد بترديد سوريا بالصواريخ كرافعة لضمان دور مركزي له في حل الوضع في سورية. وتحقق تفاهات أوسع مع الولايات المتحدة في سلسلة من المسائل الأخرى».

معاريف 2013/5/31

تسفي برئيل

■ «انتم خونة»، بهذا اتهم حسن نصرالله مقتدى الصدر الزعيم الشيعي العراقي الانفصالي. وكان هذا الاتهام ذروة الخلاف القوي الذي نشأ بين الزعيمين الشيعيين بعد ان رفض الصدر بشدة الاستجابة لطلب نصرالله ان يرسل محاربيين للمعركة في سورية.

واقادت الصحيفة السعودية «السياسة» التي نشرت هذا الاسبوع تفاصيل عن الاختلاف في لسان زعيم شيعي انفصل عن صفوف الصدر، ان الصدر اتهم نصرالله بانه يطمح الى تحطيم ما بقي من الوحدة الوطنية العراقية. ان مشاركة شيعية عراقيين في الحرب في سورية، تعني حربا أهلية في العراق. انا كنت تريد تعريض لبنان للخطر فانت وذاك لكن لا يجوز لك ان تعرض الشيعية في العراق للخطر».

النزاع موقفا مشابها زعما دينيون شيعية كبار في العراق بمعنا الذي الآن أي تدخل عراقي في سورية الى جانب النظام، أو الى جانب حزب الله. ويكتب محللون عراقيون ان نصر الله في ضلقة، ان قواته التي يبلغ عددها نحو ما من 50 ألف مقاتل غير كافية للقتال في مدينة القصر في سورية والحفاظ على المواقع التي احتلها وحماية قواعد المنظمة في الوقت نفسه في جنوب لبنان، وحماية الحى الجنوبي في بيروت ومنطقة البقاع اللبناني ايضا. هذه مهمات أكبر من المنظمة، ومن هنا جاء نداء المساعدة الذي وجهه الى الصدر، كتب محلل لبناني. ويعتقد محللون آخرون في الوقت نفسه ان

التزمه موقفا مشابها زعما دينيون شيعية كبار في العراق بمعنا الذي الآن أي تدخل عراقي في سورية الى جانب النظام، أو الى جانب حزب الله. ويكتب محللون عراقيون ان نصر الله في ضلقة، ان قواته التي يبلغ عددها نحو ما من 50 ألف مقاتل غير كافية للقتال في مدينة القصر في سورية والحفاظ على المواقع التي احتلها وحماية قواعد المنظمة في الوقت نفسه في جنوب لبنان، وحماية الحى الجنوبي في بيروت ومنطقة البقاع اللبناني ايضا. هذه مهمات أكبر من المنظمة، ومن هنا جاء نداء المساعدة الذي وجهه الى الصدر، كتب محلل لبناني. ويعتقد محللون آخرون في الوقت نفسه ان

ايلى بردنشتاين

■ مح رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو في لقائه الاخير مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى ان اسرائيل مستغرب صواريخ أس 300 الروسية على الاراضي السورية. قبل ان تصبح تنفيذية، هذا ما علمت به «معاريف» على لسان مصادر دبلوماسية في الشرق الاوسط اطلعت على تفاصيل اللقاء. وقال الرئيس السوري بشار الاسد اسس في مقابلة مع تلفزيون حزب الله، ان الارسالية الاولى للصواريخ وصلت اليه.

لقد استخدم نتنياهو تعبيراً مشابها للتعبير الذي استخدمه مستشار الامن القومي يعقوب عميدور، في الاستعراض الذي قدمه لسفراء الاتحاد الأوروبي الاسبوع الماضي. وكان الحاضرون في اللقاء في مدينة سوتشي عنيفة عيد الاسابيع «في صدمه» من الجسارة التي ابداما نتنياهو حينما زعيم احدى الدول العظمى في العالم. وحسب المصادر، التي اطلعت على تفاصيل اللقاء، فقد فهم بوتين نتنياهو، والروس لم يفاجأوا على الاطلاق من اقوال عميدور والتي تسربت الى وسائل الاعلام الاسرائيلية هذا الاسبوع.

وبينما دعا نتنياهو تحت ذريعة عرض التسوية على سورية، التي بادر اليها الرئيس المصري مرسي، استجاب رئيس الوزراء للدعوة كي يعرب عن قلقه من النية تنفيذ صققة نقل منظومات صواريخ مضادة للطائرات الى سورية. وكان نتنياهو اطلع على تقارير استخباراتية اشارت الى ان ثلث صققة ال900 مليون دولار خرج الى حيز التنفيذ منذ الآن، بما في ذلك اقسام من المنظومة، مثلما كشف المكتب الاسد اسس في المقابلة مع «النار».

وفي اثناء اللقاء يحدث بتوسع السياسة التي ينبغي اتخاذها تجاه المواجهة في سورية، المستمرة لمدة الثالثة. وأعرب بوتين عن تخوفه من انصراف الاسد والتأثير السلبي الذي سيكون لذلك على المنطقة بأسرها، واجاب نتنياهو بان اسرائيل هي الاخرى تخشى ذلك. اذا كان هكذا، سأل بوتين، فلماذا هاجمت اسرائيل سورية مرة اخرى، في عملية سخفت الجبهة ومن شأنها ان تدفع السوريين الى تفكير غير صحيح والرد على اسرائيل، الامر الذي سيؤدي الى سقوط الاسد. اسرائيل بالفعل

## لا ييؤمن بالسلام الذي يعمل جون كيري على الدفع به قدما لا الفلسطينيين ولا الاسرائيليين

ناحوم برنياع

### لنلغي قانون التسل

■ يوم الأحد القريب القادم ستبتح محكمة العدل العليا في التماس ضد قانونية التعديل لقانون التسل، الذي سن في 2012. هذا القانون، الذي هو احد الثمار الفجة للكنيست السابق، يضم سجل القوانين الاسرائيلي بالعار. فهو يسمح باعتقال طالبى اللجوء بشكل غير محدود بياضون، فيما أن كل خطيتهم هو انه لا يمكن طردهم من اسرائيل بسبب الخطر الحقيق بهم في دولهم الاصيلة.

بقوة هذا القانون يعتقل قرابة 2000 رجل وامرأة وطفل في معسكرات حبس في الجنوب، في ظروف قاسية للغاية. بين الملتصقين بحكمة العدل العليا، طفلة ابنة ستة وثلاثة اشهر من اثرتيا، كانت معتقل في سهيرونيم، مع امها. وحسب القانون، باستثناء حالات شاذة، سيسحب الانسان في منشأة الحبس على مدى ما لا يقل عن ثلاث سنوات.

يؤثر القانون بشكل خاص على طالبى اللجوء من اثرتيا والسودان، والدولة لا تطلب منهم العودة الى دولهم بسبب المخاطر المحدقة بهم، ولكنها لا تفحص بشكل فردي اذا كانوا يستحقون صفة لاجى أو من ينطبق عليه مبدأ «عدم الاعداء». وكان هذا الوقت مقبولا لو لم تكن الدولة استغلت عدم الاعتراف الفردي بمكانة طالبى اللجوء، كي تعرضهم ك«مستغلين» ومجرمين والتكليف بهم: فهم ليس فقط لا يحصلون على مكانة قانونية مرتبة في البلاد بل قد يكونهم، بل ويجعلون لوجوهم جريمة، العقاب عليها ليس محدودا بالزمن.

ان ادراج طالبى اللجوء في «قانون التسل»، وتحويل الالاجى الى مجرم يدل على تفريغ ميثاق اللاجئين من محتواه. اما بحسبهم من أجل ردع الآخرين عن الجمي فهو حبس ليس للغاية مناسبة، عمليا، يحاول القانون التخلي عن الثورة التي جاء ميثاق اللاجئين كي يحدثها بالنسبة لمعاملة الاشخاص المخططين في دولهم. ان تعليمات القانون التي تستحث فيها محكمة العدل العليا لا تقف فقط ضد القانون الدولي والاسرائيلي، بل ايضا ضد قيم العدل والاخلاق. ان قانون التسل، والمعاملة المهينة للناس، الذين كل خطيتهم انهم فروا بسبب تعرض حياتهم للخطر، تصم دولة اسرائيل بالعار. في ضوء انغلاق الحس في الكنيست وفي الحكومة، يبدو ان محكمة العدل العليا هي الوحيدة التي يمكنها ان تنقذ.

أسرة التحرير

هآرتس 2013/5/31





## في الطريق بين عالي الفن والأعمال؛ يمشي الفنان الجديد محاطاً بالألغاز والحكايات وخرافة تمرده



صيدلية دايفيد هيرست

لمنى حاطوم

## لعنة العراق

سعدى يوسف

«نتغدى به،  
قبل أن يتعشى بنا ...»  
ها هي ذي الحكمة الأبدية عند العراقي؛  
من سومر الماء  
حتى جلاميد آشور ...  
من ثورة الزنج  
حتى مذابح صدام،  
الحكمة الأبدية باقية؛  
«نتغدى به،  
قبل أن يتعشى بنا ...»؛  
الآن أسأل؛  
يا سيدي  
أيهذا البسيط العراقي ... أنت شقيقي  
إذا، أنا لست عدوك.  
لست عدوي.

ولكن، قد استحكمت الأمر!  
ها أنتذا، تتمثل حكمتك الأبدية، تلك التي قتلت سومر الماء  
تلك التي قتلتنى، أنا، كل يوم هنا؛

«نتغدى به،  
قبل أن يتعشى بنا ...»

.....  
.....  
.....

أيهذا البسيط العراقي؛  
كُن لحظة أنت  
كُن لحظة، مثلنا!

لندن 26.05.2013

### مُكالمَةٌ

تداعيتي نوار، وكان فوق لسانها عسلُ البداوة؛ هل بدأت تحبني؟

كانت نوار، هناك، عبر البحر ...

يأتي الصوتُ مرتجفاً قليلاً .

(أهْي أغنية؟)

أقول: أحبك!

الصوت الذي يأتي وقد قطع البحارَ ولبيلها الثلجي

أسسى شاخصاً عندي

أكاد أضمه لأضم خضراً من نوارٍ وحُصلة ...

فأضيق!

قولي، يا نوار، وأنت مائدةٌ الندى؛

أيان تاتين؟

والنحل يأتي

والسنجابُ ترتقي الأغصانَ مثل الطير؛

قولي يا نوار!

22.05.2013

### فاروق يوسف

صارت صيدلية الفنان البريطاني داميان هيرست عملاً فنياً متحفياً. قبل سنوات تجولت بين خزائنها البيضاء ماثلاً دونيتها قبل أن أذهب لتأمل روائع تيرنر في القاعة المجاورة. حدث ذلك في التيت بريتن. لم يزعجني إلا ذلك الجوار غير المنصف بين هيرست وتيرنر. لا تزال رسوم تيرنر مليئة بأسباب الالهام والتجلي والبهار. ثلاثة قرون أضافت عليها الكثير من البهجة. قبل سنتين رأيت معرضاً في ستكهولم إقام منظموه صلة وصل مذهبة بين البريطاني تيرنر والفرنسي كلود مونييه والأمريكي سي تومبلي. كل واحد من الثلاثة عاش في قرن منفصل. غير أن رؤية الرسوم المتقاة بحسن نقدي متأن ودقيق لا بد أن تقودنا إلى الخيط الذي لم ينقطع بين الرسامين الثلاثة. التجريد باعتباره واقعة طبيعية. قبل ثلاثة قرون كان تيرنر تجريدياً. كانت رسومه تنتهي إلى الرسم الخاص، بالرغم من أنها كانت تحاول استدراج مشاهد طبيعية إلى خيالها الشاسع. بهذا المعنى فإن رسوم تيرنر كانت لا تزال حية يوم جلبوا خزائن الألووية التي جعل هيرست منها عملاً فنياً.

هيرست يقول على لسان نقاده المتخصصين بفته إن ذلك العمل إنما يتعلق بمفهومه عن الموت. الألووية التي تشفى من المرض قد تؤدي إلى الموت. فكرة ساذجة يعرفها كل إنسان. يمكننا أن ننخل نوع الكلام الذي همس به العمال الذين حملوا تلك الخزانات لتحل مكانها في المتحف باعتبارها أثرًا خالدًا. ربما يشعر البعض منهم أنه قد أخطأ العنوان. لنصم أذناننا عن ضحكات أولئك العمال الذين لم تصلهم بعد أخبار التحولات الجذرية التي شهدها الفن أثناء العقود الثلاثة الماضية ولنتساءل (لو أن أحدًا غير هيرست اقترح على العزلة الخلاقة، تقريباً لا يوجد مؤسسة فنية عريقة أن يعينوه على نقل صيدلية إلى قاعاتهم هل سيتمتع موظفو المتحف عن الاتصال

## النجل في عدد جديد من مجلة «الدوحة»

الدوحة - القدس العربي:

صدر عدد حزيران/ يونيو من مجلة «الدوحة» الثقافية الشهرية، متضمناً الكثير من المتابعات والمقالات والتقاير الثقافية المتنوعة، في دورها الخامس، في «بين غواية البوح ورقابة النجل». وخصصت المجلة هذا العدد لمفهوم الشهرية الرئيسية للبحث في امر شيق هو النجل، وعنوانه: «النجل، ملف عن تورد الدين»، شارك في أطباء نفسيون من الجانب الأدبي، جاء في مقدمته: «هو في الحياة إعاقة لمن يتطلب عمله الاتصال بالأخرين، لكنه هبة الموهبة السعيدة لدى المبدعين. فالنجل هو الذي يحمله على العزلة الخلاقة، تقريباً لا يوجد مبدع غير خجول. الفرق أن بعضهم ينجح في ارتداء ألقعة الحسار».

وقد ساهمت طائفة من الأدباء والأطباء النفسيين في البحث في تشويبات النجل ومظاهره المختلفة، فكتبت هدى بركات عن «غش النبات»، وكتبت نعام كجج عن شهادة شخصية عن «مكتوبة في قاعة الفريوس» ويتناول محمد براءة آليات استخدام الحشمة في خدمة السلطة. وتنتظر منى فياض في مفهوم النقطة الأمانة لدى النجول، واستلهم عبد السلام بنويد العالسي مقولة جيل دولوز «النجل من أن تكون إنساناً»، ليصل إلى فكرة رئيسية: «صحيح أننا لسنا مسؤولين عن الضحايا، إلا أننا مسؤولون أمام الضحايا، الجانب العلمي للنجل كان حاضرًا في الملف كذلك، وأقلام كتاب أطباء مختصين: خليل فاضل «النجل، الانطواء»، النجل والعلاج»، ونيل القط «النجل ضعف أم كتير؟» ورضوي فرغلي «حزب ابنك من النجل».

وتنقد الإيطالية إيزابيل كاميرا في مقالها نظرة المجتمع الغربي الحديث إلى النجل في «تحاصم الموضة»، واختار د. صبري حافظ أن ينظر في أرباط النجل في الثقافة الأوروبية الحديثة ب مفهوم تتبع منه كل روافد النجل وتصب فيه في أن وهو الذي تعبر عنه كلمة INTEGRITY. أما عزت السحاوي فأثر تسلط الضوء على سمة النجل الخاصة لدى اليابانيين في مقاله «الياباني في تيكته»، وحضر النجل سوريا ليو كيب رهن البلد الساقيل المنتهب بقلم خليل صويلح «في وصف ما



## تدشين ميدان إميل حبيبي في حيفا يتحول إلى تظاهرة ثقافية

حيفا - القدس العربي:

تحول تدشين ميدان إميل حبيبي في وادي السناسي في حيفا، يوم الأحد 26.5.2013، إلى تظاهرة ثقافية ضخمة على مدار أربع ساعات متواصلة، بمشاركة لغيف من الشخصيات الثقافية والفنية والسياسية، من بينها رئيس بلدية الناصرة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية المهندس إزمجر جراسي ورئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة والنائب السابق عصام محول والشاعر الفلسطيني أحمد دحبور (القدم خصيصاً من رام الله) ورئيس بلدية حيفا يونا ياهف وسيدة المطران الياس شقور والنائب عفو اغبارية ورئيسة تحرير «الاتحاد» عابدة توما، إضافة إلى شقيقته ندى (أم توفيق) وأفراد عائلته.

ويأتي تدشين الميدان بعد 17 عاماً على رحيل حبيبي، عام 16 على إقرار تخليده من قبل بلدية حيفا، بمبادرة مديرة تراثه الشاعرة سهام داود، ودمج 33 أدبياً وفناناً بارزاً.

مبدع سباق لعصره

بدأ الاحتفال الرسمي في ندوة «بيت الكرامة» على خلفية ديكور صممه الفنان شريف واك (لوحة: «بياق في حيفا»)، ورسم تخطيطي لبيروتية إميل حبيبي للفنان أوري ليفشيتس، ولوحة فنية للفنان الفلسطيني وليد أيوب. تولى عرافة الحفل الكاتب أنطوان شلحت الذي قال: «من الصعب أن أوجز ما تبثني من إميل حبيبي في مقال كهذا، لكن لا شك بأن العودة إليه الآن وهذا من شأنها أن تتيين بعض الشيء وما بنتنا ننفقده منذ رحيله عنا، وأول شيء في شخصيته كانت لزامه له أن كان أيضاً سباقاً لعصره في مجالات كثيرة ساهم فيها»، وقدم الفنانون حبيب شحادة ورونا خوري و«لاء عزام مقاطع فنية تم تلحينها خصيصاً من رانته «التمثال»، استهلها شحادة منفرداً بمعزوفة «الحيفا»، كما تخللت الأمسية مقاطع من فيلم «بياق في حيفا» للمخرجة داليا كاريل، والذي كان ضور قبل وفاته بأسبوعين.

وقدم البروفيسور محمود غنيم، رئيس مجمع اللغة العربية، مداخلة عن خصائص أدب إميل حبيبي، قال فيها: «ليس من اليسير التعامل مع إميل حبيبي بثلك البساطة والسنذاجة، فثقل السخرية المره والفاخرة الحادة، وإذا أردت: تلك الأعمال المثقلة بالتناقض، لا تجعل أعماله موهبة في العق



ففسب، بل غنية بالدلالات ومعيناً لا ينضب من التساؤلات لنقل رسالته السياسية بدهاء الفنان الأصلي ومكره».

سخرية أدبية وإنسانية

وتحدث البروفيسور نيسيم كلرون عن يوم تشييع حبيبي، ووصيته «بياق في حيفا»، فقال: «حتى على شاهد قبره اختار هذا الكاتب العلاقات كلمات تقولان الكثير: الم سياسي وفخر سياسي لابن شعب ليس بوسع أي كارثة أن تصادر منه الأمل؛ وفيها المسمرة الساخرة التي ميزته، سخرية أدبية وسخرية إنسانية؛ سخرية تجاه ملاك الموت الذي شبّه له أنه أخذ من حيفا».

وتحدثت عضو بلدية حيفا، المهندس هشام عيد، فأقتبس كلمات الراحل عن أسماء والشوارع في حيفا، لا سيما شوارع «الصهيونية»، و«صهيون» وغيرها، وقال إن لو كان حياً لكتب رواية عنوانها «الوقائع الغربية في تسمية ميدان إميل حبيبي في الصهيونية».

وتحدث الصحافي رجا زعاترة، سكرتير الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، فقال إن البقاء في حيفا لم يكن أمراً مفهوماً ضمنًا لجيل النكية، أما جيلنا فليس لديه سوى خيار واحد: أن يبقى. ونحن مدينون بهذا الخيار لإميل حبيبي ورفاق

الراحل إميل حبيبي، التي قالت: «تخليد ذكرى إميل حبيبي بكل ما يملئه من الاعتراف بمكانة المواطن العربي الفلسطيني في الدولة، هو حدث تاريخي». وشكرت المثقفين والفنانين الذي دعوا طلب تخليد ذكرى والدها في حيفا.

تثبيت البقاء والهوية

وبعد انتهاء المراسم الرسمية، بدأت الأمسية التي نظّمها الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا «عصبة التحرر الوطني»، حين أدركت خطورة الجوامعات والشيوعيين الخضرين، ومنهم ماغي وزاهي وكركبي وعباس زين الدين وبنينا وغانا الطعان ويوخيفيد وبنيامين غوين.

كان أول المتحدثين الكاتب محمود شقير، الذي تحدث عن إميل حبيبي كأديب ومناضل ضم شعبه ونجح في اختراق الشارع اليهودي، وتحدث عن دوره ودور رفاقه في الحزب الشيوعي والجبهة التي تثبيت بقاء الجماهير العربية الفلسطينية بعد النكبة، وصون لغتهم وهويتهم، وقيادتهم من مرحلة النكبة والهزيمة إلى مرحلة الصمود والمواجهة.

علاقات سياسي وثقافي

وقدم الكاتب بهوشوع سوبول مداخلة عن إميل حبيبي السياسي، وبعد النظر الذي كان لدى «عصبة التحرر الوطني»، عبر عن محطات بارزة في التمازج على الشعب الفلسطيني، فدعت إلى قبول قرار التقسيم المحف، لإتقاد ما يمكن أن يمتد، كما في حيفا إلى الأبد في هذا الميدان، فما كتبه حبيبي باق في حيفا، هو لم يبق جسدياً في حيفا فحسب بل في قلوبنا جميعاً».

وتلتها كلمة لهجينة حبيبي قندلفت - نجلة حبيبي، وإميل حبيبي أهل بحيفا».

## الإعلامية السورية زينة يازجي أحب ان التقى اوباما وأسأله: لماذا لا يتحرك؟

أجرى الحوار: فاطمة عطفة

كان رأي معظم الشارع يؤمن فيه، وقتها أنا أسمع لحالي أن أقوله ولو كان رأياً، لأنني أنا في النتيجة لازم وصل الصوت، وليس شغلتي أن أحرض فقط على الحيا. إذا فيه أغلبية اليوم بالشارع تقول لكل الأطراف التي تقتل: «يكني» سواء للنظام أو للمعارضة، لازم يكون فيه وطنيون من كل الأطراف يعملون لإنقاذ البلد. إن كنت وطنية لا أطالب فقط بذهب النظام وذهب معه سوريا، لا يجب أن يكون العمل سياسة بطريفة أو باخري، أن نفتح حواراً ونعمل لنحافظ على البلد اليوم. ليس عيباً أن إسرائيل تضرب قاسيون، عيب على النظام الذي من أربعين سنة يقول أنا حاميكم، وأنا أخذ 8% من ميزانيتكم لحمايتكم من إسرائيل وأنا المقاوم الأعظم، وعيب على المعارضة التي تسمح لحاليها بالحلقة التي تضرب بها إسرائيل سوريا ما توقف وتقول: أنا رايحة أنزل وحط الورد الأبيض بالشارع، وأن أضع السلاح الذي أنا حملته صار على رأسي وعلى رأس النظام والموالين والمعارضين، كان يجب على المعارضة أن تلقي السلاح بالحلقة التي ضربت بها إسرائيل. خيلنا كانت تحرج النظام. هي تقول النظام لا يريد أن يوقف إطلاق النار، لماذا المعارضة لم تبادر في الوقت الذي ضربت فيه إسرائيل؟ ليس فقط تكون أخرجت النظام، بل كانت عملت وباترت هي لإنقاذ البلد. هذا كان أفضل طريق لإنقاذ البلد، مثلما سألت نبيل العربي: ماهي الخطة البديلة؟ أنت لك ستان، الجميع يكون لديه خطط بديلة، أين نحن من هذا؟ يجب أن توضع خطة بديلة، وليس أن تتحول البلد إلى فوضى وهم يعمر الورد سورين؟ هذه أصبحت مسؤولية شعبية وأمشي دون يديك؟ طيب، لم تقدر أن تتحول لثورة شعبية عارمة بسبب أشياء كثيرة، منها محاصرة النظام الأمني لها، بسبب استعمال السلاح من قبل المعارضة، بسبب الوصاية المحاصرة الإقليمية والدولية لهذا التحرك الشعبي. إذا الرافضة على أن هذه الثورة تصير مثل ثورة مصر، وهذا لم يحصل. هل نظل نقاتل إلى آخر طرفة عين من المعارضة أو من الجيش؟ أليس الشباب السوري الذين يذهبون إلى هذه الحرب وهم يعمر الورد سورين؟ هذه أصبحت مسؤولية النظام والمعارضة وقف كل أشكال العنف من الطرفين، يجب أن يرموا السلاح جميعاً لإنقاذ ما تبقى. أكثر عيب تقتال السوريون مع بعضهم. وأنا أقول للنظام كما أقول للمعارضة: «انتم تقولون أن الحرية تمناها دم، لكن أقول لهم: تمناها دم، لكن دمك تمت، وليس دم الآخرين، يدك تروح روح أنت قاتل، لكن تبعث غيرك وأنت تعيش مرتاحاً».



زينة يازجي

نحن حضرننا معاً في مؤتمر للإعلام العربي، هل براك أصبح الإعلام شريكاً مع السياسيين بما يحدث؟ وأصبح الإعلامي يقدم أخبار وصور القتل واكل الأكياد كأنه أشياء عادية وغير مزرعة أو مؤثرة، هل أصبحت الحرب إعلامية باحتياج؟ يمكن أكثر الذنوبات كانت تحاول أن تجيب على هذا السؤال. اعتقد أن الإعلام هو إحدى المنظومات التي سقطت عنها هالة القبول بدون نقد، نحن إحدى المنظومات التي يجب أن تدخل في مرحلة جديدة. نحن واجبنا إعلام أن تساعد في إيجاد الأسئلة المناسبة لو ما عندنا أجوبة، إثارة الأسئلة المناسبة وليس إثارة الفتن، محاولة بناء الإرادة الوطنية الجامعة، أما أن نظل نصرخ ونزغرد أنه فيه دم وفيه قتل، إذا لم نتوجه للمجتمع بالشيء المفيد، كل هذا الصراخ لا يفيد ولا هو مجد. علينا أن نقدم ما هو أفضل وأرقى، سواء بالكلمة أو بالصورة، وأنا أقول للإعلام العام لا تتحولوا على الإعلام السياسي ولا للإعلام الثقافي والاجتماعي، ولكنم تدفعون من مال هذا الإعلام بقدر ما ستلقون المجتمع بكم، لأن، لازم أن تدفعوا.. وبدل أن تفحوا أيديكم لتأخذوا المال، افحوا أيديكم للإعلام الثقافي والسياسي والجدي».

■ من هو الذي لم يتمكن من لقاء حتى الآن وتريدون أن تجابوا عن أسئلة من الإعلام العربي أو العالمي؟

■ أحب أن التقى بجوارم عبد الشيخ محمد بن راشد، وأسأله كيف يفكر، من أين تطلع هذه الأفكار، هذه الصلاة بعدم الاستسلام، هذا التجاح يحيط عربي فاشل، هذا الإصرار بمجتمعات عربية سبغتها العتامة هي الاستسلام، كيف تنظم منه، وكيف يمكن أن ننشر هذه التجربة التنموية على كل المجتمعات، أنا أحب أن تكون مثل هذه التجربة في سوريا، مطارها وصوارها وقادتها تكون هيك، كذلك أحب أن التقى الرئيس بشار الأسد وأسأله، وبدون أن تكون الأسئلة مكتوبة وبدون ما يعطيني أجوبة روتينية، أحب أيضاً أن أعرف كيف فكر لما صارت الأمور بدراً ما هي الفرص التي ضيعها، وما هي الخيارات التي كانت عنده ولم يأخذها؟ يجب أن التقى الرئيس الأمريكي أوباما وأفهم منه لماذا لا يتحرك؟ عيب عليه، هذا تحد أخلاقي عام.

يقول لنا أين الصح وأين الخط، فمن بوه أن يقول لنا؟ لكن نحن الآن اكتشفنا، وبعد التحولات العربية، أنه لا أحد يعرف أين الصح من الخط، لأنه ما فيه صح ولا فيه غلط. هناك صح وغلط بكل شيء، حسب كيف تبنيها، الثورة صح.. لكن حسب كيف تقوم بالثورة، الحرية صح.. لكن حسب وكيف تعارضها. كل شيء اليوم صار في ميادين مفتوحة، لم يعد في قالب جاهزة، هذا يحتاج لوقت طويل، كما يتطلب منا نحن كعالمين وكاديباء ومثقفين، يجب أن نتنازل عن الأنا الكبيرة التاريخية ونقول: بودنا أن نجرب لأن فرصة جديدة أمامنا، نحن نمر بتحول تاريخي، التاريخ يكتب الآن، أنا لا أستطيع أن أدعي أنني أكثر فهماً أو أنا التي كلمتي سوف يسجلها التاريخ بأنها صح، لا، خليني أكون مؤمنة بما أعمل، خليني أنطلق من المبادئ الأساسية التي أنا أعرفها: لا للعنف، لا للبطش، لا للتحرف، لا للقتل وهو يأتي من الطرف، لا للعنف الجسدي ولا للعنف الفكري. إذا البنية المنطقنا من هذه الفكرة، اعتقد يمكن وقتها أن نبني مجتمعات أفضل بكثير، بغض النظر عن النتيجة التي يجب أن نتناقم معها، لأننا لا يمكن أن نجعل التاريخ يتناقم معنا».

■ في لقاءك في منتدى الإعلام العربي مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، كان الحوار معه جدياً وصريحاً ودون أي إخراج، لكن مظهره كان متوتراً في الرد، كما أنه رفض أن يتلقى أسئلة من الأمانة السورية؛ لكن الجامعة العربية كانت بريئة في موقفها من الأزمة السورية؛ لكن على الأقل، أما كانت تستطيع أن تهدي الوضع هناك بدل المشاركة في تاجبه ودفعه إلى ما وصل إليه الآن؟

■ أنا لا يمكن أن أغفر لهم، هم سموا حالهم الجامعة العربية ولم يقدموا لنا أي حل، ولا أي توصيف يحمي

ضيقنا اليوم هي الإعلامية زينة يازجي والمعروفة بشخصيتها الرصينة وامتلاكها لأدائها المهنية، ثقافة وإعلاماً، ما يؤكد الثقة بالنفس والقدرة على إدارة جلسة الحوار والإحاطة بالموضوع المطروح. مسيرة إعلامية ناجحة بدأت من بلدها دمشق إلى العربية، والآن تتألق في قناة دبي من خلال برنامجها الحوري «الشارع العربي»، الذي انطلق من تونس مع الثورات العربية لتكتشف بأسئلتها الضيقة عمق الأحداث مع أهم المفكرين والسياسيين في العالم، وفي هذا اللقاء الذي تم في منتدى الإعلام العربي في دبي، تحدثت فداء القدس العربي عن رؤيتها لما يدور في الشارع العربي.

■ مسيرة زينة الإعلامية مرت بعدة تجارب ناجحة منذ أن انطلقت من سوريا إلى قناة العربية، واليوم تواصل تجربة جديدة ومهمة في دبي بلقاء شخصيات لها تأثيرها في التاريخ السياسي المعاصر، ما هو أهم شيء في هذه المسيرة في نظرك؟

■ «رغم أنني لم أخطط لهذه التجربة، وقد جاءت بفترة مفصلية كئيبة وعصيبة، كما أرى، على أي شخص سوري، لكنني اعتقد اليوم أنها حققت لي منصة لأقول كثيراً من الأشياء، كانت تتراكم ما كنت أقدم الأخبار، من انطباعات، من أسئلة كثيرة، من مساع لتكشف حقائق قد لا تكون اليوم وفقت في كشفها، لكنني على الأقل أسمع لذلك، من قبل كنت أشعر أنني أريد أن أسمع، لكن لم يكن عندي حق السعي لكشف الحقيقة بحوارات مع قادة الرأي، بجو يسمح بأسئلة استراتيجي عميقة، بأسئلة شخصية وفكرية، بأسئلة أحياناً تعدد فكرة الخبر والأسئلة المحصورة بالحدث.. وبالفرقة التي نمر بها في مجتمعات تتشكل حقيقة، ولا تتشكل بشكل سلمي، ولا بشكل من وادي، هناك تحديات كبيرة، طبعاً بسبب السنن التي عشناها مع قمع الأفكار، وحرية التعبير، وحرية التجربة على كل مستوياتها. اليوم، فجأة صار يحق لنا أن نجرب كل شيء ونحن نتخط بعضه، لذلك، لا اعتقد أن الأهمية جاءت على المستوى الشخصي فقط، جاءت بتوقيت جدا مهم لأن فيه الكثير من الأسئلة الكبيرة التي يجب أن نجواب عليها. لازم نعرف ماذا علينا فعله، كيف يجب أن نبني هذه المجتمعات، كيف نتعايش مع بعض، كيف نتعايش الإسلام السياسي مع الليبرالي العربي، اليمين مع اليسار، كيف يجب أن نتعايش السلطة الجديدة مع الشعب القديم، هناك أسئلة كثيرة».

■ خلال برنامجك الجديد قابلت أدباء يعملون بالسياسة، وسياسيين مخضمرين، وشخصيات دينية، أين وجدت زينة صعوبة باستخلاص ما تريد، ومن كان الأسهل بالفكرة والكلمة واستيعاب السؤال؟ ومن كان الأصعب في الرد على ما تريد أن تحصل عليه؟

■ «هذا اعتقد له علاقة بالشخص نفسه، كان عندي لقاء مع فضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، كان حواراً سلساً مرات، فيه من الثقافة والفكر والإنسانية ما لم أجده مع بعض المفكرين، بعض رجال الدين أو الإسلام السياسي، من سياسيين منطقيين من فكرة الإسلام السياسي، يكون فيهم من الصلابة، (بيسكرو عليك!) بمعنى ما عندهم مرونة، والواحد لا يتقبل فكره، ولا يتقبل سؤالك، ولا يتقبل وجود من الأساس، ولا يتقبل أنك امرأة، ولا يتقبل أنك تسألين أو تفكرين؛ لكن هناك بعض الناس خلاف ذلك، مثلاً: خيرت الشاطر كان مرناً جداً، ولكن لأنه مدرب، لا لأنه من (جوا) حابب أن يكون مرناً، مثلاً: أدونيس كان مرناً لأبعد الدرجات بأن يتقبل سؤالتي تكراراً ومراراً، ولكن بالنتيجة وبالشرح لم يقدر أن يكون مرناً، لم يقدم فكرته على سؤالتي، خلاني أسأل لكن ما أعطاني جواباً».

■ هل تعتقد أن هذا يعود لأنه سوري وقد تعرض لهجوم وانتقادات سياسية؟

■ «بالتأكيد هناك أسباب شخصية، أنا لا أعرفها. لكن ما شك اليوم أننا لو سألنا أي واحد سوري الشاعر أدونيس أو غيره، خصوصاً بالفرقة التي عملت فيها المقابلة كانت الغيرة التي عمت بها عيوننا وقلوبنا وعقولنا، كانت أكثر بكثير من أن نقدر بالفعل أن نقرا صح، واعتقد أن شخصاً مثل أدونيس يخاف أن يُقَرَّ غلطاً، لأنه هو يفكر بالتاريخ ولا يفكر بالحلقة، يخاف أن يعطى حكماً أننا هو يفكر لبعيد، بنفس الوقت أنا أفهم منطقي ومحببي، وعلى هذا الأساس كان سؤالتي له، من يحونه هم أكثر الناس الذين انتقدوا، إذا مثل أدونيس ما قدر



جيمس كامبرون

## جيمس كامبرون يغتص إلى «قاع العالم» في «ناشيونال جيوغرافيك» العربية

أبو ظبي -

من جمال المجايدة:

كما أن التلوث يعث على الاشمزاز من جراء القمامة وكموا الفضلات البشرية.

وتطرح المجلة سؤالاً مفاده لماذا ترتكب المخاطر؟ وما الذي يدفع المستكشفين إلى الضي قدماً على درب المهالك، فيما يرتد الآخرون على أعقابهم؟ حيث بدأ العلماء مؤخراً في فتح الصندوق الأسود الذي يحتوي على الأسرار العنصرية التي تدفع البشر إلى تحدي الأوهال، وكذا اكتشاف العوامل البيولوجية التي تدفع هذا الإنسان أو ذلك إلى عالم المخاطرة والاستكشاف. كما تتضمن المجلة تحقيقاً عن الحرب الأهلية المدمرة التي اندلعت في موزمبيق لمدة 17 عاماً والتي تسببت في تدمير الجبال الحيوي لأهم مناطقها الطبيعية: «جبل غورونغوسا»، ذو الموقع الاستراتيجي وسط سهول التندرا الخضراء، والذي تستقبل قممه الرياح الموسمية المقبلة من المحيط الهندي، فينتج عن ذلك تساقطات مطرية تقدر بـ 1800 ملم سنوياً. وتمثل هذه الكميات الهائلة من الأمطار شرايين لروافد الأنهار في المنطقة، وتهب الحياة ملايين البشر والمجموعات الحيوانية لكن هذه «الجنة» الأرضية تحثاج إلى مزيد من الرعاية، ذلك أن الحرب قضت على الكثير من الأنساف الحيوانية، كما أن عمليات قطع الأشجار الضخمة من فوق قمم غورونغوسا تهدد بزوال المواطن البيئية الرطبة الغنية بالحضرات النادرة، وبحتويل أنهار غير عابئين بالمخاطر والصعوبات التي قد يواجهونها. فالطريقان الموصلان إلى القمة مزدحمان بشكل خطير، إنقاذ؟

تتناول مجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية في عدد شهر حزيران/يونيو، مغامرة جيمس كامبرون في خندق ماريانا، ومتسلسل قمة إيفرست، لتستكمل الرحلة للتعرف على جبل غورونغوسا وموقعه الإستراتيجي. تسلط المجلة الضوء في عددها الجديد على مغامرة جيمس كامبرون الجريفة في الغوص داخل أعماق نقطة في العالم «خندق ماريانا» وهي منطقة لم يدخلها بشر من قبل، حيث يروي المخرج والمستكشف العالمي ماذا رأى في هذه البقاع المهجورة، وما الذي احتوته عينات الطين التي أحضرها معه من القاع، وكيف سيستفيد العلماء من بكتيريا أعماق مناطق العالم في علاج بعض من أمراض البشر. وتتناول مجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية إلى قمة إيفرست التي اعتبرت لوقت طويل، بمثابة الجائزة التي يحصل عليها متسلقو الجبال، أما اليوم، وقد بلغ هذه القمة نحو أربعة آلاف شخص، فقد هذا الإنجاز الكثير من الزخم الذي كان يحظى به قبل نصف قرن. وفي عالم اليوم فإن 95 بالمئة من متسلقي القمة هم مغامرون يفتخرون إلى مهارات التسلق الأساسية، ونظراً لكون هؤلاء يدفعون مبلغاً يتراوح بين 30 ألفاً و120 ألف دولار، فهم يتوقعون الوصول إليها غير عابئين بالمخاطر والصعوبات التي قد يواجهونها. فالطريقان الموصلان إلى القمة مزدحمان بشكل خطير،

## إنطلاق مهرجان الموسيقى العربية البديلة بالأردن



فرقة (توت أرض) الفلسطينية

■ عمان – (رويترز): يتطلع عشاق الموسيقى إلى الابتعاد عن الموسيقى المألوفة في المنطقة خلال ما قيل إنه أول مهرجان من نوعه يقام في الوطن العربي للموسيقى العربية البديلة (دم تك) في العاصمة الأردنية عمان.

فكل شيء في المهرجان مثير للجدل تقريباً بدءاً من اسمه.

وتشارك 15 فرقة غنائية من مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط في المهرجان حيث تقدم أغانيها لعشاق الموسيقى بين يومي 28 مايو وأيار وحتى أول يونيو حزيران.

وتقول منظمة المهرجان سارة أبو عليا إن الحضور الكبير للجمهور في حفلات مماثلة بالماضي مهد الطريق لمهرجان (دم تك).

وقالت سارة «حيننا نعمل مشروع كثير كبير، يعني إنه نجيب فرق من مناطق مختلفة من العالم العربي ونؤسس فعالية سنوية يقدر يستفيد منها ناس من كل مناطق العالم العربي، يعني حابين إنه يحضروا ناس من برا الأردن كمان».

والموسيقى العربية البديلة نوع جديد من الموسيقى مستلهم من أنواع مختلفة من الموسيقى الغربية. ويهدف هذا النوع من الموسيقى إلى التركيز على موضوعات سياسية واجتماعية تشعل حماس الشباب في المنطقة. ويمثل هذا الأسلوب الموسيقي نوعاً من الابتعاد عن التيار الجارف من الموسيقى الشائعة بالمنطقة التي تستخدم مزيداً من الآلات الموسيقية العربية وتقر الطبول.

وتوضح سارة أبو عليا إن هناك جمهوراً ضخماً للموسيقى البديلة في المنطقة على الرغم من حداثةها في الثقافة العربية مشيرة إلى أنها ظاهرة انتشرت من سهولة الوصول إلى الموسيقى عبر شبكة الإنترنت.

وقالت سارة «أنا عمري 28 سنة. لما كان عمري 15 أو 12 سنة ما كان في شيء اسمه روك عربي ولا راب ولا هيبك أشياء. كنت إذا بدي أسمع..أسمع أجنبي. والموسيقى العربية بتكون عربية تقليدية. فهنا (الآن) من الموسيقى الغربية. ويهدف هذا النوع من الموسيقى إلى التركيز على موضوعات سياسية واجتماعية تشعل حماس الشباب في المنطقة. ويمثل هذا الأسلوب الموسيقي نوعاً من الابتعاد عن التيار الجارف من الموسيقى الشائعة بالمنطقة التي تستخدم مزيداً من الآلات الموسيقية العربية وتقر الطبول.

وتوضح سارة أبو عليا إن هناك جمهوراً ضخماً للموسيقى البديلة في المنطقة على الرغم من حداثةها في الثقافة العربية مشيرة إلى أنها ظاهرة انتشرت من سهولة الوصول إلى الموسيقى عبر شبكة الإنترنت.

## سودوكو

9		7					4
	4		3				
		2		6		3	
		7				6	
6		9	2	7	4		3
8						7	
	5		3			9	
				6			5
2				5			1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل برقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق:

4	1	5	9	6	7	3	8	2
3	6	9	4	2	8	7	5	1
7	2	8	1	5	3	6	9	4
8	9	1	5	7	6	4	2	3
2	3	6	8	4	9	1	7	5
5	7	4	3	1	2	8	6	9
6	5	3	2	8	1	9	4	7
9	4	7	6	3	5	2	1	8
1	8	2	7	9	4	5	3	6



## السيناريست تامر حبيب:

# نصيحة المخرج داود عبد السيد ساعدتني على الاستثمار

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

يعد كاتب السيناريو تامر حبيب من أشهر المؤلفين في السينما والدراما التلفزيونية، يتعامل هذا العام لثالث مرة مع النجمة يسرا ويحب عمل فرقة للدراما. مسلسله الأخير اختلقت عناوينه ووصلت 3 أسماء ولم يتم الاستثمار على أحدها.

حفظ تامر حبيب جاء بعد محاولتين لم تنفذاً قبل أن يطرح فيلمه الأول «سهر الليالي» الذي غير خريطة السينما المصرية ولم يتوقع أن يظهر للنور.

أفلامه مرت بعد العمل الأول بصعود وهبوط، ولوحظ تركيزه على عالم المرأة في كتاباته.

يجيب تامر حبيب عن هذه الأسئلة وماذا يكتب أدوار له ليؤدبها بالتعليل؟

■ لماذا التعامل مع نفس أو أغلبية فريق مسلسل «شربات لوز» في مسلسل الجديد الذي أطلق عليه عدة أسماء؟

■ هذا ثالث عمل لي مع النجمة يسرا وثاني عمل مع المخرجة غادة سليم، والعالم الماضي أثناء تصوير مسلسل «شربات لوز» قلت لهم اعتبروا أنفسهم فرقة مثل فرقة نجيب الريحاني، وكنت أتمنى مشاركة الجميع في المسلسل الحالي ولكن الأدوات اختارت أصحابها، وهذا يؤكد أن هناك حالة نتفهم بيئنا.

■ ما سبب الاختلاف حول عنوان المسلسل؟

■ في البداية طرحنا عنوان «ملكية عامة» وبعده عنوان «إنهم لا يكون الخرشوف» ثم «تكتب لوس قتنا ما بنحيش» وهناك آراء بعناوين أخرى.

■ ما أحداث المسلسل؟

■ تدور الأحداث حول شخصية مريم

«يسرا» من طبقة فوق المتوسطة ولها صديقة مهمة في حياتها وتلعب دورها الفنانة اللبنانية ورد الخال وهما عكس بعضهما ولكن هذا التضاد سبب استمرار صداقتهم، ومريم تمتص كل المشاكل والجميع يعتبر مريم ملكية عامة لهم ولهذا كان العنوان الأول للمسلسل.

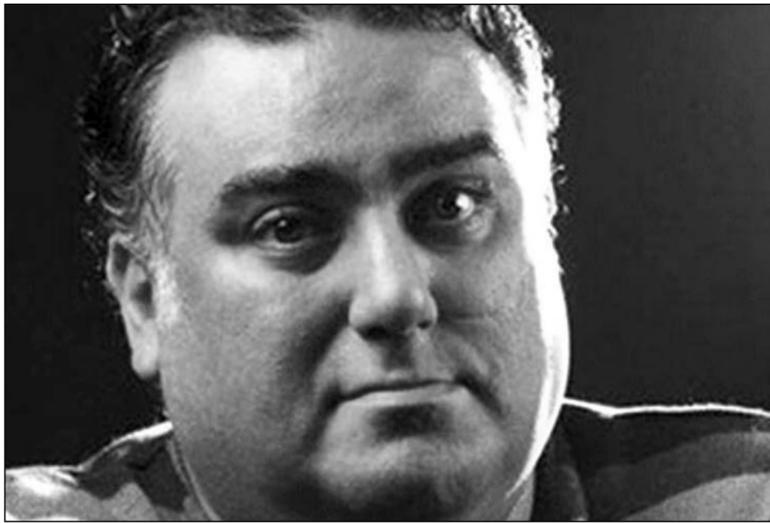
■ ومن خلال عملها بمطعم خاص بها وهي مشهورة بالطبخ ويقابل عندها شخصيات مختلفة، والمطبخ عالم آخر وتشرف عليه رجاء الجدوي والجميع لهم مشاكل في حياتهم، وهم لا يحبون تناول الخرشوف بينما مريم الوحيدة التي تحبه ولا تجد من

يطبخه لها، ومن هنا جاء العنوان الثاني للمسلسل.

■ بعد هذه السنوات من طرح أول أعمالك بغيلم «سهر الليالي» هل وصلت إلى مرحلة نضج وما النصيحة التي لا تنساها في مشوارك؟

■ مشواري عندما بدأت بغيلم «سهر الليالي» الذي غير خريطة السينما واتجه بها إلى نوعيات سينمائية مختلفة لم يكن السيناريو الأول لي بل رجاء الجدوي والجميع لهم مشاكل في حياتهم، وهم لا يحبون تناول الخرشوف بينما مريم الوحيدة التي تحبه ولا تجد من

يطبخه لها، ومن هنا جاء العنوان الثاني للمسلسل. بعد هذه السنوات من طرح أول أعمالك بغيلم «سهر الليالي» هل وصلت إلى مرحلة نضج وما النصيحة التي لا تنساها في مشوارك؟



تامر حبيب

داود عبد السيد نصحتني نصيحة غالية ألا أتوقف عن الكتابة وعلى الاستثمار فكتبت «سهر الليالي» كنوع من أنواع المتعة الخاصة بي في الكتابة وليس لتتفديده ولم أتوقع يان يرى النور لكنه ظهر ونجح نجاحاً غير متوقع، وبعده عاملين كصاحب تجربة كبيرة أ وقفت 20 درجة للأمام وكأته سابع أو ثامن فيلم لي وليس الأول.

■ قدمت مجموعة من الأفلام أي منهم له تأثير قوي عليك؟

■ أشعر بالفكرة من «سهر الليالي» وارتبط به اسمي دائماً.

■ البعض اعترض على تجربتك الثانية بغيلم «حب البنات» ما رأيك؟

■ فيلم «حب البنات» جاء حتى لا أكون صاحب فيلم واحد ولم يتسبب لي بالمرض وهو تجربة خاصة به.

■ كيف ترى فيلم «عن العشق والهوى»؟

■ هذا الفيلم أكثر سيناريو أحبه واستمتعت به جدا وكل كلمة فيه مقصودة بنسبة لا تقل عن 80%.

■ وماذا عن فيلم «تيمور وشقيقة» بطولة أحمد السقا ومنى زكي؟

■ هذا الفيلم إهداء إلى روح المخرج الكبير الراحل فطين عبد الوهاب الذي علمت من أفلامه حب السينما.

■ لماذا تركز في كتاباتك على النساء؟

■ كتاباتي تعبر عن النساء بشكل مميز وهذا أمر يسعدني لأنني قريب من هذا العالم بداية من أمي ثم قريباتي وصديقاتي، وأجد أن المرأة تستمع للرجل جيداً وتفهم مشاكله وذلك أكثر من تفاهم المرأة مع المرأة، وشعرت بذلك

من خلال مختلف أعمار النساء اللواتي عرفتهن كما أن عالم المرأة يعطيني مادة درامية ثرية وأرى أنها تعيش تحت قهر من العالم الذكوري ولذا تظهر قوية في

الدراما، ولعلم النفس الذي أحب الإطلاع عليه وأتعلم منه هذا المنطق ويؤيد فكري في الكتابة، ولا ننسى أن أحملي ما كتب عن المرأة يأتي من الرجل مثل نزار قباني وإحسان عبدالقدوس.

■ هل تفضل كتابة أدوار لك تقوم بتمثيلها في أعمالك؟

■ مسلسل «خاص جداً» العمل الوحيد الذي كتبت فيه دور لي، وأنا أشارك بالتمثيل في أدوار صغيرة بأعمال كثيرة ظهرت بأول أفلامها «سهر الليالي» في دور ضابط، كما أنني عملت كامل كلايت لأنني أحب صناعة السينما جداً.

■ قدمت مجموعة من الأفلام أي منهم له تأثير قوي عليك؟

■ أشعر بالفكرة من «سهر الليالي» وارتبط به اسمي دائماً.

## «نيران صديقة» في شهر رمضان يمزج ما بين الدراما الاجتماعية والتشويق البوليسي

دبي - من أحمد المجيدة :

المسلسل الذي أتوقع له النجاح: «ينطلق وعن دورها الذي تلعبه في العمل، قالت رانيا: «ينطلق المسلسل في إحدى خطوطه الدرامية إلى رحلة النجومية والشهرة لمنطقة ساعدة تدعى «نور»، ابتداءً من عملها بصفة «كوميديا» في بعض الأعمال الصغيرة، وصولاً إلى تحقيقها اسماً فنياً كبيراً جعلها تحظى بعلاقات استثنائية ونفوذ سياسي عبر أشخاص جمعهم بهم المصالح المشتركة، بعضهم من استغلها وآخرون قامت هي باستغلالهم»، وختمت رانيا: «اللافت في الدور، أن الكثرين قد يجدون تقاطعاً في بعض الخطوط بين حياة نور من جهة، وحياة بعض الفنانة اللواتي يعشن بيئنا اليوم من جهة أخرى».

من جانبها، عبر الفنان التونسي طاهر العابدين عن عجب سعادته للعمل في «نيران صديقة» بمشاركة ممثلين وصنمهم بـ«النجوم المحبوبين من ذوي القاعد الجماهيرية الكبيرة»، وأضاف طاهر: «تكتن عبقريّة المؤلف محمد أمين راضي والمخرج خالد مرعي من العيون من التقنيات الكتابية والإخراجية، ومنها مثلاً تقنية «الفلش باك» (flash back)، ما يجعل من الحكم على الشخصية ما، في موقف معين، أمراً مستحيلًا نظراً لتغير الظروف المحيطة بذلك الشخصية عبر مراحل العمل، حيث يتم التعرف على كل شخصية عبر التطرق لها من عدة جوانب، وذلك ضمن تشويق درامي رائع». وتابع طاهر واصفاً دوره في المسلسل، ومسلكها الوضوء على تعاقب الأحداث فيه: «هناك الكثير من الجوانب المتغيرة التي تؤثر على سلوك كل شخصية في العمل طوال 20 عاماً وأكثر، وهي الفترة الزمنية التقريبية التي ترسم ملامح الأحداث.

وهذا ما يُعد بمثابة تحدٍّ كبير لأي ممثل. وبالنسبة لي، أقدم دور «رافت»، وهو أحد الأصدقاء الـ6 الذين يرسمون أحداث العمل وخطوطه العريضة، وعلى الرغم من انتماء رافت لطبقة اجتماعية غنية تمثل الرأسمالية يطالبها الجواز، إلا أنه مثال نحو الأفكار الشيوعية، ما يجعله دائم البحث عن واقع مغاير لذلك الذي يعيش ضمنه، حيث يعكس هذا الأمر بالمحصلة على علاقة بـ«أميرة» - التي تلعب دورها

منه شليبي - رغم انتمائها لطبقة فقيرة وبيئة شعبية، لنشدها بالتالي تضارباً بين مثالية الأفتار من جهة، وصعوبة تطبيقها على أرض الواقع، من جهة أخرى».

الجدير ذكره أن أحداث «نيران صديقة» تدور على مدى حوالي 23 عاماً، وتتناول حياة 6 شبان وشابات، مجتمعهم الصداقة وتفرقهم المصالح، وتقاطع خطوط حياتهم في مفاصل محورية، حيث يمثل كل منهم نموذجاً إنسانياً مختلفاً في نشأته وتطوره وتفاعله مع المجتمع، أما العنصر البوليسي في الحكاية فيظهر من خلال إحدى الشخصيات التي يتضح أنها ما زالت على قيد الحياة بعد اعتقاد الأصدقاء أنها قد ماتت منذ سنوات في ظرف غامض، ليبدأ الجميع باستلام رسائل مجهولة المصدر تهديد بفضح أعمال ارتكبوها في الماضي، كما يلعب العنصر «المتافيزيقي» دوراً في الحكاية الدرامية من خلال بعض التكهّنات والصور الغامضة التي تتراءى لإحدى الشخصيات كروى مستقبلية لا تلبث أن تتحقق لاحقاً».

التي ترسم ملامح الأحداث. وهذا ما يُعد بمثابة تحدٍّ كبير لأي ممثل. وبالنسبة لي، أقدم دور «رافت»، وهو أحد الأصدقاء الـ6 الذين يرسمون أحداث العمل وخطوطه العريضة، وعلى الرغم من انتماء رافت لطبقة اجتماعية غنية تمثل الرأسمالية يطالبها الجواز، إلا أنه مثال نحو الأفكار الشيوعية، ما يجعله دائم البحث عن واقع مغاير لذلك الذي يعيش ضمنه، حيث يعكس هذا الأمر بالمحصلة على علاقة بـ«أميرة» - التي تلعب دورها

منه شليبي - رغم انتمائها لطبقة فقيرة وبيئة شعبية، لنشدها بالتالي تضارباً بين مثالية الأفتار من جهة، وصعوبة تطبيقها على أرض الواقع، من جهة أخرى».

الجدير ذكره أن أحداث «نيران صديقة» تدور على مدى حوالي 23 عاماً، وتتناول حياة 6 شبان وشابات، مجتمعهم الصداقة وتفرقهم المصالح، وتقاطع خطوط حياتهم في مفاصل محورية، حيث يمثل كل منهم نموذجاً إنسانياً مختلفاً في نشأته وتطوره وتفاعله مع المجتمع، أما العنصر البوليسي في الحكاية فيظهر من خلال إحدى الشخصيات التي يتضح أنها ما زالت على قيد الحياة بعد اعتقاد الأصدقاء أنها قد ماتت منذ سنوات في ظرف غامض، ليبدأ الجميع باستلام رسائل مجهولة المصدر تهديد بفضح أعمال ارتكبوها في الماضي، كما يلعب العنصر «المتافيزيقي» دوراً في الحكاية الدرامية من خلال بعض التكهّنات والصور الغامضة التي تتراءى لإحدى الشخصيات كروى مستقبلية لا تلبث أن تتحقق لاحقاً».



لقطة من مسلسل «نيران صديقة»

## جونى ديب ينسحب من فيلم عن رجل عصابات



جونى ديب

■ لوس أنجلوس - (يو بي أي): انسحب النجم الأميركي، جونى ديب، من المشاركة في فيلم «يلك ماس»، عن حياة رجل العصابات في بوسطن وإيتي بيلغر، بسبب خلاف على الأجر الذي سيقتضاه.

وذكر موقع (إي أون لاين)، أن ديب، قرر الانسحاب من الفيلم الذي يعزّم جاري ليفينسون، إخراجه، بعد أن أفيد أن المنتجين طلبوا منه تخفيض الأجر الذي يطلبه عادة ومعدله 20 مليون دولار عن الفيلم الواحد.

وذكر موقع (هوليوود ريبورتر)، أن المنتجين اضطروا لتخفيض الميزانية المخصصة للفيلم وطلبوا من ديب انقاص أجره إلى النصف، ولكن بعد التشاور مع وكلائه قرر رفض المشاركة.

ومن المتوقع البدء بتصوير الفيلم العام المقبل، ولكن تراجع ديب قد يعقد الأمور.

يشار إلى أن إيتي بيلغر، كان زعيم مافيا أيرلندية في مدينة بوسطن قامت بعمليات غسل الأموال والإيجار بالخدرات والابتزاز والاعتقالات، وقد قبض عليه في كاليفورنيا عام 2011 بعد 16 عاماً قضاها فاراً من العدالة.



جيم كاري

## الممثل الكوميدي جيم كاري سيصدر كتاباً للأطفال

■ نيويورك - (رويترز): قالت دار نشر الخميس ان الممثل الكوميدي جيم كاري سيصدر في ايلول/سبتمبر كتاباً للأطفال بعنوان «كيف تتحرك الموجة وولانده».

وصفت سابرينا مكاري رئيسة دار بيرسيوس للتوزيع كاري المعروف باداء الادوار الكوميديا بأنه الشخص الأمثل لتأليف كتاب للأطفال.

وقالت في بيان «انه ممثل يتمتع بالحيوية والنشاط ويؤدي شخصيات مفعمة بالحيوية واعتقد ان الأطفال سيتفاعلون مع دقائق الطاقة والحماس التي اضافها الكتاب (كيف تتحرك الموجة رولانده)».

والكتاب للمصور الذي يحكي عن موجة تدعى رولانده والاول لكاري. وفاز كاري بجائزتي غولدن غلوب لافضل ممثل عن فيلمي (رجل على القمر) عام 1999 و(عرض ترومان) عام 1998. وظهر في وقت سابق هذا العام في فيلم (الساحر) الذي لعب بطولته الممثل الكويدي ستيف كاريل. ودار بيرسيوس للتوزيع جزء من مجموعة بيرسيوس للكتب.

## فضائيات

### «الشفيف الشربيني» رئيساً لمصر.. و«سفرة» تتحدى الملل!

سليم عزوز \*

■ ملل.. ملل.. أينما تولى وجهك تجد الملل أمامك، كل يوم منذ قيام الثورة في المحروسة، يحدث جديداً، تشعر أن الأحداث تخدم برامج «التوك شو»، ومع ذلك فلا جديد في المعالجة، عشرون صيفاً يقولون نفس الكلام تقريباً، فحفظنا ما يقولون إلى حد الملل، ولا جديد في أداء مقدمي هذه البرامج، الذين غلب عليهم دور «المعدة»، في الجنازات، التي تعدد مناقب الفقيد، وعقب كل «كولبيه» تطلق الصحيفة الكبرى، وما قوله لا يتغير، في كل جنازة.

■ برامج «التوك شو» تحولت إلى «مناخ»، وليس الحديدي تذكرني بدور «المعدة» وكذلك بعلمها ومعهما إبراهيم عيسى، وكأنتهم حصلوا على «مقولة»، تشجيع الموتى إلى مؤامهم الأخير، لكن هناك من يحاول أن ينافسهم في ذلك، فزيمينا جابر القرموطي يطلق لحنجرته العنان، وفي كل «وصلة تعديده» أقول: لقد مات الفتى، لكنه يفاغثني بأنه على قيد الحياة، فعمر الشقي بقي.

■ في فترة وجيزة حدثت ثلاث وقائع، الأولى هي الخاصة بخطف الجنود المصريين في سيناء، والثانية هي صدور حكم المحكمة الدستورية الذي أكد على حق العسكريين في التصويت للانتخابات، أما الواقعة الثالثة فتعلقت في قبيلة سد النهضة الأثيوبي الذي سيؤثر على حصة مصر من مياه النيل، يبدو أن «النهضة» هي عنوان لكل الكوارث.. «النهضة حزياً».

■ والنهضة برنامجاً.. والنهضة كوبري، وعليه اقترح مشروب باسم النهضة، من يشربه يلحق بالأماجد السماوية في التو واللحظة.

■ أحداث مختلفة، ومعالجة واحدة، فالذئب أو المذبةغ تصيب المناخ، ثم تستدعي من يشاركها «الوصلة»، وفي غيبة من المتخصصين، فالضيوف من جرحى حكم الإخوان، وبعضهم راهن على ثنائية الحكم في وجود المجلس العسكري بجانب الرئيس المنتخب، لكن كانت المفاجأة التي لم يتوقعها احد ولا أنا شخصياً، أن الدكتور محمد مرسي، أطاح بحكم العسكر، فخلف قراره وأرمل وجرحى وضحايا، من يومها يتصرفون «كالذي استهوتهم الشياطين في الأرض حيران».

■ بنام الواحد منهم، ويحلم بعودة حكم العسكر، وبعضهم تمنى انقلاباً عسكرياً وطالب به، مع أن الطالبين بذلك كانوا يقدمون أنفسهم على أنهم من دعاة الدولة المدنية وانصارها في منطقة «غرب الدلتا».

■ ذكروني في اختياراتهم بموقف الكاتب الساخر الراحل محمود السعدني الذي عبر عنه بسخرية المعهودة في أول لقاء له بالرئيس السادات بالكويت في جلسة مسالحة، على طريقة «قعدات العرب»، إذ ذكر بأنه عندما تم اعتقاله، سأل عن اعتقاله فقالوا وزير الداخلية، ومن يومها شعر أن أقوى رجل في مصر هو هذا الوزير، فكان أن أقام علاقة صداقة به.

■ لكن اكتشاف على الرغم من ذلك أنه تم اعتقاله لئلا ينظر حوله ليجد أن من يجلس بجواره في المعتقل هو وزير الداخلية، وهو شعراوي جمعة الذي اعتقله السادات فيما عرف بحربه على مراكز القوى.

■ أخطاء في الحسابات، لكن الحكم الإخواني ليس قادراً بحكم النشأة والتكوين على استيعاب القوم، فقاموا بدور المعارضين، وعندما توعد أبواب الأمل لا يكون أمام المرء إلا أن يتلق في حبال الوهم، فقد سيطر عليهم إحساس ليس له ما يدعونه بأن انقلاباً عسكرياً وشيكاً سيحدث، يدخل الإخوان على أزمة السجون، ويتنقلوا هم على أثره إلى القصر الجمهوري.

■ الحكم الإخواني في مواجهة سد أثيوبيا تنتقل بين المحطات الغضائبية فلا تجد سوى تهاني الجبالي، وسامح عاشور، وجمال زهران، ومدود حمزة، ورجائي عطية، وشوقي السيد، وزيد وعبيد، وعندما تقع أزمة خطف الجنود فانت على موعد مع زيد وعبيد وسامح عاشور، وجمال زهران، ومدود حمزة، وتهاني الجبالي، واعتقد أن الغضائبات لو ناقشت سر التغييرات المناخية، وارتفاع درجة الحرارة في مصر هذه الأيام ليكن الحرف فيها كحرف الرياض، فسوف يكون الضيوف هم تهاني الجبالي، ومدود حمزة، وسامح عاشور، وجمال زهران، وزيد وشقيقه من الرضاعة عبيد.

■ وبطبيعة الحال فإن الاتهام جاهز، وهو دور الحكم الإخواني في التأثير في «الدورة السنوية» للشمس، وقد تكشف بعضهم أن المسؤول عن قفب الأذن هو خيرت الشاطر نائب المرشد العام للجماعة، فقد أرسل حسن مالك في السر في رحلة مكوكية إلى المريخ، وتمكن بمساعدة قطر، وقناة الجزيرة، من إحداث هذا التقب.

■ وعلى ذكر قناة الجزيرة فإنها صارت أحد عناوين الملل في المنطقة، وصار أداؤها مملأً وابعاً على السام، بعد أن أخذت على عاتقها مهمة إسقاط نظام الأسد، واحتشدت من أجل هذا، لكن هذا النظام بدأ إلى الآن عصياً على السقوط، لأن من بيده عقدة الأمر في البيت الأبيض لم يتخذ قراره بعد.

■ لا أنكر مرة شاهدت فيها برنامج «الاتجاه العاكس»، لكني أنكر أن أخرج عدي لي به، أن صاحبه فيصل القاسم جعله منيراً هذه إسقاط نظام الأسد، فكرر نفسه، وأن كان يعبر في ضيوفه بخلاف الأشخاص عندنا، فإن الكلام تقريباً واحد.. ولا جديد، وقد افتقدنا مع تولى وضاح خنفر المسؤولية في الجزيرة برنامجاً وصيناً هو الذي كان يقدمه سامي حداد.

■ كان صخب فيصل القاسم مهما في البداية، عندما كان الحديث في تلفزيوناتنا همساً، لكن الآن وقد أصبح الصخب هو القاعدة، فنحن بحاجة إلى مناقشات هادئة ووسية.

■ الغضائبات صارت منصات لإطلاق الصواريخ، وأماكن لتقبل العزاء، فما أن تذهب إلى فضائية حتى تشاهد صريخاً، ومن إبراهيم عيسى، إلى ليس وبعلمها، إلى رولا خرسان، إلى جابر القرموطي، الذين ينتجون حالة من الضوضاء تؤثر على أعصاب المشاهدين.

■ الموضوع الواحد وان اختلفت الأحداث هو الهجوم على الحكم الإخواني، وهو يستحق الهجوم، فهو حكم فاشل، ويكفي أنه جاء والثوار امرأة واحدة فبند الشمل، وسعى للهيمنة، والانفراد بالسلطة.. أشربوها، فاشكالات التي تعاني منها مصر أكبر من أن يتولى حلها تيار بعينه، لكن الهامه الكناكر حتى زاوا المقابر، بيد أن السؤال الذي يطرح نفسه: ألا توجد حسنة واحدة تحسب للرئيس مرسي، ولو على قاعدة أنه أحسن من حيث يظن أنه «حُطِن»؟

■ ولعل الهدف من عدم جلب المتخصصين، عند مناقشة أزمة إقليم قناة السويس، أو تحدي في النهضة في أثيوبيا، أن هؤلاء لا يكونوا جزءاً من حملة لطم الخدود وشق الجيوب، حتى عند تآكدهم أن هناك أزمة حادة، فالمطلوب هم أصحاب الصوت العالي، الذين يكرهون الإخوان، ويبحثون عن مبررات الكراهية.

## الضيف الذئب

■ القائلون على البرامج ليس لديهم وقت للاجتها، وهم ينطلقون من نظرية من نعرفه أفضل ممن لا نعرفه، فليس لديهم وقت للبحث عن جدد يملون تغييراً للمناظر، ما دامت الموضوعات واحدة، ولهذا فلا مناص من ضيوف من نوعية: تهاني الجبالي، وسامح عاشور، وجمال زهران، وزيد وعبيد وأمهات.

■ يبدو أن هذه القنوات تستهجن من هذه «القرارات النبراسية» إلا يشعر المشاهد بالغرابة عندما يشاهد ضيفاً ليس معياداً عليه، ولهذا يخرج معتز عبد الغناح من برنامج عماد الدين على «سي بي سي» صيفاً، يدخل الأستوديو في البرنامج التالي مذيعاً، وقبل أيام كنت أسو

■ في مناكيبه فشاهدت إعلاناً يرف إلى الأمة خيراً سعيداً يتمثل في أن معتز سيطلق علينا من شاشته «الطور» مذيعاً، مع احتفاله بطبيعة الحال بدوره في «سي بي سي» مذيعاً، وصيفاً، ومشاهداً في أوقات الفراغ.

■ فكرة برنامج «ساعة مصرية» على قناة «روتانا» فقدت وهجها لتكرار الضيوف، وصار البرنامج مثل «شورية الغول الثابت»، وهي من لا يعلم منزوعة اللسم، على العكس من «شورية البطة» مثلا، ولاسيما البطة التي جرى «ترغيته» يدويًا، وقديما قال الإعلامي الراحل في أعمال الجنازات توفيق عاكشة على قناة «الفرعين»، لو عرف الدكتور محمد البرادعي طريقة «ترغيط ذكر البطة»، فسوف يسلم له بصلاحيته لتولي منصب رئيس الجمهورية.

■ برنامج «ساعة مصرية» يستضيف يومياً أربعة ضيوف لا يتغيرون إلا في التشديد القوي، فعندما يقدم هاني صلاح ممثل الإخوان برنامجاً على «مصر 25» فضائية الإخوان الجبارة، يحل محله إبراهيم الدراوي، الذي عاد مرة أخرى بعد منع بسبب الحلقة التي أنتمها الضيف المذيع قبل مواعدها بثلاث ساعة، بسببه، عندما ذكر واقعة القبض على كريمة حديدن صاحبتي المرشح الرئاسي السابق فتار عليه عبد العظيم قنديل ثورة عارمة، وساعده في الثورة

■ بالأساس عادل المذيع الضيف، فلدينا في مصر ترقبات في مجال الإعلام سيوزج لها بمشيتة بالله تعالى، تتمثل في أن يصحب المذيع صيفاً والضيف مذيعاً، وقبل ساعات من كناية هذه السطور شاهدت مجدي الجلال، في قناة «القاهرة والناس» صيفاً ويردد أسطوانة قديمة وهي أن الإخوان جاءوا للثورة متأخرين، وفي القطار الأخير لها.. ربما جاء قبلهم مجدي الجلال.

## قناة «سفرة»

■ في ظل حالة الرتابة والملل، فقد أطلقت شبكة «سي بي سي» قناة «سفرة»، فلا تكاد تدخل بيتاً إلا وتجد الأسر ملتعة حولها، ويدور النقاش حول الوصفا وطريقة تعامل الشيف مع الطعام، وسوف يصيح الطهارة هم نجوم الشاشة مستقبلاً إن أصرت الغضائبات الأخرى على الرتابة الباعثة على الملل.

■ لم تعجبني طريقة «الشفيف ماجي حبيب» في «تفغص» اللحم بأظفارها الطويلة، في حين دهشت لحنارة «ربيات البيوت» بالشفيف الشربيني، وقد تلقى سيلان من الاتصالات الهاتفية، التي تعرب عن افتقادهن له، وسألت وعلمت أنه اختفى منذ فترة من قناة «الحياة» دون إعلان، وقد مثل ظهوره في «سفرة» مفاجأة سارة لهن، فكانت هذه الحفارة، وقد وجدن في هذه الغضائية السلوى لتحدي الملل، الذي سببته في فضائيات الموضوع الواحد، والضيوف المقروين علينا قبل الأكل وبعده.

■ الخوف أن تغسد هذه الشعبية الجارفة «الشفيف الشربيني» فيعلن عن ترشحه لمنصب رئيس الجمهورية.. عندئذ يفقد تميزه ويصبح شبيهاً بلميس الحديدي، وتصبح «سي بي سي سفرة»، ك «سي بي سي» بدون سفرة.

صحافي من مصر azouz196@gmail.com

## وارضيات

## تشكيل لجنة لدراسة آثار النفط الصخري على اسواق الطاقة

## أوبك تبقي على سقف الإنتاج دون تغيير حتى نهاية 2013

إن الوزراء قد قضاوا بعض الوقت في بحث هذا الأمر وشكلوا لجنة لدراسة آثاره. وأضاف الوزير ديزاني ليسون مادوكو «انه أمر مقلق لكننا نحترم سيادة ونزاهة أي دولة تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بحاجاتها من النفط والغاز».

لكن وزراء آخرين من أوبك مثل السعوديين علي النعيمي يقولون إنهم لا يشعرون بالقلق من زيادة الامدادات من النفط الصخري بل لتلبية طلب متزايد في القارة. وتفيد بيانات وكالة الطاقة الدولية أن من المتوقع أن تشهد أفريقيا واحدا من أسرع معدلات نمو الطلب على النفط على مستوى العالم في الأجل المتوسط مع توقع أن يرتفع بنسبة 4 بالمئة في المتوسط سنويا في الفترة من 2012 إلى 2018.

وقال الوزير النيجيري « يجب أن أقول إنها أيضا فرصة لأفريقيا كقارة لتبدأ في النظر إلى الداخل وخلق أسواق بديلة في القارة. لدينا نطاق كبير جدا للطاقة في أفريقيا».

المرشحين من إيران والعراق والسعودية. على صعيد آخر وبعد عام من التهيؤين من شأن النفط الصخري قررت اوبك مواجهة الواقع والتحقيق بنفسها في آثاره المحتملة مع تشككها في المعلومات المتاحة.

وقال عبدالله البردي الأمين لعام أوبك «إنه مورد جديد. وسائل جديد. والوزراء يريدون معرفة حجم هذا المورد وإلى متى سيستمر ومدى استثماريته وتكلفته. لذلك نستابع هذا الأمر». وأضاف قائلا «ستتابعه لأن هناك تباينا في المعلومات التي نتلقاها. إننا لا نتلقى معلومات دقيقة وعينا أن نقوم بذلك بانفسنا».

وأزدهار النفط الصخري في الولايات المتحدة بعيد بالفعل رسم خريطة تجارة النفط. وشعرت نيجيريا والجزائر بالفعل بأثر ازدهار النفط الأمريكي مع انحسار حصتهما في سوقهما الأكثر ربحية ليس على حصةهم في السوق الآسيوية.

وقبل عام تجاهلت أوبك الانتاج الأمريكي من النفط الصخري لكن في اجتماعها أمس قال وزير النفط النيجيري

وشعرت نيجيريا والجزائر بالفعل بأثر ازدهار النفط الأمريكي فقد خسرتا أرضا في سوقهما الأكثر ازدهارا وغيرتا اتجاه بعض الصادرات إلى آسيا.

وفي مناقسة مع السعودية يسعى العراق الذي تزداد صادراته بسرعة لاقتناص حصة أكبر من السوق الآسيوية. لكن انتاج العراق وصادراته لا يزيدان بالسرعة الأمولة بسبب ضعف البنية الأساسية وصعوبات لوجستية.

ويتوقع وزير النفط العراقي عبد الكريم ليعبي أن ترضح حقول البلقاء 3.5 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام بزيادة 400 ألف برميل يوميا مع المعدلات الرهانة. وفي الاجتماع السابق لأوبك في كانون الأول/ديسمبر توقع ليعبي انتاجا بمعدل 3.7 مليون برميل يوميا هذا العام. وخفف النمو المعتدل محافوف منتجي الخليج الرئيسيين من أن يسير العراق على حصةهم في السوق الآسيوية.

وقال النعيمي إن المنظمة ستختار الأمين العام الجديد في اجتماعها المقبل في كانون الأول. وكان اختيار الأمين العام الجديد أوبك قد تعثر بسبب المنافسة بين

أكبر منتجين داخل المنظمة. وقبل عام تجاهلت أوبك الانتاج الأمريكي من النفط الصخري لكنه أصبح موضوعا ساخنا الآن. ويرى منتجو الخليج بقيادة السعودية أن أوبك ستظل قادرة على ضخ 30 مليون برميل يوميا على الأقل بشرط أن ينمو النفط الصخري الأمريكي بمعدل معتدل.

وقال النعيمي «هذه ليست المرة الأولى التي تظهر فيها مصادر جديدة للنفط. لا تتسوا التاريخ... كان هناك نفط من بحر الشمال ومن البرازيل فلماذا لا هذه الاحاديث الآن عن النفط الصخري؟»

ورغم ارتفاع المعروض مازال سعر النفط فوق مئة دولار للبرميل وأقل بكثير من 125 دولار الذي سبق توافيق الخطر في كبرى الدول المستهلكة العام الماضي. غير أن وصول سعر النفط إلى المئة دولار وما فوقها شجع على انتاج كميات ضخمة من النفط الصخري الأمريكي في نورث داكوتا وتكساس لينافس خامات أوبك الشبيهة مثل الخامات الخفيفة المنتجة في نيجيريا والجزائر وليس الخامات الأثقل مثل الخام السعودي.

■ فيينا - رويترز: اتفقت دول أوبك المصدرة للنفط التي تنعم بالتوازن في السوق على أن تبقي على مستوى إنتاجها المستهدف دون تغيير يوم الجمعة إن أسعار النفط مستقرة حول المستوى الملائم البالغ مئة دولار للبرميل.

وقال وزير النفط الغنزويلي رفايل راميريز بعد اجتماع قصير في مقر أوبك إن المنظمة ستبقي على سقف الانتاج الرسمي عند 30 مليون برميل يوميا دون تغيير حتى نهاية العام الحالي.

ومن المقرر أن تعقد أوبك اجتماعها التالي في الرابع من كانون الأول/ديسمبر.

ومهد وزير البترول السعودي علي النعيمي الطريق أمام اتفاق سهول وسلس لدى وصوله يوم الثلاثاء الماضي قائلا إن «سوق النفط في وضع جيد».

وقد يكون هذا هو الحال الآن. لكن ليس لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول فرصة تذكر لضخ المزيد من النفط بسبب ازدهار إنتاج النفط الأمريكي الذي أثار منافسة على حصص السوق في آسيا وأشعل منافسة بين السعودية والعراق

## الذهب بأعلى مستوى في أسبوعين وسط آمال في استمرار التحفيز النقدي

■ سنغافورة - رويترز: ارتفع سعر الذهب إلى أعلى مستوى في أسبوعين يوم الجمعة بعد بيانات اقتصادية ضعيفة من الولايات المتحدة بددت المخاوف من احتمال إقدام الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قريبا على تقليص برنامج شراء السندات الذي يدعم المعدن النفيس.

واستفاد المعدن الذي يعتبر أداة للتحوط من التضخم من ارتفاع في حيازات صناديق المؤشرات المدعومة بالذهب للحملة الأولى في ثلاثة أسابيع.

وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.2 بالمئة إلى 1416.66 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:49 بتوقيت غرينتش. وسجل في وقت سابق 1421 دولارا وهو مستوى لم يبلغه منذ 15 أيار/مايو. وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي 4.40 دولار إلى 1415.9 دولار للاوقية.

لكن الذهب مازال منخفضا نحو 16 بالمئة مقارنة ببداية العام ويوشك على تسجيل انخفاض للشهر الثاني على التوالي. وكان الخوف من أن يبدا البنك المركزي الأمريكي تقليص برنامج لشراء السندات بقيمة 85 مليار دولار شهريا بحلول الصيف قد أثار موجة بيع للذهب واند ارتفاع الدولار.

وارتفعت الفضة في السوق الفورية 0.3 بالمئة إلى 22.80 دولار للاوقية. وهبط البلاتين 0.5 بالمئة إلى 1474.24 دولار للاوقية وتراجعت البلاتيوم 0.5 بالمئة أيضا إلى 751.72 دولار للاوقية.

## دراسة: المسنون الفقراء يشكلون تحديات ضخمة للاقتصاد الصيني

■ بكين - د ب أ: ذكرت دراسة وم الجمعية أن الصين، التي يوجد بها أكبر عدد من المسنين في العالم، تواجه تحديات ضخمة لساعة عشرات الملايين من المسنين الفقراء والمعزولين.

وأشارت الدراسة التي اعتمدت على مقابلات مع نحو 18 ألف صيني مسن إلى أن «الصين تواجه تحديات ضخمة من أجل ضمان رفاهية مسانها المسنين». وذكر تقرير أجراه علماء اجتماع دوليون برعاية جامعة بكين أنه بالإضافة إلى المشكلات الصحية ظهرت مشورات على الإحباط لدى نحو 40 بالمئة ممن استطعت أراؤهم فيما يعيش 42.5 مليون مسن تحت خط الفقر في الصين.

وقال التقرير حول الدراسة التي أجريت بشأن الصحة والتقاعد في الصين إن «السكان تتزايد أعدادهم سرعيات فيما يتراوح عدد الاطفال الذين يمكن أن يساعدا في دعم أسرهم».

وهناك نحو 185 مليون شخص أو 14 بالمئة من سكان الصين البالغ عددهم 1.34 مليار شخص فوق سن الستين. وطبقا لإحصائيات حكومية من المتوقع أن تزيد نسبة السكان فوق سن 60 عاما إلى 34 بالمئة بحلول عام 2050.

وأظهرت الدراسة أن نسبة المسنين الذين يتقاضون معاشات في الصين بلغت 84 بالمئة في المناطق الحضرية و43 بالمئة في المناطق الريفية.

## ارتفاع ثقة المستهلكين الأمريكيين لأعلى مستوياتها في ست سنوات

■ نيويورك - رويترز: اشارة مسح نشر يوم الجمعة إلى تفاؤل أكبر بشأن نظرة الأمريكيين للاقتصاد والأوضاع المالية للأفراد في وقت قفرت فيه أسعار الأسهم إلى أعلى مستوى منذ تموز/يوليو 2007. وجاءت القراءة أفضل من وقت سابق من الشهر.

وفي حين مازالت الأسر في الشريحة المرتفعة الدخل هي التي تحدد الاتجاه بشأن الثقة تحسنت أيضا بين الأسر في شرائح الدخل المتوسطة والمنخفضة في النصف الثاني من الشهر.

والأسر الثرية هي المرشحة بدرجة أكبر للاستثمار في البورصة والاستفادة من الارتفاع الكبير هذا العام في أسعار الأسهم.

وأشارت القراءة النهائية لمؤشر تومسون رويترز/جامعة ميشيغان العام لثقة المستهلكين إلى ارتفاع المؤشر إلى 84.5 من 76.4 في نيسان/أبريل. وهذا هو أعلى مستوى منذ تموز/يوليو 2007. وجاءت القراءة أفضل من توقعات البالغة 83.7 وهو مستوى القراءة الأولية لشهر ايار التي صدرت في وقت سابق من الشهر.

وقفز مؤشر الأوضاع الاقتصادية الراهنة إلى أعلى مستوياته منذ آب/أغسطس 2007 عند 89.9 في حين ارتفع مؤشر توقعات المستهلكين إلى 75.8 من 67.8.

وقال ريتشارد كورتن مدير المسح «شهر البيانات بوضوح إلى وتيرة أسرع لنمو أنفاق المستهلكين على مدى العام المقبل مما كان متوقعا حتى قبل شهر واحد».

## أوروبا تريد استبعاد السينما والتلفزيون من محادثات تحرير التجارة مع أمريكا

■ مدريد - رويترز: قال المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي يوم الجمعة إن أوروبا تريد استبعاد صناعات السينما والتلفزيون والموسيقى من اتفاقية مقترحة للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

ومتحدا في لقاء مع مديري قال كاريل دي جوست إنه ينبغي السماح للدول الأعضاء بالاتحاد الأوربي بأن تواصل حماية هذه الصناعات رغم أنه مستعد لمناقشة استثناءات في حالات توزيع المنتجات الثقافية من خلال الإنترنت. وقد تساعد هذه الخطوة في تحقيق اتفاق على موقف تفاوضي مشترك للاتحاد الأوروبي أثناء اجتماع لوزراء تجارة دول الاتحاد في الرابع عشر من حزيران/يونيو.

وهددت فرنسا - التي تدافع منذ وقت طويل عن «استثناء ثقافي» في شؤون التجارة لحماية الفنون الأوروبية من قوى السوق التي تحركها هوليوود - بتعطيل بدء المحادثات بين الاتحاد والولايات المتحدة وحصلت على مساندة من دول أخرى للاتحاد لتطبيق نطاق المحادثات.

وقال دي جوست «لن نناقش مطلقا قيودا على ما تقبله الدول الأعضاء الآن لدعم انشطتها السينمائية أو التلفزيونية أو الأديعية أو الموسيقية».

لكنه اضاف انه سيطلب من دول الاتحاد دراسة هل ستكون على استعداد لتخفيف القواعد الحالية في حالة توزيع المحتويات عن طريق الإنترنت.

## البطالة ترتفع إلى مستوى قياسي جديد في منطقة اليورو

■ بروكسل - رويترز: ارتفعت البطالة في منطقة اليورو إلى مستوى قياسي جديد وظل التضخم أقل بكثير من المعدل المستهدف للبنك المركزي الأوروبي مما يستلزم جهود على حجم التحدي الذي يواجهه زعماء الاتحاد الأوروبي لإعاش اقتصاد المنطقة.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) يوم الجمعة إن معدل البطالة في منطقة اليورو ارتفع إلى 12.2 بالمئة في نيسان/أبريل مسجلا مستوى قياسيا جديدا منذ بدء تسجيل البيانات عام 1995.

وفي ظل طول فترة ركود تشهدها المنطقة منذ نشأتها عام 1999 ظل تضخم أسعار المستهلكين أقل بكثير من المعدل المستهدف للبنك المركزي الأوروبي الذي يقل قليلا عن اثنين بالمئة إذ بلغ 1.4 بالمئة في ايار/مايو ارتفاعا من 1.2 بالمئة في نيسان/أبريل.

وقد يهدد هذا الارتفاع محافوف بشأن انكماش الأسعار لكن تقاوم أزمة البطالة يهدد النموذج الاجتماعي لمنطقة اليورو إذ لا يستطيع نحو ثلثي الشبان اليونانيين إيجاد فرصة عمل.

وعبر اقتصاديون ومسؤولون عن خوفهم من أن يكون أكبر خطر تشكله الأزمة على وحدة منطقة اليورو وأن هو الانهيار الاجتماعي وليس العوام المرتبطة بالأسواق.

وفي فرنسا ثاني أكبر اقتصاد في أوروبا ارتفع عدد العاطلين عن العمل إلى مستوى قياسي على وحدة منطقة اليورو سجلت إيطاليا أعلى معدل بطالة للبلاد في 36 عاما على الأقل إذ بلغت نسبة العاطلين بين الشبان 40 بالمئة.

## وزير: اكتشاف 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز على 10 % فقط من المياه اللبنانية

المسح الحالي قال باسيل للصخبين الموعد الأول هو في شهر تشرين الأول/الكتوبر من أجل فض عروض المناصحة الموعد الثاني في شباط/فبراير 2014 لتوقيع العقود وبعدها تنتقل إلى مرحلة الاستكشاف وما يحصل اليوم هو جزء أساسي منها».

وأطلق لبنان في الثاني من أيار/مايو المرحلة الأولى من تقديم العروض لبدء التنقيب عن النفط والغاز والتي تأملت إليها 46 شركة عالمية.

واعتبر باسيل أن «العام 2020 سيكون موعدا منقلبا ليكون لبنان في مرحلة وضع الغاز. إنشا في كل يوم نتقدم أكثر وأكثر في هذا الموضوع وتكتشف ما هو جديد لتضعه في أيدي المواطنين».

قال إن هذه المسألة لن تؤدي إلى إبطاء خطط التنقيب في الوقت الراهن.

ولا يزال ميقاتي رئيسا لحكومة لتصريف الأعمال يمارس مهامه بصلاحيات ضئيلة ويثما يشكل رئيس الوزراء المكلف تمام سلام حكومته وهي عملية كانت استغرقت خمسة شهور في حكومة ميقاتي.

وقال باسيل «ليس هناك من وقت ضائع وما زيارتنا اليوم واليواخر التي تعمل والسوحات والتحليل الجارية لا تأكد على هذا الأمر. هناك ورش مالية تحصل وهناك ورش تقنية وفنية مع شركات امريكية وأوروبية وشركات عالمية عدة وبالتالي نتعمل».

وردا على سؤال عن توقع الحفر في الآبار البحرية بعد استكمال

حيث يتم مسح 2300 كيلومتر مربع في المياه العميقة».

ومضى يقول «تم مسح ما يزيد عن 70 بالمئة من 22 ألف كيلومتر مربع في مساحة المياه البحرية أي أنه تم مسح أكثر من 15 ألف كيلومتر مربع وقسم كبير منهم تم تحليته».

وأشار إلى أن «اصدار المرسوم وتوقيع شهور مع الشركات يجب أن يقره مجلس للوزراء... هذا الأمر يجب أن يكون في شباط/فبراير 2014. لا أرى أن لبنان سيبقي بدون حكومة كل هذا الوقت».

وأشار إلى أن «اصدار المرسوم وتوقيع شهور مع الشركات يجب أن يقره مجلس للوزراء... هذا الأمر يجب أن يكون في شباط/فبراير 2014. لا أرى أن لبنان سيبقي بدون حكومة كل هذا الوقت».

وأضاف «نحن نتحدث عن كميات تجارية كبيرة وحجمها المالي يتعلق بسعر الغاز في حينها إنما طبعا نحن نتحدث عن عشرات أذالم نقل المئات وأذا لم نقل أكثر من ذلك من مليارات الدولارات التي تنتج من هذه الموارد البترولية».

وتجوب البخارة بولاركوس - اديرة التابعة لشركة سبكتروم البريطانية المياه اللبنانية من بيروت إلى البترون بحثا عن الموارد البترولية بالتقنية ثلاثية الأبعاد.

وقال باسيل «المكاسب توجد في أماكن جغرافية محددة انصابتين معنا انه يوجد في الجنوب والشمال وفي جولتنا اليوم سيبتين معنا انه يوجد في الوسط. نحن جولتنا على منطقة يتم مسحها بين بيروت والبترون من وسط لبنان إلى شماله

ثلاثي الأبعاد الذي تجريبه شركة سبكتروم البريطانية.

وشملت الجولة المنطقة الاقتصادية الخالصة المحددة ضمن الرقعة الثالثة في مشروع المرسوم الذي اعدته الوزارة والذي قسم المياه البحرية اللبنانية إلى عشر رقع. وتبلغ مساحة هذه الرقعة 2169 كيلومترا مربعا.

وقال باسيل «نحن موجودون على بعد 60 كيلومترا من الشاطئ اللبناني. الدولة اللبنانية تسمح اليوم للمنطقة المتبقية بالعمق بين بيروت والبترون وبالتالي مع مسح هذه المنطقة بالطريقة ثلاثية الأبعاد نكون قد مسحنا فوق 70 بالمئة من مياهاها ونكون قد غطينا الشمال والجنوب والوسط والضحل».

## المغرب يشكل لجنة لإصلاح نظام معاشات التقاعد

ووافق صندوق النقد الدولي العام الماضي على ائحة خطة ائتمان احترازي بقيمة 6.2 مليار دولار للمغرب، ومن المتوقع أنه جعل من إصلاحات في القطاع الاجتماعي أحد شروط القرض. وحث الصندوق الرباط على إصلاح نظم المعاشات والضرائب وخفف الدعم.

وقالت الحكومة التي انتخبت في 2011 لفةرة ولاية خمس سنوات انها تعترم إصلاح نظام المعاشات بما في ذلك رفع سقف التقاعد. ويواجه صندوق معاشات التقاعد للعاملين بالقطاع العام عجزا من المتوقع أن يصل إلى 1.28 مليار درهم (151 مليون دولار) في 2014 والسلي 24.85 مليار درهم في 2021 وإلى 45.66 مليار درهم في 2030.

وقالت النديوية السامية للتخطيط بالمغرب في تقرير نشر في وقت سابق من هذا العام إن

ووافق صندوق النقد الدولي العام الماضي على ائحة خطة ائتمان احترازي بقيمة 6.2 مليار دولار للمغرب، ومن المتوقع أنه جعل من إصلاحات في القطاع الاجتماعي أحد شروط القرض. وحث الصندوق الرباط على إصلاح نظم المعاشات والضرائب وخفف الدعم.

وقالت الحكومة التي انتخبت في 2011 لفةرة ولاية خمس سنوات انها تعترم إصلاح نظام المعاشات بما في ذلك رفع سقف التقاعد. ويواجه صندوق معاشات التقاعد للعاملين بالقطاع العام عجزا من المتوقع أن يصل إلى 1.28 مليار درهم (151 مليون دولار) في 2014 والسلي 24.85 مليار درهم في 2021 وإلى 45.66 مليار درهم في 2030.

وقالت النديوية السامية للتخطيط بالمغرب في تقرير نشر في وقت سابق من هذا العام إن

## الجزائر تخطط لفتح قطاعها الزراعي أمام المستثمرين الأجانب لخفض واردات الغذاء وتنويع الاقتصاد المعتمد على النفط

وقال شادي «يستهدف العطاء المستثمرين من القطاع الخاص الجزائري والأجانب. تشترط الدعوة إنشاء مشروعات مشتركة لإدارة المزارع الأراضية ليست للبيع».

وتشكل واردات الغذاء حوالي 20 بالمئة من فاتورة واردات البلاد السنوية البالغة 45 مليار دولار. ومع بين واردات الغذاء الرئيسية القمح والشعير والألبان واللحوم بسبب عدم كفاية الإنتاج المحلي في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 37 مليون شخص.

وبدأت الجزائر تقديم حوافز مالية للمزارعين من بينها قروض بدون فوائد كوسيلة أيضا لخلق وظائف. وقال شادي إن الفأثرين في عطاء المزارع سيوقعون عقودا تشترط عليهم تحديث المزارع من خلال إدخال معدات جديدة. وسيتراوح حجم المزرعة من 100 إلى 500 هكتار وتقع المزارع في المحافظات الوسطى والغربية والشرقية.

وقال شادي ان المستثمرين الاجانب سيساعدون ايضا في تطوير أنشطة تربية الدواجن والماشية ومنتجات الألبان وأيضا تربية النحل. وأضاف قائلا «نحن متفاولون بأن الزراعة ستلعب دورا رائدا في اقتصادنا».

وقال شادي «يستهدف العطاء المستثمرين من القطاع الخاص الجزائري والأجانب. تشترط الدعوة إنشاء مشروعات مشتركة لإدارة المزارع الأراضية ليست للبيع».

وتشكل واردات الغذاء حوالي 20 بالمئة من فاتورة واردات البلاد السنوية البالغة 45 مليار دولار. ومع بين واردات الغذاء الرئيسية القمح والشعير والألبان واللحوم بسبب عدم كفاية الإنتاج المحلي في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 37 مليون شخص.

وبدأت الجزائر تقديم حوافز مالية للمزارعين من بينها قروض بدون فوائد كوسيلة أيضا لخلق وظائف. وقال شادي إن الفأثرين في عطاء المزارع سيوقعون عقودا تشترط عليهم تحديث المزارع من خلال إدخال معدات جديدة. وسيتراوح حجم المزرعة من 100 إلى 500 هكتار وتقع المزارع في المحافظات الوسطى والغربية والشرقية.

وقال شادي ان المستثمرين الاجانب سيساعدون ايضا في تطوير أنشطة تربية الدواجن والماشية ومنتجات الألبان وأيضا تربية النحل. وأضاف قائلا «نحن متفاولون بأن الزراعة ستلعب دورا رائدا في اقتصادنا».

## الاسهم الاوروبية

## تنتهي الشهر على مكاسب

■ لندن - رويترز: تراجعت الاسهم الاوروبية يوم الجمعة لتسجل أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أسابيع متضرة من مبيعات لجني الارباح في نهاية الشهر الثاني عشر على التوالي من المكاسب وبعد ان جددت بيانات امريكية قوية المخاوف من تقليص اجراءات التخفيض في الولايات المتحدة.

وأغلق مؤشر يوروفورست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 1.24 نقطة أو 0.92 بالمئة إلى 1216.17. وهو أدنى مستوى إغلاق منذ اوائل ايار/مايو. لكنه ينهي الشهر على مكاسب قدرها 1.4 بالمئة مسجلا أفضل سلسلة مكاسب شهرية في تاريخه الذي مضى عليه 16 عاما.

وتجدد الحديث عن احتمال أن يقلص البنك المركزي الأمريكي برنامجه للتيسير الكمي بعد ان جاءت بيانات مؤشر شيكاغو لمديري المشتريات لشهر مايو أقوى من التوقعات.

وقال جيمس باترفيل خبير الاسهم العالمية في كوتس «إننا ندرك ان عدد متزايدا من المستثمرين قلقون ان مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي ربما يبدأ تخفيف اجراءاته لتخفيف لكننا مستمرون في تفضيل اسواق الاسهم لأن التيسير الكمي من المرجح ان يبقى محفزا للنمو على الأقل حتى نهاية 2013».

وفي البورصات الرئيسية في أوروبا أغلق مؤشر فايننشال تايمز البريطاني منخفضا 1.11 بالمئة بينما تراجع مؤشر داكس الألماني 0.61 بالمئة وهبط مؤشر كاك الفرنسي 1.19 بالمئة.

## صندوق البنية التحتية الافريقي

## قد يصل الى خمسين مليار دولار

محافظي البنك يدرس كيفية تسريع العملية «لكن لا يوجد إطار زمني للمشروع».

ووفقا لتقديرات البنك فان أفريقيا تحتاج إلى إنفاق 100 مليار دولار سنويا على البنية التحتية هذا العقد. ويأمل البنك بإجتذاب استثمارات لروبيرز على هامش الجمعية السائدة وصناديق لمعاشات التقاعد والافارقة للعاملين خارج القارة. وقال البنك في تقرير نشر يوم الاثنين ان اقتصاد افريقيا من المتوقع ان ينمو بنسبة 4.8 بالمئة في 2013 و5.3 بالمئة في 2014.

■ مراكش - رويترز: قال البنك الافريقي للتنمية يوم الخميس ان الصندوق الذي يأمل بإنشائه لتمويل الاستثمارات في البنية التحتية في القارة السمراء قد يصل حجمه إلى 50 مليار دولار.

وقال مؤثلي تكويي كبير الخبراء الاقتصاديين ونائب رئيس البنك لروبيرز على هامش الجمعية العمومية السنوية للبنك في مدينة مراكش المغربية هذا الاسبوع «شرح البنك خطته لمشروع البنية التحتية في القارة وتقديراتنا ان حجم الصندوق قد يصل إلى 50 مليار دولار». وأضاف أن مجلس

## السودان يهدف لإنتاج 50 طنا على الأقل من الذهب في 2013

تهريب جزء من الإنتاج عبر الدول المجاورة ليباع في أسواق الذهب الرئيسية مثل دبي.

ولدى السودان أيضا مآخذ حديثة وتطورا أكبرها حاسي الذي يشهد حاليا استثمارات لأعمال حفر أكثر عمقا بعدما تم استنزاف مكانه السطحية بشكل كبير.

ومن الصعب الحصول على بيانات عن إنتاج منجم حاسي بعدما اشترى رجل الأعمال المصري نجيب سائورس أعمال

الماضي شركة لامانها المالكة للمنجم ومقرها كندا وتم إلغاء إدراج أسهمها في البورصة.

وقال الوزير إن ثمانين شركة للتعددين تنتج حاليا في السودان وأن هناك أكثر من 80 شركة أخرى مازال في مرحلة التنقيب. وأضاف أن إنتاج الكروم زاد إلى 40 ألف طن في السنة متماشيا مع توقعات سابقة.

وقال مسؤولون بصناعة التعدين إن السودان يحتل مركزا متقدما في القامة

احتياطيات البلاد النفطية. وقال عبد اللطيف إن السودان سينتج 50 طنا من الذهب هذا العام بالوسائل اليدوية التقليدية وبلغ ارتفاعا من 42 طنا العام الماضي. وبلغ إجمالي إنتاج السودان من الذهب العام الماضي نحو 50 طنا.

ويعمل أكثر من نصف مليون سوداني في قطاع التعدين الأهلي الذي ينتج الجزء الأكبر من الذهب، لكن لا يزال من الصعب الحصول على بيانات ذات مصداقية. ويتم

الخطوط - رويترز: قال كمال عبد اللطيف وزير المعادن السوداني لوكالة السودان للأنباء (سونا) يوم الخميس إن السودان سينتج 50 طنا على الأقل من الذهب و40 طن من الكروم هذا العام.

وأصبح الذهب من أكبر صادرات السودان ليعوض جزئيا إيرادات النفط التي كانت تشكل أكثر من 50 بالمئة من إيرادات الحكومة حتى 2011 حينما استقلت دولة جنوب السودان مستحوذة على معظم



## ميركل وأولاند يرغبان بتعزيز التنافسية والنمو في أوروبا ومنطقة اليورو

باريس - أ ف ب: اعرب كل من المستشار الألماني انغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند يوم الخميس في باريس عن رغبتهما المشتركة في تعزيز التنافسية والنمو في أوروبا وأبديا تايديهما لتعزيز يورو غروب (مجموعة اليورو) واتخاذ اجراءات بشأن العمل وذلك قبل شهر من المجلس الأوروبي المقبل.

وفي ختام عمل في قصر الاليزيه عرضت ميركل وأولاند «مساهمة تعزيز النمو والتنافسية»، بينما تسجل البطالة في فرنسا ارتفاعا قياسيا جديدة، وتنص هذه المساهمة خصوصا على «تسديد مشاريع» لستة مليارات يورو على مدى عامين لعمل الشبان في المناطق الأكثر تضررا.

وفي مؤتمر صحفي مشترك قال الرئيس الفرنسي «ستتحرك بما يؤدي إلى ان تنفق هذه الاموال في اسرع وقت وفي افضل الظروف»، في حين اصبح في فرنسا بحسب الارقام الرسمية التي نشرت الخميس 3.26 ملايين عاطل عن العمل في نيسان/ابريل، أي أكثر بـ39800 شخص في غضون شهر.

والمفك الآخر الذي يحظى بتفاهم باريس وبرلين اللتين اتفقتا حياجا، منذ انتخاب فرانسوا أولاند في ايار/مايو 2012، يكمن في ان المسؤولين طرحا اصلاح الحكومة في الدول الـ17 اعضاء منطقة اليورو عبر الدعوة إلى تعيين «رئيس ديوان كامل» ليورو غروب. وقال أولاند في مؤتمر صحفي مشترك في الاليزيه مع المستشار الألماني انغيلا ميركل «نحن متفان لعقد المزيد من لقاءات مع المسؤولين المحافظين والميليين الاتاني بالغول ان تصريحات الرئيس الفرنسي «غير مناسبة»، «حادثة» وغير مفهومة».

وتتحمور القمة الأوروبية في 27 و28 حزيران/يونيو حول المسائل الاقتصادية والنمو والتنافسية والتوظيف ولا سيما عبرة الشبان، من هذا المنطلق سيتم الاعلان عن مساهمة باريس وبرلين قبل طرحها على العواصم الـ25 الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

باريس - أ ف ب: اعرب كل من المستشار الألماني انغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند يوم الخميس في باريس عن رغبتهما المشتركة في تعزيز التنافسية والنمو في أوروبا وأبديا تايديهما لتعزيز يورو غروب (مجموعة اليورو) واتخاذ اجراءات بشأن العمل وذلك قبل شهر من المجلس الأوروبي المقبل.

وفي ختام عمل في قصر الاليزيه عرضت ميركل وأولاند «مساهمة تعزيز النمو والتنافسية»، بينما تسجل البطالة في فرنسا ارتفاعا قياسيا جديدة، وتنص هذه المساهمة خصوصا على «تسديد مشاريع» لستة مليارات يورو على مدى عامين لعمل الشبان في المناطق الأكثر تضررا.

وفي مؤتمر صحفي مشترك قال الرئيس الفرنسي «ستتحرك بما يؤدي إلى ان تنفق هذه الاموال في اسرع وقت وفي افضل الظروف»، في حين اصبح في فرنسا بحسب الارقام الرسمية التي نشرت الخميس 3.26 ملايين عاطل عن العمل في نيسان/ابريل، أي أكثر بـ39800 شخص في غضون شهر.

والمفك الآخر الذي يحظى بتفاهم باريس وبرلين اللتين اتفقتا حياجا، منذ انتخاب فرانسوا أولاند في ايار/مايو 2012، يكمن في ان المسؤولين طرحا اصلاح الحكومة في الدول الـ17 اعضاء منطقة اليورو عبر الدعوة إلى تعيين «رئيس ديوان كامل» ليورو غروب. وقال أولاند في مؤتمر صحفي مشترك في الاليزيه مع المستشار الألماني انغيلا ميركل «نحن متفان لعقد المزيد من لقاءات مع المسؤولين المحافظين والميليين الاتاني بالغول ان تصريحات الرئيس الفرنسي «غير مناسبة»، «حادثة» وغير مفهومة».

وتتحمور القمة الأوروبية في 27 و28 حزيران/يونيو حول المسائل الاقتصادية والنمو والتنافسية والتوظيف ولا سيما عبرة الشبان، من هذا المنطلق سيتم الاعلان عن مساهمة باريس وبرلين قبل طرحها على العواصم الـ25 الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

وكانت النسبة في غرب أوروبا 5.2% وارتفعت في اليابان بنسبة 2.4%، ورجعت الزيادة بشكل رئيسي إلى الانتعاش الكبيرة في أسواق الأسهم بمعظم البلدان وخاصة في النصف الثاني من العام، بحسب المجموعة الاقتصادية. وأوضحت المجموعة ان الثروات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شهدت نموا بلغ 9.1% وفي أوروبا الشرقية 13.2% وفي أمريكا اللاتينية 10.5% فيما بلغت نسبة النمو في منطقة آسيا-الهادئ (ما عدا اليابان) 13.8%، وتذكرت ان العدد الإجمالي للأسر التي لا تقل ثروتها عن مليون دولار بلغ 13.8 مليون عالميا في 2012 و0.9% من جميع الأسر في العالم. وشهدت الولايات المتحدة أكبر عدد من الأسر بمقدار 5.9

مليارات دولار. وبحسب صحيفة (نيكي) فان تراكم الاموال العامة والاستثمارات الخاصة اليابانية في أفريقيا قد يبلغ 30 مليار دولار بحلول 2018.

ويرى سفير اليابان في المؤتمر ماكوتو ايتو انه في السباق إلى المواد الأولية، لن تولي الصين أهمية كبيرة لحقوق الانسان في الدول الأفريقية التي تثير اهتمامها، في حين ان اليابان تأخذ ذلك في الاعتبار وستفكر أولا في مجال المساعدة والتنمية.

وهذا فقد منحت اليابان أفريقيا في 2012 وعبر المؤتمر مساعدة بقيمة 1.3 مليار دولار لمكافحة التغيرات المناخية.

لكن اليابان بحاجة كبيرة أيضا لثروات «أفريقيا المعدنية»، وعلى سبيل المثال، فان 85 بالمئة من البلاستيك المستخدم في صناعة السيارات 67 بالمئة من المغنايزين الضروري لانتاج البطاريات اليابانية الصنع، يأتي من القارة

## طوكيو تتجه لتمويل خطة خمسية تكلف 10 مليارات دولار

## اليابان تستضيف مؤتمرا حول التنمية والامن بافريقيا

الجاذبية الجديدة لأفريقيا ببطء ارقام: اجمالي الناتج الداخلي في القارة تضاعف في عشرة اعوام، وفي العام 2050 سيبلغ عدد سكان أفريقيا حوالي 2,2 مليار نسمة.

وأكد كايبروكا ان «العالم يتخلى رويدا رويدا عن نظرتة الابوية» انه بحاجة للنمو، لكن من اين سيأتي به؟ من أفريقيا والاسواق الناشئة». واعتبر ياسونوري تاكاياما المسؤول الكبير في وزارة التجارة اليابانية، انه يتعين على اليابان، امام قوة جارتها ومنافسيتها الصينية وكوريا الجنوبية، ان «تعزز روابطها مع الدول الأفريقية».

ولفت إلى ان تجارة اليابان مع افريقيا لا تمثل سوى خمس تجارة الصين مع هذه القارة، واستثماراتها المباشرة اقل بثمانية اضعاف. وافادت صحيفتا (نيكي) و(سانكاي) اليابانيتان يوم الجمعة ان اليابان ستعلن باول ايام المؤتمر عن خطة خمسية لدعم التنمية في القارة السمراء بقيمة 10

مليارات دولار في 2009، بل انها لامست 2009 مليار دولار في 2012.

وعلى اثر تنصيبه في اذار/مارس سلك الرئيس الصيني الجديد شي جينبينغ بعد نحو اسبوع فقط من توليه السلطة لقي أفريقيا حيث احمى الرجل القوي الجديد في بكين ثمانية ايام في القارة الأفريقية بين تنزانيا وجنوب أفريقيا والكونغو برازافيل.

في المقابل بقيت التجارة والاستثمارات اليابانية في افريقيا نقطة في بحر المبادلات الدولية اليابانية، شأنها شان حصة افريقيا في اجمالي الناتج الداخلي العالمي والتي تدور حول 2 بالمئة.

وعلى سبيل المقارنة فقد اعلنت الصين في تموز/يوليو 2012 مضاعفة قروضها لأفريقيا لتصل إلى 20 مليار دولار.

وثناء الاحتفالات الأخيرة بالذكرى الخمسين للاقتصاد الافريقي، اختصر رئيس البنك الافريقي للتنمية دونالد كايبروكا

عن 2009، بل انها لامست 2009 مليار دولار في 2012.

وعلى اثر تنصيبه في اذار/مارس سلك الرئيس الصيني الجديد شي جينبينغ بعد نحو اسبوع فقط من توليه السلطة لقي أفريقيا حيث احمى الرجل القوي الجديد في بكين ثمانية ايام في القارة الأفريقية بين تنزانيا وجنوب أفريقيا والكونغو برازافيل.

في المقابل بقيت التجارة والاستثمارات اليابانية في افريقيا نقطة في بحر المبادلات الدولية اليابانية، شأنها شان حصة افريقيا في اجمالي الناتج الداخلي العالمي والتي تدور حول 2 بالمئة.

وعلى سبيل المقارنة فقد اعلنت الصين في تموز/يوليو 2012 مضاعفة قروضها لأفريقيا لتصل إلى 20 مليار دولار.

وثناء الاحتفالات الأخيرة بالذكرى الخمسين للاقتصاد الافريقي، اختصر رئيس البنك الافريقي للتنمية دونالد كايبروكا

عن 2009، بل انها لامست 2009 مليار دولار في 2012.

وعلى اثر تنصيبه في اذار/مارس سلك الرئيس الصيني الجديد شي جينبينغ بعد نحو اسبوع فقط من توليه السلطة لقي أفريقيا حيث احمى الرجل القوي الجديد في بكين ثمانية ايام في القارة الأفريقية بين تنزانيا وجنوب أفريقيا والكونغو برازافيل.

في المقابل بقيت التجارة والاستثمارات اليابانية في افريقيا نقطة في بحر المبادلات الدولية اليابانية، شأنها شان حصة افريقيا في اجمالي الناتج الداخلي العالمي والتي تدور حول 2 بالمئة.

وعلى سبيل المقارنة فقد اعلنت الصين في تموز/يوليو 2012 مضاعفة قروضها لأفريقيا لتصل إلى 20 مليار دولار.

وثناء الاحتفالات الأخيرة بالذكرى الخمسين للاقتصاد الافريقي، اختصر رئيس البنك الافريقي للتنمية دونالد كايبروكا

عن 2009، بل انها لامست 2009 مليار دولار في 2012.

وعلى اثر تنصيبه في اذار/مارس سلك الرئيس الصيني الجديد شي جينبينغ بعد نحو اسبوع فقط من توليه السلطة لقي أفريقيا حيث احمى الرجل القوي الجديد في بكين ثمانية ايام في القارة الأفريقية بين تنزانيا وجنوب أفريقيا والكونغو برازافيل.

في المقابل بقيت التجارة والاستثمارات اليابانية في افريقيا نقطة في بحر المبادلات الدولية اليابانية، شأنها شان حصة افريقيا في اجمالي الناتج الداخلي العالمي والتي تدور حول 2 بالمئة.

وعلى سبيل المقارنة فقد اعلنت الصين في تموز/يوليو 2012 مضاعفة قروضها لأفريقيا لتصل إلى 20 مليار دولار.

وثناء الاحتفالات الأخيرة بالذكرى الخمسين للاقتصاد الافريقي، اختصر رئيس البنك الافريقي للتنمية دونالد كايبروكا

عن 2009، بل انها لامست 2009 مليار دولار في 2012.

وعلى اثر تنصيبه في اذار/مارس سلك الرئيس الصيني الجديد شي جينبينغ بعد نحو اسبوع فقط من توليه السلطة لقي أفريقيا حيث احمى الرجل القوي الجديد في بكين ثمانية ايام في القارة الأفريقية بين تنزانيا وجنوب أفريقيا والكونغو برازافيل.

في المقابل بقيت التجارة والاستثمارات اليابانية في افريقيا نقطة في بحر المبادلات الدولية اليابانية، شأنها شان حصة افريقيا في اجمالي الناتج الداخلي العالمي والتي تدور حول 2 بالمئة.

وعلى سبيل المقارنة فقد اعلنت الصين في تموز/يوليو 2012 مضاعفة قروضها لأفريقيا لتصل إلى 20 مليار دولار.

## نمو الثروات الخاصة في العالم بنسبة 7.8% وزيادة عدد المليونيرات فما فوق إلى 13.8 مليون

واشنطن - د ب أ: قالت مجموعة استشارات أمريكية يوم الخميس إنه بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة في أجزاء كثيرة من العالم، نمت الثروات الخاصة في العام 2012 بنسبة 7.8% وزاد عدد المليونيرات في العالم إلى 13.8 مليون.

وفي ظل الزيادة في الثروات الخاصة بنسبة 7.8% وصل مجموع تلك الثروات إلى 138.7 تريليون دولار عام 2012، بحسب مجموعة استشارات.

وقالت المجموعة في دراستها السنوية حول الثروات العالمية ان رئيس الزيادة كانت أكبر من عام 2011 عندما بلغت 7.3% ومن عام 2010 أيضا عندما بلغت 7.3% وزادت الثروات الخاصة في أمريكا الشمالية بنسبة 8.7%.

«ستحدث عمليات تهريب بنسبة 90%»، وعلى كل حال لا يرجح ان تأتي هذه الضريبة على التحويلات المالية بما بين 30 إلى 35 مليار يورو التي وعدت بها المفوضية مؤخرا «لم تصدق ذلك أبدا».

وتظل الدول المشاركة مقسمة، مهما كانت نتيجة الضريبة، حول قرار توظيفها وفي هذه النقطة تتراوح بين المساعدة على التنمية وغذية الميزانية الأوروبية.

وهناك امر اكيد هو ان الاتفاق لن يحصل قريبا رغم تصريحات موسكو فيتشي الذي اعرب عن الامل في «الاسراع»، في هذا الموضوع مذكرا بان الهدف هو التوصل إلى تطبيقه خلال 2014، لا سيما وان الانتخابات المقررة في ايلول/سبتمبر في ألمانيا قد تؤخر معالجة الملف.

وقال مصدر قريب من المقرر الأوروبي المكلف بالضرائب الجيرداس سيمينا انه على كل حال، «في موضوع معقد وحساس في ان هذه الدرجة، باخذ العمل التقني وقتا وهناك الكثير من الأفكار والآراء والاقتراحات المختلفة حول وسائل التوصل إلى اتفاق تسوية».

«ستحدث عمليات تهريب بنسبة 90%»، وعلى كل حال لا يرجح ان تأتي هذه الضريبة على التحويلات المالية بما بين 30 إلى 35 مليار يورو التي وعدت بها المفوضية مؤخرا «لم تصدق ذلك أبدا».

وتظل الدول المشاركة مقسمة، مهما كانت نتيجة الضريبة، حول قرار توظيفها وفي هذه النقطة تتراوح بين المساعدة على التنمية وغذية الميزانية الأوروبية.

وهناك امر اكيد هو ان الاتفاق لن يحصل قريبا رغم تصريحات موسكو فيتشي الذي اعرب عن الامل في «الاسراع»، في هذا الموضوع مذكرا بان الهدف هو التوصل إلى تطبيقه خلال 2014، لا سيما وان الانتخابات المقررة في ايلول/سبتمبر في ألمانيا قد تؤخر معالجة الملف.

وقال مصدر قريب من المقرر الأوروبي المكلف بالضرائب الجيرداس سيمينا انه على كل حال، «في موضوع معقد وحساس في ان هذه الدرجة، باخذ العمل التقني وقتا وهناك الكثير من الأفكار والآراء والاقتراحات المختلفة حول وسائل التوصل إلى اتفاق تسوية».

«ستحدث عمليات تهريب بنسبة 90%»، وعلى كل حال لا يرجح ان تأتي هذه الضريبة على التحويلات المالية بما بين 30 إلى 35 مليار يورو التي وعدت بها المفوضية مؤخرا «لم تصدق ذلك أبدا».

وتظل الدول المشاركة مقسمة، مهما كانت نتيجة الضريبة، حول قرار توظيفها وفي هذه النقطة تتراوح بين المساعدة على التنمية وغذية الميزانية الأوروبية.

وهناك امر اكيد هو ان الاتفاق لن يحصل قريبا رغم تصريحات موسكو فيتشي الذي اعرب عن الامل في «الاسراع»، في هذا الموضوع مذكرا بان الهدف هو التوصل إلى تطبيقه خلال 2014، لا سيما وان الانتخابات المقررة في ايلول/سبتمبر في ألمانيا قد تؤخر معالجة الملف.

وقال مصدر قريب من المقرر الأوروبي المكلف بالضرائب الجيرداس سيمينا انه على كل حال، «في موضوع معقد وحساس في ان هذه الدرجة، باخذ العمل التقني وقتا وهناك الكثير من الأفكار والآراء والاقتراحات المختلفة حول وسائل التوصل إلى اتفاق تسوية».

«ستحدث عمليات تهريب بنسبة 90%»، وعلى كل حال لا يرجح ان تأتي هذه الضريبة على التحويلات المالية بما بين 30 إلى 35 مليار يورو التي وعدت بها المفوضية مؤخرا «لم تصدق ذلك أبدا».

وتظل الدول المشاركة مقسمة، مهما كانت نتيجة الضريبة، حول قرار توظيفها وفي هذه النقطة تتراوح بين المساعدة على التنمية وغذية الميزانية الأوروبية.

وهناك امر اكيد هو ان الاتفاق لن يحصل قريبا رغم تصريحات موسكو فيتشي الذي اعرب عن الامل في «الاسراع»، في هذا الموضوع مذكرا بان الهدف هو التوصل إلى تطبيقه خلال 2014، لا سيما وان الانتخابات المقررة في ايلول/سبتمبر في ألمانيا قد تؤخر معالجة الملف.

وقال مصدر قريب من المقرر الأوروبي المكلف بالضرائب الجيرداس سيمينا انه على كل حال، «في موضوع معقد وحساس في ان هذه الدرجة، باخذ العمل التقني وقتا وهناك الكثير من الأفكار والآراء والاقتراحات المختلفة حول وسائل التوصل إلى اتفاق تسوية».

«ستحدث عمليات تهريب بنسبة 90%»، وعلى كل حال لا يرجح ان تأتي هذه الضريبة على التحويلات المالية بما بين 30 إلى 35 مليار يورو التي وعدت بها المفوضية مؤخرا «لم تصدق ذلك أبدا».

وتظل الدول المشاركة مقسمة، مهما كانت نتيجة الضريبة، حول قرار توظيفها وفي هذه النقطة تتراوح بين المساعدة على التنمية وغذية الميزانية الأوروبية.

وهناك امر اكيد هو ان الاتفاق لن يحصل قريبا رغم تصريحات موسكو فيتشي الذي اعرب عن الامل في «الاسراع»، في هذا الموضوع مذكرا بان الهدف هو التوصل إلى تطبيقه خلال 2014، لا سيما وان الانتخابات المقررة في ايلول/سبتمبر في ألمانيا قد تؤخر معالجة الملف.

وقال مصدر قريب من المقرر الأوروبي المكلف بالضرائب الجيرداس سيمينا انه على كل حال، «في موضوع معقد وحساس في ان هذه الدرجة، باخذ العمل التقني وقتا وهناك الكثير من الأفكار والآراء والاقتراحات المختلفة حول وسائل التوصل إلى اتفاق تسوية».

«ستحدث عمليات تهريب بنسبة 90%»، وعلى كل حال لا يرجح ان تأتي هذه الضريبة على التحويلات المالية بما بين 30 إلى 35 مليار يورو التي وعدت بها المفوضية مؤخرا «لم تصدق ذلك أبدا».

وتظل الدول المشاركة مقسمة، مهما كانت نتيجة الضريبة، حول قرار توظيفها وفي هذه النقطة تتراوح بين المساعدة على التنمية وغذية الميزانية الأوروبية.

وهناك امر اكيد هو ان الاتفاق لن يحصل قريبا رغم تصريحات موسكو فيتشي الذي اعرب عن الامل في «الاسراع»، في هذا الموضوع مذكرا بان الهدف هو التوصل إلى تطبيقه خلال 2014، لا سيما وان الانتخابات المقررة في ايلول/سبتمبر في ألمانيا قد تؤخر معالجة الملف.

وقال مصدر قريب من المقرر الأوروبي المكلف بالضرائب الجيرداس سيمينا انه على كل حال، «في موضوع معقد وحساس في ان هذه الدرجة، باخذ العمل التقني وقتا وهناك الكثير من الأفكار والآراء والاقتراحات المختلفة حول وسائل التوصل إلى اتفاق تسوية».

## تقرير للأمم المتحدة يطرح توصيات بوضع أهداف عالمية جديدة للتنمية

نيويورك - د ب أ: قدمت لجنة تابعة للأمم المتحدة تقريرا يوم الخميس يتضمن توصيات لأهداف تنموية في المستقبل، من بينها القضاء على الفقر بحلول عام 2030 وبناء شراكات عالمية بما يؤدي إلى تنمية مستدامة في جميع أنحاء العالم.

ويوصي التقرير الصادر تحت عنوان «جدول أعمال التنمية ما بعد 2015»، الذي أعدته لجنة رفعة المستوى من 27 عضوا من قيادات حكومية ومن القطاع الخاص، بمجموعة من الأهداف لواصلها الأهداف الإنمائية الحالية لثلاثة أجيال من سكان العالم.

ويتم تقديم التقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي من المقرر أن يستخدمه في إصدار توصياته لجدول أعمال التنمية ما بعد 2015. المتوقع أن يطرحها في ايلول/سبتمبر.

وأشاد بان بجهود اللجنة المولفة من 27 عضوا والتي ترأسها الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودونو والرئيس الليبيرية إيلين جونسون سيرليف ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون.

وقال ان «عملية ما بعد 2015 تشكل فرصة لبدء عصر جديد في التنمية الدولية، التي ستسعى إلى الفقر المدقع وتقودنا إلى عالم من الرفاهية والاستدامة والمسواة والكرامة للجميع».

كما رحب الأمين العام بعالية أهداف الخطة وانطباقها على الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

«القبلة»، مضيئة ان «المخاطر التي تلحقها على النمو الهندي بفعل الاصلاحات الجميدة في البرلمان تواصل زيادة مخاطر الاقراض».

وأشارت وكالة التصنيف الائتماني ايضا إلى انها قد تخفض درجة تصنيف الهند أكثر اذ أرتأت ان الاقتصاد الهندي ان يستعيد النمو الذي حققه في بداية العقد والذي كان بين 7 بالمئة و8 بالمئة.

ويأتي هذا الإعلان بعدما طالبت وزارة المالية برفع درجة تصنيف الهند متذكرة باجراءات قوية اتخذت لتقليص العجز وتثجيب الاستثمارات.

ورجحة تصنيف الهند «بي بي بي اكتر تفتاؤلا، من 6.1% إلى 6.7%».

في حين تبدو الدول الارقام مرتفعة بالنسبة إلى هذه الغربية، تعتبر الحكومة الهندية من جهتها ان مكافحة الفقر لن تكون فعالة إلا بعد ان يبلغ النمو المحلي العشرة في المئة.

وفي بورصة بمومباي، خسر المؤشر الرئيسي قاربة 2 بالمئة في نهاية النهار.

وقال مستوردو قمح اسبويون هم كوريا الجنوبية والصين والغلبين إنهم يراقبون الوضع. لكن بعض المحللين يخشون من أن تعرض صادرات القمح التي تقدر بنحو ثمانية مليارات دولار لضغطة قوية ما يعيد للأذهان تعطل صادرات الذرة لما يزيد على عام بعد اكتشاف مائل في عام 2000.

وقال ارن ليمينغ خبير العقود الآجلة للحبوب لدى سيتي غروب «ما لم يتم التوصل إلى سعر سريع لن يكون ذلك جيدا بالنسبة لسوق التصدير».

البرلمان، الذي يهمن عليه المعارضة، وخصوصا تلك المتعلقة بحزبى قطاع التامين والاخراج-القواعد وقانون مهم يبسط عملية التملك العقاري.

تمثلت في اعلان وكالة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز هذا الشهر ان الهند امام «احتمال من ثلاثة» بأن تخسر درجة تصنيفها السيادية.

ويأتي هذا الإعلان بعدما طالبت وزارة المالية برفع درجة تصنيف الهند متذكرة باجراءات قوية اتخذت لتقليص العجز وتثجيب الاستثمارات.

ورجحة تصنيف الهند «بي بي بي اكتر تفتاؤلا، من 6.1% إلى 6.7%».

في حين تبدو الدول الارقام مرتفعة بالنسبة إلى هذه الغربية، تعتبر الحكومة الهندية من جهتها ان مكافحة الفقر لن تكون فعالة إلا بعد ان يبلغ النمو المحلي العشرة في المئة.

وفي بورصة بمومباي، خسر المؤشر الرئيسي قاربة 2 بالمئة في نهاية النهار.

وقال مستوردو قمح اسبويون هم كوريا الجنوبية والصين والغلبين إنهم يراقبون الوضع. لكن بعض المحللين يخشون من أن تعرض صادرات القمح التي تقدر بنحو ثمانية مليارات دولار لضغطة قوية ما يعيد للأذهان تعطل صادرات الذرة لما يزيد على عام بعد اكتشاف مائل في عام 2000.

وقال ارن ليمينغ خبير العقود الآجلة للحبوب لدى سيتي غروب «ما لم يتم التوصل إلى سعر سريع لن يكون ذلك جيدا بالنسبة لسوق التصدير».

## الهند: تدهور معدل النمو الاقتصادي لادنى مستوياته خلال عشرة اعوام

البرلمان، الذي يهمن عليه المعارضة، وخصوصا تلك المتعلقة بحزبى قطاع التامين والاخراج-القواعد وقانون مهم يبسط عملية التملك العقاري.

تمثلت في اعلان وكالة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز هذا الشهر ان الهند امام «احتمال من ثلاثة» بأن تخسر درجة تصنيفها السيادية.

ويأتي هذا الإعلان بعدما طالبت وزارة المالية برفع درجة تصنيف الهند متذكرة باجراءات قوية اتخذت لتقليص العجز وتثجيب الاستثمارات.

ورجحة تصنيف الهند «بي بي بي اكتر تفتاؤلا، من 6.1% إلى 6.7%».

في حين تبدو الدول الارقام مرتفعة بالنسبة إلى هذه الغربية، تعتبر الحكومة الهندية من جهتها ان مكافحة الفقر لن تكون فعالة إلا بعد ان يبلغ النمو المحلي العشرة في المئة.

وفي بورصة بمومباي، خسر المؤشر الرئيسي قاربة 2 بالمئة في نهاية النهار.

وقال مستوردو قمح اسبويون هم كوريا الجنوبية والصين والغلبين إنهم يراقبون الوضع. لكن بعض المحللين يخشون من أن تعرض صادرات القمح التي تقدر بنحو ثمانية مليارات دولار لضغطة قوية ما يعيد للأذهان تعطل صادرات الذرة لما يزيد على عام بعد اكتشاف مائل في عام 2000.

وقال ارن ليمينغ خبير العقود الآجلة للحبوب لدى سيتي غروب «ما لم يتم التوصل إلى سعر سريع لن يكون ذلك جيدا بالنسبة لسوق التصدير».

## الهند: تدهور معدل النمو الاقتصادي لادنى مستوياته خلال عشرة اعوام

البرلمان، الذي يهمن عليه المعارضة، وخصوصا تلك المتعلقة بحزبى قطاع التامين والاخراج-القواعد وقانون مهم يبسط عملية التملك العقاري.

تمثلت في اعلان وكالة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز هذا الشهر ان الهند امام «احتمال من ثلاثة» بأن تخسر درجة تصنيفها السيادية.

ويأتي هذا الإعلان بعدما طالبت وزارة المالية برفع درجة تصنيف الهند متذكرة باجراءات قوية اتخذت لتقليص العجز وتثجيب الاستثمارات.

ورجحة تصنيف الهند «بي بي بي اكتر تفتاؤلا، من 6.1% إلى 6.7%».

في حين تبدو الدول الارقام مرتفعة بالنسبة إلى هذه الغربية، تعتبر الحكومة الهندية من جهتها ان مكافحة الفقر لن تكون فعالة إلا بعد ان يبلغ النمو المحلي العشرة في المئة.

وفي بورصة بمومباي، خسر المؤشر الرئيسي قاربة 2 بالمئة في نهاية النهار.

وقال مستوردو قمح اسبويون هم كوريا الجنوبية والصين والغلبين إنهم يراقبون الوضع. لكن بعض المحللين يخشون من أن تعرض صادرات القمح التي تقدر بنحو ثمانية مليارات دولار لضغطة قوية ما يعيد للأذهان تعطل صادرات الذرة لما يزيد على عام بعد اكتشاف مائل في عام 2000.

وقال ارن ليمينغ خبير العقود الآجلة للحبوب لدى سيتي غروب «ما لم يتم التوصل إلى سعر سريع لن يكون ذلك جيدا بالنسبة لسوق التصدير».

## الهند: تدهور معدل النمو الاقتصادي لادنى مستوياته خلال عشرة اعوام

البرلمان، الذي يهمن عليه المعارضة، وخصوصا تلك المتعلقة بحزبى قطاع التامين والاخراج-القواعد وقانون مهم يبسط عملية التملك العقاري.

تمثلت في اعلان وكالة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز هذا الشهر ان الهند امام «احتمال من ثلاثة» بأن تخسر درجة تصنيفها السيادية.

ويأتي هذا الإعلان بعدما طالبت وزارة المالية برفع درجة تصنيف الهند متذكرة باجراءات قوية اتخذت لتقليص العجز وتثجيب الاستثمارات.

ورجحة تصنيف الهند «بي بي بي اكتر تفتاؤلا، من 6.1% إلى 6.7%».

في حين تبدو الدول الارقام مرتفعة بالنسبة إلى هذه الغربية، تعتبر الحكومة الهندية من جهتها ان مكافحة الفقر لن تكون فعالة إلا بعد ان يبلغ النمو المحلي العشرة في المئة.

وفي بورصة بمومباي، خسر المؤشر الرئيسي قاربة 2 بالمئة في نهاية النهار.

وقال مستوردو قمح اسبويون هم كوريا الجنوبية والصين والغلبين إنهم يراقبون الوضع. لكن بعض المحللين يخشون من أن تعرض صادرات القمح التي تقدر بنحو ثمانية مليارات دولار لضغطة قوية ما يعيد للأذهان تعطل صادرات الذرة لما يزيد على عام بعد اكتشاف مائل في عام 2000.

وقال ارن ليمينغ خبير العقود الآجلة للحبوب لدى سيتي غروب «ما لم يتم التوصل إلى سعر سريع لن يكون ذلك جيدا بالنسبة لسوق التصدير».

## الهند: تدهور معدل النمو الاقتصادي لادنى مستوياته خلال عشرة اعوام

البرلمان، الذي يهمن عليه المعارضة، وخصوصا تلك المتعلقة بحزبى قطاع التامين والاخراج-القواعد وقانون مهم يبسط عملية التملك العقاري.

تمثلت في اعلان وكالة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز هذا الشهر ان الهند امام «احتمال من ثلاثة» بأن تخسر درجة تصنيفها السيادية.

ويأتي هذا الإعلان بعدما طالبت وزارة المالية برفع درجة تصنيف الهند متذكرة باجراءات قوية اتخذت لتقليص العجز وتثجيب الاستثمارات.

ورجحة تصنيف الهند «بي بي بي اكتر تفتاؤلا، من 6.1% إلى 6.7%».

في حين تبدو الدول الارقام مرتفعة بالنسبة إلى هذه الغربية، تعتبر الحكومة الهندية من جهتها ان مكافحة الفقر لن تكون فعالة إلا بعد ان يبلغ النمو المحلي العشرة في المئة.

وفي بورصة بمومباي، خسر المؤشر الرئيسي قاربة 2 بالمئة في نهاية النهار.

وقال مستوردو قمح اسبويون هم كوريا الجنوبية والصين والغلبين إنهم يراقبون الوضع. لكن بعض المحللين يخشون من أن تعرض صادرات القمح التي تقدر بنحو ثمانية مليارات دولار لضغطة قوية ما يعيد للأذهان تعطل صادرات الذرة لما يزيد على عام بعد اكتشاف مائل في عام 2000.

وقال ارن ليمينغ خبير العقود الآجلة للحبوب لدى سيتي غروب «ما لم يتم التوصل إلى سعر سريع لن يكون ذلك جيدا بالنسبة لسوق التصدير».



## بلايتي يستبعد توصل قادة «فيفا» الى اتفاق حول اعمار وعدد ولايات اعضائه

■ بورت لويس - د. ب. أ: استبعد الفرنسي ميشيل بلايتي رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) توصل قادة الاتحاد الدولي (فيفا) لاتفاق حول تقييد اعمار وعدد مدد ولايات اعضائه.

وتأتي تصريحات بلايتي، أسطورة الكرة الفرنسية في ثمانينيات القرن الماضي، على هامش الجمعية العمومية للفيفا مع ظهور صراع القوى بين بلايتي وجوزيف بلاتر رئيس الفيفا في خلفية المشهد.

وقال بلايتي «هل تعتقد أنه سيكون هناك اتفاق العام المقبل؟ لا، لأن الأمر يؤثر مخاوف بلاتر، يؤثر مخاوفي، يؤثر مخاوف الناس الذين هم قضية وهيتة ادعاء».

وقررت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم الثلاثاء الماضي تأجيل أي قرار حول مستوى اعمار اعضائه إلى العام المقبل.

وذكر بيان الفيفا عقب اجتماع اللجنة التنفيذية في فندق انتركونتيننتال في موريشيوس «لم تتمكن من التوصل أي تسوية بين أعضاء الاتحاد حول بنود جدول الأعمال فيما يتعلق بالانتداب والعمر، هناك

حاجة لإجراء المزيد من التحليلات». وتابع البيان «وبناء على ذلك فإن الأمرين سيتم استعراضهما، وسيدرجان في أجدنة الجمعية العمومية للفيفا في 2014».

ويعد مستوى العمر وعدد الولايات معيار رمزي في جهود الفيفا خلال العامين الماضيين، لتحقيق المزيد من الديمقراطية والشفافية. وشدد بلايتي على أنه طالب بنفسه للتصويت في اللجنة التنفيذية في 2013، «وأتابع «الآن لقد أجروا القرار لعام واحد، ولكنه أمر كنا نناقشه لمدة عامين، ولن نجد له حلا أبداً لأن كلانا القاض وهيتة الاعاء».

وأصدر اليوفيفا في كانون ثان/يناير الماضي

## بلاتر: الفيفا المجدد يضع المعايير للرياضة العالمية

■ بورت لويس (موريشيوس) - رويترز: قال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الجمعة إن الفيفا خرج من واحدة من أكثر فترات الاضطراب ويضع الآن أعلى معايير الإدارة في الرياضة العالمية.

وفي الكلمة الرئاسية أمام وفود 208 من بين 209 أعضاء في الاتحاد الدولي أثناء المؤتمر السنوي رقم 63 للفيفا قال بلاتر إن عملية الإصلاح واسعة النطاق التي بدأت منذ عامين غيرت من شكل المنظمة لكن الكفاح ضد العنصرية والتلاعب في النتائج لا يزال قائماً.

وقال السويسري بلاتر البالغ عمره 77 عاماً «مرنسا خلال وقت صعب.. كان اختيار العالم كرة القدم وهؤلاء الذين يعملون فيها.. كقائد.. أود ان أقول إننا نجحنا في الانخراط أمام العاصفة».

وأضاف «خرجنا من المياه المضطربة أقوى والان بوسعنا التطلع للأمام نحو المستقبل والمياه هادئة مثل البحر الجميل حولنا في موريشيوس واعتقد ان السفينة تستطيع الآن السير ببطء الى الميناء».

وقال بلاتر إنه مهما كان ما قاله المنتقدون فان الفيفا تعامل مع المشاكل التي واجهته. ودشن بلاتر عملية اصلاح بعد أزمة مر بها الاتحاد الدولي في أعقاب التصويت على استضافة كأس العالم عامي 2018 و2022

الفضيحة التي احاطت بانتخابات الرئاسة في 2011.

وتابع بلاتر «نعم تعين علينا التغيير.. كان يجب علينا الرد على أسئلة صعبة والقتال ضد مقاومة حتى داخل مجتمعنا من أجل لعبة أفضل. الأمر مؤلم لكن مثل فريق كرة القدم. تأثرنا لكن في النهاية جنينا الثمار».

ومضى قائلاً «هذه الإصلاحات الشاملة ستغير مظهرنا للأفضل واماكن مثل الفيفا في مقدمة معايير الإدارة في عالم الرياضة».

وتتركز آخر الانتقادات الموجهة الى عملية الإصلاح على استبعاد اقتراح لوضع حد للسفن لمن يشغلون مناصب عليا في الفيفا من جدول أعمال المؤتمر السنوي.

واستخدم بلاتر أيضا كلمته في افتتاح المؤتمر السنوي للهجوم بشكل غير مباشر على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وهو على خلاف مع رئيس الفيفا حول الإصلاحات المتعلقة بوضع قيود على السن. وابلغ بلاتر الوفود «الفيفا مبني على التضامن والديمقراطية وهنا في المؤتمر.. انه شعار دولة واحدة وصوت واحد مثلما يجب ان تكون الأمور في الديمقراطية».

وأضاف «لكن اصلاح منظمة كبيرة لا يتعلق بأوامر شخص واحد أو جماعة ضغط.. لكنه يتعلق برغبات 209 أعضاء يسبقون معا في تناغم».

## المدرّب فان جال

### سيترك منتخب هولندا بعد كأس العالم

■ هوندرلو - رويترز: - قال لويس فان جال مدرب منتخب هولندا لكرة القدم الجمعة إنه سيترك منصبه بعد نهائيات كأس العالم 2014 ويأمل أن يحصل على فرصة للعمل في دوري انكلترا الممتاز.

وقال فان جال في مؤتمر صحفي في هوندرلو حيث يستعد المنتخب الهولندي لرحلة إلى اسيا في يونيو حزيران «توليت مسؤولية تدريب المنتخب الوطني بطموح الوصول إلى كأس العالم أو بطولة أوروبا. لم أفعل ذلك من قبل وأبذل قصارى جهدي لضمان تحقيق ذلك. سوف أترك منصبه بعد تحقيق هذا الهدف».

وأشار فان جال إلى أنه يفضل العمل مع اللاعبين يومياً في ملعب التدريب وهو ما لا

يتحقق مع المنتخب الوطني الذي يتجمع لاعبه بشكل غير منظم.

وقال «اضطر الآن باستمرار إلى استعارة لاعبين من مدرب اخر وهو ما لا استمتع به».

وقال فان جال «لقد أخطأت في فترة عمله الأولى كمدرّب لهولندا واستقال بعد الفشل في تصفيات كأس العالم 2002».

وأحرز فان جال لقب دوري أبطال أوروبا مع اياكس استردام في 1995 والقب الدوري الهولندي مع اياكس وبرشلونة وبايرن ميونخ مع اياكس خلال مسيرة رائعة على مستوى الأندية.

## القضاء البرازيلي يتراجع

### ويسمح بإقامة لقاء البرازيل وإنكلترا الودي

بقايا مواد البناء المتناثرة في كل مكان حول الاستاد كأسلحة لإثارة الشغب والعنف في المدرجات.

ولكن حكومة ريو دي جانيرو قدمت إلى القضاء روثينكرانز تقريرا من الشرطة العسكرية تضمن تأمين المباراة لتسمح القاضية بإقامة اللقاء الودي.

واكتمل تحديث الاستاد مؤخرا بعد ثلاث سنوات من العمل للتجديد والتطوير. وتستخدم مباراة الغد كاختبار للاستاد وبروفة للمنتخب البرازيلي قبل خوض كأس القارات التي تقام من 15 إلى 30 حزيران/يونيو المقبل.

ويستضيف هذا الاستاد كلا من المباراة النهائية لبطولة كأس القارات والمباراة النهائية لكأس العالم 2014.

وسبق لهذا الاستاد أن استضاف نهائي بطولة كأس العالم 1950 بالبرازيل عندما فاز منتخب أوروجواي 1/2 على نظيره البرازيلي.

■ ريو دي جانيرو - د. ب. أ: قررت القاضية كريستينا موريرا روزينكرانز إقامة المباراة الودية بين المنتخبين البرازيلي والإنكليزي لكرة القدم في موعدا الأحد على استاد «ماراكانا» التاريخي في ريو دي جانيرو لتلغي بهذا حكما قضائيا سابقا بعدم إقامة المباراة على هذا الملعب.

وكانت المباراة مهددة بعدم إقامتها على الأقل في هذا الاستاد الذي جرى تحديثه استعدادا للمشاركة في استضافة فعاليات بطولة كأس القارات 2013 وكأس العالم 2014 بالبرازيل.

وبعد افتتاح استاد الشهير من خلال هذه المباراة الودية المقررة الأحد وقبل أسبوعين فقط من انطلاق فعاليات كأس القارات.

وصدر حكم قضائي من قبل بعدم إقامة المباراة على هذا الملعب لأسباب أمنية حيث أشارت بعض التقارير إلى أن المسؤولين يشنون من استخدام المشجعين

## حلم بايرن ميونخ في تحقيق «ثلاثية تاريخية» يصطدم بشتوتجارت في نهائي كأس ألمانيا

للمرطد خلال الفوز على اوجسبورج في الدور الثالث، ولكنه بات جاهزا للمشاركة في النهائي الكبير أمام شتوتجارت.

ويدخل بايرن المباراة النهائية لكأس بصفته صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب البطولة، برصيد 15 لقبا، ولكن الثلاثية ستجعل من الجيل الحالي للاعبين الشاب ثوقفا من الجيل التاريخي في سبعينيات القرن الماضي بقيادة فرانز بكنباور.

وقال توماس مولر لاعب وسط بايرن ميونخ «نحن جميعا جانغون، نريد ان نذهب إلى الخلو، نريد الفوز بالثلاثية».

وأضاف «الكأس اكتسب أهمية، لأن الجائزة أكثر من مجرد كأس، يمكننا أن نصنع التاريخ».

وأعلن بايرن ميونخ أن الثنائي الدولي دانتى ولويو جوستافو سيغيان من المباراة النهائية لكأس ألمانيا بسبب انضمامهما إلى قائمة المنتخب البرازيلي في كأس القارات.

وقال كارل هاينز رومينيجه رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونخ «وافقنا على سفر اللاعبين».

وقال كارلوس البرتو بايرا المدير الفني للمنتخب البرازيلي في وقت سابق، أنه في حال لم ينضم اللاعبان إلى المنتخب البرازيلي بحلول السبت فإنهما لن يشاركا مع السليساو في بطولة كأس القارات خلال الفترة من 15 حزيران/يونيو إلى 30 حزيران/يونيو المقبل في الأوروبي في نفس الموسم.

لجموعة من أعظم مدربي العالم، سير أليكس فيرجسون مع مانشستر يونايتد وجوسيب جوارديولا مع برشلونة وجوزيه مورينو مع إنتر ميلان.

وقال الجناح الفرنسي الدولي فرانك ريبيري بشأن مدربه هاينكس، الذي يستعد للرحيل وتسليم الراية إلى المدرب الأسباني الشاب جوارديولا، «ينبغي علينا الفوز، أحد أسباب ضرورة الفوز هو المدرب».

وغاب ريبيري عن آخر مباراتين للنادي البافاري في كأس ألمانيا بعد تعرضه

غير متوقعة، وسيجعل الفوز من بايرن أول فريق ألماني يحصد «ثلاثية»، لينضم إلى مجموعة الأندية التي حققت هذا الإنجاز وهي جلاسجو رينجرز الأسكتلندي (1967) وإياكس استردام الهولندي (1972) وأيندهوفن الهولندي (1988) ومانشستر يونايتد الإنكليزي (1999) وبرشلونة الإسباني (2009) وإنتر ميلان الإيطالي (2010).

كما أن الفوز بلقب الكأس سيجعل يوب هاينكس يعادل الرقم القياسي

## اتحاد الكرة الألماني

### يتهم البرازيليين «بالعناد» بسبب لاعبي بايرن

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د. ب. أ: وصف الاتحاد الألماني لكرة القدم في فرانكفورت تصرف نظيره البرازيلي بـ«العناد» فيما يتعلق بالجدل الدائر حول لاعبي بايرن ميونخ، دانتى ولويس جوستافو.

وقال الامين العام للعام للاتحاد الألماني هيلموت ساندروك «أن يتصرف البرازيليون بهذا القدر من العناد أمر لا يمكن استيعابه من جانبنا. طيلة الوقت كنا واثقين من أنه، كما حدث في مرات سابقة، سيتم التوصل إلى حل،» نافيا

مسئولية اتحاده عن الجدل القائم. وضغط البرازيليون في الأيام الماضية على بايرن من أجل سفر اللاعبين إلى ريو دي جانيرو قبل السبت من أجل المشاركة في مرحلة استعدادات منتخب السامبا في بطولة كأس القارات. لذلك السبب في استبعاد اللاعبين عن نهائي بطولة كأس ألمانيا الذي يخوضه بايرن السبت في برلين أمام شتوتجارت.

وحسب لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يجب على لاعبي المنتخبات

## بلنسية وسوسيداد يتصارعان على الجد الاوروبي في الدوري الاسباني



نجم ريال سوسيداد كارلوس مارتينيز (وسط) في منافسة على الكرة مع نجمي جرانادا جابرييل توجي (يمين) وريكيو

بلنسية وهو في الخامسة والثلاثين من عمره.

ورغم صعوبة المهمة، لم يفقد سوسيداد الأمل في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

ولكن حلم سوسيداد سيصطدم بالموقف الصعب الذي يعيشه دييورتيفو، والذي لا يبدل أمامه عن الفوز لتجنب الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

ويحتل دييورتيفو المركز الرابع من القاع برصيد 35 نقطة يفارق نقطة واحدة أمام سيلتا فيجو وريال سرقسطة، بينما يتدبر ريال مايوركا جدول الترتيب برصيد 33 نقطة.

وقبل عامين احتاج دييورتيفو إلى الفوز على بلنسية لتجنب الهبوط

بلنسية وهو في الخامسة والثلاثين من عمره.

ورغم صعوبة المهمة، لم يفقد سوسيداد الأمل في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

ولكن حلم سوسيداد سيصطدم بالموقف الصعب الذي يعيشه دييورتيفو، والذي لا يبدل أمامه عن الفوز لتجنب الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

ويحتل دييورتيفو المركز الرابع من القاع برصيد 35 نقطة يفارق نقطة واحدة أمام سيلتا فيجو وريال سرقسطة، بينما يتدبر ريال مايوركا جدول الترتيب برصيد 33 نقطة.

وقبل عامين احتاج دييورتيفو إلى الفوز على بلنسية لتجنب الهبوط

مدرّب - د. ب. أ: يتصارح فريقا بلنسية وريال سوسيداد على المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم، من أجل التأهل إلى الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، وذلك مع وصول الليجا للمرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة السبت.

وكان سوسيداد هو الحصان الأسود طوال الموسم، واحتل الفريق المركز الرابع منذ شباط/فبراير الماضي وحتى الاسبوع الماضي.

ولكن تعادل الفريق مع ضيفه ريال مدريد 3/3 في الجولة الماضية، أدى إلى تراجع الفريق للمركز الخامس، بفارق نقطتين خلف بلنسية الذي صعد إلى المركز الرابع بعد فوزه على غرناطة بهدف

## أبيدال يودع برشلونة بالدموع

ويرغب أبيدال 33 عاما/ في مواصلة لعب الكرة، وسيبحث عن نهاية موفقة لمشواره بعيدا عن برشلونة ربما في وطنه فرنسا.

ولم يكف الفرنسي بالفوز بأربع بطولات في الدوري الإسباني واثنتين في دوري أبطال أوروبا، بين عدة ألقاب أخرى، فاستأثر لنفسه كذلك بمكانة كبيرة في قلوب جماهير النادي ولاعبيه منذ انضمامه للفريق في 2007 قادما من ليون الفرنسي.

ويعد أبيدال أحد الرياضيين القلائل الذين يعيدون ممارسة الرياضة بعد قيامه بعملية زرع كبد على إثرصابته بالسرطان رغم أنه شارك في مباريات قليلة منذ ذلك الحين.

وأشار أبيدال إلى أنه كان يرغب في مواصلة اللعب في برشلونة، ولكنه لم يحصل على فرصة تحقيق حلمه.

وقال أبيدال «أتمنى أن يختراني المدرب (تيتو فيلافو) حتى أتمكن من المشاركة في آخر دقائق لي في كالمب نو، هذا مهم للغاية بالنسبة لي».

وكان أبيدال على وشك البكاء حين قال «اليوم هو يوم معقد لدي بالنسبة لي، لقد لعبت في بارسا لسنة أعوام، ولقد كانت التجربة الأقوى في حياتي، لقد ارتبطت بزعماء ورائعين، الأفضل في العالم».

وشارك العديد من نجوم برشلونة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد اليوم وجلس أبيدال بجوار رئيس برشلونة، ساندرو روسيل، والمدير الرياضي

## هال سيتي يفاوض احمد مكي لتعويض رحيل جدو

■ القاهرة - د. ب. أ: بدأ نادي هال سيتي الانكليزي لكرة القدم مفاوضاته للتعاقد مع احمد حسن مكي نجم حرس الحدود ومنتخب مصر لضمه الى صفوفه الموسم المقبل. وتبحث ادارة هال سيتي انضمام التعاقد مع النجم المصري، الذي اعرّب النادي الاطلى عن رغبته الشديدة في الحصول على خدماته، لتعويض رحيل محمد ناجي جدو، الذي انتهت فترة إعارته الى صفوف الأهلي.

وساهم الثلاثي المصري، جدو وأحمد فحفي وأحمد الحمدي في صعود هال سيتي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز.



## هل نسير نحو «طائف» سوري أم «جنيف» آخر؟!

أما الرأي الآخر فلم يجدوا فعلياً في المؤتمر الدولي الذي ترعاه فيه واشنطن نظراً إلى الضغوط التي واجهت أوباما في مسألة عدم رغبتهم في التزام تنفيذ ما يتطلبه احترام النظام السوري «الخط الأحمر» الذي رسمه أوباما حول استخدام السلاح الكيماوي، فضلاً عن التهديدات والمخاوف من اتساع الحرب السورية لتشمل المنطقة مع الصيرتين الإسرائيلية التي تواقع في العاصمة دمشق قبل أنها استهدفت صواريخ متطورة كانت ستتقل إلى «حزب الله»، إلى جانب عدم رغبة واشنطن فعلاً في تسليح المعارضة لاحتمال أن تذهب الأسلحة إلى جهات متطرفة. فالمؤتمر بهذا المعنى ينقذ واشنطن من مأزق توجهه على أضعاف عدة، كما ينقذ روسيا من تهمة عرقلة حل سياسي، لكن الشكوك تتناول في هذا الإطار عدم تبدل مواقف الأميركيين والروس وخلافهما مع مصير الرئيس الأسد وموقعه في معادلة الحل، فضلاً عن استعداد روسيا للتعاون فعلاً وما إذا باتت مستعدة لأن تتخلى عن النظام أم لا، وما هي الأسباب لذلك، أو ما إذا كانت تستطيع التأثير فعلاً في الأسد، علماً أن بوتين استفاد ويستفيد من الأزمة السورية في الترويج في سورية وعلى المستوى العالمي من أجل تعزيز منطقتي استعادة روسيا دورها السابق كدولة عظمى.

كما قلنا آنفاً، وحدنا تنتشلي في ظل حرب تطحن البلاد والعباد معاً، وحدنا نتحسس طريق الألام السوري.. ونبحث عبر الجاهيل، والدم يملأ فمنا، عن طريق الخلاص!

أسامة أبويدوكار - سورية

على الأرض، وفي صراعه المباشرة مع الفلسطينيين والعرب أن تطغى شعلة المقاومة والإنفاضة عن طريق إخراج مسلسل المفاوضات، وعملية السلام مقابل الأرض، ولكن بلا النهاية، وإيهام الجميع بإمكانية صنع سلام حقيقي ودايم بينها وبين أعدائها العرب والمسلمين، فإسرائيل تستغل الزمن، وتقاضي الفلسطينيين والعرب على أوهايم لم يتحقق ولو شيء بسيط منها بعد كل تلك المفاوضات الطويلة والشاقة، بل على العكس تعرقل عملية السلام، وتخرق الإنفاقيات وتفرض على الآخرين الاستسلام للأمر الواقع، وتقديم المزيد من التنازلات، فإسرائيل تواصل مشروعاتها التوسعية بالإستمرار في توسيع الاستيطان، وتطبيق لعقاب جماعي على الفلسطينيين، وفرض حصار عسكري على قطاع غزة، ومنع عودة اللاجئين، وجعل من الإحتلال قضية سيادية على أرض مشروعة لليهود، كما شنت إسرائيل وبدعم من حلفائها هجمة شرسة ومنهجية على المقاومة الفلسطينية وادعائها في الخارج، بشنوبها، وبحرفها مفهوم واهداف المقاومة والجهاد وإخلائه في خاتمة الإرهاب، فتقويت المفاهيم من دولة إحتلال إلى دولة ذات سيادة، ومن دولة معادية إلى دولة تدافع عن أرضها، ومن مقاومة إلى إرهاب.

ويبقى الطموح الأكبر لإسرائيل هو القضاء نهائياً على القضية الفلسطينية، وفكرة الوحدة العربية والإسلامية، لذا فهي تخطط وتنفذ، وما الأحداث التي تزعزع الأراضي العربية بمغنى عن ذلك، فالسياسة الصهيونية تخدم مشروع الدولة

اليهودية الكبرى مستغلة من أجل ذلك الأزمة الاقتصادية العالمية، وتأثيرها السلبي على إقتصاديات الدول الغربية الرأسمالية، والضعف العربي، لتفرض سيطرتها المطلقة على العالم بدون منازع، ولا وصاية الأم الحنونة الولايات المتحدة الأمريكية!

حسن بوم  
hyerroum@gmail.com

الثانية، فعلمت إيران وتغل منذ بعض الوقت، مباشرة أو عبر «حزب الله» من أجل جعل تدخلها في الأزمة السورية أمراً لا يمكن تجاهله، من دون أن تكون شريكة في معادلة إيجاد حل للأزمة السورية، كما في دعم موقع حليفها الرئيس السوري للحؤول دون تخطيه أيضاً، إلا أن ذلك لن يعني سوى المزيد من تصاعد القتال في المدة الفاصلة عن موعد انعقاد المؤتمر وخلاله أيضاً، تعزيزاً للمواقع على ما يجري على النطاق الإقليمي والدولي، وتحققاً لانتصارات على الأرض من شأنها أن تعادل موازين القوى على طاولة المفاوضات.

إذ أن واشنطن أعادت في الساعات الأخيرة تأكيد وجود أبحاثها على استخدام النظام السلاح الكيماوي، في حين أعلنت روسيا أنها سلمت دفعة على مراحل للنظام السوري من صواريخ أرض - جو بديريعة أنها تعوق لعقود ماضية.

وأصحاب هذا الرأي يقولون بأن الجميع في مأزق يحتاجون إلى الخروج منه، بما فيهم إيران التي تملك أوقافاً تفصيلية عن الحل في البلاد والمستعدة لأن تشارك الآخرين فيه، فيما أظهرت تفاصيل زيارة وزير الخارجية الأميركي موسكو مرونة أميركية في بعض المواضيع الخلافية لاسيما في مسائل داخلية يحرص الروس على إبقاء الولايات المتحدة بعيدة عنها.

فضلاً عن الإقرار الأميركي بدور روسيا مما خلق ارتياحاً لدى بوتين سمح بالتجاوب في الموضوع السوري، وتفيد معلومات هؤلاء أن آلية الحل السوري ستلحظ وفقاً للآثار يربح أن ترعاه قوى دولية وتشر في عدم خرقه ووضع آلية حوار سياسي يترجمه حكمته انتقالية.

## اسرائيل تحقق احلامها والعرب يضيعون اوطانهم!

للمقاومة ورموزها، فادركت إسرائيل أن وجودها وتقبلها كدولة رهن بصورتها وسمعتها في العالم، ومن هنا جندت المال، وشخصيات سياسية واقتصادية وإعلامية بارزة متعاطفة معها لإختراق للحكم في المراكز الحساسة والمهمة في الدول الكبرى، وعذا القنوات الإعلامية لتوجيهها كما تشاء وإبعادها وجراها إلى الحاد أو الإنحياز لها، فبعد ما كان الإعلام الغربي يدعم القضية الفلسطينية يكشفه حقيقة الإحتلال الإسرائيلي لم يعد حراً ولم يعد يكرت ما يجري للفلسطينيين والمسلمين من ظلم، بل على العكس من ذلك يقوم بتزوير الحقائق والتقليل من قساوتها تحت غطاء احترام مشاعر المشاهدين، كما أصبح يآزر الصهيونية ورمزها إسرائيل يجعلها الضحية التي تدافع عن نفسها ووجودها في وجه وحوش برابرة قتلة متعشقين لسفك الدم اليهودي والصافي والذئبين، فوسائل الإعلام الغربية تحرص على تدمير ما تكتبه إسرائيل من جرائم في حق الفلسطينيين والعرب، وتعريفه بأنه رد فعل طبيعي وشرعي وودافع عن النفس ضد العرب والمسلمين الكارهين لليهودية السامية، فهي لا تريد الحرب وإنما العيش في أمن وسلام على أرضها الموعودة لها شرعاً وبتركية من حلفائها من القوى الإمبريالية الفاصهونية استغلت أسطورة الحركة اليهودية الزعومة كوسيلة وحيلة ناجحة لكسب تعاطف الغرب واللعب على أوتاره الإنسانية للحصول على الدعم المطلق، فجعلت لليهودية مكانة عالية وقديسة لا يمكن إظهار الكراهية والعداء لها بعكس باقي الديانات الأخرى، فإنتخدت من اليهودية السامية مطية لترهيب مخالفيها وأعدائها حتى أصبحت الخط الأحمر الذي لا يمكن تخطيه، ومن هنا إختابت الصهيونية وراء ستار اليهودية السامية، وكما تمكنت الصهيونية من التحكم في الإعلام العالمي استطاعت

■ يتربح السوريون بلقن مشوب بعض التشاؤم، موعد انعقاد المؤتمر الدولي الجديد الذي أعلن عنه في موسكو بعد لقاء وزير خارجية أميركا مع قادة الكرملين. سستان وشهران ولم يتوقف عداء الموت «السوري» عن الدوران يوماً أو ساعة، «الماكنة»، القائلة تحصد الأرواح دون تمييز، حتى أن حصيله «المتة»، قتل يومياً، أي بمعدل أكثر من أربع قتلى في الساعة، أضحت خيراً عادياً لا يلفت انتباه الكثيرين!! وحدهم السوريون يشعرون بحجم الكارثة الحقيقي في بلادهم، في حين تتعامل مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، وفقاً لحسابات الأرقام والمصالح المتعلقة بكل طرف على حدة، مما يجعل «ابن البلد» يتخوف من المؤتمرات التي يعقدها الآخرون حول الأزمة، وربما يدرك أن المصلحة الوطنية للبلاد لن تكون الحاضر الأساسي في مثل هذه المؤتمرات.

فبعد أيام على لقاءات كبرى في موسكو، والاتفاق الأميركي - الروسي من أجل الدفع نحو آلية تنهي الأزمة في البلاد، عبر مؤتمر دولي جديد، تنقسم آراء المحللين في النظر إلى المؤتمر على أنه منطوق جذري بالانسبة إلى الأزمة السورية، أم أنه سيكون «مؤتمر جنيف»، فاشل آخر كاذبي سيه؟

أصحاب الرأي الأول يعتبرون أن المؤتمر أشبه بمؤتمر «الطائف» الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان، خصوصاً أن المطالبات الأساسية كانت تصب على ضرورة اتفاق أميركي - روسي في الدرجة الأولى.

وتالياً يستغرق الإعداد للمؤتمر مماثل وقتاً، وكذلك التمهيد لنتائجه، بما معناه أن جميع المعنيين سيحجزون لهم مقعداً في القطار الذي سينطلق من محطة جنيف

■ الأوضاع المزرية التي تخيط فيها الدول العربية تدفع للقلق، فالأمر السياسي والاقتصادية والاجتماعية تزداد تدهوراً، فالوضع الزاهن لا يتطلب التفكير والتحليل فقط، وإنما لا بد له من حل عاجل، فالحاضر أصبح أسود، والمستقبل خيف، فما يعرفه العالم العربي من إضرابات ونزاعات وللاسلام من تقائل لا بد له من مستقبل، فالوطن العربي خطط له أن يعيش مع الدولة الصهيونية «إسرائيل» المستفيدة من الوضعية الخطيرة التي آلت إليها الدول العربية، فإسرائيل هي في أمن وسلام وازدهار من دام العرب متشغكين عنها يتنازعون ويتقاتلون في ما بينهم من توافه الأمور، غافلين عن قضايهم المصرية، وعن التحديات التي يجب تجاوزها بسلام، فالدول العربية تمك من الإمكانات المادية والبشرية لتحقيق التقدم الحقيقي حتى تنال المكانة التي تليق بها بين الأمم كافة موحدة عربية ومسلمة، وحتى تستطيع إسترجاع وحماية مصالحها، والصمود أمام أعدائها تمر الأعوام والأحداث، والدول العربية لا تستفيد ولا تتعلم بعكس أعدائها، وفي وقتنا هذا العدو الصهيوني الذي عرف كيف يخرق منتصر من صراعه مع العرب، ومتوقفا عليهم في كل المجالات، فإسرائيل تخطط للحاضر والمستقبل، ولكل الدول العربية مهما كانت درجة عداوتها لها القضية الفلسطينية والقدس كانتا دوح الأمة الإسلامية والعربية، مبعث الإهتمام وتنتع نشرات الأخبار، كانتا إراستخين في الوجدان العربي والإسلامي، وفي إنسانية الرأي العام العالمي، وكانتا وصمة عار تطارد الإحتلال الصهيوني في كل وقت ومكان، ففهمت إسرائيل ما للإعلام من دور كبير في كل ذلك، الذي كان حراً جريئاً يفضح سياساتها الإستعمارية، وينقذ معاملات السبئية مع الفلسطينيين، وينقل الصورة الكاملة والبشعة للإحتلال، والإنجازات البطولية

## البابا فرانسيس وبراءة الملاحين!

■ أخيراً نطق الحبر الأعظم فرانسيس، كان قد سكت دهرًا، ونطق يا ويحه عجبا، الحبر الأعظم بابا الفاتيكان أصدر بالأمس صكوك عفوان للملاحدة المنكرين للرب، ووعدهم بالخلد الأزلي المبين في جنات النعيم، غازلهم البارحة في خطبته الرنانة بقوله: نعم يا منكري الرب يسوع، ها قد فداكم ابن الله أنتم أيضاً حين قام من بين الأموات، وموعدنا نحن وأنتم غدا في النعيم، نيافة البابا بهذا الكلام العجيب الغريب أتى بما لم تأت به الأوائل، تكلم قام من بين الأموات، وموعدنا نحن وأنتم غدا في النعيم، نيافة البابا بهذا الكلام العجيب الغريب أتى بما لم تأت به الأوائل، تكلم نيابة عن الرب الأعلى ونطق بلسانه فوعد منكريه ومنكري رسله بجنات الخلود يوم القيامة، ألم يعلم نيافة البابا أنه يقول كهذا يدخل أبناء قارته العجوز في غياهب الإلحاد المعلن غير المستتر، لا بل ويسوقهم إليه، ويشجعهم عليه، أنسي أم تناسي حاكم الفاتيكان بأن معظم شباب أوروبا قد حطمو أرايطهم الروحي بدنيهم منذ زمن، وها هو ذا يخلع عليهم من كرمه، وينجيهم من الجحيم على حد زعمه.

ليس الأجر يك يا نيافة البابا أن تدافع عن المؤمنين المسلمين الموحدين المستضعفين في الأرض الذين يؤمنون بالله وملائكته ورسوله، ويقدمون موسى وعيسى ومحمد؟ اليسوا هم الأولى بمنك وكرمك وعطقتك يا سيادة البابا، اليس من القريبات لله أن تساهم ولو بكلمة في رفع المظلمة عن المسلمين المؤمنين الذين باتوا لا يأمنون في قارتك على أنفسهم من القتل والطرده والتشهير الإعلاني، بحجة وصممهم جريمة الإرهاب المزعوم وقتل الأبرياء؟

المسلمة يا سعادة البابا تمنع من حجابها ومن لبس خمارها وتغرم مالا في دول تدين دينك بتهمة الترويج لشعارات دينية متطرفة، كل جرمها يا قداسة البابا أنها تتشبه في زيها بمازى العذراء عليها السلام، أم إلهك التي أظنك قد ألفت صورتها المحتشمة في جنات كناشك؟

قد تعودنا على شطحات الكنيسة وبياناتها منذ غابر الأزمان، وما زالت الحروب الصليبية على بلاد المسلمين ماثلة في الذاكرة لا تغيب، فقد صرنا لها بابا فيلك باسم الكنيسة، ولم نسمع عنها اعتذاراً واحداً منكم حتى اللحظة، في حين أن حناجركم تعبت من كثرة تزييد اعتذاراتكم ألف ألف مرة لليهود عن محارق الهولوكوست النازية، لا ظنن أنه قد يأتي علينا زمن نسمع بشطحه أعجب وأغرب من شطحة البابا فرانسيس، ولا تخف يا توستوي ولا تلتق، ولتبتنا بغيرك أيها الروائي للمحد العظيم، فقد عفا عنك الرب الأعلى أخيراً، دتم.

معاذ فراج - الأردن

## الطفل السوري المجهور

■ على غير عاداتي، استمعت إلى نشرة للاخبار، ثم تناولت طعام العشاء دون شهية، فاصابني عسر هضم دفعتني إلى المشي قليلا على الطريق العام لاسهوه عمًا سمعت من تصاريح لسياسيين سطحيين، ويستقر قرار ما أدخلت من طعام في أمعائي المغلقة.

القي علي التحية، الساعة التاسعة والنصف ليلا بالتحديد، طفل سوري نازح لم يبلغ العشرة ربيعا، تحية أشبه بتحيات كبار السن، فأزدد غضبا عندما عرفت منه انه يعمل في أحد المصانع في قرية مجاورة. يبدأ عمله الساعة السادسة صباحا ويمتد إلى الساعة التاسعة مساء، ويقبض خمسين دولارا في الأسبوع. كما أنه يمشي، إلى من عمله، في طريق معزول يجره والده. كان يحمل كيسا اخبرني أنه يحتوي على ربطة خبز وعلبة جبن تحتوي على إثنين وثلاثين مكعبا فمنها أربعة دولارات، وتكفيه زادا طوال ستة عشر يوم عمل، بعد مسحه مكعبا واحدا على كل رغيف خبز. هو الابن البكر لعائلة من ستة أطفال، واليعول العائلة مع والده.

انه نحيل الجسم، لا يتعدى وزنه العشرين كلغ. ودعته بمحبة وحنان، وخالجتني نغمة على الوجوه السوداء التي لا تخجل من التصاريح الرنانة على أشلاء الاطفال ويؤس أولئك الأحياء المجهورين.

ما نذب هذا الطفل الذي حرم من السكن في بيته والنوم على فراشه، ومن مدرسته وطفلته وراحتة واللب مع أقرانه في الحي! طفل طري العود، يري الروح والنفس. طفل ضاعت ألوان ثيابه من شدة التعرق والغبار. طفل هزيل، يسير منهكاً من التعب، من العمل طوال خمس عشرة ساعة متواصلة. طفل لا وقت له للعب من شدة الإرهاق والإنهاك.

طفل لا يعرف النوم والاستغلال. طفل لا يرحمه رب عمل مستغل، ولا سياسيين مستبد، ولا إرهابي ماجور لتحره وأكل أحشائه، ماذا تفعل كلماتي لهذا الطفل وللكثيرين من أمثاله! هل هكذا يعيش أطفال الذين يربدون الديمقراطية للشعب السوري! أين ضميرهم! أين حيأؤهم! لا ضمير لهم ولا حياة. انهم قتلة أطفال وأشقياء.

سعد نسيب عطاالله - نابيه - لبنان  
saad\_atallah@yahoo.com

## كأنها وجه الصباح

■ سمام الليل وزنه بأبيض الأثمان فدام الصبح عزه على مر الأزمان دام حتى يطغى على الشفق وتصير حلقة الوجود ذهبيا لاما في يد حوراء أو شقراء أو سمراء ترفض الغل المقيد للجمال الألمود إلى غصارة العيش التضير كحبات البرد المبرد للقلوب الصادية ترأها فتترى ثورة الحسن المتغلغ في لجة الهوى يعض من مده سحر الجفون هي كالطبيعة كالحلم كالرضيع الوستان كالصريح في سفورة كالمطل في الإزهار ويظل عشق الكلام على سرعة السؤال حديثا وقرقا يوصل الصللة والنوال بلا صخب ولا عطب يسهل عند طلاقة الحديث وقبل الأوان فكان سحر ظباء ترفل في بستان ماء بيلج صدى الأفهام ويريك صدق المنى عند قامات الغزلان كان عذب شدوها بريد القلب بلا نسيان ومن العيون الذهبية تستوحى أطيب الأنغام ويظل الروض المغرد على رهن البنان فكانها وجه الصباح في حلة الجمال الفتان.

مالك بويدة - المرسى - تونس

## مفكرة المطحنة المصرية

لكن يجب ألا يخرج عن كونه صراعا بالكلمات ومن أجل غاية واحدة وهي نبضة الوطن وعلو شأنه، ولا يجب أن يزيد عن ذلك ليصير هدم وحرق ودماء تسيل على الطرقات، فما نذب من هم ليسوا مع السلطة أو المعارضة أن تضع ممتلكاتهم وتقطع الطرق امامهم وتتعلل بمصالحهم؟ - أتمنى أن أقرأ على الصفحة الخاصة بالكهرباء في كتاب النهضة، ذلك الكتاب الأحمر الصغير ذي الورق الصقور والطباعة الفاخرة، الذي كان يتم توزيعه في فترة الانتخبات الرئاسية الأخيرة، لا أتخفق من أن النهضة في مجال الكهرباء لا تعني إنقطاعها الدائم!

بهبه المناسبة، أتمنى أن يسجلوا يوم 28 مايو 2013، في كتاب إنجازات الرئيس مرسي خلال العام الأول لرئاسته في ظل عهد النهضة، والسبب: ان الكهرباء لم تقطع طوال اليوم!

أحمد مصطفى الغر

■ إنشغلت مصر - شعبا وحكومة وإعلاما - الأسبوع قبل مدة بقضية حطف الجنود، والاسبوع الماضي بتسمية سيناء وضرورة تعميمها، والاسبوع الحالي: بسند النهضة في اثيوبيا وماء النيل، والاسبوع القادم: بحملة ترمود ومظاهرات حاشدة، والاسبوع بعد التالي: بإمتحانات الثانوية العامة، والذي يليه سيظهر شيء جديد يشغل الرأي العام، لكن ثمة سؤال: ماذا تحقق من تنمية سيناء أو حلول لمواجهة سد النهضة أو إرضاء للطلاب المتوسط الذي كان الامتحان في مستواه كالعادة؟ - هوس الشعوب العربية ببرامج مسابقات الغناء، والملايين التي يتم صرفها، سواء في الاعلانات أو التصويت بالرسائل القصيرة أو غيرها.. يزيد من صعوبة التنبؤ بعدد العقود التي سننتظرها حتى نرى أول مصنع عربي لصناعة إبرة الخياطة «الحياكة» المصنوعة عربيا!

- شيء غريب ان يذهب القضاة الى تدويل



الشعب الفلسطيني في الشتات

علاء تابش  
alaa.tabash

## غسيل المخ الأممي؟

■ يعنى مصطلح «غسيل المخ» قيام جماعة ما بالتلاعب بمقول جماعية بشرية أخرى عبر عمليات غير أخلاقية مننظمة بغرض اقتناعها بوسائل قهربية باتباع أفكار وسلوكيات معينة مضادة لثقافتها ومصالحها الخاصة، وهناك صور متعددة لذلك، فهناك غسيل مخ سياسي، غسيل مخ إقتصادي، غسيل مخ ثقافي، وهلم جرا.

تعرض العالم الإسلامي لكثير من عمليات غسيل المخ الأممي، فبعد ظهور الشيوعية الممردة والاقتصاد الاشتراكي، تمكن الإعلام الاشتراكي من غسل أدمغة الكثيرين وتم إنشاء الأحزاب اليسارية في أغلب الدول الإسلامية، ثم راحت مبيعات مصانع السلاح الغربية والشرقية تحقق أعلى المبيعات بعد تاجيح الصراع بين اليساريين والديمقراطيين والإسلاميين من نفس الملة، وحتى بعد السقوط المدوي للشيوعية، مازال بعض الأجداد الشيوعيين والاشتراكيين القدماء يصرّون على التمسك بديناصورات فكرية منقرضة ومنهم بشار الأسد الذي مازال متمسكا بالاشتراكية بعقيدة ملحة ماتت منذ عهود ومن المفارقات السياسية العكسية القدامى بصرون على التمسك للحياة عبر إعلان جهاد ديني طائفي ضد الثوار السوريين! أما بعض بني يسار فقد تحولوا إلى تأييد الديمقراطية الرأسمالية التي كانوا يعادونها بشدة دون الشعور بأي خجل سياسي؛ مرة أخرى، جرى غسيل مخ أممي وتمكنت وسائل الإعلام الرأسمالية من نشر الديمقراطية اللادينية والاقتصاد الرأسمالي الربوي في العالم الإسلامي وراحت مبيعات مصانع السلاح الغربية والشرقية تحقق أعلى المبيعات بعد تاجيح الصراع بين الإسلاميين والليبراليين واليساريين من نفس الملة، رغم ظهور مؤشرات قوية على تصدع النظام الديمقراطي اللاديني في أقوى الديمقراطيات الغربية، وما تكاثر المظاهرات مؤخرا ضد الاجراءات الاقتصادية التقشفية في عدة دول غربية وقيام مواطن غربي بحرق نفسه في قمة برج إيفل قبل أيام قلائل احتجاجا على قانون اباحه زواج المثليين إلا مثال صغير على بدايات ذلك التصدع الكبير، هناك أيضا تداعيات كارثية لغسيل دماغ ديني مذهبي مسنود دوليا يسقط بسببه مئات القتلى والجرحى يوميا في سوريا والعراق حيث يتم استحصال العداوات التاريخية وتزويد الفرقاء المتقاتلين من ذات الشعب بالسلاح من أجل قتل أنفسهم وتدمير بلادهم نيابة عن أعدائهم العقائديين المنشغلين باحصاء عائدات السلاح المليارية!

كيف يُمكن للعقل الإسلامي أن يواجه مخاطر عمليات غسيل المخ الأممي ويحد من مخاطرها لأقصى درجة؛ المؤكد أن لا أحد يستطيع استعمار أي أمة من الأمم إلا إذا كانت لديها قابلية للاستعمار، المؤكد أيضا أن الرجوع للأصول الإسلامية الوسطية في السياسة والاقتصاد والاجتماع المسفودة بفهم مستختر للمستجدات العصرية والحكومة بدستور اسلامي معتدل يمنع هدم الأصول الدينية الوسطية ويحفظ حقوق الأقليات في ذات الوقت هو السبيل الوحيد لمواجهة مخاطر عمليات غسيل المخ الأممي، فقد تعب المسلمون من تبني جهالات الآخرين التي تصدر لهم من الشرق والغرب في أشكال براقعة ثم يتقاتلون من أجلها ثم يثبت في نهاية المطاف أنها كانت مجرد خزعبلات وليست حفييات أو نهايات تاريخية، ولعل أكبر المفارقات الفكرية هي أن كثير من المسلمين قد أضا عوا الكثير من الوقت الثمين وهم يبحثون عن الحكمة عند الآخرين رغم أنها كانت موجودة معهم طوال الوقت وكان الأولي بهم أخذها من أنفسهم ثم تصديرها للآخرين الذين ما زالوا يتخبطون وسط المذاهب المتطرفة التي تغلب الإحتياجات المادية على الإحتياجات الروحية، وخسّاما، يُمكن القول بإيمان ثابت: إنه رغم كل المراتم الواقعية المثيرة للاحباط، فإن الإسلام الوسطي المعتدل اللبني المتوازن المادي والروحي قائم بقوة وكره الإشتراكيون القدماء أو الديمقراطيون الجدد!

فيصل الدابي - الحامي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

### د. كمال الهلباوي\*\*

■ هناك في مصر ثلاث قضايا تستحق الاهتمام، من بين مئات القضايا العالقة، التي تحتاج إلى علاج ناجح وحاسم. هذه القضايا هي: تصويت العسكريين، وسد النهضة في إثيوبيا، وحركة «مرد»، بالنسبة للقضية الأولى وهي تصويت العسكريين، فقد أثار قرار المحكمة الدستورية بشأن حق العسكريين في التصويت عواصف كبيرة. كانت الدستورية تبدي ملاحظاتها على قانون انتخاب مجلس النواب ومباشرة الحقوق السياسية، فإذا بها تثير قضية كبيرة لها ما بعدها، هي السماح لضباط وفرد القوات المسلحة والشرطة بالتصويت في الانتخابات. قامت القيادة السياسية ولم تفعد حتى الآن. هناك من انتقد القرار بشكل لاذع، وهناك من رأى أنه حق وليس واجباً. إذ إن ضباط وأفراد الجيش والشرطة جزء من «كل» التي ينص عليها الدستور. أما الذين عارضوا القرار فيرون مجموعة من النقاط السلبية في عملية تصويت العسكريين، لأنها تؤدي إلى اشتغال العسكريين بالسياسة، وانقسام أفراد الجيش والشرطة سياسياً، وربما يزيد التوتر القائم والصراع بين الأحزاب التي تتسابق لكسب أصوات العسكريين بأي ثمن، وقد لا يضمن الشعب عواقب سلامة العملية الانتخابية التي يؤمنها العسكريون. صحيح أن منع العسكريين من التصويت يبدو غير دستوري، ومن الواجب احترام الحقوق المنصوص عليها في الدستور لكل المواطنين، لا فرق في هذا بين مدني وعسكري. ولا يعني ذلك القرار والحق، إن كان واجباً أو غير واجب، إنه في صالح الوطن أو وحدة المؤسسة العسكرية والشرطة، وأنه واجب النفاذ. وطبعاً في هذا المقال أو غيره مما يتناول أحكام القضاء، فإننا لا نتدخل في القضاء، ولا ينبغي لأي مواطن أن يفعل ذلك، إلا أوثاقا الذين لهم الحق في الطعن وخلافه، ولا نسعى للتأثير في هذه الدائرة، ولكنني هنا ناقش النتيجة للقرار كما توقعها بعد القيام بتحليلها.

السياسة عادة ما تتعرض لضغوط وتكسب إلى جانب

### د. أنيس مصطفى القاسم\*\*

■ في هذا الوقت، الذي يتحقق فيه تقدم ملحوظ للحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل ومعاداة العزل العنصري وصار انتهاك، وسحب الاستثمارات منها، بسبب سياساتها حيال الشعب الفلسطيني وانتهاكها للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، الذي كسر فيه الكثير من الكتاب والحفاظين في الإعلاميين في أمريكا وأوروبا بوجه عام، حاجز الخوف من الاتهامات الماثلة لمن يكتفب الحقيقة عن إسرائيل أو الحركة الصهيونية.

والذي تحاصر فيه منظمات حقوق الانسان الفلسطينية، وانصار الحقوق الفلسطينية من الحامين الاجانب القادة السياسيين والعسكريين الاسرائيليين، فلا يجرون على مغادرة إسرائيل خوفاً من اعتقالهم وحكمتهم كمجرمي حرب، وهم اذ حققت فيه المقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، والذين انصارت واقعا جديدا في الارض لصالح القضية الفلسطينية في الصراع العربي الاسرائيلي، ونزح الي الخارج حولي نصف مليون اسرائيلي، وكشف استطلاع للرأي ان حوالي مليون منهم سيهاجرون ضد القتال وتهديد تنبؤاهو بقرض غرامات على من يهاجرون. والذم حقيق في الشباب العربي وانصار القضية الفلسطينية في العالم انصارت ساحقين ضد اسرائيل في أول الحروب الالكترونية، رغم ان استغاثة اسرائيل بالمشايخ اليهودية في كل أنحاء العالم، ثم بامريكا وفرنسا في حرب الايام التي انقضت، والذي يفرض فيه الاسرى التحقيرة في اسرائيل، والذي يتأهب فيه الشعب الفلسطيني لانتفاضة ثالثة، ليس من المستبعد ان نواجهها هذه المرة حرب الكترونية ثالثة ستكون اشد وضرا، او من سياسيتها، والذي يفرض فيه الاسرى التحقيرة في اسرائيل، والذي يتأهب فيه الشعب الفلسطيني لانتفاضة ثالثة، ليس من المستبعد ان نواجهها هذه المرة حرب الكترونية ثالثة ستكون اشد وضرا، او من سياسيتها، والذي يفرض فيه الاسرى التحقيرة في اسرائيل، وسجونهم ومعتقلاتهم الاسرائيلية نوعا جديدا من النضال يضربون فيه ارقاما عالية يقاسون بحياة جديدة، والذي ادبت فيه اسرائيل بشكل متكرر بنتائجها القاسية من قبل محكمة العدل الدولية ومجلس حقوق الانسان وتقارير الخبراء الدوليين ولجان التحقيق الدولية، وتبتهات الفرض بحاسبتها اذا فوجرت الازرة الفلسطينية والعربية لذلك، الذي اعترف فيه الامم المتحدة بدولة فلسطين بحدود الرابع من حزيران/يونيو 1967، أي بدولة معروفة الاراضي والحدود والعاصمة، مستجيبة لو عدت به القيادة الفلسطينية من تحريك الشعب الدولي لحاسبة اسرائيل على جرائمها، والذي تخوض فيه الشعوب العربية معركة صعبة هذه الامة ومستقبلها في مواجهة مؤامرات داخلية وخارجية لتحويل الثورات العربية عن مسارها واهدافها، والذي تتعاظم فيه الشكوى الاسرائيلية والخوف من النتائج التي بدأت تحققها هذه التطورات والتحولات ومخيلاتها، وتواجهها اسرائيل بخطوات متسارعة في تنفيذ المشروع الصهيوني في فلسطين، لفرض واقع على الارض تصعب ازالته.

فقد تحركت بلدان هذه التطورات والتحولات و المواقف والفرص صاعدة لاجته المبادرة العنصرية لاسرائيل في جامعة الدول العربية، لا لدعم ما في هذه التطورات والحركات من اجبيبات لصالح القضية الفلسطينية او لتعديل مواقف الامة وتفعيل نشاطات توعفت، مثل عمل الحياة لنظام المقاطعة و لعاهدة الدفاع العربي المشترك و للجنة القدس، التي اسسها مؤتمر التعاون الاسلامي برئاسة الملك المغربي في أعقاب حريق المسجد الاقصى باليوسوا و للامم المتحدة لتعجيد قضية اسرائيليين، والوللمعية العمومية للدول الاطراف في معاهدة جنيف الرابعة لفرض عقوبات على اسرائيل، وتفعلها احكام المعاهدة و للجنة الجنايات الدولية، كما توعد الرئيس الفلسطيني، لا لم يتحرك و ضد الجبهة العربية التي و اشطنت لبحث القضية الفلسطينية باسم الدول العربية، في أي من هذه الاتجاهات وغيرها، كما كانت تحرك الدول افريقيكــة ضد هذا المشروع العنصري في جنوب افريقيا، واما اصدر الودف بياناً قدم مبادرة عربية جديدة أشد خدوعا من سابقتها، رسالتها ان الدول العربية ان يندست من عقوبة المشروع الصهيوني، ولذا فهي على استعداد لازالة ما بدأه انظمة من طريق استكمال تنفيذ، وذلك لتأسيس الشعب الفلسطيني والشعوب العربية من اعانةها لنجاح في مقاومته، والشعب التيشيني هو شرط نجاحه من الجناز الصهيوني كما عبر عنه جايوبنتسكي في مقاله الشهر «النداء الفلسطيني» في تعليق ان ننقل ما جاء في ذلك البيان ليكون تحت نظر القارئ ويتأمل في ما تعين به من عبقورية فلسطينية في صياغة هذا بصر الدول العربية، ومن بينها «دولة فلسطين» يقول البيان حسيما نلتكم وكالات الأنباء: «يفهم وفد الجامعة العربية ان الدول بين الفلسطينيين-الاسرائيليين خيار استراتيجي للدول العربية، ويصدق الالتزام بمبادرة السلام العربية التي تقوم على حل الدولتين بحدود الرابع من يونيو 1967 و الموافقة العربية مستعدة لتبادل المظلل لاراضي بشكل متواز و متشابه». ان تعلق على كل ما جاء في البيان، ولكننا نلاحظ بشكل عام علوه التام من اية اشارة استتكار و احتجاج و لوم و عتب، لاسرائيل التي ما تفعله ولو في القدس فقط، ناهيك عن التعبير عن غضب ما يجري أو انتصار للمدنية وأهلها الصامدين. كلمة تشجيع واحدة، كلمة أمل أو تحية، من اثنتين وششرين دولة تضم أكثر من ثلثاأممبوية نسمة. لقد هزلت عندما يكون حياة ديار العروية والاسلام أنظمة كئيد. هذه الدول التي تدعو العالم كله لتزويد «العارضة» السورية بالسلام، و تعول الحركات «الاسلامية» وتوجهها إلى سورية بدلا من فلسطين، هي ذاتها التي تضيق الحنقا في المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وتتشارك في الحصار المفروض عليها من اسرائيل، وتصادر ما تستطيع مساندرته من سلاح يهرب اليها من مصادر غير عربية ولاسلف، تناصها هذه الدول العداء، بدلا من أن تكون حودها مفتوحة لحرصه المقاومة، على الأقل كما فتحتها امام المعارضة السورية. فعلا ذلك هذبة.

هذه المبادرة العربية الجديدة سعت للاستجابة للطلبات الامريكية والاسرائيلية التي تشرعن ما قام به الاحتلال من مبعيفات لثقافية جديفة والرابعة والقانون الدولي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وحكمة العدل الدولية وقرارات حقوق الانسان، ولجميع الاتهاتكات والخالفات الاسرائيلية التي يمكن ان تحاسب عليها. وفي الوقت ذاته فإنها تجنبت ايام اسرائيل بآية مرجعية في تعاملها مع المبادرة الجديدة. المبادرة العربية الاولى اخترلت لتقوم على الدولتين فقط، من دون التمسك بآية حقوق معينة من حقوق الشعب الفلسطيني، وحتى هذا الحقل اخترله استعدادا لقي تبادل الاسرى. حق العودة، الذي ناضل الرئيسان اللبناني اميل لحود والسوري

النجاحات، لأنها تتميز من بين ما تتميز به بالحزبية والاستقطاب، وأحيانا التعصب للأحزاب والأفراد والجماعات والحركات، ولكن القوات المسلحة والشرطة يجب أن تظل أجهزة وطنية، تسعى لتحقيق أهداف الوطن، وتحمي من يسعى لتحقيقها، وهي فوق الأحزاب، وأهدافها أكثر شمولا واتساعا من أهداف الأحزاب. مستزاد الاتهامات الموجهة إلى العسكريين كثيرا عن الصراع أو نظف قضايا تخص الأمن الوطني والقومي، ويكمن مسؤولا عنها سياسيو، خاصة الكبار. هذه هي القضية الأولى التي أرى أن أضرارها أكثر من نفعها المتوقع، أو الحق الاصيل للمواطن اكان عسكريا أو مدنيا. وقد أعجبنتي تصريحات الفلسطينيين يؤكد فيها أن القوات المسلحة المصرية لن تتسبين، ولن تتحزب ولن تنجر إلى أمور غير غايتها ومسؤوليتها، ولن تكون إلا مؤسسة وطنية مسؤولة عن أمن شعب مصر. اما القضية الثانية فهي سد النهضة في اثيوبيا وبصرف النظر عن الاعتقائبات الدولية المترامية في هذا الشأن بين مصر والسودان وإثيوبيا، سواء في العشرينيات أو الخمسينيات من القرن الماضي، وبصرف النظر عن البيد الاسرائيلية الصهيونية وراء ذلك، لتدمير ما تستطيع تدميره من العالم العربي وتحول دون تميته، والمياه من أهم عناصر التنمية، وبصرف النظر عن تراجع دور مصر في القارة الأفريقية، التي يحاول .موسى استعادته اليوم، بكثرة التنقل والسفر ان أمن ذلك، بغض النظر عن كل تلك القضايا، ومنها ما هو استراتيجي وحيوي. إلا أنني فوجئت بالمصائبية وعدم الشفافية التي تخلف معالجة هذا الموضوع على مستوى الرئاسة، أي الوطن وصولا إلى مستوى الإعلام. فوات في الصفحة الاولى من «الاهرام» يوم الأربعاء 29 ايار/مايو 2013 ما يلي بالخص: «بوقد أثار القرار الإثيوبي ردود فعل رسمية وشعبية واسعة داخل مصر، حيث تحصل مصر والسودان على نحو 58 ٪ من مياه النيل من النيل الأزرق،

## من القضايا العالقة

وقال عمر عامر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية إن ما أعلنت عنه إثيوبيا من قرار تحويل مجرى النيل الأزرق، لن يكون له تأثير سلبي على كميات المياه التي تصل إلى مصر، مشيراً إلى أنه إجراء هندسي. وأوضح في مؤتمر صحفي بمقر الرئاسة أمس، أن مصر تنظر إلى قرار إثيوبيا باعتباره إجراء طبيعياً، مشيراً إلى أن هناك لجنة ثلاثية من مصر والسودان وإثيوبيا، من المتوقع أن تقدم تقريرا حول الموضوع، وأن مصر سوف تعلن موقفها بعد صدور التقرير.

وصرح الدكتور محمد بهاء الدين، وزير الموارد المائية والري، بأن ما قامت به إثيوبيا مجرد إجراء هندسي بحت، يتم عند مواقع إنشاء السدود، ويهدف إلى إعداد الموقع لبدء عملية الإنشاء، مؤكداً أن عملية تحويل المجرى لا تعني منع جريان المياه التي تعود من خلال التحويلة إلى الجرى الرئيسي مرة أخرى. وأكد بهاء الدين أن البدء في إجراءات إنشاء السد من جانب إثيوبيا، لا يعني موافقة مصر على إنشاء سد النهضة، لأن مصر ما زالت تنتظر نتائج أعمال اللجنة الثلاثية.

وأشار إلى أن موقف مصر المبديهي هو عدم القبول بأي مشروع يؤثر بالسلب على التفقات المائية الحالية، وكشف الوزير أن هناك عدة سيناريوهات جاهزة للتعامل مع جميع النتائج المتوقعة، والمبنية على التقرير الفني الی الجامعة، الذي سبقه اللجنة الثلاثية. وقال السفير محمد إدريس، سفير مصر في أديس أبابا، إن بدء إثيوبيا تحويل مجرى النيل الأزرق لا يعنى قطع المياه، ولكن يعنى إفرغ الموقع المخطط تمهيدا لبناء السد. وأضاف أن مصر تجري النهر لا يؤثر على المياه التي تستصل إلى المجرى من مسار آخر، وأن القرار لا يمكن مفاجئا، فقد تم اتخاذه في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ومن جانبه، وصف كمال حسن السفير السوداني بالقاهرة

## كفى ما حققتم من انجازات.. ارحلوا

بشار الاسد لإضافته إلى المبادرة العربية، التي جاءت للقمّة خالية منه، لم يشر إليه في الاستدائية، وتلاحظ كذلك الالتزام العربي باستراتيجية السلام لا سيطرة الفلسطينيين وازالة الاحتلال و الالتزام بالشرعية الدولية، ويلاحظ أن هذه المبادرة كسابقتها جاءت مفتوحة غير محددة بزمن لقبولها، وخالية من أي عنصر من عناصر الضغط التي تستوجب التعامل معها، كما تكامل المبادرة الأولى. هذا هو نص البيان الذي أعلمته رئيس وفد الجامعة العربية، وزير خارجية قطر، في زيارةه لولايات المتحدة لبحث القضية الفلسطينية، وما تجب ملاحظته أولاً أن هذا البيان يتحدث باسم الدول العربية جميعها الأعضاء في الجامعة، بما فيها «دولة فلسطين، ويلاحظ ثانياً أن النص جاء واضحاً ومحدداً عن الاستعداد لتبادل طفيف لاراضي، ولم يشر للحدود، عبارة «الأراضي جاءت مطلة، وتعنى الأراضي ايضا كانت، في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي يُظن أن تكون دولة فلسطين بها، بل و اراضي فلسطين كلها، وتشمل اراضي الحدود والأراضي الزراعية والأراضي التي اقيمت أو ستقام عليها المستوطنات و اراضي القدس والأراضي القائمة عليها مساجدها وبيوت وسكانها من الفلسطينيين، أيما كانت هذه الأراضي. ولا يمكن إلا أن يتكهن من الساسة الاسرائيليين و الامريكويين قد فهموا النص على هذا الوجه أو على وجه أوسع، بدليل البيانات التي صدرت من جانبهم، وهذا ما استكشفته الامم اياماً اذ لم يسحب العرب مبادرتهم هذه، أو لم تتصلص منه الرئاسة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل واضح وقاطع، حيث أنها بيان من جانب واحد، واذ لا اننا لا نرها فاعلة لذلك.

لو كان القصد تبادل طفيفا في الحدود فقط لكان من السهل جدا أن يقال «الدول العربية مستعدة لتبادل طفيف في الحدود بين الدولتين بشكل متواز و متشابه»، ولكنهم لم يفعلوا. الامر الذي يدل على أن استعمال عبارة «الأراضي» كان متعمدا لتغطية الموافقة العربية الفلسطينية الرسمية السلبية على ضم المستوطنات و قاء لقرار امريكى الذي استجاب لطلب الاسرائيل، ولضم ما تشتميه اسرائيل من أراضٍ. وللمعنية استعمل النص عبارة تيدو بريته وهي «الأراضي»، ولكنها أوسع وأخطر. واستعمل هذه العبارة أتاح الفرصة لكثير المفاوضين الفلسطينيين (الذي ظننا ان اسقلال من المصيبة بعد اكتشاف أمره بالتسريبات التي ظهرت على الشبكة العنكبوتية، ولكن يبدو في قضيته ان بعض الظنّ) هذا النصب العائم أتاح له الفرصة ليعرلى على المتقددين بالقول، إن هناك سوابق لتبادل الاراضي مثلا بين االاردن وسورية والارن والسعودية، من دون تدقيق في هذه السوابق، التي جرى في الحالتين أن تعديلا للحدود بين دول قائمة تتمتع بالسيادة الكاملة على اراضيها وحدودها، وبنسبة الحدود هذا شمل ما كان ضروريا من تبادل لارضها الحقيقية، وهذه طبيعة تعديل الحدود بين الدول الاردن لم يضم أراضى غير حدودية طبيعية تعود لبلد اسراريل، وكذلك الحال بالنسبة للسعودية وسورية، فهما لم تضمأ ارضا اردنية غير حدودية في المقابل. وشتان بين هاتين الحالتين والحالة بين دولة فلسطين والاردن كما نرى على أرض الواقع

دولة اسرائيل التي تسيطر على كل أرض فلسطين، وعبارة «تبادل الاراضي» جاءت مطقة من المكان، والاستعداد لتبادلها جاء من الجانب العربي فقط، وجاء مطلقا كذلك من دون تحفظ أو استثناء أو تقييد ما يجوز أو لا يجوز تباعده، الامر الذي يترك الخيار لاسرائيل بصحتها هي السيطرة على الارض، في حين ان الدول العربية الزمت نفسها باستراتيجية السلام وتخلت عن استراتيجية التحويل، ناهيك عن استراتيجية المقاومة. الدول العربية مستعدة لقبول التبادل مادام أنه «طفيف»، ومتواز ومتشابه، مع العررض على مقابله. أما عبارة «طفيف ومتواز ومتشابه»، وإنما اقول مستشرق فورا من الزمان في مفاوضات مع اسرائيل لتحديد مفهومها وكيفية تطبيقها على أرض الواقع، والنتيجة أن اسرائيل ستحقق هدفها في الاحتفاظ بكل شبر تربة في فلسطين التي لم تحتلها من الارض، من اى دولة عربية، بما فيها دولة فلسطين، وان ذلك الاحتفاظ سيكون مشروعا، حيث ان الخيار جاء مطلقا أيضا من الجانب العربي، وهكذا فإن اسرائيل ستبادل وتماطل وتتاور، وهي تكتنر نفسها في الارض، من دون أي تبادل أو نية للتبادل، حيث ان فلسطين كلها، من التطور الصهيوني في أرض اسرائيل، ومن الجنون أن يظن أن نفعها استغلنى مختارة لدولة فلسطين، ان وجدت، وأن أي أرض من فلسطين تكون تحت سيطرتها، واذ لم يتم اتفاق، وهذا ما يجب توقعه، فإن اسرائيل قد تتكرم وتعرض تعويضا ماليا، وبيها يجد الشعب الفلسطيني حوقه فن وطه ملقة على الهواء، أو في مزاد سوق العقارات، وكذلك حال دولته و اراضيها وحدودها وعاصمتها، وهي ان يستأنف النضال من جديد في ظروف أشد صعوبة، والموافقة الرسمية العربية والفلسطينية على تبادل «الأراضي» لم تحسم موضوع الارض فقط ولكنها، في الوقت ذاته، إشعار بأن وضعت التطهير العرقي لن بقي صادما في وطنه، فلسطين التاريخية، قد وضعت على جدول الاعمال للتنفيذ حين تاتي الفرصة المواتية لاستكمالها.

وما يلفت النظر ان أجهزة الأ اعلام بدأت مؤخرا، وأول مرة في تقديري، تشير إلى قرية «ابو ديس» بعبارة «دولة فلسطين بعاصمتها واللافت للنظر أن هذا جاء في الاعلام العربي، مع أن هذه القرية هي واحدة من القرى العربية القريبة من القدس، ولم يكن يشار إليها أبدا باسمها بالقدس. ومرة أخرى أسأل وأريد هذه المرة جوابا صريحا عنها من القيادة الفلسطينية: أنه هذه بداية تعويد الناس على التغيير الذي أعلن يوسى بيلين أنه متفق عليه مع أبو مازن، وهو اتخاذ قرية أبو ديس عاصمة للفلسطين بعد تغيير اسمها ليكون «القدس» ودفن وقتها ليعود في اللحظة المناسبة؛ من حق الشعب الفلسطيني أن يعرف، ومن حق زوجي في الملوودة في القدس أن تعرف، أي قدس تعنى القيادة الفلسطينية عندما تكرر عبارة «دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشريف». هل هي القدس التاريخية، القدس الشرقية، قديمها وحديثها، أم قرية أبو ديس، بما عادها فلسطينها؟ نريد أن نعرف من رئيس لجنة فلسطين في جامعة الدول العربية ورئيس وفدنا واشطن والامين العام للجامعة العربية، هل لاراضي القدس خاضعة للتبادل؟ واذ لم تكن فهل هناك خطة عربية للحضام والخراجها من دائرة التبادل؟ وهل وفق على ذلك أبناء القدس الصامدون الراضون لجميع الاغراءات والمتسكنين بمدينتهم؟

تعهد البيان التأكيد على أساس المبادرة العربية، وهو قيام دولتين، لكي لا يظن أحد أن هناك ترجاعا عربيا عن المطالبة بقيام دولة فلسطين،

ومتدونها بالجامعة العربية، قرار إثيوبيا بالصادم، وقال إن مصر والسودان قد تلحجان إلى الجامعة العربية لبحث الأمر، وأشار إلى أن هناك اتصالات متواصلة بين السودان ومصر لبحث القرار الإثيوبي المفاجئ، وقال المهندس عبدالنبي عبدالغني رئيس شركة المحطات المائية لإنتاج الكهرباء من السد العالي. إن محطة إنتاج كهرباء السد العالي سوف يتأثر إنتاجها من الكهرباء جراء تحويل مجرى النيل الأزرق، لأنها تعتمد في تشغيلها على منسوب ضخ المياه، واذ إنل المنسوب يقل إنتاج الكهرباء.

وأكد الدكتور محمود أبويزيد وزير الري الأسبق، أن تحويل مجرى النيل الأزرق أمر طبيعي، ولكن الخطوة الأكثر خطورة هي بناء سد النهضة نفسه لا سوف يترتب عليه من آثار خطيرة، مطالبا الحكومة المصرية بصنودة التحرك الفوري لإنقاذ ما يمكن إنقاذه على حد قوله.

أما رئيس تحرير «الاهرام» عبدالناصر سلامة فيقول في نفس الصفحة الأولى: «بالتأكيد من حق الشعب المصري أن ينتفض ويشطأ غضبا إثر الإعلان الإثيوبي المفاجئ بتحويل مجرى النيل الأزرق للبدء في إنشاء سد النهضة، لأن هناك لجنة فنية مشتركة من الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، وازالت مجتمعة بمساعدة خبراء دوليين لتقييم آثار هذا السد وتقديم تقرير شامل، كان من المفترض أن تنتهي من أعمالها (الثلاثاء 28/5/2013)، إلا أن إثيوبيا لم تنتظر حتى تنتهي اللجنة من عملها وسارت بهذا الإعلان لفرض الأمر الواقع.

والحقيقة التي يجب أن نتعرف بها هي أننا أمام أمر واقع بالفعل، استهمت فيه قوى دولية بالدراسة والتمويل والتنفيد، وأخرى إقليمية شقيقة وصديقة، تقدمت بطلبات لإقامة استثمارات زراعية ضخمة، أي أننا قد نكتشف أننا أمام مؤامرة واضحة المعالم، لم تبدأ

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7450 السبت/الاحد 2/ حزيران (يونيو) 2013 – 23/22 رجب 1434هـ



الآن، وإنما بدأت منذ نيسان/أبريل 2011 حينما أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي آنذاك عن البدء في التنفيذ، وما يؤكد ذلك هو إسناد مهمة إدارة وتوزيع ونقل الكهرباء الناتجة عن السد لشركة إسرائيلية. ولأن الأمر كذلك، فنحن أمام قضية فرقت نفسها، ربما هي أخطر ماواجهته السياسة الخارجية المصرية على مدى عقود عديدة، إلا أنه من المهم رصد مجموعة نقاط أساسية، هي إن الشفافية قد غابت منذ البداية عن الرأي العام في ما يتعلق بهذا المشروع منذ الإعلان عنه، أي على مدى ثلاثة أعوام، بل حدث ما هو أخطر من ذلك، وهو التصريحات الرسمية المطمئة، قد تعارضت تماما طوال الوقت مع آراء الخبراء في تقييم آثار السد، الذين رأوا أنه سوف يمثل كارثة بكل المقاييس، سواء على مستوى المياه، وحفاف الأراضي الزراعية، أو على مستوى الكهرباء، ومدى تأثير ناتج السد العالي». انتهى كلام رئيس تحرير «الاهرام».

ويرى عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية السابق، أن هذا العمل يمثل تحولا تاريخيا في مسار المياه نهر النيل. ويرى ضرورة المفاوضات مع إثيوبيا وفق خطة واضحة المعالم وفاعلة مع دول حوض النيل، أما دحسين العطفي وزير الري الاسبق، فيرى أن إثيوبيا تنصرف وهي تترك ضعف مور وتترك جيذا وضعا المبني الحرج و محدودية حصتها من مياه النهر. ويرى ضرورة البدء بالعمل والاصرار على توفيق الرؤى والوصول إلى حل مناسب للجميع.

أما الدكتور وحيد عبد المجيد، فيرى أن إثيوبيا كانت تسعى لإقامة السد من قديم و أنها وجدت أن السلطة القائمة في مصر ليست معنية كثيرا بمصالح الدولة المصرية والشعب المصري، وأنها معنية أكثر بتصالح الجماعة التي تعطيها السلطة، وتركيزها على مشروع الأونة أكثر من حماية الدولة نفسها، ويرى أن هذه الخطوة تعكس استهانة من جانب إثيوبيا بالسلطة القائمة في مصر واعتقادها أنها تفعل شيئا تجاه الأزمة، لك الله يا مصر. أما القضية الثالثة فهي قضية «مرد»، فسنتاقشها في مقال قادم بمشيتة الله تعالى، لضيق الجال اليوم.

\* كاتب مصري

## المؤتمر القومي العربي في القاهرة بعد 24 عاما

## المعادلة الذهبية والاستقلالية الصعبة

650 شخصية من مختلف المواقع والمنابر والتيارات

والإقطار والإيجال.

لقد كان المؤتمر باساره العام، أو عبر أعضائه، وراء معظم المبادرات الفكرية والتحرّكات الشعبية التي شهدها الوطن العربي انتصاراً لقضاياها العادلة، لا سيما في فلسطين والعراق ولبنان، فكان رموزها وأعضاؤه في قلب حركات كسر الحصار العربي على العراق، وكسر الحصار البحري على غزة، والمسيرات المسيونية التي شهدتها العواصم العربية ضد العدوان على أقطار الأمة، والأطلسات الإعلامية التي تحمل المواقف المبدئية السلمية، والتحليلات السياسية الدقيقة، والروى الفكرية الجامعة، عبر مندييات وملتقيات المنشورة على امتداد الوطن الكبير، وفي القمة منها مركز دراسات الوحدة العربية الذي انطلقت منه فكرة المؤتمر، وقد باتت شقيقاً مكملاً لذلك المركز، يرتكز على الإرث الفكري الضخم لهذا الصرح، وفي المقدمة المشروع النهضوي العربي.

وبالتكسب انعقاد هذا المؤتمر في القاهرة، الذي يحضره أكثر من 250 شخصية عربية من مختلف أقطار الوطن العربي، ومن كل التيارات الملتزمة بالمشروع النهضوي العربي، أهمية استثنائية بعد ثورته 25 يناير، وفي أجواء واسعة وأوسع تعميمه العديد من البلدان والمجتمعات العربية، وفي ظروف تشدّت فيها الحاجة إلى تيار جامع عابر للأقطار والعصبيات التقليدية ومرتبطة بمشروع نهضوي شامل يعنصره «السبب الأمة والعربية»، و«الديمقراطية» و«الاستقلال الوطني والقومي» و«التنمية المستقلة»، و«العدالة الاجتماعية» و«التجدد الحضاري».

ويواجه المؤتمر أيضاً، كما واجه في كل دوراته

السابقة، حملات بسببب مكان انعقاده، وبعضها

متناقض يسعى حيناً إلى انتهاه، كما جرت العادة، بشأن عقاقده في القاهرة وسيفر غطاءً للرئيس المصري

الدكتور محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين، فيما

يتمه البعض الآخر بأنه يجتمع لينصر فريقاً سياسياً

معارضاً على الفريق الحاكم، بينما يعرف كل من و أكب

مسيرة المؤتمر منذ تأسيسه قبل ربع قرن، أنه إطار

إلبي الحساسية تجاه كل ما يمس استقلالية موقعه

وحدوية منطلقاته، وأنه قد دفع أثماناً باهظة بسبب

حرصه على هذه الاستقلالية.

لقد انعقد المؤتمر بدوراته العادية، أو باجتماعات أماته العامة، في تونس، الأردن، لبنان، المغرب، مصر، الجزائر، العراق، البحرين، اليمن، قطر، سورية والسودان، محافظاً دائماً على استقلاليته الكاملة في نقاشاته، كما في بياناته الختامية (بيان إلى الأمة).

وإن قيّص لأعضائه أو أعضاء أماته العامة أن يجتمعوا برئيس أو حاكم، كانوا يصارحونه بشفافية بالغة بكل ما يمس صحايتها الألبكرى، وحتى بهوم القطر الذي يحكمه وحجته الماسدة للإصلاح والديمقراطية

وقد اعتمد المؤتمر في أدائه منذ تأسيسه معادلة ذهنية تقوم من طرف على رفض حازم وقاطع لأي اعتداء

خارجي على أي قطر عربي، سواء كان الاعتداء هجوماً عسكرياً أو احتلالاً أو تدخلًا سياسياً، كما

على دعم كل حركات المقاومة بدون أن يقع، كالكتيوريين

في ازواجية المعايير، أو في التمييز بين هذه المقاومة

أو تلك.

كما تقوم هذه المعادلة من طرف ثان على السعي

لإطلاق الحوار داخل مكونات الأمة. كما داخل،

المكونات في كل قطر عربي، على طريق الإصلاح

والديمقراطية ورفض الاستبداد والفساد والتبعية، بل

كان المؤتمر دائماً يرى أن الفعل أشكال المقاومة التامر

الخارجي، يكون بإغلاق كل الثغرات الكامنة في البنى

الداخلية عبر إصلاح ييمقراطي شامل.

وكان المؤتمر يردك أن تعقيدات الواقع العربي،

لا يمكن معالجتها بالصصفات البسيطة الجاهزة

و الأحادية التوجه، بل عبر صيغ مركبة لاكتفي برؤية

جانب واحد من الصورة، بل تسعى لاستيعاب المشهد

بكل تعقيداته، فلا تقع في خطأ القبول بالاستبداد

بذرية مقاومة التدخل الاستعماري، ولا في خطئية

استدعاء القوى الاستعمارية. بحجة التخلص من هذا

الاستبداد، مسدداً أن الاستعانة بالاجنبي على مدى

العقود كانت تدميراً للإطوان وخذلاناً للمرائين.

بالتأكيد، قد لا يفهم البعض هذه المعادلة الدقيقة،

بل بل قد يندفع البعض من التيارات المتصارعين إلى

اتهم المؤتمر بانحيازها إلى التيار الآخر، ولكن تتدهور

الإضاح في هذه النساحة أو تلك بقوم مع الوقت إلى

ادراك الحكمة في مواقف المؤتمر «فالحكمة ضالة

الأمم»، وما أكثر الضلال الذي يحيط بنا.

لك هذه المعادلة على أهميتها، ليست كل ما قدمه

المؤتمر في رحلته المستمرة منذ انطلاقة الأولى

في تونس 1990، وبحضور 50 شخصية عربية،

ليصبح عدد من شارك في دورات المؤتمر أكثر من

\* رئيس مجلس إدارة صندوق

العون القانوني للفلسطينيين



رأي القدس

# هل حصل الاسد فعلا على الصواريخ الروسية؟

يتم في مطلع العام الجديد، التشكيك الاسرائيلي ذهب الى ما هو ابعد من ذلك من خلال القول ان الكوادر العسكرية السورية تحتاج الى فترة زمنية من ستة اشهر الى عام للتدريب على استخدام مثل هذه الصواريخ وتجهيزها من الناحية العملية.

الاسرائيليون يارعون في اشارة البلبله وقلب الحقائق، والروس اكثر براعة في تسريب الانباء غير الدقيقة الى صحفيهم، او بعضها، يهدف التضييل والتغطية على صفقات مبيعات اسلحتهم، فقد فاجأوا الاسرائيليين وحلفاءهم الامريكيين عندما قدموا النظمة دفاعية متقدمة لمصر استخدمتها بغاية شلت الطيران الاسرائيلي اثناء حرب عام 1973.

هناك نظريتان تترددان بقوة حول موضوع هذه الصواريخ، الاولى تقول ان سورية استلمتها فعلا، والدفة الاولى منها، ان الروس جادون في دعم النظام السوري والحيلولة دون سقوطه مهما كلف الامر. اما الثانية فتشكك في الالتزام الروسي بتزويد سورية بهذه الصواريخ المتطورة تماما كما فعلت مع ايران عندما تراجعت عن تسليمها في اللحظة الاخيرة استجابة لضغوط اسرائيلية، لان روسيا لا تريد اغضب الطرف الاسرائيلي لوجود مليون اسرائيلي من اصل روسي يعيشون حاليا في الاراضي العربية المحتلة.

الروس اهيئوا اكثر من مرة على يد امريكا والمعسكر الغربي الذي استغل ضعفهم، والمرحلة الانتقالية الصعبة التي تلت سقوط الاتحاد

■ هناك حرب مستعرة على الارض السورية، اطرافها عديدة، فهناك حزب الله الذي دخل الى الميدان بقوة في اكثر من جبهة واهمها جبهة القصور، وهناك جماعات اسلامية متشددة تقاثل الى جانب الجيش الحر او بموازة معه، وهناك قوى عالمية راعية روسية وامريكية واوروبية، واخرى اقليمية مثل الاردن واليمن وتركيا وقطر.

في موازاة هذه الحرب الفعلية التي ادت حتى الان الى مقتل مئة الف انسان، تشتعل حرب نفسية لا تقل شراسة بين سورية النظام واسرائيل الدولة المحتلة، والصواريخ الروسية المتطورة من طراز «اس 300» المضادة للطائرات والصواريخ وتعتبر احداث ما نتجتة الصناعة العسكرية الروسية في مجال الدفاع الجوي.

الرئيس بشار الاسد في لقائه مع قنائة المنار اللبنانية التابعة لحزب الله، لم يقل صراحة ان سورية تسلمت هذا النوع من الصواريخ، فلم يستمر على الاطلاق، ولكن تلميحات توحى بذلك، كما ان تكرار نائب وزير الخارجية الروسي لقواله بان روسيا ملتزمة بتسليم هذه الصواريخ اضاف تاكيدات ومصادقة اكبر للنظرية التي تقول ان سورية استلمتها فعلا.

الاسرائيليون سارعوا الى التاكيد بان الصواريخ المعنية لم تصل الى سورية واعتمدوا في توكيدهم على تقارير اخبارية متضاربة في الصحافة الروسية، فبعضها قال انها لن تسلم للصواريخ لسورية قبيل الخريف المقبل، اي في ايلول (سبتمبر)، بينما قال البعض الاخر ان التسليم ربما



# انقسام اليسار العربي

## سليم البيك

■ للثورة السورية وبعمرها الاخرة تحديدا الفضل في تبيان الرخاوة في تيارات يسارية عربية، أحزابا وتنظيمات وافرادا، وتحديد ابعادها الاخرة لأن تنظيم طائفيًا وبينته وسياساته المحلية والعربية وولاءاته كحزب الله صار سندا رئيسيا لجيش النظام السوري في عملياته بتبوعياتها من السكنين إلى القذيفه. لأن تنظيم كهذا صار طرفًا أساسيا فيما يحصل في سوريا، ولأن هذا الحزب عينه كان، وما يزال، المثال المقتدى عند كثير من اليساريين العرب، بغض النظر عن ماضيه بحق مثقفين والإصلاحيين بحق تيارات من اليسار اللبناني.

مع الاعتراف التدريجي للحزب عبر خطابات أمينه العام حسن نصرالله بالمشاركة العسكرية مع نظام الأسد، ظهر كذلك تدريجياً - كثير من التهليل اليساري للحزب والنظام الذي يدعمه هذا الحزب. قد نتخبط هنا انتقاد هذا «الكثير من اليسار» في قتله وتأييده ودون خجل للنظام السوري في قتله للسوريين والفلسطينيين، لتكفي عما تخطى التأييد لتدخل في حالة الولاء لكن لحزب الله، في انسجام تام مع عقيدته وأيدياته الطائفية، الأبعد (في رؤسها) من الدينية، والموالية بكل الأحوال لفيقه الجمهورية الإسلامية في إيران. في خطابه الأخير حكى نصرالله عن التكفيريين في كلام حسبه صادرا عن «أغنوستيه» لولا العمامة السوداء. فليقل السيد ما يريد بعد ان مارس على الأرض ما هو أقره من تكفيرات لفظية لتلحقه نصفيات فردية «بيننا اليها»، نصرالله، السيد يقل ثم يكفر ثم يظهر في خطاب ملو، مشكلتي ليست في خطابه بل في الـ «بيك بيك» التي تطلق هذا «الكثير من اليسار»، كأنه سيدهم ملا يكلمه هذا فرعا عتيقا تركه مفكرون يساريون اجتهدوا في نقد الدين والتدين كالتشبهين حسين مرزة ومهدي عامل، فكانا ضحايا هذا التدين وهذه «السيادة السوداء» مشكلتي أقول مع علمانيين يساريين يفتقون «بيك... إلخ...» كلما حكى سيدهم بعمامته السوداء، وتحديدا حينما «بيننا»، فحاج وفي خطابيه الأخير إلى إسلاميين تكفيريين قتله اتخذوا من سوريا أرضا للجهاد، هو وحزبه ومهامه الجهادية في سوريا أشبه بهم مع خلط بسيط في الأولويات، أيهما يسبق، التكفير أم القتل؟

هل هناك حقاً أي فارق جوهري عقائدي بين تنظيمات جهادية حصل ان كانت سنية، وبين تنظيم جهادي حصل ان كان شيعيا؟ كونهما ينطلقان من خلفية دينية واحدة والفرق الطائفي بينهما تقاميل تاريخية لا تلمس البنية العقائدية والدافعية للجهاد والإيمان بأنه، أي الجهاد، الطريق إلى الجنة؟ اليس التلازمة في الاستشهاد، لنيل الجنة بدماء الله المقتول في ميزان الحسنات، ليس هذا الأساس وهو ما جمعها جميعها كتشبهات دينية تحمل سلاحا ونسفي أي قتال تقززه فياياتها بها جهاد؟ أي تأييد يساري يكون بالضرورة نقديا لجهاد كجهد؟

الكلام سياسياً - حزب الله قاتل إسرائيل، اعترف بالخطأ لاحقا لما جرّه من مصائب سقط على رؤوس اللبنانيين، لكنه بانهاية كسب قلبه من الناس في غير بيئته المحدودة ضمن العلاقات الشيعية في جنوب لبنان، بعدما فصلت البلاد العربية، لبنان انكسر، فلسطين اختلقت، فكرة المقاومة بل والمفردة ذاتها تم الاستئثار بها وفق ذلك - أو ربما لذلك - لم هذا «الكثير من اليسار» - «بيك بيك» لحزب عرف كيف يكسب ولاء اليسار ويمحي هويته ويحتوي تنظيماته.

اليوم، وقد كان الكثير منا متعاطفاً مع الحزب كونه كان الطرف الوحيد من غير الفلسطينيين الذي ضرب طلقة أو قذيفة على إسرائيل في السنين الأخيرة، اليوم نعرف ان ذلك لم يفتح لهم مصالحة حزبية في لحظة تاريخية تسحبت بهدوء، «عليها صح» الحزب في حينه وما زال يحمص ضد اليوم، كثير منا كان مع الحزب في لحظة ظهر لنا فيها أنه مقاوم، مصطلحه الحزبية تقاطعت مع أمال الكثير منا، اليوم المصلحة ذاتها صارت في بعد ما تولت اليوم كثير منا لفظ الحزب عندما ما تولت بنادقه بدماء أهالي القصور وغيرها، بعدما عرفنا أن حصص هي التي تقم ما بعد (بعد) حيفا لا كما كنا، ثلنا، ثلنا، ثلنا، حيفا إذن وما قبلها وما بعدها تحدها ولاات الحزب ومصالحه الحزبية في لحظات تاريخية محددة، لا أهلها الصامدون فيها أو اللاجئون عنها في مخيمات ضريبة النظام وقد تطلها يوماً بنادق الحزب وسكاكينه.

بعد كل ذلك باتينا أحد «الكثير من اليسار» لبيئتي موقفاً مؤيدا للحزب كبنية تنظيمية عقائدية عسكرية وبالطبع، ما أودى بهم لولاء عقائدي في دعم الحزب، لا مواقف معينة له، ودون المناقشة بما يمكن أن يخطئ أو يجرم مع هذا الحزب إلا، كما تكمن مشكلتي مع هذا «الكثير من اليسار»، يسار لا يلق مجرد تحالفات سياسية، هجينة بكل الأحوال، هذا التنظيم الطائفي بل جرته إمكانات الحزب المادية وما قبل ذلك من إمكانات عسكرية وإعلامية وديعانية إلى الهالف «بيك بيك» لبنين بجلالة قدره لم يكن يحلم بولاء عقائدي كهذا.

# «حملة ترمز» وتجنب إعادة إنتاج الإخطاء والخطايا والمفاسد!

## محمد عبد الحكم دياب\*

■ نحن نعلم ان شباب الثورة وقع براعته الشديدة في البدايات في أسر هذا المنطق مراهنًا على أشخاص؛ كان أبرزهم محمد البرادعي، وهذا حشرهم في نفق السياسة الضيق والخائق، فازبحوا بعيدا عن ثورتهم صنعوها والستشهد رفاقهم من أجلها، ولم يمكنهم ذلك من صياغة «عقد اجتماعي» ثوري يترجم تطلعات الثوار ومطالبهم، وعلى هديه يتم تعديل موازين القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحتلة، ولأن ذلك ظل مفقدا بقيت الموازين على اختلالها، وانجر الجميع؛ ثوار واخوان وسلفيين وقلوب إلى صندوق الانتخاب، وكان هذا الصندوق يعمل ذاتيا؛ دون اي تغيير ثوري حقيقي، وغابت قوى الثورة لتحل محلها الثورة المضادة، وتغلقت القوى الطائفية والمذهبية والعشائرية، وساء الوضع وتدهور الحال عما كان وتشد نكالا، وبعد ان كان الحكم السابق يُدار بتخالف رجال الأعمال والضاربين والسماسرة وأصحاب الثروات مجهولة المصدر حلقتي الذوق، فإن الحكم الراهن يعتمد على نفس التحالف، الذي يتخفى وراءه لحي وشعارات طائفية مهووة بسيف باتر مشفر في وجه المجتمع، وتراه على الجدران ومن نوافذ وسائل الركوب والسيارات الخاصة ووسائل النقل الجماعي والعام.

ونقطة الضعف الرئيسية في ذلك الجدل كانت البحث عن حلول بعيدا عن سبل تمكين الثورة من الحكم والإدارة، وأنا على يقين بأن ما قبل في هذا الصدد صدر بحسن نية، إلا أن حسن النية ارتطم بترجسية عالية النبرة تحول دون الخروج برؤية ملائمة للثورة في موجتها الجديدة، وكان واضحاً أن السبب وراء ذلك الطرح هو عصمة الذات المتضخمة، التي تجعل المرء لا يرى إلا نفسه، ولا يقدح إلا لبرائه، ولا يعترف إلا بتجربته الخاصة، ولا تنتكر أنها تجربة كانت في جانب منها عظيمة ومؤثرة، لكنها تصبح أثرا بعد عين إذا لم يحمها صاحبها بالتواضع والنظر لري المخالفين بقدر أعلى من الاحترام والاعتراف، وإعمال

العقل والفكر ليكون في مستواهم، وكان من الأفضل بعد مرور عامين ونصف العام على الثورة البحث عن سبيل لدعوة قوى الثورة مهما كانت الصعوبات فتجتمع وتقرر مراجعة ممارساتها ومسيرتها وتعرض ما فاتها؛ على الأقل وفاء لدماء شهدائها. وإذا كان مؤسسو «حملة ترمز» قد أبدعوا وكانوا سببا في تغيير هذا الحراك الشعبي الإصراعي في كافة أنحاء البلاد، فقد كان واجبنا على المخضرمين تجنب الوقوع في فخ استمرار العمل بعيدا عن الثورة وفهمها، وعن «مهاينة الحيوي»، إذا صح التعبير، فقامت الثورة تالفة هائلة على وجهها في الشارع بعيدا عن الحكم وإدارة الدولة. والسؤال هو لماذا لا يراهن الثوار على الثورة وعلى العمل الثوري؟

ومن أسباب غياب هذا الرهان هو «اعتكاف» بعض رموز الثورة في غرف البث الفضائي بشكل دائم حتى لميل الناس، ومنهم من يهره بريرق الإعلام ووقع في أسر تجرسيته، بجانب سبب آخر يقوم على الاعتصام بالعمل السياسي على حساب العمل الثوري، والسقوط في فخ التجويمية بدلا من البساطة وإتكار الذات، وتحمل تبعات ما تفرضه الثورة من تضحيات، وقد نكرت أكثر من مرة على هذه الصفة «إذا كانت السياسة هي فن الممكن فإن الثورة صناعة المسحجل»؛ السياسة تسعى للغنائم وحصص الحكم، والثورة لا تقصد إلا الجهد والعرق والدم والتضحيات، ويقبض الثوار على جمر أهدافها ومبادئها حتى تتحقق، والنجومية تعمل على قاعدة «الجمهورية عازده» وبدل أن يصيح الثائر زعيما يتحول إلى «نجم شباك».

وما يعنيني هنا في الجدل الذي ثار هو ذلك الإصرار على المشاركة في الانتخابات، التي يبدو

أنها لن تجرى قريبا، واجترار نفس المقولات والأفكار السابقة التي أدت إلى ما نحن فيه، وأي انتخابات في ظل ميزان قوى سياسي واقتصادي واجتماعي مختل بعيد إنتاج ما كان أو سواها منه، ومن أجل المشاركة في الانتخابات انقلبت مزايا الثورة إلى نقائص، وبعد ان كانت أهم مزاياها في البعد عن قيد الأيديولوجيات ومبادئ الأحزاب وصفقاتها وحلولها الوسط، وتجاوز الضيق الألق المذهبي والطائفي والقبلي، فكانت رسالتها واضحة أثناء من الشعب واليه، وكان خروج أكثر من عشرين مليون مواطن من أجلها إلى الميادين والشوارع، إضافة إلى الملايين الأخرى، التي لم تمكنها ظرفها من الخروج؛ كان ذروة التعبير عن الروح الجديدة لتبسط بالمشعب.

ثورة بهذه المزايا تحتاج تفكرا وعقلا وإبداعا؛ عقلا يسوعب ما يحيطها ويفسره، وفكرا يؤسس لنظرية جديدة للحياة، وإبداعا يُخرج خطط ومشروعات خلاقة غير تقليدية، أما ان يأتي المواطن لمرارة بعد سنتين ونصف السنة فيراهن على إنتاج ما بعد تراهن عليه الثورة ببرايتها وعزيتها الأولى، ومعنى هذا ان هناك ثورا ورعقا في برائث الحلول التقليدية، وهم محسوبون على ثورة غير تقليدية، وقد يبدو الأمر متناقضا من شخص مثلي؛ كان مع أول من طرح فكرة الانتخابات الرئاسية المبكرة في ديسمبر؛ كانون أول من العام الماضي، وهو الأناكيري الثائر يحيى القزاز، والانتخابات الرئاسية المبكرة غير الانتخابات البرلمانية، والانتخابات الرئاسية، وفيه يُطرح شخص أو أشخاص مناسبون، تدور جدارة، يكونون مفاتيح تساعد الثوار على استرداد ثورتهم، ويقومها سلمية ترفض العنف والتغييرات الانقلابية، وإن كان هناك من يشدها للعنف والعدوانية، والانتخابات الرئاسية المبكرة؛ هدف «حملة ترمز» لها شروط، أهمها الاتفاق على وجود مرشح واحد مبرر عن الثورة؛ بين شريحة عمرية تقع ما بين الأربعين (السنن القانوني) والسبعين (السنن

# من تيانمن سكوير في بكين الى ساحات الكرامة بالعراق

## هيفاء زكنة\*

في الساعة عسالية، حيث أرسلت، حينئذ، افراد ميليشيا عمالية مجهزين بالهراوات والعصي لهاجمة المتظاهرين، كما فعل شفاوات حزب الدعوة حين هجموا على مبناهي في منظاهري سنة التحرير يوم 21 آب 2011.

وقد ات مجرزة تيانمن التي انقسام القيادة السياسية للحزب الشيوعي وهزمت القيادة للحزب والحكومة وحدثت انشقاقا بين العسكريين. وكان تبرير الحكومة الملكي «ان المتظاهرين رموا الحجارة على قوات الجيش والاعتداء عليهم، وان عددا من الجنود قتلوا».

وتجدد الاشارة هنا الى موقف قائد الفرقة 38 التي جلبت الى العاصمة الصينية لتنفيذ أوامر وزير الدفاع ورئيس الوزراء، بمهاجمة المعتصمين، ومقارنة ذلك بموقف قائد الفرقة في الحوجية و38 (لاحظوا الدفاع ببالكاولة سعدون اللديبي، حيث أصر قائد الفرقة 38 للاحظوا انها الفرقة التي جلبت باعتبارها الأكثر طاعة للقيادة العامة الصينية) الذي تم توجيه الأوامر له بإبلاء الساحة بالوقود، ان يكون امر الإقتل الصادر من القائد العام للقوات المسلحة، مكتوبا وليس شفاهيا، وقد شكل الطلب صدمة كبيرة للحكومة، فصدر امر فوري بتسريحه من منصبه وطرده من الحزب والحكم عليه بالسجن خمس سنوات. ان موقف قائد الفرقة، وهو الحزبي المصوب في قالب ايديولوجيا الحزب الواحد والعسكري المدرب على اطاعة الأوامر بلا جدال، يشكل لحظة مهمة في فهم التوازن الانساني ما بين تلبية الواجب العسكري والشك في انسانية تنفيذ الواجب عندما يستهدف المواطن وتوثيق المسؤولية اذا ماتت حياة الواجب الحقيقي. لحظة التساؤل الانساني هذه كانت غائبة تماما عما جرى في مجرزة القلوجة والقلوجة، وهي غائبة عن وعي وسلوك جاسرة العملية السياسية بعاملهم يعضا كانت او

■ لقد هذه التفاصيل: «حوالي الساعة الواحدة صباحا، أحاطت قوات الجيش بالساحة وانتظرت الأوامر من الحكومة. لم ينص الامر الصادر من قيادات عليا، فيما بعد، على اطلاق النار على المعتصمين في الساحة، ولكن على وجوب اخلاء الساحة قبل الساعة السادسة صباحا وبلا استثناء. حوالي الساعة الرابعة صباحا، قام قادة الاعتصام بطرح مسألة البقاء في الساحة على التصويت، فاما مغادرة الساحة أو البقاء والتناح. اختار معظم المعتصمين البقاء». هذه التفاصيل ليست ملخص وقائع الساعات القليلة التي سبقت مجرزة مدينة الحوجية بمحاكمة كركوك، شمال العراق، يوم 23 نيسان/ ابريل 2013، التي بلغ عدد ضحاياها 82 شهيدا، ثم اعدامهم بتصميم منقطع النظر، وبعلم واوامر رئيس الوزراء وزير الدفاع بالوكالة، وحسب شهادة الكثيرين، من بينهم وزير التربية محمد تميم، كما ادلى بها عبر اجهزة الاعلام، الا انها تفاصيل الساعات القليلة التي سبقت ما بات معروفا باسم جرد ساحة تيانمن، في العاصمة الصينية بكين. ولا يقتصر التشابه، على الحد التطابق احيانا، على تفاصيل محاصرة الجيش الصيني للساحة، كما فعل جيش النظام العراقي، واطلاق النار على المعتصمين السلميين، بل يتعداه الى اسباب الحصار واتخاذ القرار بالهجوم والدموي.

لنقرأ بعض ملامح الفترة التي سبقت حصار ساحة تيانمن او لا ولنقرأ هنا ما يحدث بالعراق. لقد اربعت تظاهرات ساحة تيانمن، ومعظم المشاركين هم طلاب طالوبو باجراء اصلاحات، في ربيع 1989، الحكومة الصينية بقيادة الحزب الشيوعي، خاصة بعدما امتدت التظاهرات الى 200 مدينة، وبلا من تنفيذ مطالب المتظاهرين او حتى الاصغاء اليهم بشكل بشير اطمئنانهم وأملهم باجراء اصلاحات مستقبلية، اعلنت الحكومة الاحكام العرفية، ثم أمرت، بعد مرور سبعة اسابيع على الاعتصامات، بجلب مئات الاف من الجنود من المحافظات البعيدة عن العاصمة لحاصر المعتصمين. بعد ان اربكت الحكومة ان الفرقة العسكرية المتواجدة في العاصمة قد اصبحت متعاطفة مع المتظاهرين . وتمت محاصرة الساحة ومهاجمتها بالبدايات واطلاق النار على المعتصمين العزل، وحلقت لاعتقال الحكومة عام 1976 ضد المتظاهرين

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو او كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 00962 5066089

القدس  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

# الحكمة الأوروبية العليا تنظر في قضية مدرس بريطاني هارب مع تلميذته



## إلى لي ريفي أو من ينوب عنه عزت القمحاوي

عزيزي لي...  
ودعني أتأديك بالاسم الذي ذلك به زملاؤك في أفغانستان «ريفغره» لأن «لي» يشير للبس في اللغة العربية فهو محر حرف جر يفيد الملكية.

لا أعرف لم أكتب إليك رسالة لن تصلك، لكنك تركت وراءك أسرة صغيرة، ولكن رسالتي إلى الحزاني على رحيلك، أمك وأختك وزوجتك وابنتك عندما تكبر.

وصدقني، لا أعرف ما يدعني للكتابة، مؤكداً ليس الاعتذار؛ فمن قتلك ليسا مصريين مثلي، وإسلامهما ليس مؤكداً مثل إسلامي. الإعلام اتسع فقط لاسم أحدهما: «مايكل». وهذا الاسم يجعل جزارك مجرد مسلم مفترض، هو يشترك معي في الانتماء إلى قارة أفريقيًا فحسب، وهذه ليست بالرابطة القوية إلى الحد الذي يجعلني مدانًا.

لا أعرف ما أكتبه هنا خطية، لم أتمكن من الحصول على تأشيرة دخول إلى بريطانيا كي ألقياها على قبرك بين المشيعين، لكن مايكل حصل على التأشيرة والإقامة ليقفلك. لا أقول هذا افتراضاً فقد كنت مدعواً بصفتي الأدبية في العام الماضي ولم أحصل على التأشيرة. هذه المفارقة قد لا تعنيك الآن، لكنها يجب أن تعني كل الشباب البريطاني والغربي المرشح للقتل في أفغانستان أو بعد أن يعود عقاباً على ذهابه إلى أفغانستان، أنت لم تستمع إلى ما قاله مايكل بعد أن جز رقبته. أنت مدعور أنك لم تكن الأحياء أيضاً لم يستمعوا إليه.

كل من استبشعوا الجريمة لديهم أسباب تمنعهم من الاستماع إلى المجرم، حتى أسرتك التي لا تريد أن يكون دمك قد ذهب هباء، قالت لي خطبة وداك القصيرة إنك ذهبت فداءً ل إنجلترا، ما مصلحة إنجلترا يا ريفغره في أن يسود إسلام طالبان أو إسلام كزاي في أفغانستان؟! موتك يا ريفغره فواجب؛ فأنت شاب، وكان من العدل أن تعيش حتى تحظى برباط تقاعدي يحقق لك شيخوخة هادئة بين أحفاد مقترضين.

فادح موتك على الرغم من ملابسك العسكرية التي تبدو احتفالية كتياب ملك، فادح موتك على الرغم من أكرام الورد المسلوقة في مكان ذبحك والأخرى التي ووريت الثرى مع جثمانك.

لا تعتبر حديثي عن أنفقتك وعن ورودك حسداً؛ فالوت هو الموت. وأنت لم تستعد شيئاً من بدلك أو من ذبح الورد التي قطلت على شرف ذبحك. عشت لحظة ربك تماماً مثلما يعيشها يومياً مائة شاب في المتعلم قبل ذبحهم في سورية، ومثلما يعيشها الثوار المصريون الذين يغتالون في الشوارع والمسكرات الاعتقال واحداً بعد الآخر.

هل تعرف يا ريفغره أن في مصر وسورية واليمن وليبيا وتونس شباب يلحمن بأن يعيشوا سعداء؟ يحبون أن يشقروا ويتلقوا الورد في «الفلاتين داي» ويرحلوا عن الدنيا بعد أن يشبعوا منها، ربما يأملون كذلك في باقة ورد أخيرة عند الرحيل.

أجوك ألا تعتبر عودتي إلى تفصيلة الورد مرة أخرى حسداً، لكنني أرادت أن أهدك عن بصر ملكك، لا يتصونك العداة وملكك يحبون الحياة، لكن من أرسلوك إلى أفغانستان يصرون على حرمانهم منها.

أنت تعرف المستعمرة البريطانية السابقة التي أخذت موقع بلادك وأجبرتكم على السير في فلها. تعرف لا شك رئيسها أوباما الأقل سواداً من قاتلك مايكل أديبو والأقل بياضاً من بوش، وهو بالنسبة لبعض خصومه مثل مايكل «مسلم افتراضي» وهو بالحقبة مثلي ومثل مايكل أفريقي الأصل، وربما ملك أيضاً؛ فأحدثت الدراسات تقول إن أصل البشر في إفريقيا، وهكذا فإن ينتمي أحدنا إلى إفريقيا أو الإسلام ليس سبباً لإدانتها يا ريفغره.

هل تعرف مصر يا ريفغره؟ من غير المعقول ألا تعرفها، إذا لم تمر من سمائها وأبحرها في طريقك إلى أفغانستان فلعلك رأيت صورة لأهرامها ذات مرة أو لعلك تعلمت في المدرسة شيئاً عن البلد الذي ولد فيه الضمير. هذا البلد (مصر) اندلعت فيه ثورة منذ عامين ونصف العام، شباب أثاروا إعجاب العالم وإعجاب أوباما رئيس الإمبراطورية سيدة العالم، قال يومها إنه سيلعم الأمريكيين كيف يصيرون مثل الشباب المصري، ثم استدار مباشرة لتأديب المصري عن ثورتهم.

ولكي أكون منصفاً، أقول ربما كان أوباما مجرد جندي يا ريفغره يعمل هو الآخر بأوامر من الذين أرسلوك إلى أفغانستان. وللأمانة، فإن لحية الحكم الذي فبركه ورغماً عن الشباب المدهش ليست في طول اللي التي رأيتهما في أفغانستان يا ريفغره، لكنها مدعومة بأبطالها من اللي ينهيا ما يبلغ الطول الذي رأيته في أفغانستان، ولك أن تعد المصريون محظوظين بعكس أشقاؤهم السوريين الذين وجدوا أنفسهم بين تيران النظام القديم وتيران اللي الأفغانية والإيرانية في حرب مفتوحة قضى فيها بلا عزاء ولا ورود مائة ألف من أمثالك.

أنت صغير يا ريفغره وقد لا تعرف أن لحي أفغانستان ولحي إيران التي تمت وحملتها الريح غرباً حتى غلت معظم البلاد التي كان تسمى «العالم العربي» هي صناعة غربية في الأصل. تصور يا ريفغره أن كاتباً مصرياً ما لا يتمكن من زيارة إنجلترا لكن مصرها من نوع آخر يستطاع أن يعيش في بلادك، لجرد أن للكاتب يدين ثمنه خمسون دولاراً. استمتع بصحبته واستمع إليهم فقد تفهم منهم ما لم تفهمه أنت وقائلك.

ستحرم سيقوك إلى ريفغره أن الذين أرسلوك إلى كابول يرسلون إلى دكا ودلهي ويكين رسوماً صغيرة لتماشي ملونه وخيول سوادا، وأيقونات أخرى تعود إليك وشوفاً فوق الثدي الأيسر والإبلى اليمنى لقمصان وبنطلونات باهظة الثمن يحيطها بشر جاثعون ستلتقي بالزيد منهم سواء أقتوا جوعاً أم مرضاً أو تحت ركام الورش الخائفة وغير الآمنة.

صدقني يا ريفغره، اليوم صرت قريباً عليك أكثر من يوم رحيلك. كنت قتيلاً مميّزاً، كل قبر معروف عليه ورود ولك اسم في الإعلام. وبعد ثلاثة أيام بالضبط نذبت الورد ونسي الإعلام اسمك، صرت في الأخبار مجرد «الجندي الإنجليزي القتل» لم يبق إلا القبر، وما نفع قبر في الأرض لن سعد إلى السماء؟! بالنسبة، هل رثيت أو ضاكَ في ملكوت الرب، وبدأت تتعرف على المكان بشكل جيد؟ هل قابلت الضحايا الألف من بنجلاديش الذين سبقوك إلى هناك أم أن الحدود تمنعك؟ هم نوع من الموتى مسالم جداً. لن تر خورداً في رقابهم، فلم يقطه مايكل بل ماتوا في انهيار مصانع يكحون فيها لقاء عشرين بنشاً عن كل قميص ثمنه خمسون دولاراً. استمتع بصحبته واستمع إليهم فقد تفهم منهم ما لم تفهمه أنت وقائلك.

لم تعد مثل هذه المشاهد ممكنة اليوم، فالشاهد التي لا يمكن تصور خلوها من التدين في الأفلام الكلاسيكية، ذلك التدين الذي كان يملأ جميع الأماكن في نيويورك صابر اليوم نادرًا ومينودا إلى حد كبير - والسبب يرجع في المقام الأول إلى رجل: إنه مايكل بلومبيرج عدده نيويورك.

منذ قرابة اثني عشر عاماً يشغل هذا الملياردير منصب عمدة تلك المدينة التي سمت أكبر من الساحل الغربي للولايات المتحدة، ومنذ ذلك الحين أيضا وهو يشن حرباً ضارية على

لوكسمبورج - د ب: نظرت المحكمة الأوروبية العليا، قضية مدرس رياضيات بريطاني تصدرت أخباره عناوين الصحف العام الماضي عندما هرب مع تلميذته / 15 عاما /، وقضت بأنه لا توجد حاجة إلى توجيه طلب إلى فرنسا فيما يخص تسليمه.

وكانت الشرطة قد القت القبض على جيريمي فورست / 30 عاما / وميجان ستامرز بعد فترة من الملاحقة في مدينة بوردو الواقعة في جنوب غرب فرنسا في شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وتم اكتشاف اختفاؤهما عندما لم يعودا من رحلة استقلا خلالها عبارة إلى فرنسا. وقال الأصدقاء بمدرسة الفتاة في جنوب إنجلترا إن الاثنين كانت تربطهما علاقة لبعض الوقت.

ووافقت محكمة فرنسية في شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي على تسليم فورست إلى بريطانيا حتى يواجه اتهامات بخطف طفلة. ووافق قضاة فرنسيون أيضا، بعد ذلك بثلاثة أشهر، على طلب بريطاني بأن يواجه فورست اتهامات إضافية تتعلق بإقامة علاقة

جنسية مع قاصر. لكن فورست طعن على الحكم، مما أدى إلى إثارة أسئلة حول القانون الفرنسي الذي لا يتضمن مادة تتيح إمكانية استئناف مثل هذه الإضافات للأثمة الاتهام بمجرد تسليم شخص إلى دولة أخرى بموجب مذكرة توقيف أوروبية.

وتلقت المحكمة الأوروبية العليا طلبا بإصدار حكم بشأن ما إذا كان مثل هذا القصور في إمكانية الاستئناف يعد قانونيا بموجب القوانين التي تحكم



## أكثر من 600 سعودي تزوجوا مغربيات العام الماضي

■ الرياض-د ب: كشف مسؤول شؤون الرعايا السعوديين في سفارة الرياض بالمغرب المستشار عبدالله الداوود أن أكثر من 600 سعودي تزوجوا من مغربيات عام 2012 زواجا نظاميا.

ونقلت صحيفة «الشرق» السعودية على موقعها الإلكتروني الجمعة عن الداوود قوله إن 90% من هذه الزواجات مستقرة وبينها 18 حالة هجران من قبل الزوج وتخل منه عن أسرته.. وقال الداوود «تلجأ الزوجة الغربية غالبا للسفارة ويطلب

## أمريكي يعرض مكانه في الجنة للبيع في مزاد على الانترنت

■ نيويورك-يوي بي اي: أزال موقع (إي باي) للمزادات على الإنترنت، عرض رجل بمدينة نيو جيرسي الأمريكية بيع مكانه بالجنة بعد أن وصلت المبلغ المقدمه له إلى 100 ألف دولار.

ونشرت صحيفة (نيويورك دايلي نيوز) أن أري ماندليل (31 عاما) الذي كان عاش ضمن مجتمع يهودي محافظ حتى بلغ من العمر ويصف نفسه اليوم باللمسد، عرض مكانه في الجنة للبيع على «إي باي»، وانطلق المزاد بـ99 سنتا، ويقول ماندليل إنه عاد ووصل إلى 100 ألف دولار.

وأضاف أنه ابتعد عن الخطايا عبر القيام بأعمال جيدة وعدم «عبادة آلهة مزورة» واتباع نظام غذائي نباتي.

## ابناء المعمرين أقل عرضة للإصابة بالسرطان

■ لندن-يوي بي اي: ذكرت دراسة بريطانية، أن الأشخاص الذين يعيشون أهلهم طويلا يرجح أن يعيشوا أنفسهم لفترة طويلة، وأن يكونوا أقل عرضة للإصابة بالسرطان وغيره من الأمراض المرتبطة بالتقدم بالسن.

ونشرت الدراسة التي نشرت في السلسلة «» من دورية «ذا جورنال أف جيرونتولوجي» الصادرة عن جامعة أكسفورد البريطانية، أن باحثين من مدرسة الطب بجامعة إكستير البريطانية وجدوا أن الأشخاص الذين تعيش أمهاتهم أكثر من 91 عاما أو يعيشن أبائهم أكثر من 97 عاما، هم أقل عرضة للإصابة بالسرطان بنسبة 24%.

كما وجدوا أن معدلات وفيات الأولاد انخفضت بنسبة 19% لكل قدم من الزمن يعيشه أحد والديهم على الأقل فوق سن الـ 65، وقال البروفيسور ويليام هينلي، من مدرسة الطب بجامعة إكستر، إن «دراسات سابقة أظهرت أن الأطفال الذين يعيشون أهلهم أكثر من 100 عام هم أكثر عرضة ليعيشوا لفترة

أظافر (ليدي غاغا) الإصطناعية بأكثر من 12 ألف دولار

لوس أنجلوس-يوي بي اي: بيعت أظافر إصطناعية وضعتها النجمة ليدي غاغا، خلال حفل في أيرلندا العام الماضي، بمزاد مقابل أكثر من 12 ألف دولار. وذكرت صحيفة (بوسطن هيرالد) أن الأظافر الإصطناعية باللونين الأسود والذهبي التي وضعتها غاغا، خلال حفلها في دالين في أيلول/سبتمبر عام 2012 كجزء من جولتها الموسيقية بيعت عبر موقع (أرتركرافت) الإلكتروني مقابل أكثر من 12 ألف دولار. وكان أحد العاملين خلال الحفل أخذ الأظافر التي أزلتها غاغا بعد الحفل.

المخرج خالد يوسف عضو جبهة الإبداع المصري أعلن استمرار التقيصم المثقفين والفنانين تضامنا مع العاملين بدار الأوبرا المصرية احتجاجا على قرارات الدكتور علاء عبد العزيز وزير الثقافة، مشيرا إلى أنه سيتم البدء في اتخاذ خطوات تصعيدية لإقالة الوزير بعد 72 ساعة، وشارك مجموعة من المثقفين في التظاهرة التي دعت إليها الجبهة مساء الجمعة بدار الأوبرا المصرية إقالة الوزير، ومنهم الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسينما، ومحمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب المصريين، والدكتورة إيناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا المصرية المقالة ود.أحمد مجاهد رئيس هيئة الكتاب المقال، والمخرج المسرحي جلال الشرفاوي، والسينمائي داوود عبد السيد، ومحمود قابيل وخالد صالح وآثار الحكيم وفر دوس عبد الحميد.

المخرج خالد يوسف عضو جبهة الإبداع المصري أعلن استمرار التقيصم المثقفين والفنانين تضامنا مع العاملين بدار الأوبرا المصرية احتجاجا على قرارات الدكتور علاء عبد العزيز وزير الثقافة، مشيرا إلى أنه سيتم البدء في اتخاذ خطوات تصعيدية لإقالة الوزير بعد 72 ساعة، وشارك مجموعة من المثقفين في التظاهرة التي دعت إليها الجبهة مساء الجمعة بدار الأوبرا المصرية إقالة الوزير، ومنهم الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسينما، ومحمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب المصريين، والدكتورة إيناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا المصرية المقالة ود.أحمد مجاهد رئيس هيئة الكتاب المقال، والمخرج المسرحي جلال الشرفاوي، والسينمائي داوود عبد السيد، ومحمود قابيل وخالد صالح وآثار الحكيم وفر دوس عبد الحميد.

المخرج خالد يوسف عضو جبهة الإبداع المصري أعلن استمرار التقيصم المثقفين والفنانين تضامنا مع العاملين بدار الأوبرا المصرية احتجاجا على قرارات الدكتور علاء عبد العزيز وزير الثقافة، مشيرا إلى أنه سيتم البدء في اتخاذ خطوات تصعيدية لإقالة الوزير بعد 72 ساعة، وشارك مجموعة من المثقفين في التظاهرة التي دعت إليها الجبهة مساء الجمعة بدار الأوبرا المصرية إقالة الوزير، ومنهم الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسينما، ومحمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب المصريين، والدكتورة إيناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا المصرية المقالة ود.أحمد مجاهد رئيس هيئة الكتاب المقال، والمخرج المسرحي جلال الشرفاوي، والسينمائي داوود عبد السيد، ومحمود قابيل وخالد صالح وآثار الحكيم وفر دوس عبد الحميد.

المخرج خالد يوسف عضو جبهة الإبداع المصري أعلن استمرار التقيصم المثقفين والفنانين تضامنا مع العاملين بدار الأوبرا المصرية احتجاجا على قرارات الدكتور علاء عبد العزيز وزير الثقافة، مشيرا إلى أنه سيتم البدء في اتخاذ خطوات تصعيدية لإقالة الوزير بعد 72 ساعة، وشارك مجموعة من المثقفين في التظاهرة التي دعت إليها الجبهة مساء الجمعة بدار الأوبرا المصرية إقالة الوزير، ومنهم الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسينما، ومحمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب المصريين، والدكتورة إيناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا المصرية المقالة ود.أحمد مجاهد رئيس هيئة الكتاب المقال، والمخرج المسرحي جلال الشرفاوي، والسينمائي داوود عبد السيد، ومحمود قابيل وخالد صالح وآثار الحكيم وفر دوس عبد الحميد.

المخرج خالد يوسف عضو جبهة الإبداع المصري أعلن استمرار التقيصم المثقفين والفنانين تضامنا مع العاملين بدار الأوبرا المصرية احتجاجا على قرارات الدكتور علاء عبد العزيز وزير الثقافة، مشيرا إلى أنه سيتم البدء في اتخاذ خطوات تصعيدية لإقالة الوزير بعد 72 ساعة، وشارك مجموعة من المثقفين في التظاهرة التي دعت إليها الجبهة مساء الجمعة بدار الأوبرا المصرية إقالة الوزير، ومنهم الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسينما، ومحمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب المصريين، والدكتورة إيناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا المصرية المقالة ود.أحمد مجاهد رئيس هيئة الكتاب المقال، والمخرج المسرحي جلال الشرفاوي، والسينمائي داوود عبد السيد، ومحمود قابيل وخالد صالح وآثار الحكيم وفر دوس عبد الحميد.

المخرج خالد يوسف عضو جبهة الإبداع المصري أعلن استمرار التقيصم المثقفين والفنانين تضامنا مع العاملين بدار الأوبرا المصرية احتجاجا على قرارات الدكتور علاء عبد العزيز وزير الثقافة، مشيرا إلى أنه سيتم البدء في اتخاذ خطوات تصعيدية لإقالة الوزير بعد 72 ساعة، وشارك مجموعة من المثقفين في التظاهرة التي دعت إليها الجبهة مساء الجمعة بدار الأوبرا المصرية إقالة الوزير، ومنهم الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسينما، ومحمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب المصريين، والدكتورة إيناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا المصرية المقالة ود.أحمد مجاهد رئيس هيئة الكتاب المقال، والمخرج المسرحي جلال الشرفاوي، والسينمائي داوود عبد السيد، ومحمود قابيل وخالد صالح وآثار الحكيم وفر دوس عبد الحميد.

المخرج خالد يوسف عضو جبهة الإبداع المصري أعلن استمرار التقيصم المثقفين والفنانين تضامنا مع العاملين بدار الأوبرا المصرية احتجاجا على قرارات الدكتور علاء عبد العزيز وزير الثقافة، مشيرا إلى أنه سيتم البدء في اتخاذ خطوات تصعيدية لإقالة الوزير بعد 72 ساعة، وشارك مجموعة من المثقفين في التظاهرة التي دعت إليها الجبهة مساء الجمعة بدار الأوبرا المصرية إقالة الوزير، ومنهم الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسينما، ومحمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب المصريين، والدكتورة إيناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا المصرية المقالة ود.أحمد مجاهد رئيس هيئة الكتاب المقال، والمخرج المسرحي جلال الشرفاوي، والسينمائي داوود عبد السيد، ومحمود قابيل وخالد صالح وآثار الحكيم وفر دوس عبد الحميد.

المخرج خالد يوسف عضو جبهة الإبداع المصري أعلن استمرار التقيصم المثقفين والفنانين تضامنا مع العاملين بدار الأوبرا المصرية احتجاجا على قرارات الدكتور علاء عبد العزيز وزير الثقافة، مشيرا إلى أنه سيتم البدء في اتخاذ خطوات تصعيدية لإقالة الوزير بعد 72 ساعة، وشارك مجموعة من المثقفين في التظاهرة التي دعت إليها الجبهة مساء الجمعة بدار الأوبرا المصرية إقالة الوزير، ومنهم الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسينما، ومحمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب المصريين، والدكتورة إيناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا المصرية المقالة ود.أحمد مجاهد رئيس هيئة الكتاب المقال، والمخرج المسرحي جلال الشرفاوي، والسينمائي داوود عبد السيد، ومحمود قابيل وخالد صالح وآثار الحكيم وفر دوس عبد الحميد.

## الأزهر يطالب بإيقاف مزاد علني لبيع مخطوطة نادرة من القرآن في فرنسا

القاهرة-يوي بي اي: طالب الأزهر الجمعة، وزير خارجية بلاده محمد كامل عمرو، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافية (اليونسكو)، بإيقاف مزاد علني لبيع مخطوطة نادرة من القرآن الكريم في فرنسا.

وقالت مشيخة الأزهر على موقعها على الإنترنت إن شيخ الأزهر، أحمد الطيب، وجه رسائل إلى عمرو وعبد العزيز التوجيهي، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وإيرينا بوكوفا، المدير

القاهرة-يوي بي اي: طالب الأزهر الجمعة، وزير خارجية بلاده محمد كامل عمرو، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافية (اليونسكو)، بإيقاف مزاد علني لبيع مخطوطة نادرة من القرآن الكريم في فرنسا.

وقالت مشيخة الأزهر على موقعها على الإنترنت إن شيخ الأزهر، أحمد الطيب، وجه رسائل إلى عمرو وعبد العزيز التوجيهي، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وإيرينا بوكوفا، المدير

القاهرة-يوي بي اي: طالب الأزهر الجمعة، وزير خارجية بلاده محمد كامل عمرو، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافية (اليونسكو)، بإيقاف مزاد علني لبيع مخطوطة نادرة من القرآن الكريم في فرنسا.

وقالت مشيخة الأزهر على موقعها على الإنترنت إن شيخ الأزهر، أحمد الطيب، وجه رسائل إلى عمرو وعبد العزيز التوجيهي، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وإيرينا بوكوفا، المدير

## جماعة نسائية تحتج على برنامج لعارضة الأزياء هايدي كلوم

برلين-د ب: أقيمت عضوات جماعة «فيمين، النسائية اليسارية» الحلقة الأخيرة من أحد برامج تلفزيون الواقع الأثنية وتقدمه عارضة الأزياء الشهيرة هايدي كلوم.

وسارع رجال الأمن بإخراج المحتجين الذين اقتحموا برنامج «جيرمينيز نيكست توب موديل» الذي تتنافس فيه نساء يافعات على توقيع عقد لعرض الأزياء. وقالت كلوم وقد بدت عليها ملامح الارتباك «لقد رأيت امرأتين عاريتي الضرا أممي» وتحتج جماعة فيمين على أساس في أوكراينا على التمييز على أساس النوع والدين. وفي وقت سابق من الشهر الجاري عملت افتتاح متحف في برلين مخصص للنساء باربتي.

## جماعة نسائية تحتج على برنامج لعارضة الأزياء هايدي كلوم

برلين-د ب: أقيمت عضوات جماعة «فيمين، النسائية اليسارية» الحلقة الأخيرة من أحد برامج تلفزيون الواقع الأثنية وتقدمه عارضة الأزياء الشهيرة هايدي كلوم.

وسارع رجال الأمن بإخراج المحتجين الذين اقتحموا برنامج «جيرمينيز نيكست توب موديل» الذي تتنافس فيه نساء يافعات على توقيع عقد لعرض الأزياء. وقالت كلوم وقد بدت عليها ملامح الارتباك «لقد رأيت امرأتين عاريتي الضرا أممي» وتحتج جماعة فيمين على أساس في أوكراينا على التمييز على أساس النوع والدين. وفي وقت سابق من الشهر الجاري عملت افتتاح متحف في برلين مخصص للنساء باربتي.

## التدخين منبذ في نيويورك

أما من لا يلتزم بقواعد مكافحة التدخين الصارمة في الولايات المتحدة فإنه يتعرض لغرامات مالية موجهة. وما يزال هناك وقت طويل حتى يبلغ بلومبيرج هدفه: فهو يرى أن التدخين لا ينبغي أن يسمح به ابتداء من سن الثامنة عشرة وإنما من سن الحادية والعشرين، ثم إن عليه السجائر ينبغي أن تباع بمبلغ 10 إلى 15 دولارا على الأقل، الأمر الذي تنفذه بالفعل العديد من الحالات.

ومما يثير التساؤلات حاليا ما إذا كان الملياردير الذي انفق الكثير من ماله الخاص أيضا لدعم حملته القوية على التدخين من خلال إجراءات توعية عنيفة سينفذ في الفترة الباقية له في منصبه تلك الإجراءات أم لا.

حتى وإن لم يتمكن بلومبيرج من ذلك فإنه أعرب عن أمنيته في أن تخلفه في منصبه شخصية مناسبة تماما من وجهة نظره هي رئيسة مجلس مدينة نيويورك كريستينا كوين التي أظهرت توافقا تاما مع بلومبيرج في رايه عن التدخين.

من جانب آخر أيدت السلطات الصحية الأمريكية إجراءات بلومبيرج وأثبتت أثرها الإيجابي.

وبعد عقد من الثبات على هذه الإجراءات فإن عدد المدخنين في نيويورك تراجع بنسبة 20% بين عامي 2002 و2006، وفقا

أما من لا يلتزم بقواعد مكافحة التدخين الصارمة في الولايات المتحدة فإنه يتعرض لغرامات مالية موجهة. وما يزال هناك وقت طويل حتى يبلغ بلومبيرج هدفه: فهو يرى أن التدخين لا ينبغي أن يسمح به ابتداء من سن الثامنة عشرة وإنما من سن الحادية والعشرين، ثم إن عليه السجائر ينبغي أن تباع بمبلغ 10 إلى 15 دولارا على الأقل، الأمر الذي تنفذه بالفعل العديد من الحالات.

ومما يثير التساؤلات حاليا ما إذا كان الملياردير الذي انفق الكثير من ماله الخاص أيضا لدعم حملته القوية على التدخين من خلال إجراءات توعية عنيفة سينفذ في الفترة الباقية له في منصبه تلك الإجراءات أم لا.

حتى وإن لم يتمكن بلومبيرج من ذلك فإنه أعرب عن أمنيته في أن تخلفه في منصبه شخصية مناسبة تماما من وجهة نظره هي رئيسة مجلس مدينة نيويورك كريستينا كوين التي أظهرت توافقا تاما مع بلومبيرج في رايه عن التدخين.

من جانب آخر أيدت السلطات الصحية الأمريكية إجراءات بلومبيرج وأثبتت أثرها الإيجابي.

وبعد عقد من الثبات على هذه الإجراءات فإن عدد المدخنين في نيويورك تراجع بنسبة 20% بين عامي 2002 و2006، وفقا

أما من لا يلتزم بقواعد مكافحة التدخين الصارمة في الولايات المتحدة فإنه يتعرض لغرامات مالية موجهة. وما يزال هناك وقت طويل حتى يبلغ بلومبيرج هدفه: فهو يرى أن التدخين لا ينبغي أن يسمح به ابتداء من سن الثامنة عشرة وإنما من سن الحادية والعشرين، ثم إن عليه السجائر ينبغي أن تباع بمبلغ 10 إلى 15 دولارا على الأقل، الأمر الذي تنفذه بالفعل العديد من الحالات.

ومما يثير التساؤلات حاليا ما إذا كان الملياردير الذي انفق الكثير من ماله الخاص أيضا لدعم حملته القوية على التدخين من خلال إجراءات توعية عنيفة سينفذ في الفترة الباقية له في منصبه تلك الإجراءات أم لا.

حتى وإن لم يتمكن بلومبيرج من ذلك فإنه أعرب عن أمنيته في أن تخلفه في منصبه شخصية مناسبة تماما من وجهة نظره هي رئيسة مجلس مدينة نيويورك كريستينا كوين التي أظهرت توافقا تاما مع بلومبيرج في رايه عن التدخين.

من جانب آخر أيدت السلطات الصحية الأمريكية إجراءات بلومبيرج وأثبتت أثرها الإيجابي.

وبعد عقد من الثبات على هذه الإجراءات فإن عدد المدخنين في نيويورك تراجع بنسبة 20% بين عامي 2002 و2006، وفقا

أما من لا يلتزم بقواعد مكافحة التدخين الصارمة في الولايات المتحدة فإنه يتعرض لغرامات مالية موجهة. وما يزال هناك وقت طويل حتى يبلغ بلومبيرج هدفه: فهو يرى أن التدخين لا ينبغي أن يسمح به ابتداء من سن الثامنة عشرة وإنما من سن الحادية والعشرين، ثم إن عليه السجائر ينبغي أن تباع بمبلغ 10 إلى 15 دولارا على الأقل، الأمر الذي تنفذه بالفعل العديد من الحالات.

ومما يثير التساؤلات حاليا ما إذا كان الملياردير الذي انفق الكثير من ماله الخاص أيضا لدعم حملته القوية على التدخين من خلال إجراءات توعية عنيفة سينفذ في الفترة الباقية له في منصبه تلك الإجراءات أم لا.

حتى وإن لم يتمكن بلومبيرج من ذلك فإنه أعرب عن أمنيته في أن تخلفه في منصبه شخصية مناسبة تماما من وجهة نظره هي رئيسة مجلس مدينة نيويورك كريستينا كوين التي أظهرت توافقا تاما مع بلومبيرج في رايه عن التدخين.

من جانب آخر أيدت السلطات الصحية الأمريكية إجراءات بلومبيرج وأثبتت أثرها الإيجابي.

وبعد عقد من الثبات على هذه الإجراءات فإن عدد المدخنين في نيويورك تراجع بنسبة 20% بين عامي 2002 و2006، وفقا

أما من لا يلتزم بقواعد مكافحة التدخين الصارمة في الولايات المتحدة فإنه يتعرض لغرامات مالية موجهة. وما يزال هناك وقت طويل حتى يبلغ بلومبيرج هدفه: فهو يرى أن التدخين لا ينبغي أن يسمح به ابتداء من سن الثامنة عشرة وإنما من سن الحادية والعشرين، ثم إن عليه السجائر ينبغي أن تباع بمبلغ 10 إلى 15 دولارا على الأقل، الأمر الذي تنفذه بالفعل العديد من الحالات.

ومما يثير التساؤلات حاليا ما إذا كان الملياردير الذي انفق الكثير من ماله الخاص أيضا لدعم حملته القوية على التدخين من خلال إجراءات توعية عنيفة سينفذ في الفترة الباقية له في منصبه تلك الإجراءات أم لا.

حتى وإن لم يتمكن بلومبيرج من ذلك فإنه أعرب عن أمنيته في أن تخلفه في منصبه شخصية مناسبة تماما من وجهة نظره هي رئيسة مجلس مدينة نيويورك كريستينا كوين التي أظهرت توافقا تاما مع بلومبيرج في رايه عن التدخين.

من جانب آخر أيدت السلطات الصحية الأمريكية إجراءات بلومبيرج وأثبتت أثرها الإيجابي.

وبعد عقد من الثبات على هذه الإجراءات فإن عدد المدخنين في نيويورك تراجع بنسبة 20% بين عامي 2002 و2006، وفقا

أما من لا يلتزم بقواعد مكافحة التدخين الصارمة في الولايات المتحدة فإنه يتعرض لغرامات مالية موجهة. وما يزال هناك وقت طويل حتى يبلغ بلومبيرج هدفه: فهو يرى أن التدخين لا ينبغي أن يسمح به ابتداء من سن الثامنة عشرة وإنما من سن الحادية والعشرين، ثم إن عليه السجائر ينبغي أن تباع بمبلغ 10 إلى 15 دولارا على الأقل، الأمر الذي تنفذه بالفعل العديد من الحالات.

ومما يثير التساؤلات حاليا ما إذا كان الملياردير الذي انفق الكثير من ماله الخاص أيضا لدعم حملته القوية على التدخين من خلال إجراءات توعية عنيفة سينفذ في الفترة الباقية له في منصبه تلك الإجراءات أم لا.

حتى وإن لم يتمكن بلومبيرج من ذلك فإنه أعرب عن أمنيته في أن تخلفه في منصبه شخصية مناسبة تماما من وجهة نظره هي رئيسة مجلس مدينة نيويورك كريستينا كوين التي أظهرت توافقا تاما مع بلومبيرج في رايه عن التدخين.

من جانب آخر أيدت السلطات الصحية الأمريكية إجراءات بلومبيرج وأثبتت أثرها الإيجابي.

وبعد عقد من الثبات على هذه الإجراءات فإن عدد المدخنين في نيويورك تراجع بنسبة 20% بين عامي 2002 و2006، وفقا

أما من لا يلتزم بقواعد مكافحة التدخين الصارمة في الولايات المتحدة فإنه يتعرض لغرامات مالية موجهة. وما يزال هناك وقت طويل حتى يبلغ بلومبيرج هدفه: فهو يرى أن التدخين لا ينبغي أن يسمح به ابتداء من سن الثامنة عشرة وإنما من سن الحادية والعشرين، ثم إن عليه السجائر ينبغي أن تباع بمبلغ 10 إلى 15 دولارا على الأقل، الأمر الذي تنفذه بالفعل العديد من الحالات.

ومما يثير التساؤلات حاليا ما إذا كان الملياردير الذي انفق الكثير من ماله الخاص أيضا لدعم حملته القوية على التدخين من خلال إجراءات توعية عنيفة سينفذ في الفترة الباقية له في منصبه تلك الإجراءات أم لا.

حتى وإن لم يتمكن بلومبيرج من ذلك فإنه أعرب عن أمنيته في أن تخلفه في منصبه شخصية مناسبة تماما من وجهة نظره هي رئيسة مجلس مدينة نيويورك كريستينا كوين التي أظهرت توافقا تاما مع بلومبيرج في رايه عن التدخين.

من جانب آخر أيدت السلطات الصحية الأمريكية إجراءات بلومبيرج وأثبتت أثرها الإيجابي.

وبعد عقد من الثبات على هذه الإجراءات فإن عدد المدخنين في نيويورك تراجع بنسبة 20% بين عامي 2002 و2006، وفقا